



الكاب
بين
الماضي
والحاضر

(مسات)

تشديد أميركي على مشروعية مطالب المتظاهرين... والجيش يبدأ فتح الطرق لبنان مشلول... والسلطة حائرة أمام الحراك

لندن، هدى الحسيني
بيروت، نذير رضا

شلت الاحتجاجات التي عمت مناطق واسعة من لبنان الحركة في البلاد، مما دفع الجيش إلى التدخل لفتح الطرق، وسط حيرة السلطة التي لا تجد من تفاوضه واختلاف أطرافها على مسارات الخروج من الأزمة غير المسبوقة. وقالت مصادر سياسية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة قدمت إجابات

على مطالب الناس عبر الورقة الإصلاحية التي أعلنها رئيس الحكومة سعد الحريري، لكنها في المقابل «لا تجد من يحاورها ويتفاوض معها، وسط مطالب غير محددة وغير موحدة». وتساءلت: «هل نحاوّر أشباحاً؟» وتجسد تعثر مساعي الحل بفشل اقتراحات لإجراء تعديل وزاري، ليعارضه الحزب التقدمي الاشتراكي، إذا شمل وزير الخارجية جبران باسيل، ويرفض «حزب الله» إجراءه.

وفي موازاة الانسداد السياسي، تصاعدت التوترات على خلفية الإغلاق الميداني، مع تنامي الاحتجاجات. ووقعت احتكاكات إثر تدخل الجيش لفتح الطرق وتيسير حركة المواطنين. وأكدت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن قرار قائد الجيش العماد جوزيف عون «يقضي بحماية حرية التعبير وحقوق التظاهر وحماية المتظاهرين، وفي الوقت نفسه تأمين سير الحياة الطبيعية ووصول

المستلزمات الأساسية للناس». ورغم الهدوء الذي اتسمت به الاحتجاجات، فإن توتراً وقع في النبطية جنوباً، حيث تعترض متظاهرون إلى اعتداءات بالعصي والأسلحة البيضاء وقطع بث المظاهرات، في محاولة لفض الحراك في المدينة التي تعد معقلاً لـ«حزب الله» و«حركة أمل»، ما أسفر عن سقوط 25 جريحاً. أما في مزرعة بشوع بجبل لبنان، فتواجه متظاهرون ومؤيدون لـ«التيار الوطني الحر».



سعيد يتسلم رئاسة تونس
ويعلن حرباً على الفساد

الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد وسلفه محمد الناصر يغادران قصر قرطاج أمس... وافتتح سعيد عهده بإعلان «حرب على الفساد» بعد أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان (رويترز) (تفاصيل ص 9)

السعودية: فيصل بن فرحان لـ«الخارجية» والعساف وزير دولة والجاسر لـ«النقل»

الرياض: «الشرق الأوسط»

عاماً، هو سفير المملكة لدى ألمانيا منذ فبراير (شباط) الماضي. كما أنه عضو مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية منذ عامين. وعمل الوزير الجديد أيضاً مستشاراً في الديوان الملكي، وكان قبلها كبير المستشارين في السفارة السعودية في واشنطن. ونصت الأوامر الملكية أيضاً على إعفاء الدكتور نبيل العامودي وزير النقل من منصبه، وتعيين المهندس صالح الجاسر وزيراً للنقل، بالإضافة إلى تعيين الدكتور عبد الله بن شرف

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس عدداً من الأوامر الملكية، بإعفاء وتعيين عدد من الوزراء والمسؤولين. وشملت الأوامر، إعفاء الدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية من منصبه، وتعيين وزيراً للدولة وعضواً بمجلس الوزراء، وتعيين الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله بن فيصل بن فرحان آل سعود وزيراً للخارجية. وتعيين الدكتور عبد الله بن شرف

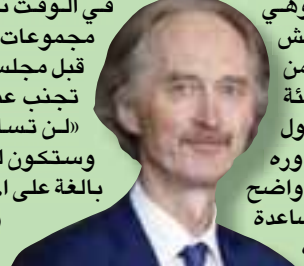
اعتبر اجتماع اللجنة الدستورية «فرصة تاريخية» لحل شامل على أساس القرار 2254 بيدرسن لـ«التنسيق الأوسط»: لانتخابات رئاسية سورية بإشراف دولي

جنيف، إبراهيم حميدي

اعتبر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، أمس، أن اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف الأربعة المقبل تشكل «لحظة تاريخية» وتفتح الباب للوصول إلى حل شامل للأزمة السورية، يتضمن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن 2254.

وشدد بيدرسن في حديث لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الشرعية تأتي من الشعب السوري وليس من الخارج». واقترح بيدرسن أن يركز وفد الحكومة و«هيئة التفاوض السورية» المعارضة

وممثلو المجتمع المدني خلال اجتماعهم على «القضايا الأساسية والدستور المطلوب لسوريا». وسئل عما إذا كانت المناقشات ستتركز على صلاحيات الرئيس واللامركزية والجيش، فأجاب: «في كل الدساتير، هناك عناوين معروفة، وهي ستناقش في جنيف. وانا نقاش حالياً مع رئيسي الوفدين، من الحكومة (أحمد كزبري) وهيئة التفاوض (هادي البحرة) حول هذه الأمور». وأضاف: «دوره كميسر منصوص عليه بشكل واضح في القواعد الإجرائية، وهو المساعدة والتسهيل في حال كانت هناك



عقبات ومازق». وأشار المبعوث الأممي إلى أهمية التوصل إلى حلول سياسية في شمال غربي البلاد وشمالها الشرقي، قائلاً: «الوضع (في إدلب) معقد، ويجب الوصول إلى حل يضمن الأمن للمدنيين ويتناول في الوقت نفسه مسألة وجود مجموعات مصنفة إرهابية من قبل مجلس الأمن». وأكد أهمية تجنب عملية عسكرية شاملة «لن تساهم في حل المشكلة وستكون لها تبعات إنسانية بالغة على المدنيين». وتطرق إلى البيان الروسي - التركي

في الداخل

ترمب يرفع العقوبات عن تركيا

ويشيد بـ«النجاح الكبير» في سوريا (ص 6)

مشاركة أميركية رفيعة في منتدى الرياض للاستثمار

واشنطن، هبة القدسي

برايان هوك، ومساعد كوشنر ومستشاره البارز آفي بيركوفيتز. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، ووزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، سيرانسان وفد واشنطن الرسمي لحضور منتدى «الاستثمار في المستقبل» في مدينة الرياض، الأسبوع المقبل. ويضم الوفد الأميركي مسؤولين كباراً، منهم وزير الطاقة ريك بري، ومبعوث الملف الإيراني

ومن المتوقع أن يشارك رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إضافة إلى عدد من القادة السياسيين في المنطقة. وتخطط شركات أميركية كبرى للمشاركة في المؤتمر، بينها «غولدمان ساكس»، و«جيه بي مورغان»، و«سي تي غروب». وأشارت تقارير إلى أن عدد المديرين التنفيذيين الذين تأكدت مشاركتهم في المؤتمر بلغ نحو 150 مديراً تنفيذياً.

ألبانيا تفكك خلية إرهابية لـ«الحرس الثوري»

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الألبانية، أمس، أنها اكتشفت «خلية إرهابية» تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، تخطط لهجمات في ألبانيا ضد معارضين إيرانيين.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن قائد الشرطة الألبانية آردي فيليو، أن «فيلق القدس»، ذراع العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، يدير «خلية إرهابية نشطة» تستهدف أعضاء في منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة في ألبانيا. وأفاد بيان للشرطة بأن اثنين من كبار مسؤولي الأمن الإيرانيين قادا الخلية من طهران. وأشار إلى أن «الشبكة كانت مرتبطة بجماعات الجريمة المنظمة في

عبد المهدي يعلن اليوم «إصلاحات عاجلة»

(ص 2)

ترحيب أممي بنقاط تثبيت هدنة جديدة

(ص 3)

تحركات برلمانية ضد الحكومة غداة أمطار شتت القاهرة

(ص 10)

بوتين يتعهد «تعزيز الوجود الروسي» في أفريقيا

(ص 13)

CARTIER.AE

بوتيك كارتيه في الرياض: مركز المملكة ٣٢٠٢ ٣١١ (١١)، مجمع سنتريا ٦٩٥٩ ٤٦٢ (١١)
جدة: شارع التحلية ٧٢٠ - ٦٦٠ (١٢): الخبر: مجمع الراشد مول ٤٤٨٤ ٨٨١ (١٢)

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

samba

تسلم أوراق اعتماد سفراء جدد لدى السعودية

خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة من أمير الكويت



خادم الحرمين لدى استقباله سفراء عدد من الدول المعتمدين لدى السعودية (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي (واس)

معبرين عن سعادتهم باستقباله لهم، مؤكداً حرصه على تعزيز العلاقات الرقمية بينها في مختلف المجالات بين بلدانهم والمملكة، وقد أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة. حضر مراسم تسليم أوراق اعتماد السفراء، الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير

ميليئا دي جافيريا، ورحب الملك سلمان، بالسفراء في بلاده، ودعاهم لنقل تحياته لقيادة دولهم، متمنياً لهم التوفيق في مهامهم لتعزيز العلاقات وتطويرها بين السعودية وبلدانهم، بينما نقل السفراء تحيات قادة دولهم لخادم الحرمين الشريفين،

من جهة أخرى، تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، أوراق اعتماد سفراء معتمدين لعدد من الدول لدى السعودية، وهم من: سفير غينيا بيساو، مامادو سانو، وسفير المالديف محمد خليل، وسفير قبرص ستافروس أفجوستيديس،

عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، ومن الجانب الكويتي الشيخ علي الخالد الجابر الصباح سفير دولة الكويت لدى السعودية، والمستشار بمنتك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أحمد بن عبد الرحمن الشريم، وعدد من المسؤولين.

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، رسالة من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقباله، في الرياض، أمس، الشيخ صباح خالد الحمد

بغداد تتخذ الإجراءات القانونية بشأن القوات الأميركية القادمة من سوريا

إسبر يؤكد إمكانية تزويد العراق بمنظومة دفاع جوي

الهدف من سحب القوات الأميركية من سوريا، هو الانسحاب من العراق في نهاية المطاف. كما كانت قيادة العمليات المشتركة العراقية قد أعلنت أنه «لا توجد أي موافقة على بقاء هذه القوات (الأميركية) داخل العراق»، موضحة أن «جميع القوات الأميركية التي انسحبت من سوريا حصلت على الموافقة لدخولها إقليم كردستان». وقال حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني في جامعة النهريين في العراق، لـ «الشرق الأوسط»، إن «زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى بغداد تأتي في مسارين: الأول اللقاء ببعثات القوات العراقية المسلحة، والاطلاع على مسار العلاقات الدفاعية العراقية - الأميركية، عبر جهود الولايات المتحدة في دعم القوات العراقية المشتركة. والثاني أن الولايات المتحدة تعمل على تزويد ومنها منظومات الدفاع الجوي من الأجيال التقليدية. وقد يجري الاتفاق خلال المرحلة الحالية حول الأجيال التقليدية من منظومات (البياتريوت) والشار، ضمن برنامج المبيعات الخارجية وإف إم إس، أو برنامج المساعدات الخارجية (إف إم إم)».

في العراق، في وقت تواجه فيه الطبقة السياسية الحالية التي رعتها الولايات المتحدة منذ زمن المعارضة حتى إسقاط النظام السابق عام 2003، أول اختبار جدي عبر احتجاجات غير مسبوق في البلاد، كانت نتيجتها سقوط مئات القتلى والآلاف الجرحى، وهو ما وضع الديمقراطية وحقوق الإنسان على المحك، لكن إسبر أكد الثوابت الأميركية حيال العلاقة مع بغداد، سواء في التصريحات التي سبقت زيارته إلى العراق، أو من خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع نظيره العراقي.

بغداد: حمزة مصطفى

قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس إن بغداد «تتخذ الإجراءات القانونية الدولية كافة» بشأن دخول القوات الأميركية المسلحة من سوريا، في محاولة فيما يبدو لتأكيد معارضة بلاده لوصول القوات الأميركية. وأكد عبد المهدي في بيان مجدداً موقف الحكومة المناهضة للقوات الأميركية المسلحة من شمال شرقي سوريا والتي تحركت صوب العراق غير مسموح لها بالبقاء في البلاد. وأضاف قائلاً: «أصدرنا بياناً رسمياً بذلك وتتخذ الإجراءات القانونية الدولية كافة ونطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالقيام بدورهم في هذا الشأن». وصرح بيان عبد المهدي بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الذي وصل إلى بغداد أمس في زيارة لم يعلن عنها من قبل. وأعلن دعم بلاده المطلق للعراق، في وقت يستمر الجدل داخل الأوساط العراقية بشأن عدد القوات الأميركية في العراق ومدّة بقائها، بما في ذلك القوات المنسحبة من سوريا. وقال إسبر خلال الزيارة التي قام بها أمس

خبير في الشؤون الإيرانية سفيراً لبريطانيا في الرياض

الرياض: عبد الهادي حيتور

أعلنت بريطانيا تعيين الدبلوماسي المخضرم نيل كرومبتون سفيراً لها لدى السعودية خلفاً لسايامون كوليس الذي سيتقاعد من السلك الدبلوماسي.

وسيباشر كرومبتون مهام عمله في الرياض ابتداءً من فبراير (شباط) 2020، بحسب الموقع الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية.

ويعد كرومبتون الذي يشغل مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية، ضالعا في الشؤون الإيرانية والمنطقة ويجيد اللغة الفارسية، وعمل نائبا للسفير البريطاني في طهران من 1999 - 2003.

كما عمل نيل الذي تعلم اللغة العربية هذا العام منسقاً لشؤون إيران في وزارة الخارجية البريطانية خلال الفترة من 2005 - 2007، ومديراً لوحدة سياسة العراق من 2003 - 2007.

وتجمع بين الرياض ولندن علاقات تحالف وتعاون استراتيجي بدأت منذ ما قبل 100 عام وقبل حتى رسم ملامح



نيل كرومبتون

المنطقة ودول كبرى، وهو الأمر الذي تزايد مع حالة الاعتداءات الإيرانية على خطوط الملاحة الدولية، وكذلك الاتهامات بالمسؤولية عن الهجمات على منشآت «أرامكو» النفطية في بقيق وخرصرص في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي باستخدام 25 صاروخاً ممتدداً، وطائرات من دون طيار، مسببة في انخفاض إنتاج النفط بنسبة تقارب 50 في المائة تعادل (5,7) مليون برميل تقريباً.

الأمم المتحدة تدين الانتهاكات في الحملة على المتظاهرين

بغداد: «الشرق الأوسط»

المحتجين من الرعاية الطبية. وقالت البعثة في ختام تقريرها «تشير النتائج المؤقتة التي توصلت إليها يونامي إلى انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان ارتكبت خلال الاحتجاجات الأخيرة». وأضافت: «يشير عدد القتلى ومدى وحجم ونطاق الإصابات بين المتظاهرين إلى أن قوات الأمن العراقية استخدمت القوة المفرطة ضد المتظاهرين في بغداد وأماكن أخرى بالعراق». وشهد العراق في أول الشهر الجاري احتجاجات بسبب ارتفاع معدل البطالة وسوء الخدمات العامة والفساد، لكن السلطات ردت بحملة أمنية عنيفة.

قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) إن السلطات العراقية ارتكبت «انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان» في مواجهة موجة احتجاجات ضد الحكومة هذا الشهر راح ضحيتها 149 قتيلاً مدنياً. وأضافت البعثة في تقرير أن هناك أدلة على أن قوات الأمن أفرطت في استخدام القوة في مواجهة المحتجين ونفذت عمليات اعتقال جماعية.

وقالت إن تقارير أفادت بأن قوات الأمن حرمت

عبد المهدي يعلن اليوم إجراءات إصلاحية عاجلة

المظاهرات الاحتجاجية الشعبية بعد غد الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد وعدد من المحافظات. وانتشرت دعوات على شبكات التواصل الاجتماعي إلى المشاركة في المظاهرات وتحديد أماكن التجمعات في شوارع بغداد المؤدية إلى ساحة التحرير للمشاركة في الاحتجاجات التي ستطلق بعد صلاة الجمعة.

والبرلمان، عادل عبد المهدي ومحمد الحليسي، بالإضافة إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، لبات حرية التعبير عن الرأي وتلبية مطالب المتظاهرين. وناقش المجتمعون «الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة في البلاد، والتأكيد على أهمية المضي بجدال زمنية ثابتة لتنفيذ المطالب المشروعة

النصف، بحيث لا يتجاوز أعلى راتب ومخصصات 10 ملايين دينار شهرياً». وتابع عبد المهدي قائلاً: «سيتم تخصيص الأموال المستحصلة من تقليص الرواتب إضافة لمساهمة الدولة، في تأسيس صندوق ضمان اجتماعي يضمن ألا يبقى عراقي تحت خط الفقر، وذلك بحلول أي عراقي لا دخل له أو أي فرد في عائلة لا دخل

نقلته وكالة الأنباء الألمانية، إن الخطاب سيضمن ابتداءً من «انعقاد جلسات مجلس النواب في الأسبوع المقبل تعديلات وزارية، بعيداً عن مفاهيم المحاصصة، وتركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور متزايد للشباب. وأشار عبد المهدي إلى أن الحكومة تؤكد على أهمية قيام مجلس القضاء الأعلى بتشكيل

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس أنه سيوجه خطاباً اليوم (الخميس) إلى الشعب العراقي، يتناول فيه الأوضاع الراهنة للبلاد، والتأكيد على جملة خطوات عاجلة وإجراءات إصلاحية مهمة. وقال عبد المهدي، في بيان صحافي،

العراق: رفض واستهجان لتقرير لجنة التحقيق الحكومية

كذلك، اعتبر ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي أن التقرير «مخيب للأمال ولم يكشف من وراء إطلاق النار على المتظاهرين». وأضاف الائتلاف في بيان: «المؤسف أن التقرير المعد من اللجنة كان غامضاً وملتبساً لأنه لم يستجب لطلباتنا لمعرفة مرتكبي هذه الأعمال الفظيعة». وأبدى ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه إياد علاوي، استغرابه من تقرير لجنة التحقيق بأحداث على مستوى التقرير وما توصل إليه من نتائج لا ترتقي إلى الحد الأدنى من فداة الجريمة المرتكبة بحق شباب كانوا يتدفقون للوطن ويطالبون بحقوقهم الشرعية».

والاعتذار إلى الشعب العراقي، ذلك أن «تقرير اللجنة التحقيقية لم يكشف الجهات الحقيقية التي أمرت بقتل المتظاهرين، خصوصاً أن استهدافهم حصل في أكثر من محافظة وفي أكثر من موقع، مما يدل على أن التوجيه كان من جهة مركزية عليا». وأبدى تيار «الحكمة الوطني» المعارض الذي يتزعمه عمار الحكيم تحفظه الكامل على تقرير اللجنة التحقيقية، وقال في بيان إنه «راقب باهتمام وقلق بالغين مخرجات التقرير النهائي الذي صدر عن اللجنة المكلفة التحقيق وإن التقرير الصادر لم يكن بمستوى الأحداث والانتهاكات ولا بمستوى انتظار الشعب لنتائج المرجوة، ولم يلب

التلفزيونية واكتفى بالقول إنهم 5 مسلحين قامت القوات الأمنية باعتقالهم ثم خرجوا بكفالة ضامنة. عدم الدقة وما يعتقد أنها عملية تزوير للحقائق، متمردة ومقصودة من قبل الحكومة والجهات الداعمة لها، أثار غضب قطاعات شعبية واسعة، حيث امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بعبارات التكذيب والاستهجان والمطالبة بمحاسبة الجهات التي تورطت في دماء المتظاهرين، والجهات التي قامت بـ«تزوير الحقائق» في التقرير على حد سواء، وصدرت عن جهات حقوقية مختلفة مطالبات بإسناد مهمة التحقيق إلى جهات دولية وحقوقية مخصصة

أنها قيادة غير فعالة وغير قادرة على توجيه الأوامر الصارمة لضباطها. ولاحظ المراقبون إغفال التقرير لدور فريق القناصين والجهات التي تقف وراءه بعد قيامه بقتل المتظاهرين في سبيل إصرار وترصد، وقد كشف التقرير الحكومي ذاته عن أن 70 في المائة من حالات الوفاة نجمت عن إصابات مباشرة في الرأس والصدر. كذلك لوحظ في التقرير أن الاستنتاجات والنتائج التي خرج بها، لم تتطابق مع تقارير اللجان الفرعية في المحافظات، كما أنه أخطأ في حساب إجمالي عدد الجرحى، إضافة إلى أن التقرير لم يبين ما هي الجهات التي قامت بالاعتداء على المحطات

بغداد: فاضل الشمسي

مظاهرات الجمعة المقبل؛ نظراً للهفوات العديدة التي وقع فيها. كانت إشاعات ترددت في اليومين الأخيرين، تشير إلى قيام شخصيات نافذة في الحكومة بتغيير ما ورد من حقائق وأدلة قاطعة حول الانتهاكات التي قامت بها بعض الجهات الأمنية في النسخة الأولى للتقرير واستبدال أخرى بها عادية وعمامة وإعلانها للجمهور. وأحصى بعض المراقبين ما لا يقل عن 10 هفوات حقيقية في تقرير الحكومة، منها على سبيل المثال لا الحصر، تنصل القيادة العامة للقوات المسلحة التي يرأسها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عن تحمل مسؤولية ما حدث وتحميل بعد الضباط مسؤولية إصدار الأوامر، ما اعتبر

استنفار حوثي في صنعاء وحالة هلع من «احتجاجات غاضبة»

مرتفعة، واستمرار تعنتها في عدم صرف مرتبات موظفي الدولة، بالإضافة إلى تواطؤها مع كبار الصرافين والتجار، من أجل شراء العملات الأجنبية واكتنازها وتهريبها إلى الخارج.

المليشيات الحوثية مسؤولة الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه اليمن، منذ انقلابها وشن حربها العنيفة على اليمنيين، وسعيها إلى الاستفزاز بكافة موارد اليمن لصلحة مجهودها الحربي، وإثراء عناصرها وقياداتها.

وتحدث عدد من المواطنين مع «الشرق الأوسط» عن أن أهل صنعاء وبقية مناطق سيطرة الانقلابيين ضاقوا ذرعاً بالمليشيات، التي جعلت الحصول على رغيف الخبز وماء الشرب أمراً صعباً.

ويأتي هذا العليان والسخط الشعبي الناقم على سياسة العبت والتجويج والتدمير الحوثية، في وقت تؤكد فيه منظمات محلية وأخرى دولية، أن اليمن يعاني من أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم.

وورد في تقرير حديث لمنظمة «إغاثة جوعي اليمن» الصادر عن «العالم» الألمانية، تصدّر اليمن قائمة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأكثر جوعاً، طبقاً لمؤشر الجوع العالمي لعام 2019 الذي أعلنته المنظمة، مشيرة إلى أن عدد الجوعى في اليمن يتصاعد بشكل مقلق.

وفقاً للأمم المتحدة، فإن آلاف اليمنيين قضوا جوعاً خلال السنوات الخمس الماضية معظمهم من الأطفال وكبار السن، في ظل بقاء ملايين منهم تحت خطر المجاعة وانتشار الأمراض، خصوصاً في العاصمة صنعاء، وسط الظروف الإنسانية والصحية المأساوية التي يعانون منها.

وأكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن مليوني طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد، من ضمنهم نحو 360 ألفاً دون سن الخامسة، يعانون من سوء التغذية الحاد جداً، وهم ضارعون من أجل البقاء على قيد الحياة.

وأوضحت «يونيسف» في بيان لها أول من أمس، أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للوفاة بـ 1 ضعفاً، بالمقارنة مع أقرانهم الذين يحظون بتغذية جيدة.

وتشير تقديرات المنظمات الأممية العاملة في اليمن، إلى أن نحو 2,5 مليون امرأة حامل أو مرضع في اليمن، بحاجة ماسة إلى خدمات التغذية والمشورة، لعلاج سوء التغذية أو الوقاية منه، إذ تتعرض النساء الحوامل المصابات بسوء التغذية لخطر متزايد من الإجهاض والكرب الذي يسببه، بالإضافة إلى فقر الدم والموت أثناء الولادة.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، يعاني القطاع الصحي في اليمن، من تدهور حاد جراء الصراع المتفاقم، الذي أدى إلى تفتيش الأوبئة والأمراض، وإغلاق عدد كبير من المرافق الصحية. وأعلنت المنظمة عن رصد 913 حالة وفاة بوباء الكوليرا في اليمن، منذ مطلع عام 2019 حتى نهاية سبتمبر (أيلول).

وقالت المنظمة الأممية، في تقرير حديث، إنه تم رصد 696 ألفاً و537 حالة يشتبه بإصابتها بوباء الكوليرا في اليمن، مع تسجيل 913 حالة وفاة بالوباء، منذ بداية العام الجاري وحتى 29 سبتمبر الماضي.

وأوضحت أن الأطفال دون سن الخامسة يشكلون 25,5 في المائة من إجمالي الحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا. وذكرت أن 305 مديريات من أصل 333 مديرية في اليمن، تم الإبلاغ عن وجود البوباء فيها.

وبدورها أعلنت منظمة «أوكسفام» للإغاثة الدولية في اليمن، أيضاً، عن أن 15 مليون يمني (نحو نصف سكان البلاد)، يعانون من انقطاع حاد لإمدادات المياه، ما يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض قاتلة.

وقالت المنظمة في بيان لها: «بواجه اليمنيون انقطاعاً شديداً في إمدادات المياه، ما يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض قاتلة مثل الكوليرا، وذلك بسبب أزمة الوقود الحالية حسبما أظهره تحليل أجرته وكالات الإغاثة، بما في ذلك «أوكسفام».

وقبل البيان عن نقص صُدق، مدير مكتب «أوكسفام» في اليمن، قوله إن أزمة الوقود تؤثر على كافة مجالات حياة الناس، ولكنها ليست أكثر أهمية من نقص المياه النظيفة بالنسبة للملايين في اليمنيين الذين يضارعون الجوع والمرض بشكل حقيقي، للبقاء على قيد الحياة.

صنعاء، الشرق الأوسط

تشهد العاصمة صنعاء منذ ثلاثة أيام انتشاراً كثيفاً لعناصر مليشيات الحوثي الانقلابية، وتفتيش ومداهمات تقوم بها الجماعة في بعض حارات وأحياء العاصمة.

وأفاد سكان محليون في العاصمة صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بأن مليشيات الحوثي الموالية لإيران، استحدثت منذ ثلاثة أيام نقاط تفتيش جديدة في مداخل الأحياء والحارات والشوارع في العاصمة صنعاء، وتقوم بتفتيش سيارات المواطنين والمارة بشكل دقيق وغير مسبق.

وتحدث السكان عن أن جماعة الحوثي الإرهابية كتفت من نقاط التفتيش في مختلف الطرق الرئيسية بالعاصمة وأغلب مداخل الأحياء، وتقوم بتوقيف السيارات والمارة من السكان، وتطالبعهم بإبراز هوياتهم، وتعنقل من لا يملكها وتقتاده إلى سجونها.

بسدوره، أكد مصدر أمني في صنعاء أن مليشيات الحوثي وجهت عناصرها والدوريات العسكرية التابعة لها، بتكتيف تواجدها وانتشارها في العاصمة صنعاء.

وأشار المصدر الأمني الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن الجماعة تعيش في الوقت الحالي حالة ذعر وهلع شديدة، في محاولة منها لتفادي ومنع أي احتجاجات غاضبة قد تخرج للشوارع لتطالب برحيلها. وأشار إلى أن المليشيات اتخذت إجراءات أمنية مشددة في العاصمة، وتسعى من خلالها لترويع المواطنين بالدرجة الأولى، ومن ثم حثهم في الوقت نفسه على عدم الانجرار وراء أي دعوات لمظاهرات تزعم حكم المليشيات.

وبحسب المصدر الأمني، فإن المليشيات تخرش في الوقت الحالي من انتقال شرارة الاحتجاجات الجارية في كل من لبنان والعراق، والتي تستهدف نظامي صهيوني على صلة وثيقة بإيران.

وعلى الخواص ذاته، أكد مراقبون بصنعاء أن حالة الهلع والخوف والإجراءات المشددة وغير المسبوقة التي اتخذتها المليشيات، تأتي عقب عملية رصد من قبلها لحالة الاحتقان الشديدة في صفوف السكان، جزءاً من الأوضاع المعيشية القاسية التي ازدادت سوءاً بعد تصاعد أزمة انعدام المشتقات النفطية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها، بشكل خيالي، واستمرار حملات النهب والتسرف والإغزاز التي يقوم بها أتباعها في حق اليمنيين بمختلف الشرائخ والفئات.

ولفت المراقبون الذين فضلوا عدم الإفصاح عن أسمائهم، إلى أن حالة توتر وقلق تعيشها المليشيات في صنعاء، إزاء إعلان حزب «المؤتمر الشعبي» تعليق الشراكة، وإيقاف العمل بالهيئات والهيكل الإداري والسياسية فيما يسمى «الجلس السياسي الأعلى» التابع للحوثيين، بعد أن أقدم الآخرون على إطلاق سراح خمسة متهمين بمحاولة اغتيال صالح وقيادات الدولة سنة 2011، بتفجير جامع دار الرئاسة.

وعلى غرار ما يحدث من احتجاجات شعبية في لبنان والعراق، أطلق ناشطون يمنيون دعوات واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي، لتفجير ثورة عارمة ضد مليشيات الحوثي الإيرانية في العاصمة صنعاء، ومنذ أخرى خاضعة لسيطرتها.

وقال الناشطون إنه لا حل أمام اليمنيين بشكل عام، وسكان العاصمة بشكل خاص للتحضر من الاستبداد والعبث والتدمير الحوثي، سوى بتفجير عصبان مدني عام وشامل وقوي، في وجه تلك العصابة التي عملت على تهديمهم وتجويعهم، وسرقت موارد مؤسساتهم.

وتطرق عدد من الناشطين في تغريدات لهم، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، في ظل سيطرة الانقلابيين الحوثيين على زمام الأمور في العاصمة، وحملوا في الوقت ذاته المليشيات مسؤولية تجويع اليمنيين والإضرار بمصانعتهم منذ انقلابهم على الشرعية عام 2014.

وارتفعت حالة الغضب والسخط الشعبي في صنعاء ومناطق يمنية أخرى، ضد جماعة العبت في الانقلابية، بسبب تلاحقها الأخير بالمشتقات النفطية، وتعهد إخفائها وبيعها في الأسواق السوداء بمبالغ

صنعاء، الشرق الأوسط

تشهد العاصمة صنعاء منذ ثلاثة أيام انتشاراً كثيفاً لعناصر مليشيات الحوثي الانقلابية، وتفتيش ومداهمات تقوم بها الجماعة في بعض حارات وأحياء العاصمة.

وأفاد سكان محليون في العاصمة صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بأن مليشيات الحوثي الموالية لإيران، استحدثت منذ ثلاثة أيام نقاط تفتيش جديدة في مداخل الأحياء والحارات والشوارع في العاصمة صنعاء، وتقوم بتفتيش سيارات المواطنين والمارة بشكل دقيق وغير مسبق.

وتحدث السكان عن أن جماعة الحوثي الإرهابية كتفت من نقاط التفتيش في مختلف الطرق الرئيسية بالعاصمة وأغلب مداخل الأحياء، وتقوم بتوقيف السيارات والمارة من السكان، وتطالبعهم بإبراز هوياتهم، وتعنقل من لا يملكها وتقتاده إلى سجونها.

بسدوره، أكد مصدر أمني في صنعاء أن مليشيات الحوثي وجهت عناصرها والدوريات العسكرية التابعة لها، بتكتيف تواجدها وانتشارها في العاصمة صنعاء.

وأشار المصدر الأمني الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن الجماعة تعيش في الوقت الحالي حالة ذعر وهلع شديدة، في محاولة منها لتفادي ومنع أي احتجاجات غاضبة قد تخرج للشوارع لتطالب برحيلها. وأشار إلى أن المليشيات اتخذت إجراءات أمنية مشددة في العاصمة، وتسعى من خلالها لترويع المواطنين بالدرجة الأولى، ومن ثم حثهم في الوقت نفسه على عدم الانجرار وراء أي دعوات لمظاهرات تزعم حكم المليشيات.

وبحسب المصدر الأمني، فإن المليشيات تخرش في الوقت الحالي من انتقال شرارة الاحتجاجات الجارية في كل من لبنان والعراق، والتي تستهدف نظامي صهيوني على صلة وثيقة بإيران.

وعلى الخواص ذاته، أكد مراقبون بصنعاء أن حالة الهلع والخوف والإجراءات المشددة وغير المسبوقة التي اتخذتها المليشيات، تأتي عقب عملية رصد من قبلها لحالة الاحتقان الشديدة في صفوف السكان، جزءاً من الأوضاع المعيشية القاسية التي ازدادت سوءاً بعد تصاعد أزمة انعدام المشتقات النفطية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها، بشكل خيالي، واستمرار حملات النهب والتسرف والإغزاز التي يقوم بها أتباعها في حق اليمنيين بمختلف الشرائخ والفئات.

ولفت المراقبون الذين فضلوا عدم الإفصاح عن أسمائهم، إلى أن حالة توتر وقلق تعيشها المليشيات في صنعاء، إزاء إعلان حزب «المؤتمر الشعبي» تعليق الشراكة، وإيقاف العمل بالهيئات والهيكل الإداري والسياسية فيما يسمى «الجلس السياسي الأعلى» التابع للحوثيين، بعد أن أقدم الآخرون على إطلاق سراح خمسة متهمين بمحاولة اغتيال صالح وقيادات الدولة سنة 2011، بتفجير جامع دار الرئاسة.

وعلى غرار ما يحدث من احتجاجات شعبية في لبنان والعراق، أطلق ناشطون يمنيون دعوات واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي، لتفجير ثورة عارمة ضد مليشيات الحوثي الإيرانية في العاصمة صنعاء، ومنذ أخرى خاضعة لسيطرتها.

وقال الناشطون إنه لا حل أمام اليمنيين بشكل عام، وسكان العاصمة بشكل خاص للتحضر من الاستبداد والعبث والتدمير الحوثي، سوى بتفجير عصبان مدني عام وشامل وقوي، في وجه تلك العصابة التي عملت على تهديمهم وتجويعهم، وسرقت موارد مؤسساتهم.

وتطرق عدد من الناشطين في تغريدات لهم، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي تزداد سوءاً يوماً بعد آخر، في ظل سيطرة الانقلابيين الحوثيين على زمام الأمور في العاصمة، وحملوا في الوقت ذاته المليشيات مسؤولية تجويع اليمنيين والإضرار بمصانعتهم منذ انقلابهم على الشرعية عام 2014.

وارتفعت حالة الغضب والسخط الشعبي في صنعاء ومناطق يمنية أخرى، ضد جماعة العبت في الانقلابية، بسبب تلاحقها الأخير بالمشتقات النفطية، وتعهد إخفائها وبيعها في الأسواق السوداء بمبالغ

المبعوث الأممي رجب بالنقاط المشتركة لتثبيت الهدنة

فريق الحكومة بلجنة الحديدية يلتقي غريفيث في الرياض



ضباط الارتباط المثلثين للحكومة والحوثيين رفقة الجنرال غوها لدى سيرهم تجاه إحدى نقاط تثبيت الهدنة في الحديدية (مكتب المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي)

هذه الأيام تحديد موعد الاجتماع المقبل للجنة تنسيق إعادة الانتشار (RCC) التي ترأسها بعثة الأمم المتحدة السياسية إلى الحديدية (أونمها) بقيادة الجنرال الهندي أنهجيت غوها وتضم وفدين حكومي وحوثي، وهدفها تنفيذ اتفاق الحديدية، أبرز مخرجات اتفاق استوكهولم الموقع نهاية العام الماضي، ويشهد بطناً شديداً في التنفيذ رغم انخفاض التصعيد بشكل عام عما كانت تعانيه الحديدية قبيل الاتفاق.

وأبرز نقاط الاجتماع المقبل ستتمثل وفق مصادر مطلعة على مسالة الأمن والقوى التي

مخرجات غرفة العمليات المشتركة التي تم إنشاؤها بتوافق الفريقين قبل شهرين، في سادس اجتماعات مشتركة للحوثيين مع الحكومة والأمم المتحدة.

ورحب المبعوث الأممي إلى اليمن بإنشاء نقاط مشتركة للمراقبة ونشر ضباط ارتباط فيها على طول الخطوط الأمامية لمدينة الحديدية في اليمن. وقال غريفيث في تغريدة نشرها حساب مكتبه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «من شأن هذه الخطوة أن تعزز التهدة في مناطق التوتر وتنفذ الأرواح».

ويتنظر المراقبون أن يجري

لندن، بدر القططاني

علمت «الشرق الأوسط»

أن المبعوث الأممي إلى اليمن سارتن غريفيث عقد اجتماعاً في الرياض أمس مع الفريق الحكومي اليمني بلجنة إعادة الانتشار في الحديدية، ويتنظر أن يلتقي اليوم مسؤولين سعوديين.

ويأتي هذا الاجتماع في وقت تشهد التحركات الميدانية بين الطرفين جانباً إيجابياً تمثل في نشر نقاط المراقبة المشتركة التي يعمل فيها ضباط ارتباط من الحكومة اليمنية وآخرون تابعون للحوثيين، وهو أحد

لجنة فتح المعابر في تعز تبشر إزالة السواتر الترابية

لكن النتيجة السابقة نفسها رغم اختلاف الأساليب.

وأكد البحر أن «ما تطلقه الميليشيات الانقلابية في عود كاذبة خاطئة ليس لها أي مصداقية واقعية، فكل مرة يطالبون اللجنة للتنفيذ أنهم جادون، وهذه المرة كالمرات السابقة، ونقول: لعل وعسى، لتكشف الحقيقة أنهم أكثر مرواغة، ولا يتم شيء على الواقع فهذا ديدنهم منذ 5 سنوات يكذبون كما يتفلسون».

وقال: «نحن من باب الشعور بالمسؤولية الإنسانية والوطنية وإننا مسؤولون عن الجميع وعننا جميع أبناءنا وإخواننا عندما أو في مناطق سيطرة الميليشيات، نتجارب مع أي مبادرة أو مقترح يسهل للمواطنين العبور ويخفف من معاناتهم ومن هذا المنطلق

نعلن اللجنة لتنفيذ المهام الموكلة بناج».

وقبل 10 أيام، جرى تداول وثيقة عنوانها «مخمس تنفيذ فتح الطريق إلى مدينة تعز وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار وفق الاتفاق الموقع عليه في 16 أبريل (نيسان) 2016». واحتوى المحضر الذي جرى بين الفريقين على عدد من البنود، بما فيها «يتم فتح طريق يصل مدينة تعز بخط (الراهدة - عدن)، وتعز - إب - صنعاء، وأن خلال خط الحويان»، وأن «يكون الخروج من مدينة تعز أو الدخول إليها من خلال خط

إعلامي إن «التواصل ما زال مستمراً وإيجابياً مع الطرف الآخر بشأن فتح الطرقات، وأخبرونا بأنهم سوف يلتقونها في الأيام القادمة».

وأضاف: «وظلوا منا إزالة السواتر والمخلفات من الطريق ضمن الاستعدادات لفتحها، وعليه وجهت السلطة المحلية صندوق النظافة والتحسين لتنظيف الطريق ورفع المخلفات، اليوم (الثلاثاء)، على أمل أن يصدقوا في وعودهم».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، علق العقيد عبد اليباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العسكري، بالقول إن «كل ما تطلبه ميليشيات الانقلاب لرفع الضرر عن أبناء تعز نتجارب معه، والكرة في ملعبهم حتى الآن، وأبناء تعز والعالم يرى ويراقب»، منوهاً بأن «ذلك قد حصل سابقاً، وعادت اليوم (الثلاثاء) بعد تنسيق اللجنة وتفاهات مع الطرف الآخر،

تعز، الشرق الأوسط»

بدأت لجنة فتح الطرقات في مدينة تعز، بإزالة السواتر الترابية والمخلفات من الطرق في عقبة منيف بحي الشماسي، وسط المدينة، وذلك ضمن الاستعدادات لفتح المعابر التي تم الحديث عنها قبل عشرة أيام، والتي تراجعت عنها مليشيات الانقلاب بعد وعود تقدمت بها لمغلي الحكومية الشرعية بتخفيف الحصار المفروض على مدينة تعز (جنوب غرب)، واطلق، في حينها، قنصاتها الرصاص على مواطنين تجمعوا عند معبرين إلى المدينة في الجهتين الشرقية والغربية.

وللمرة الثانية خلال أقل من شهر، شتت اللجنة في فتح المنافذ ورفع المخلفات، وبترتيب مسؤولين في تعز بمبادرة فتح جميع المعابر في مدينة تعز.

وقال البرلماني عبد الكريم شيبان، رئيس لجنة المفاوضات من قبل الشرعية، في تصريح

«مسام» يقترب من نزع 100 ألف نغم زرعها الحوثيون في اليمن

تعز، الشرق الأوسط»

المشروع السعودية تنفيذ عملية إتلاف وتفجير 3000 نغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في مديرية المخا بمحافظة تعز، حيث تعد العملية التي تم تنفيذها، الأربعاء، في الساحل الغربي العملية الثالثة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) من 2019، والسادسة منذ انطلاق المشروع، ليصل إجمالي ما تم إتلافه من الألغام والعبوات الناسفة والقذائف غير المنفجرة إلى 40770.

وشمل التفجير الذي نفذته الفريق 30 مسام 2500 نغم مضاد للدبابات، و450 قذيفة غير منفجرة، و50 عبوة ناسفة.

ونقل موقع «مسام» عن المقدم عارف القططاني، قائد الفريق 22 في الساحل الغربي، أن «كثمة الألغام التي تم تفجيرها تم نزعها من قبل الفريق من مناطق الوراغة، وموزع، ويختل».

ويعمل المشروع السعودي «مسام» في الساحل الغربي بـ16 فريقاً هندسياً موزعة على مديريات ذباب، المخا، باد المنذب، مديرية الدريه، موزع، الوراغة، مديرية الخوخة، حبس، ويختل، بالإضافة إلى مديرية كرش بمحافظة لحج.

وفي ذات السياق، أعلن

مقتل عشرات الانقلابيين في معارك صعدة وحجة

معاركها مع الجيش الوطني المسنون قد تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال الأيام الثلاثة الماضية. وقال قائد لواء التوحيد، العميد عبد الرحمن الوم، إن «قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات ومدفعية تحالف دعم الشرعية، استهدفت تراً عسكرياً للمليشيات الحوثية في سلسلة جبال رشاحة الإستراتيجية، بعد محاولتها التسلل داخل التباب والمرفعات».

وأضاف، بحسب مركز إعلام الجيش، أن «قوات الجيش الوطني من منتسبي (لواء التوحيد) كسرت هجوماً للمليشيات في جبال رشاحة الإستراتيجية للميلل التابعة لمديرية كتاف والبعق، وتكدت المليشيات في المعارك الدائرة التي حاولت فيها اختراق قطاعات رشاحة والميلل والبعق عشرات القتلى والجرحى، وتدمير عشرات الآليات القتالية دون إحراز أي تقدم يذكر».

وأكد قائد «لواء التوحيد» أن «قوات الجيش الوطني على مستوى عال من الجاهزية والقتالية، ومواصلة عملياتها حتى تحرير كامل التراب من الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً».

قوات الجيش الوطني المرابطين في مواقع الشرف والبطولة، للتصدي لعصابات الحوثي الإجرامية المدعومة من إيران» وأكد على «الأهمية الاستعداد والجاهزية التامة والثبات أمام كل التحديات، مهما كان حجمها، موضحاً أن قوات الجيش الوطني مستمرة في عملية استكمال تحرير ما تبقى من مديرية رازح».

وفي الظاهر، جنوب غربي صعدة، استدرج الجيش الوطني جميع من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، إلى كمين محكم ونقل مركز إعلام الجيش عن مصدر عسكري تأكيده أن «قوات الجيش الوطني المرابطة في جبهة الملاحيط رصدت، خلال اليومين الماضيين، تحركات مكثفة لمليشيات الحوثي، تنبئ بمحاولتها تنفيذ هجمات على مواقع الجيش في الظاهر». موضحاً أن «قوات الجيش وضعت خطة محكمة وتوجيه لاستدراج هذه الجماع، وتوجيه ضربة قاسية لها، وهو ما تم باستدراجها إلى بعض المواقع في جبهة الملاحيط، ومن ثم جرى التعامل معها بإسناد من تحالف دعم الشرعية». وأكد المصدر ذاته أن «العشرات من عناصر

إحراز تقدمات كبيرة، وتحرير عدد من المواقع والقرى التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وأبرزها مديريات سبستاة وعس وجرص».

إلى ذلك، تكبدت مليشيات الانقلاب، خلال الساعة الماضية، خسائر بشرية ومادية في ثلاث جهات رئيسية بمعقلها بمحافظة صعدة، شمال غربي صنعاء، رازح والظاهر وياق، الطبخة، شمال مديرية عس، شمال غربي حجة، بحسب ما أكده مصدر عسكري.

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من سقوط عدد من عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية بين قتل وجرح، خلال مواجهات مع الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، عقب تصدي الجيش لمحاولات تسلل مجاميع حوثية إلى مواقع الجيش في قرية الشبكة، بعزلة بني حسن شمال مديرية عس، وفقاً لما أكده مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الجيش الوطني، المسنون من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية،واصل تكثيف الميليشيات الانقلابية، منذ أيام، خلال المعارك وغارات التحالف، الخسائر البشرية والمادية؛ حيث تمقتت قوات الجيش الوطني من

مقتل عشرات الانقلابيين في معارك صعدة وحجة

مقتل عشرات الانقلابيين في معارك صعدة وحجة

مقتل عشرات الانقلابيين في معارك صعدة وحجة

نصحن الحكومه اللبنانيه بالإصلاح لكنها لم تنتصح

مسؤول أميركي لـ التتريق الأوسط: مطالب المتظاهرين مشروعه



متظاهرون يلوحون بالأعلام اللبنانيه في وسط بيروت أمس (إب.أ)

لندن: هدى الحسيني

وصف مسؤول أميركي كبير ما يجري في لبنان بأنه حدث غير مسبوق، وفي نواح كثيرة كان يجب أن يحصل سابقاً. وقال إن المظاهرات هي رد فعل مناسب لسنوات كثيرة من سوء التدبير المالي، والفساد المنقشي. وأكد المسؤول الرفيع أنه ولعدة عقود رفضت الحكومات في لبنان اتخاذ إصلاحات اقتصادية، ورفضت محاربة الفساد، وديفتت في الأساس بلادها إلى شفا الانهيار المالي. وتعتقد الإدارة الأميركية أنه يجب أن يكون للشعب في كل العالم الحق في التظاهر والتعبير عن آرائهم بطريقة سلمية، ومع الوقت هناك يضع طرق يستطيع من خلالها الإنسان التعبير عن مظلته المشروعه.

أسالته: إن كثيرا من المسؤولين اللبنانيين المعروف أنهم فاسدون، كانوا يرزورون الولايات المتحدة، ويتم استقبالهم من قبل المسؤولين الأميركيين الذين كانوا يربطون على اكتافهم: ألم تقولوا لهم أن يتوقفوا، وأن ما يقومون به غير صحيح؟ ألم تحذروهم من أن الثورة لا بد آتية؟ يقول: لم نرحب عبر مسؤولين كبار هنا ببعض المسؤولين اللبنانيين، ولكن أعلق على استقبال الآخرين، ثم إن المشكلة في لبنان ليست مرتبطة بشكل خاص بأي حزب، أو بالدين أو المذهب. إن الفساد منتشر. حاولنا العمل مع الحكومه اللبنانيه، وحاولنا تشجيعهم لاتخاذ بعض الخطوات. حصلوا على وعد «سيد» منذ مايو (أيار) عام 2018، ووقع الحكومه اللبنانيه على حزمه المساعدات، وهذه طالبت بإصلاحات اقتصاديه، ومقابل هذه الإصلاحات قبل للحكومه اللبنانيه إنها ستوفر لها القروض والدعم الدولي، بمبلغ يصل تقريبا إلى 12 مليار دولار. مضى على هذا أكثر من سنة، ولم تكن الحكومه قادرة على اتخاذ هذه الخطوات.

أعلق: هذا يعني أن الحكومه اللبنانيه حجومه فاشله؟ يريد: لا أريد قول إنها حكومه فاشله، إنما هذه الحكومه لم أو ربما لم تستطيع أن ترقى إلى مستوى التحدي.

لو أنها اتخذت خطوات قبل سنة؛ أنا لا أتكلم عن زياده في الضرائب، ولا أتكلم عن فرض الضريبة على «واتساب»، إنما عن فرض رسوم على البضائع التي تدخل عبر الحدود؛ لكن بسبب الفساد هذا لم يحصل أبداً. وأتكلّم عن تطبيق خطوات أخرى قادرة على رفع عائدات الدولة، وتوزع بإنصاف على المجتمع اللبناني. لو اتخذت الحكومه مثل هذه الخطوات كما كانت المظاهرات الآن، وهذا أمر مؤسف.

لماذا باعتقادك لم تقدم الحكومه على هذه الخطوات؟ يقول: جزء من هذا أن هناك عدة عناصر داخل حكومه لبنان لم تقبل: لأن هذا يعني أنها ستكون أقل نراء. لا أريد أن أعلق على من هي هذه العناصر؛ لكن أقول: إن المشكلة موجوده. هل تعتقد أن «حزب الله» هو سبب في هذا الفساد؟ بمعنى: دعوني أفعل ما أريد من النشاط العسكري مقابل غرض الطرف عما تقوم به الأطراف الأخرى من

اقتصاد ملوث بالفساد؟ يجيب: إن أمين عام «حزب الله»، السيد حسن نصر الله، اعترف خلال خطبته الأخيرة، بأن الحزب نفسه مسؤول أيضاً عن الأزمة الحالية. حتى الآن، هذه المظاهرات وبشكل عام كانت غير طائفية. أنا لا أريد أن أتكلم عن الدور المحدد لـ «حزب الله». لقد لعب دوراً؛ لكنه لم يكن الوحيد. لا أريد أن ألفت الأنظار إلى الداعمين الطائفيين، هذه ليست القصة. هذا تقوم به الأطراف الأخرى من

طالب بحقوقه، طالب بحكومه مسؤولة، وأن تتخذ الخطوات الضرورية، وهي خطوات صعبة لإنهاء هذه الأزمة. وقد يكون الوقت متأخر على ذلك، لا تعرف. إنما نأمل أن يتم تطبيق الإصلاحات الآن؛ وهذه المشكلة أوجدتها الحكومات بنفسها في لبنان، إنها من صنع أيديها، ولهذا السبب لم يترك الناس الشوارع منذ أن ألقى الحريري كلمته.

صراع بعضها مع بعض؟ وكيف يمكن للشعب اللبناني أن يصدق أن الإصلاحات ستتحقق؟ يقول: نعم، لقد وعد الشعب اللبناني بالكثير سابقاً، ومن الواضح أنه لم يعد يثق أو يصدق، وهذه المشكلة أوجدتها الحكومات في لبنان، إنها من صنع أيديها، ولهذا السبب لم يترك الناس الشوارع منذ أن ألقى الحريري كلمته.

حكومه وحده وطنيه، أو حكومه من المؤسساته العسكريه أن تقوم بالدور الذي تقوم به الآن، بمنع العنف وحماية المتظاهرين؛ لكن لا نريد أن نتدخل بالقول للحكومه في لبنان أو للشعب اللبناني كيف عليهم حل هذه المشكله. هذا ما لن نفعله. موقفاً هنا هو التالي: لا نريد أن يكون أميركا دوراً؛ لكن هذه المظاهرات ليست تبنيه بظاهرة 14 مارس (آذار) 2005. إنها مختلفة تماماً. إنها الشعب اللبناني، وهذا أمر جميل.

قطار بطيء يتجه نحو الاصطدام، وكنا لسنوات نرى أن هذا أت. هل هذا يعني أن الحكم صدر على لبنان؟ كلا - يجيب - إنما على القيادة أن تتخذ قرارات جريئة. يجب إيجاد حلول خلاقة، وعلى الحكومه ألا تبقى بالمظهر الذي هو عليه الآن. لكن هذا كله يعود إلى الشعب اللبناني، عليه أن يجد المخرج. نحن في الإدارة ندعم الإصلاح، ولكن لن نقرر ما يجري على الأرض.

لكن ما هي القرارات الصعبة التي على الحكومه اتخاذها الآن؟ يقول: هذا سؤال لا يمكنني أن أجيب عنه. تعرف الحكومه ما عليها القيام به. أسأل: لكن الناس في المظاهرات يطالبون بحكومه انتقاليه تضم وزراء تكنولوجيا، لا يتخون بهذه الحكومه أبداً، ويطالبون بانتخابات جديده وفق نظام جديد. هل تدعم واشنطن اللبنانيين في هذه المطالب؟ يقول: لن أعلق على هذا. المهم أن الولايات المتحده لا تريد أن تغير ما يجري على الأرض، تريد أن تبقى المظاهرات لبنانيه خاصه، وتريدنا أن تبقى سلميه، ونريد من المؤسساته العسكريه أن تقوم بالدور الذي تقوم به الآن، بمنع العنف وحماية المتظاهرين؛ لكن لا نريد أن نتدخل بالقول للحكومه في لبنان أو للشعب اللبناني كيف عليهم حل هذه المشكله. هذا ما لن نفعله.

موقفاً هنا هو التالي: لا نريد أن يكون أميركا دوراً؛ لكن هذه المظاهرات ليست تبنيه بظاهرة 14 مارس (آذار) 2005. إنها مختلفة تماماً. إنها الشعب اللبناني، وهذا أمر جميل.

لكنكم تدعمون مطالب الشعب اللبناني؟ يجيب: مطالبه شرعيه. هناك 80 في المائة من اللبنانيين يقفون جنباً إلى جنب، غير طائفيين، ويظهرون بطريقة سلميه، وهذا أمر رائع. لكن تحذيراً لأفناً من المسؤول الأميركي الرفيع جاء على شكل تنكير بما وقع أثناء مظاهرات اللبنانيين من قتل الأطفال ضد القمامه، منذ نحو سنتين، وكيف اخترقهم عملاء طائفيون.

بومبيو يجدد التزام واشنطن باستقرار لبنان

بهبوم مترامن. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إنه «في مثل هذا اليوم قبل 36 عاماً قاد انتحاريان من (حزب الله) المدعوم من إيران شاحنات إلى مبان قرب مطار بيروت الدولي تاون جنوداً أميركيين وفرنسيين من قوات حفظ السلام». وتسبب الهجوم في قتل 220 من مشاة البحرية الأميركية و18 من البحارة، بالإضافة إلى

ثلاثة جنود آخرين وعدد من الجنود الفرنسيين. وأوضح البيان أنه من الواجب تذكر تضحياتهم والخسائر الفادحة التي عانت منها عائلاتهم وأصدقائهم وشركائهم، مشيراً إلى أن الحزن بسبب «العمل الإرهابي الخسيس الذي ارتكب ضد الجنود لا يزال عميقاً كما كان دائماً». وأعاد البيان ما قاله الرئيس الأميركي الأسبق،

رونالد ريغان، حينها من حديقة البيت الأبيض في 1983، «هذه الأعمال تكشف بشكل واضح جدا الطبيعة الوحشية لأولئك الذين سيتولون السلطة إذا أتحت لهم الفرصه وأخرجونا من تلك المنطقه». وجدد بومبيو القول إن واشنطن مصممه أكثر من أي وقت مضى على الرد على الذين يهددون «سيادة هذه المنطقه الحيويه واستقرارها وازدهارها».

ويضيف: كان ذلك بمثابة صراع بعضها مع بعض؟ وكيف يمكن للشعب اللبناني أن يصدق أن الإصلاحات ستتحقق؟ يقول: نعم، لقد وعد الشعب اللبناني بالكثير سابقاً، ومن الواضح أنه لم يعد يثق أو يصدق، وهذه المشكلة أوجدتها الحكومات في لبنان، إنها من صنع أيديها، ولهذا السبب لم يترك الناس الشوارع منذ أن ألقى الحريري كلمته.

واشنطن؛ إيلي يوسف

مجلس البطاركة دعا عون لتلبية مطالب الشعب واحتضان الانتفاضة المشروعه

وهذا الواقع المتفجر يفرض علينا جميعاً، مرجعات روجيه، التوقف أمامه والعمل الفوري على معالجة أسبابه». ووجه المجمعون تحية إلى الشعب المنتفض بحضارة وسلمية، «فهذا الشعب أظهر أنه موحد أكثر من قاداته، وأعطى الدليل على إرادة الحياة الوطنيّة في زمن التفكك والفتن. شعب لبنان جسّد المحبة والشراكة، وأطلق نبض الكرامة وعنفوان الحرية وتمسك بحقوقه الوطنيّة والاجتماعية. لقد بعث هذا الشعب برسالة تتخطى الانقسامات الطائفية والمذهبية. خرج الشعب إلى الساحات والشوارع يطالب بدولة مدنيّة، يُقرها أصلاً الدستور تستلمه القيم الروحية التي لطالما ميزت تاريخ لبنان».

ودعا المجمعون «إلى احتضان انتفاضة أبنائنا المشروعه وحمايتها، وإلى أن يتجاوب الحكم والحكومه مع مطالبها الوطنيّة، ومنها: حكم ديمقراطي، حكومه ذات مصداقية، قضاء مستقل وعادل، أداء شفاف، حياذ عن الصراعات، تطبيق اللامركزية الإدارية، بسط سلطة الشرعيه من سواها، مكافحة الفساد، وقف الهدر، استرداد الأموال المنهوبة بقوانين نافذة، تأمين التعليم وفرص العمل، توفير الضمانات الاجتماعية لختلف فئات الناس. هذه أبسط حقوق الناس بعد مائة سنة على نشوء دولتهم». ولفقوا إلى أن «ما يجري اليوم سبق لنا أن حدثنا من حصوله، لكن الحكومه، بل الحكومات المتعاقبة منذ 30 عاماً، تجاهلت نداءاتنا وأهملت واجباتها البديهية، وشعر الشعب بأن دولته أصبحت مقاطعات تستشري فيها الحفاصة والمصالح، فلا اعتبار لكفاضة ومساواة وحق، بل للمصوبيات والربائثية مع حساب كل مكونات المجتمع، فتقول القهر انتفاضة ولم تتحرك الحكومه إلا تحت ضغط الشارع».

رئيس الحكومه الأسبق يدعو لوقف تسييس القضاء وانقاذ عهد عون القاضي غادة عون تدعي على ميقاتي وعائلته ب«الإثراء غير المشروع»

لـ«الشرق الأوسط»، أن الادعاء «غير قانوني لأنه يتعارض مع نصوص قانونية دستورية»، وقال: «لا أحد يمنع القاضي غادة عون من ملاحقة أي كان لكن غاب عن ذهنها، أن نجيب ميقاتي هو نائيب منتخب من الشعب اللبناني، ويتمتع بحصانة نيابية، خصوصاً أن البرلمان في دورة عادية، وملاحقة أي نائب تستوجب الطلب من المجلس النيابي رفع الحصانة عنه»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن قاضي التحقيق الأول في بيروت (بالإنابة) القاضي جورج رزق، وطلبت استجواب المدعي عليهم واتخاذ المقتضى القانوني بحقهم، فيما وضع ميقاتي نفسه تحت القانون، ودعا إلى «وقف تسييس القضاء وإنقاذ عهد الرئيس عون»، ورسم الادعاء الذي نشرته القاضي عون علامات استفهام لجهة توقيتته أو «مخالفته نصوصاً قانونية دستورية»، على حدّ تعتبر مرجع قضائي، خصوصاً أنه يتزامن مع ارتفاع وتيرة المظاهرات، المطالبة بتغيير المنظومة السياسية الحاكمة في لبنان، وأكد المرجع القضائي

نتجه للادعاء على مجموعة من السياسيين والنواب والوزراء والإعلاميين والمتعهدين ورجال الأعمال بتهمة الإثراء غير المشروع، إلا أن القاضي عون سارعت إلى

تلبية حاجات الناس والتجاوب مع مطالبهم واستفان كل مقدرات الدولة وإمكاناتها لمعالجة هذا الانفجار دون تلوؤ ولا تأخير». وعبرت دار الفتوى عن «تقديرها العالي لسلوك المحتجين الذي تميز بالانضباط الوطني في الشوارع والساحات العامة في بيروت وفي المدن اللبنانية الختيرة الأخرى، مغربة «عن تاييدها واحتضانها للمطالب الاجتماعية المحقة والشعارات الوطنية الوجدوية التي رفعها المواطنون في كل أنحاء لبنان» وأكدت أن «الانتفاضة ظاهرة وطنية جمعت كل الساحات في ساحة واحدة هي ساحة الوطن. فالمتظاهرون تجاوزوا المربعات

مفتي لبنان يؤيد المطالب الاجتماعية المحقة ويدعو لتدارك الانفجار الشعبي

بكل جدية ومسؤولية وأمانة؛ لأنه يمس نظام لبنان الاقتصادي والمالي، ويهدد حياة المواطنين وعيشتهم وكراماتهم، والذي لم يعد من المستطاع تجاهله أو السكوت عنه ويستوجب المسارعة في معالجته، فالناس عانت كثيرا وصبرت كثيرا على الفساد الذي هو نتيجة تقاسم المصالح ومرافق الدولة من قبل الأحزاب الطائفية والمذهبية، مما أدى إلى هذا الانفجار الشعبي الكبير على مساحة الوطن بكامله»، مؤكداً أن هذا الأمر «يرتب مسؤوليه جماعية وطنية على كل أركان الدولة وعلى القيمين على الشأن العام لتدارك مخاطر هذا الانفجار، وهم مؤتمنون، إلى

عربت دار الفتوى «عن أمله في أن تكون المقررات الأخيرة لمجلس الوزراء بداية للإصلاح المنشود، وأن تكون تعبيراً عن النية الصادقة بالالتزام بهذه الإصلاحات وتنفيذها بما يؤمن ثقة الشعب وإيجاد الآليات السلمية والصحيحة والموثوقة التي تتولى تنفيذ هذه المقررات، لأن هناك انخساراً كبيراً بالثقة من حين الناس والدولة من جهة وما بين الناس والمجتمع السياسي من جهة ثانية، ويجب العمل الجاد على تفعيل دور المؤسسات الدستورية ووقف الهدر واستئصال الفساد من دون تحميل المواطنين أعباء ضريبية».

للانتفاضة الشعبية والتمرد في الهدر والفساد وسوء الأمانة وعدم المحاسية». وأشدت دار الفتوى التي «بالروح الوطنية الجامعة التي خيمت على التجمعات في المدن والقرى وفي الساحات المختلفة والتي أكدت مرة جديدة على متانة الوحدة الوطنية والعيش المشترك، خلافاً لأصوات النشاز التي ارتفعت في أوقات سابقة مشوهة الواقع الوطني ومسيئة للإرادة الوطنية».

مفتي لبنان يؤيد المطالب الاجتماعية المحقة ويدعو لتدارك الانفجار الشعبي

بكل جدية ومسؤولية وأمانة؛ لأنه يمس نظام لبنان الاقتصادي والمالي، ويهدد حياة المواطنين وعيشتهم وكراماتهم، والذي لم يعد من المستطاع تجاهله أو السكوت عنه ويستوجب المسارعة في معالجته، فالناس عانت كثيرا وصبرت كثيرا على الفساد الذي هو نتيجة تقاسم المصالح ومرافق الدولة من قبل الأحزاب الطائفية والمذهبية، مما أدى إلى هذا الانفجار الشعبي الكبير على مساحة الوطن بكامله»، مؤكداً أن هذا الأمر «يرتب مسؤوليه جماعية وطنية على كل أركان الدولة وعلى القيمين على الشأن العام لتدارك مخاطر هذا الانفجار، وهم مؤتمنون، إلى

تلبية حاجات الناس والتجاوب مع مطالبهم واستفان كل مقدرات الدولة وإمكاناتها لمعالجة هذا الانفجار دون تلوؤ ولا تأخير». وعبرت دار الفتوى عن «تقديرها العالي لسلوك المحتجين الذي تميز بالانضباط الوطني في الشوارع والساحات العامة في بيروت وفي المدن اللبنانية الختيرة الأخرى، مغربة «عن تاييدها واحتضانها للمطالب الاجتماعية المحقة والشعارات الوطنية الوجدوية التي رفعها المواطنون في كل أنحاء لبنان» وأكدت أن «الانتفاضة ظاهرة وطنية جمعت كل الساحات في ساحة واحدة هي ساحة الوطن. فالمتظاهرون تجاوزوا المربعات

بكل جدية ومسؤولية وأمانة؛ لأنه يمس نظام لبنان الاقتصادي والمالي، ويهدد حياة المواطنين وعيشتهم وكراماتهم، والذي لم يعد من المستطاع تجاهله أو السكوت عنه ويستوجب المسارعة في معالجته، فالناس عانت كثيرا وصبرت كثيرا على الفساد الذي هو نتيجة تقاسم المصالح ومرافق الدولة من قبل الأحزاب الطائفية والمذهبية، مما أدى إلى هذا الانفجار الشعبي الكبير على مساحة الوطن بكامله»، مؤكداً أن هذا الأمر «يرتب مسؤوليه جماعية وطنية على كل أركان الدولة وعلى القيمين على الشأن العام لتدارك مخاطر هذا الانفجار، وهم مؤتمنون، إلى

قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، في حوار له «الشرق الأوسط»، أمس، إن اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، الأربعاء المقبل، تشكل «لحظة تاريخية» وتفتح الباب للوصول إلى حل شامل للأزمة السورية يتضمن إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن «2254».

وأشار إلى أن تشكيل اللجنة «يشكل بارقة أمل للشعب السوري الذي عانى طويلاً. ويأتي عقب اتفاق حكومة الجمهورية العربية السورية وهيئة المفاوضات السورية على حزمة متكاملة حول عضوية اللجنة والعناصر الأساسية للألحة الداخلية التي ستحكم عملها»، لافتاً إلى أن التشكيل هو «الاتفاق الحقيقي الأول من نوعه بين الحكومة والمعارضة من أجل البدء في تطبيق أحد العناصر الأساسية من قرار مجلس الأمن 2254»، ألا وهو تحديد جدول زمني وعملية لصياغة دستور جديد. واعتبر أن ما جرى يشكل «قبولاً ضمناً من كل طرف بالطرف الآخر كمحاور، ويُعزّم

المرشحين من الطرفين بالجلوس معاً، في حوار مباشر وتفاوض، مع السماح في الوقت ذاته بإشراك ممثلي المجتمع المدني». ورأى في الاتفاق على تشكيل اللجنة «تعهداً مشتركاً أمام الشعب السوري بمحاولة الاتفاق تحت رعاية الأمم المتحدة على ترتيبات دستورية جديدة لسوريا، وعلى عقد اجتماعي جديد. ويمكن لهذا الاتفاق أيضاً أن يكون خطوة أولى على طريق مسار سياسي أشمل يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

واقترح بيدرسن أن يركز وفد الحكومة و«هيئة التفاوض» المعارضة على القضية الأساسية، وهي الدستور المطلوب لسوريا، على أن تقوم اللجنة الدستورية بتحديد كيفية تحقيق ذلك.

وشئّل عما إذا كانت المناقشات بين ممثلي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني ستركز على صلاحيات الرئيس واللامركزية والجيش، فأجاب: «في كل الدساتير هناك عناوين معروفة. وهي ستناقش في جنيف. وأناقش حالياً مع رئيسي الوفدين: الحكومة (أحمد كزبري) وهيئة التفاوض (هادي

أكد في حديث له **الشرق الأوسط** أن الحل في إدلب وشرق الفرات سياسي وليس عسكرياً

بيدرسن: اجتماع «الدستورية» لحظة تاريخية... والشعب السوري هو مصدر الشرعية

حوار سياسي

جنيف: إبراهيم حميدي

● البيان الروسي- التركي بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، أول من أمس (الثلاثاء)، أشار إلى دعم العملية الدستورية و«مسار سوتنشي»، لكنه لم يشر إلى مسار جنيف والقرار «2254»... ما تفسيره؟

- لم أكن في الاجتماع.

● لكن قرأت البيان...

- نعم قرأت البيان، عندما يتعلق

الأمر بالعملية السياسية، فإنني مقتنع بأن روسيا وتركيا مؤمنتان بأن إطار العملية السياسية هو القرار 2254. هناك عناصر عدة لهذا القرار الدولي، أحدها تم التركيز عليه بشكل أكبر، وهو ما يتعلق بالمسار الدستوري. لا شك في أن عملية سوتنشي وضعت أساساً لذلك، ولكن في النهاية، فإن تشكيل اللجنة الدستورية جاء نتيجة مفاوضات مكثفة، ناقشنا الأسماء والقواعد الإجرائية. وأجريت مفاوضات بنّاءة مع الحكومة في دمشق و«هيئة التفاوض السورية» المعارضة. خلال هذه العملية حصلنا على دعم المجتمع الدولي، لذلك وصلنا إلى حل. هذا الحل كان مبنياً على القرار 2254. بصراحة ليس هناك أي خلاف حول هذا الأمر.

● حتى من روسيا وتركيا؟

● حتى من الروس والأتراك، هم يؤيدون كلتا التقنياتهم أن القرار 2254 هو أساس العملية.

● لماذا لم يُذكر القرار في مفاوضاتهما؟

● في مفاوضات كهذه، هناك اعتبارات كثيرة. لكنّ الرئيسين بوتين وإردوغان ركّزا على القرار الدولي.

● إذن، اجتماع اللجنة الدستورية في جنيف الأسبوع المقبل، ما مرجعيته؟

● كما تعرف، حتى بالنسبة إلى «الضامتين» الثلاثة في عملية أسناتنة، أساس العملية السياسية هو القرار 2254. ونحن سنطلق العملية الدستورية الأربعاء المقبل لإعادة العملية السياسية إلى جنيف.

● ماذا سيحصل الأسبوع المقبل، من الدعوى؟

● أجريت محادثات مع الوزير وليد المعلم، ورئيس «هيئة التفاوض» نصر الحريري، وممثلين عن المجتمع المدني والدول الخاضعة لـ«أسناتنة» و«المجموعة الصغيرة». توصلت إلى نتيجة أن الافتتاح سيكون فقط للسوريين والأمم المتحدة، لتأكيد طبيعة المسار، كونه بقيادة السوريين وملكا لهم، بتيسير من الأمم المتحدة. سيكون هناك وجود دبلوماسي بشكل مواز من مجموعة «أسناتنة» و«المجموعة الصغيرة»، لكن لن تشاركا في اجتماعات اللجنة الدستورية.

● يبدو أن اهتمام الدول بالحضور أقل من الفاضات السابقة، هل هذا مؤشّر على عدم الاهتمام بالعملية الدستورية؟

● لن توجه أي دعوة إلى ممثلي الدول والحضور الافتتاح. كما تعرف، فإنني وضعت خمس أولويات لإجداها دعم المجتمع الدولي. هذا لا يزال طموحي وهدفي. رغم عدم دعوة هذه الدول، فإنني سأواصل جهودي لضمان دعم المجتمع الدولي للعملية السياسية في جنيف حسب القرار 2254. يجب التأكيد أن استمرار العنفي

قدم الدعم للعملية الدستورية، وأن

في أرمع يعود إلى السوريين للمضي قدماً إلى هذه العملية.

● ما توقعاتك للاجتماعات في الأسبوع

المقبل؟

- تحقيق تقدم بما يتناسب مع اللحظة التاريخية الممتلئة لأن 150 سوريا يمثلون طيفاً واسعاً من المجتمع السوري سيبحثون مناقشة الإصلاح الدستوري في جنيف. هذه فرصة تاريخية. سيكون هناك مرشّحون من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، وستقع على عاتقهم المسؤولية للمضي قدماً. إنني مقتنع بأنهم يفهمون مسؤولياتهم وواجباتهم... لن يكون من السهل استثمار هذه الفرصة. سوريا لا تزال تواجه أزمة خطيرة من استمرار العنف والإرهاب، ووجود جيوش خمس دول تعمل على أراضيها، واستمرار المهانة والانتهاكات المروعة، وانقسام

عميق في المجتمع، وشعور باليأس بين السوريين في الداخل والخارج، كما تكاد الثقة أن تكون معدومة. وستكون للجنة الدستورية قيمة حقيقية فقط إذا أصبحت خطوة على الطريق العسير للخروج من الأزمة وصولاً إلى سوريا جديدة.

● وصولاً إلى سوريا جديده.

● الوصول إلى ماذا؟

- هذا الأمر يعود إليهم. عندما يجلسون ويقومون بعملهم، فإن العملية ستتمضي قدماً. هم سيحددون بانفسهم العناصر التي سيناقشونها والمسائل التي يجب أن تتغير للمضي قدماً بالعملية.

● إحدى القضايا الخلافية بين الطرفين الوصول إلى دستور جديد أم تعديل الدستور الحالي لعام 2012... ما تصورك؟

● للجنة الدستورية ولاية واضحة وهي القيام في سياق مسار جنيف الميسر من قبل الأمم المتحدة بإعداد وصياغة إصلاح دستوري يُطرح للموافقة العمومية، كإسهام في

العملية السياسية التي ستعتمد نتيجة مفاوضات مكثفة. ناقشنا الأسماء والقواعد الإجرائية. وأجريت مفاوضات بنّاءة مع الحكومة في دمشق و«هيئة التفاوض السورية» المعارضة. خلال هذه العملية حصلنا على دعم المجتمع الدولي، لذلك وصلنا إلى حل. هذا الحل كان مبنياً على القرار 2254. بصراحة ليس هناك أي خلاف حول هذا الأمر.

● حتى من روسيا وتركيا؟

● حتى من الروس والأتراك، هم يؤيدون كلتا التقنياتهم أن القرار 2254 هو أساس العملية.

● لماذا لم يُذكر القرار في مفاوضاتهما؟

● في مفاوضات كهذه، هناك اعتبارات كثيرة. لكنّ الرئيسين بوتين وإردوغان ركّزا على القرار الدولي.

● إذن، اجتماع اللجنة الدستورية في جنيف الأسبوع المقبل، ما مرجعيته؟

● كما تعرف، حتى بالنسبة إلى «الضامتين» الثلاثة في عملية أسناتنة، أساس العملية السياسية هو القرار 2254. ونحن سنطلق العملية الدستورية الأربعاء المقبل لإعادة العملية السياسية إلى جنيف.

● ماذا سيحصل الأسبوع المقبل، من الدعوى؟

● أجريت محادثات مع الوزير وليد المعلم، ورئيس «هيئة التفاوض» نصر الحريري، وممثلين عن المجتمع المدني والدول الخاضعة لـ«أسناتنة» و«المجموعة الصغيرة». توصلت إلى نتيجة أن الافتتاح سيكون فقط للسوريين والأمم المتحدة، لتأكيد طبيعة المسار، كونه بقيادة السوريين وملكا لهم، بتيسير من الأمم المتحدة. سيكون هناك وجود دبلوماسي بشكل مواز من مجموعة «أسناتنة» و«المجموعة الصغيرة»، لكن لن تشاركا في اجتماعات اللجنة الدستورية.

● يبدو أن اهتمام الدول بالحضور أقل من الفاضات السابقة، هل هذا مؤشّر على عدم الاهتمام بالعملية الدستورية؟

● لن توجه أي دعوة إلى ممثلي الدول والحضور الافتتاح. كما تعرف، فإنني وضعت خمس أولويات لإجداها دعم المجتمع الدولي. هذا لا يزال طموحي وهدفي. رغم عدم دعوة هذه الدول، فإنني سأواصل جهودي لضمان دعم المجتمع الدولي للعملية السياسية في جنيف حسب القرار 2254. يجب التأكيد أن استمرار العنفي

قدم الدعم للعملية الدستورية، وأن

في أرمع يعود إلى السوريين للمضي قدماً إلى هذه العملية.

● ما توقعاتك للاجتماعات في الأسبوع

المقبل؟

- تحقيق تقدم بما يتناسب مع اللحظة التاريخية الممتلئة لأن 150 سوريا يمثلون طيفاً واسعاً من المجتمع السوري سيبحثون مناقشة الإصلاح الدستوري في جنيف. هذه فرصة تاريخية. سيكون هناك مرشّحون من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، وستقع على عاتقهم المسؤولية للمضي قدماً. إنني مقتنع بأنهم يفهمون مسؤولياتهم وواجباتهم... لن يكون من السهل استثمار هذه الفرصة. سوريا لا تزال تواجه أزمة خطيرة من استمرار العنف والإرهاب، ووجود جيوش خمس دول تعمل على أراضيها، واستمرار المهانة والانتهاكات المروعة، وانقسام



غير بيدرسن (رويترز)

المسار السياسي قادر على إعادة بناء وطنهم وتلبية طموحاتهم.

● كتب السفير الأميركي السابق روبرت فورد أن الدستور الحالي يتضمن الكثير من المواد المهمة. المهم هي الممارسات في دمشق.

● دغني أقل شيئاً. درست التاريخ جيداً، وأنا مؤرخ. هذا كلام ساذج. الدستور والممارسة يختلفان من دولة إلى أخرى. في سوريا، هناك صراع عميق استمر أكثر من 8 سنوات. ليس التحدي الوحيد هو الدستور. هذا المجتمع مر بلازمة عميقة. إذا نظرت إلى الدستور بشكل منعزل عن باقي الأمور، صحيح. لكن عملية الإصلاح الدستوري ما هي إلا بداية للتغيير. لذلك، فإن الإصلاح الدستوري مهم. نريد رؤية وضع يعالج الانقسامات

في المجتمع السوري. عملية سياسية تُشعر جميع السوريين بأن سوريا وطن لهم وأن لهم مستقبلًا ومكانًا في هذا الوطن.

● معارضون يقولون إن هدف العملية الدستورية هو «شرعة النظام»؟

● بالنسبة إليّ، ليس الأمر إضفاء شرعية على الحكومة الحالية أو على المعارضة. هذه عملية هدفها جمع السوريين معاً لفتح صفحة جديدة لسوريا. بعد 8 سنوات تغيرت الأمور. الحكومة تسيطر على مساحة أكبر من الأرض. سنرى تطورات الأحداث في شمال شرقي البلاد. كما قلت، هناك تحديات كثيرة. الأمر لا يتعلق بإعطاء شرعية لطرف أو غيرهِ، بل جمع السوريين معاً.

● هناك من يعتقد أن إيجابية الحكومة ترمي إلى إطلاق عملية للوصول إلى دستور يشرعن الانتخابات الرئاسية في 2021؟

● الانشقاق الذي توصلنا إليه محكوم بعدد من المبادئ الأساسية التي يجب أن تحكم أي مسار أو أي تسوية سياسية. وتشمل هذه المبادئ احترام ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن، وسيادة سوريا ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها، بالإضافة إلى طبيعة المسار كونه بقيادة السوريين وملكا لهم.

وتتضمن هذه المبادئ أيضاً إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الأمن 2254 تُجرى وفقاً للدستور الجديد. كما أن هذه المبادئ تُقرّ بضرورة وجود مسار سياسي أشمل لتطبيق القرار الأممي.

● الدستور المقبل لسوريا هو ملك للسوريين وحدهم. وستكون الأمم المتحدة الحارص الأمين لطبيعة المسار. السوريين، وليس أي طرف آخر، سيقومون بصياغة الدستور، والشعب السوري يجب أن يصادق عليه. سنكون حاضرين لتيسير المسار بطريقة تضمن استمراره في التمتع بالمصادقية والتوازن والشمول، ولتقديم المساعدة كلما اقتضت الحاجة. إنني على دراية تامة بأن اللجنة الدستورية وحدها لا يمكنها حل الأزمة. يجب أن نُنظر



غير بيدرسن (رويترز)

إلى الحقائق، وأن نتعامل مع الأزمة بشكل أكثر شمولاً، وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الأمن 2254.

● بصراحة، الشعب السوري هو من يعطي الشرعية، ويحدد مستقبل سوريا وأي علاقة طبيعية مع العالم والدول المجاورة والأوروبيين والاميركيين. ما يحصل في الجانب السياسي، عنصر واحد من العملية. الأوروبيون والأميركيون يريدون عملية سياسية ذات مصادقية تحقق تغييراً على الأرض.

المبكر التي في هذا الأمر.

● كيف ترى المشهد العسكري في إدلب وشرق الفرات؟

- أقول دائماً إنه لا حل عسكرياً

للأزمة في سوريا. الحل سياسي.

● بما فيها في إدلب؟

- نعم.

● كيف؟ ما الحل في إدلب؟

- منذ البداية، شجعنا روسيا وتركيا على الالتزام بمذكرة التفاهم الموقعة بينهما في سوتنشي والتعاطي مع مشكلة العناصر المصنفة إرهابية من مجلس الأمن الدولي. الوضع معقد، ويجب الوصول إلى حل يضمن الأمن للمدنيين مع معالجة مسألة وجود مجموعتهم مصنفة إرهابية

من مجلس الأمن. يجب تفادي عملية عسكرية شاملة لن تسهم في حل المشكلة وستكون لها تبعات إنسانية بالغة على المدنيين، فهناك أكثر من 500 ألف نازح. إن محاربة الإرهاب يجب أن تتم وفقاً للقانون الدولي.

● ناقشنا في ذلك مع روسيا والحكومة. ما نصيحتك لدمشق وموسكو حول إدلب؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

البحرة) حول هذه الأمور»، لافتاً إلى أن دوره «كميسرٍ منصوص عليه بشكل واضح في القواعد الإجرائية، وهو المساعدة والتسهيل في حال كانت هناك عقبات ومآزق».

وأشار بيدرسن إلى أهمية التوصل إلى حلول سياسية في شمال غربي البلاد وشمالها الشرقي. قائلاً: «الوضع (في إدلب) معقد، ويجب الوصول إلى حل يضمن الأمن للمدنيين ويتناول في الوقت نفسه مسألة وجود مجموعات مصنفة إرهابية من قبل مجلس الأمن». وأكد «أهمية تجنب عملية عسكرية شاملة لن تسهم في حل المشكلة وستكون لها تبعات إنسانية بالغة على المدنيين».

وتطرق المبعوث الأممي إلى البيان الروسي- التركي الأخير حول شرق الفرات ووجود خمسة جيوش في سوريا، إضافة إلى مساعيه لتشكيل مجموعة دولية وإقليمية لدعم جهود الأمم المتحدة لحل الأزمة. وفي ما يلي نص الحوار الذي جرى في مكتبه بمقر الأمم المتحدة في جنيف أمس:

روسيا وإيران تقولان إنهما جاءتا بناءً على دعوة الحكومة السورية. طبعاً، ولكن هناك عوامل أخرى يجب أخذها في الاعتبار.

● هل أمر طبيعي أن تطلق اللجنة الدستورية في وقت يزداد المشهد العسكري تعقيداً؟

- القليل مما حصل في سوريا كان طبيعياً. كل شيء غير طبيعي. الأمر المهم، عندما تجد فرصة لإطلاق شيء إيجابي، فيجب ألا تتوقف عن ذلك بسبب المشهد المعقد على الأرض.

● يجب عدم البحث عن ذرائع لعدم المضي قدماً.

● هناك خوف من أن تكون العملية الدستورية غطاءً للعمليات العسكرية؟

- بالعكس، العملية السياسية يمكن أن تُنهي العمليات العسكرية. عندما تسلمت المنصب تحدثت عن خمس أولويات. ماذا تحقق وماذا لم يتحقق في كل منها؟

- الأولوية الأولى كانت بناء الثقة مع الحكومة و«هيئة التفاوض» بموجب صلاحياتي في القرار 2254. هذه عملية مستمرة. هناك تطور

إيجابي ومُرض، لكن عملية بناء الثقة عملية مستمرة وتتطلب وقتاً. الثانية، تطوير علاقات مع طيف واسع من المجتمع المدني والمجلس الاستشاري

النسائي. أريد أن أقوم بجهد أكبر لتحقيقه. الثالثة، تشكيل اللجنة الدستورية والقواعد الإجرائية. وقد توصلنا إلى اتفاق، وسنطلق اللجنة

عملها الأربعاء المقبل.

● وموضوع المعتقلين والمخطوفين؟

- هو الأولوية الرابعة. ولست راضياً عما تحقق.

● لماذا؟

- عملنا على مسارين: مجموعة العمل الرباعية مع روسيا وإيران وتركيا والصليب الأحمر، وطلبنا من الطرفين إطلاق معتقلين ومخطوفين بشكل أحادي... هذه المسألة تخص الكثير من العائلات وتريد أن نرى عمليات إطلاق أوسع. يمكن أن تبني

ثقة بين السوريين إذا تم التعامل مع هذه القضية بشكل أكثر فاعلية. فلا يزال مصرير عشرات الآلاف من المعتقلين والمخطوفين والمفقودين مجهولاً. وتعاني عائلاتهم بشكل كبير وتواجه تحديات مومية. إنني أدعو إلى العمل على ملف المعتقلين والمخطوفين والمفقودين، وبشكل خاص الإفراج عن النساء والأطفال.

● وماذا عن الأولوية الخامسة؟

- الأولوية السورية معقدة. أردت أن أرى جهداً أكبر من المجتمع الدولي لدعم عملية جنيف.

● من يعرقل ذلك، روسيا أم أميركا؟

- ليس هناك طرف واحد. هذه مسألة معقدة. هناك الكثير من العناصر. حققنا بعض النجاح، لكن نريد تحقيق المزيد. سابدل جهدي للقيام بجهد أكبر في التقريب بين الأطراف الدولية.

● في العام المقبل هناك انتخابات برلمانية. وقد 2021انتخابات رئاسية. كيف تريد أن تراها؟

- السيناريو المثالي هو أن تُنهي اللجنة الدستورية عملها بموجب القرار 2254، بحيث تكون هناك انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة ووفقاً لأعلى المعايير الدولية.

● هل هذا ممكن؟

- أكيد.

● هل بدأت التحضير لذلك؟ انتخابات بإشراف الأمم المتحدة؟

- لقد قمت بتعيين شخص معنيّ بملف الانتخابات، ونقوم الآن بدراسة كيفية وإمكانية إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً للدستور الجديد بموجب قرار مجلس الأمن 2254. يجب أن نتاح للشعب السوري المشاركة في اقتراع الانتخابات حرّة ونزيهة

تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن، وأن تشمل جميع السوريين الذين تحقق لهم المشاركة، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المهجر. ستعقد الانتخابات وفقاً لأعلى المعايير الدولية وقتاً طويلاً.

● وهلنا فإنني بدأت التفكير في كيفية قيام الأمم المتحدة بالإعداد لهذه المهمة من خلال الحوار مع الأطراف

السورية.

المبكر التي في هذا الأمر.

● كيف ترى المشهد العسكري في إدلب وشرق الفرات؟

- أقول دائماً إنه لا حل عسكرياً

للأزمة في سوريا. الحل سياسي.

● بما فيها في إدلب؟

- نعم.

● كيف؟ ما الحل في إدلب؟

- منذ البداية، شجعنا روسيا وتركيا على الالتزام بمذكرة التفاهم الموقعة بينهما في سوتنشي والتعاطي مع مشكلة العناصر المصنفة إرهابية من مجلس الأمن الدولي. الوضع معقد، ويجب الوصول إلى حل يضمن الأمن للمدنيين مع معالجة مسألة وجود مجموعتهم مصنفة إرهابية

من مجلس الأمن. يجب تفادي عملية عسكرية شاملة لن تسهم في حل المشكلة وستكون لها تبعات إنسانية بالغة على المدنيين، فهناك أكثر من 500 ألف نازح. إن محاربة الإرهاب يجب أن تتم وفقاً للقانون الدولي.

● ناقشنا في ذلك مع روسيا والحكومة. ما نصيحتك لدمشق وموسكو حول إدلب؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.

● وما هو الإطار الزمني لذلك؟

● نصيحتي كانت تجسيد الوضع في شمال غربي سوريا والوقف الشامل لإطلاق النار وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن 2254. إن التوصل إلى

خطوات لتخفيض العنف، وصولاً إلى وقف إطلاق نار على المستوى الوطني، امر ضروري. يجب أن يتوقف العنف والقتل لأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة ولأن قرار مجلس الأمن 2254 ينص على ذلك. فالتوصل إلى وقف إطلاق نار وتفاهات دولية حول

كيفية محاربة الإرهاب بطريقة تضمن حماية المدنيين واحترام أحكام القانون الدولي هو أمر أساسي وسيساعد في دفع المسار السياسي قدماً.</

اتهمتهم بنقل أموال من إيران لـ «حماس» و«الجهاد»

وزارة الخزانة الأميركية تجمد أصول حسابات 3 رجال أعمال من غزة

رام الله، كفاح زيون
قالت صحيفة يديعوت
أحرونوت الإسرائيلية، إن وزارة
الخزانة الأميركية جمدت أصول
وحسابات لرجال أعمال من غزة
بتهمة «تحويل أموال من إيران
لصالح حركة حماس وفصائل
فلسطينية» في قطاع غزة
والضفة الغربية.
ونمت الخطوة بمساعدة
إسرائيل التي قالت إن ذلك
سبب ضرراً كبيراً للمنظمات
الفلسطينية وخاصة «حماس»
و«الجهاد الإسلامي»
وبحسب الصحيفة بلغ

الضرر المباشر للعملية لأحد
رجال الأعمال وحده بمبلغ 10
ملايين دولار. وأشارت إلى أن
رجال الأعمال الثلاثة هم فواز
ناصر، وكامل عوض، ومحمد
علي. وقالت «يديعوت» إنهم
كانوا بمثابة أنابيب مركزية
لتحويل الأموال للفصائل
ووضخوا في الأعوام الأخيرة
مئات الملايين من الدولارات، وهم
يعيشون في غزة ولكن لديهم
أعمال في الولايات المتحدة
ومناطق أخرى.
وتحارب إسرائيل أنابيب
المال لـ «حماس» في كل من قطاع
غزة والضفة الغربية منذ سنوات

طويلة. وفي مايو (أيار) الماضي،
قتلت غارة إسرائيلية الناشط
الإسرائيلي للفصائل.
وقالت «يديعوت» إنه منذ
اغتيال حامد الخضري زادت
أجهزة الأمن الإسرائيلية من
مراقبة طرق وتحويل الأموال،
التي تأتي معظمها من إيران
عبر لبنان و«حزب الله» إلى
غزة، عبر صرافين يتبعون
للأزرع العسكرية للفصائل، كما
يتم تهريب بعض الأموال عبر
المعابر إلى الضفة الغربية التي
تستخدم الفصائل الفلسطينية
فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال
الخيرية والدراسات وغيرها

لتمويل نشاطاتها بما في ذلك
الخلايا العسكرية.
وقال ضابط كبير في
المخابرات الإسرائيلية مسؤول
عن رصد تلك الأموال: «لقد زدنا
من قدرتنا البحثية لمتابعة
هذه الأموال والأشخاص الذين
يتلقونها، والحققنا بشكل لا لبس
فيه بزراع (حماس) العسكري».
مع الولايات المتحدة الأميركية
لإحباط هذه التحويلات، متحدثاً
عن تسخير القدرات الأميركية
لمنعها في بعض الأحيان، مظهراً
حصول في تجميد حسابات ثلاثة
رجال أعمال من غزة، وملاحقتهم
في دول العالم لمنع تمرير
تجارتهم. وكشفت الاستخبارات

عن نقل الأموال بشكل واسع من
إيران إلى المنظمات الإرهابية في
قطاع غزة»، بحسب التوصيف
الإسرائيلي للفصائل.
وقالت «يديعوت» إنه منذ
اغتيال حامد الخضري زادت
أجهزة الأمن الإسرائيلية من
مراقبة طرق وتحويل الأموال،
التي تأتي معظمها من إيران
عبر لبنان و«حزب الله» إلى
غزة، عبر صرافين يتبعون
للأزرع العسكرية للفصائل، كما
يتم تهريب بعض الأموال عبر
المعابر إلى الضفة الغربية التي
تستخدم الفصائل الفلسطينية
فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال
الخيرية والدراسات وغيرها

عن نقل الأموال بشكل واسع من
إيران إلى المنظمات الإرهابية في
قطاع غزة»، بحسب التوصيف
الإسرائيلي للفصائل.
وقالت «يديعوت» إنه منذ
اغتيال حامد الخضري زادت
أجهزة الأمن الإسرائيلية من
مراقبة طرق وتحويل الأموال،
التي تأتي معظمها من إيران
عبر لبنان و«حزب الله» إلى
غزة، عبر صرافين يتبعون
للأزرع العسكرية للفصائل، كما
يتم تهريب بعض الأموال عبر
المعابر إلى الضفة الغربية التي
تستخدم الفصائل الفلسطينية
فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال
الخيرية والدراسات وغيرها

عن نقل الأموال بشكل واسع من
إيران إلى المنظمات الإرهابية في
قطاع غزة»، بحسب التوصيف
الإسرائيلي للفصائل.
وقالت «يديعوت» إنه منذ
اغتيال حامد الخضري زادت
أجهزة الأمن الإسرائيلية من
مراقبة طرق وتحويل الأموال،
التي تأتي معظمها من إيران
عبر لبنان و«حزب الله» إلى
غزة، عبر صرافين يتبعون
للأزرع العسكرية للفصائل، كما
يتم تهريب بعض الأموال عبر
المعابر إلى الضفة الغربية التي
تستخدم الفصائل الفلسطينية
فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال
الخيرية والدراسات وغيرها

مع تسلم غانتس مهمة تشكيل الحكومة

استطلاع: انتخابات مقبلة في إسرائيل لن تغير الخريطة السياسية

تقديم موعد انتخابات ستكون
الثالثة خلال أقل من سنة. وقال
37 في المائة منهم إن نتניהو
هو الذي يتحمل مسؤولية إجراء
الانتخابات كهذه، فيما قال 21 في
المائة منهم إن غانتس هو الذي
يتحمل المسؤولية. وقال 30 في
المائة من المستطلعة آراؤهم إن
الاثنين يتحملان المسؤولية
بالدرجة ذاتها.
وفي التمهيد لعهد ما
بعد نتניהو، سأل الاستطلاع
مؤيدي حزب «الليكود» من هو
الشخصية المناسبة لتسلم قيادة
الحزب بغياب نتنهاو، فحظي
جدعون ساعر بالمرتبة الأولى
بنتايد 28 في المائة، مع العلم بأنه
منافس نتنهاو. وحل في المكان
الثاني بنتايد 14 في المائة من
المستطلعين رئيس بلدية القدس
السابق نير بركات. وتلاه رئيس
الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)،
بولي ليشتاين، 7 في المائة، ثم
وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان
6 في المائة، ثم وزيرة الثقافة
والرياضة المقررة من نتنهاو،
ميري ريغف، 4 في المائة، وتلاها
وزير الخارجية، إسرائيل كاتس،
2 في المائة فقط. وقال 22 في المائة
من المشاركين في الاستطلاع إن

أياً من المرشحين لخلافة نتنهاو
غير مناسبين للمنصب، وقال 17
في المائة إنهم لا يعرفون الإجابة
عن هذا السؤال.
يذكر أن غانتس باشر
اتصالاته مع الأحزاب المختلفة
للتشاور حول تشكيل الحكومة
لكنه لم يبدأ مفاوضات رسمية،
وغزة من يكون لقاؤه الأول في
المجال مع حزب الليكود. وقد بدا
أن أفيغدور ليبرمان ينسق مع
غانتس في هذا الشأن.
أعلن ليبرمان أنه يؤيد أن
تكون البداية مع «الليكود»،
لكنه حذر من إقدام نتنهاو
على تخريب الجهود والدفع
نحو انتخابات ثالثة. وقال
إنه يستغرب تصرفات قادة
«الليكود»، الذين يرون
أن نتنهاو يجر الدولة
لانتخابات جديدة من أجل
خدمة مصالحه الشخصية،
بينما هم يستطيعون من دونه
تولي الشراكة في الحكومة مع
غانتس. ووصف ليبرمان قادة
الليكود بأنهم «مجموعة أرنب»،
وهناك فرق كبير بين ما يقولونه
وراء الكواليس وفي المحادثات
الخاصة، وما يقولونه في
المقابلات الصحافية العلنية».



غانتس (يسار) يتسلم كتاب التكليف لتشكيل الحكومة من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس (إ.ب.أ)

على 5 مقاعد. وتحصل قائمة
«المعسكر الديمقراطي» التي
تضم «ميرتس» و«إسرائيل
ديمقراطية»، بالإضافة إلى عضو
الكنيست المنشقة عن «العمل»
ستاف شافير، ويتقدمها
رئيس حزب ميرتس، نيتسان
هوروفيتس، على 4 مقاعد
برلمانية، كما يحصل «اليمين
الجديد» على 4 مقاعد برلمانية.
وقد عبرت غالبية الجمهور
(نحو 75 في المائة) عن رفضها

بيّن أن حزب غانتس يواصل
تغلبه على حزب نتنهاو، ولكن
المعسكر اليميني بقيادة نتنهاو
زاد بمقعد واحد وأصبح يؤلف
56 مقعداً (من مجموع 120) فيما
هيط معسكر الوسط واليسار
مقعداً واحداً، وأصبح 64 مقعداً.
وفي التفاصيل، إذا جرت
انتخابات جديدة اليوم سيقوز
«كحول لفان» بـ 34 مقعداً ويفوز
«الليكود» بـ 33 مقعداً وتحافظ
على قوتها
في المرتبة الثالثة وفوز بـ 13
مقعداً، يليها حزب اليهود
الكبيران سحافطان على
قوتهم، إذ يحصل حزب
غانتس على زيادة مقعد واحد،
ويصبح 34 مقعداً، وحزب
نتنهاو يحصل على زيادة
شبيهة ويصبح 33 مقعداً، ولن
يستطيع أي منهما تشكيل
حكومة من دون الآخر.
وكان الرئيس الإسرائيلي،
رؤوفين ريفلين، قد كلف غانتس
رسمياً، مساء أمس، مهمة
تشكيل الحكومة، موضحاً له
أن لديه حسب القانون 28 يوماً
لهذه المهمة. وقيل هذه العملية،
نشرت «القناة 13» في التلفزيون
الإسرائيلي، نتائح استطلاع

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تسلّم فيه
بيني غانتس، رئيس حزب
الجنرال، كحول لفان، كتاب
التكليف لتشكيل حكومة جديدة،
كان فيه رئيس الوزراء، بنيامين
نتنهاو، حملة كبرى لإفشاله
وتوجه إلى انتخابات جديدة،
نشرت نتائج استطلاع للرأي
يبين أن مثل هذه الانتخابات
لن تحدث تغييراً جوهرياً
في النتائج ولن تحل الأزمة
السياسية فيها؛ فالخصمان
الكبيران سحافطان على
قوتهم، إذ يحصل حزب
غانتس على زيادة مقعد واحد،
ويصبح 34 مقعداً، وحزب
نتنهاو يحصل على زيادة
شبيهة ويصبح 33 مقعداً، ولن
يستطيع أي منهما تشكيل
حكومة من دون الآخر.

وكان الرئيس الإسرائيلي،
رؤوفين ريفلين، قد كلف غانتس
رسمياً، مساء أمس، مهمة
تشكيل الحكومة، موضحاً له
أن لديه حسب القانون 28 يوماً
لهذه المهمة. وقيل هذه العملية،
نشرت «القناة 13» في التلفزيون
الإسرائيلي، نتائح استطلاع

هنية: «حماس» مستعدة لإطلاق
«الشرايات اللازمة» لحماية الأقصى

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس المكتب السياسي
لحركة «حماس»، إسماعيل هنية،
إن حركته جاهزة للعمل ما يلزم
لحماية المسجد الأقصى، بما في
ذلك إطلاق كل الشرايات اللازمة
لذلك، في إشارة إلى مواجهة
محتلمة.

وأضاف هنية أن «حماس»
لن تتوانى في الدفاع عن القدس
والمسجد الأقصى، في ظل
محاولات الاحتلال المستمرة
لتغيير الواقع الزمني والمكاني
فيه. واعتبر في كلمة له خلال
جلسة لأعضاء تنفيذية في
الجلس التشريعي المنحل في غزة
حول التطورات داخل المسجد
الاحتلال لليهود باقتحام الأقصى
والصلاة فيه، تطور خطير للأقصى
وقال هنية: «هناك ثلاثة

متغيرات هي الاسوأ على طبيعة
الواقع في المسجد الأقصى
الواقعة في إطار الصراع مع
القدس، في تحرير الأقصى والقدس وبقية
الاحتلال الإسرائيلي»، مضيفاً:
«إن أولى المتغيرات جاءت بفرض
الصلاة العلنية داخل المسجد
الأقصى المبارك، والانتقال من
السماح لليهود بزيارة الأقصى
إلى ما سمي (الأحقية الدينية)،
وهذا منحني خطير للغاية».
وأضاف: «التغيير الثاني
هو تهيمش دور حراس المسجد
الأقصى المبارك الذين كانوا
يتصدون للاقتحامات، واليوم
تشرطه الصهيونية تفرض
الطرق عليهم، وتجدهم عن
الحدود، ما يعطي للمستوطنين
حرية التحرك وفرض الوقائع
في المسجد الأقصى. أما المتغير
الثالث، فهو محاولة تفرغ نتائج
هبة (باب الرحمة) من مضمونها
الحقيقي»، قائلاً: نرى الصهيونية
يدخلون مصلى (باب الرحمة)،
ويحرمون المصلين والمقدسين
من الصلاة فيه».

ووصف هنية تدنيس
«باب الرحمة» بأنه انقلاب على
التفاهات التي جاءت برعاية
الحكومة الأردنية والحكومة
المصرية سابقاً. وأضاف: «نحن

تحقيقات تكشف: خطأ «حزب الله» منع حرباً قبيل الانتخابات
مواطن لبناني يسقط «درون» إسرائيلية بيندقية صيد

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

إسرائيل في
شمال البلاد ونقل قوات من القاعدة
العسكرية في أفيفيم، وأصدر تعليمات
بشأن المناطق التي يسمح أو لا يسمح
تواجد قوات فيها. وشمل التأهب أيضاً
إخراج جنود من عدة مواقع حدودية كي
لا يشكوا هدفاً، ومنع السفر في طرق
يمكن مراقبتها من الأراضي اللبنانية.
وجرى وضع هذه الأوامر العسكرية بناءً
على تجارب سابقة، قتل فيها جنود
إسرائيليون بعمليات نفذها حزب
الله. وحسب التحقيقات الإسرائيلية،
فإنه رغم هذه التعليمات، دخلت سيارة
إسعاف عسكرية إسرائيلية صفحة،
وبداخلها طبيب عسكري وأربعة جنود،
إلى طريق ممنوع السفر فيه في منطقة
أفيفيم. ورصد مقاتلو حزب الله السيارة
وأطلقوا صواريخ مضادة للمدركات
بأجهاها.
واعتبرت التحقيقات أنه «لحسن

ترمب يكسر القطيعة ويعود لدعم نتنهاو

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد نحو الشهرين من القطيعة
بينهما، تلقى رئيس الوزراء
الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، رسالة
تهنئة حميمة من الرئيس الأمريكي
دونالد ترمب، بعيد ميلاده السابعين،
يعتبر فيها «أحد أقرب حلفائه» وقد
رأى فيها اليمين رسالة دعم سياسي
من ترمب لدعم نتنهاو في معركته
الداخلية لمنع تغيير الحكم.
وقد وصلت رسالة التهنئة بعد
ساعات من إعلان نتنهاو فشله
في تشكيل الحكومة وإعادته كتاب
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

مع القانون الأساسي الفلسطيني،
«ما يجري بحق الصحافة هو تحول
على الحريات ونحن نؤكد أن الحريات
الإعلامية مسألة أساسية».
وطالب أبو بكر بسن قانون
حرية الوصول للمعلومات، مؤكداً
أن الصحافيين هم الكتيبة الأولى في
الدفاع عن فلسطين وهم أول من قدموا
الشهداء.
والمواقع الذي أخذ فيها قرارات
بالحجب هي مواقع معارضة للسلمة.
وقالت النيابة العامة رغم الضجة
الكبيرة إنها ستواصل مع إدارة
«فيسبوك» لحجب الصفحات التي
شملها قرار محكمة الصلح وهو ما
أثار غضباً متزايداً. وقالت «حماس»
إن هذا الإصرار خطير جداً وإصرار على
الجرية.

تعهد في خطابه مقاومة الإرهاب والاعتماد على مساهمة الشعب لإخراج البلاد من ديونها الخانقة

الرئيس التونسي المنتخب يعلن حربه على الفساد في حفل تسلم رئاسة البلاد

تونس، المتجني السعيداني



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال أدائه اليمين الدستورية في البرلمان أمس (أغاب)

أدى قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية المنتخب، بمقر مجلس نواب الشعب (البرلمان)، أمس اليمين الدستورية خلال جلسة برلمانية استثنائية، قبل أن يلقي أول خطاب سياسي له، بحضور رؤساء البلاد السابقين، ورؤساء الحكومات السابقين، ورئيس الحكومة الحالي، وأعضاء الحكومة، وممثلي الهيئات والمنظمات الوطنية، إضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس.

وحظي خطاب الرئيس قيس بتغطية إعلامية قياسية، حيث تابعه 350 صحافياً من مختلف المؤسسات الإعلامية التونسية والأجنبية، علاوة على نقله مباشرة على أكثر من شاشة تلفزيونية، وعلى موجات كثير من الإذاعات، وعرف متابعة كبيرة من قبل شرائح المجتمع التونسي.

وفي خطابه الموجه إلى الشعب التونسي، تعهد الرئيس الجديد بمواصلة مقاومة الإرهاب ومظاهر الفساد، ووعده بعدم استغلال أجهزة الدولة من قبل الأحزاب، والمحافظة على كرامة التونسيين وحريتهم، مؤكداً أنه «لا سيبل لأي عمل كان خارج إطار القانون، والتحديات في تونس كبيرة، والمسؤوليات جسيمة».

وفي معرض حديثه عن نتائج الانتخابات، اعتبر سعيد أن الشعب التونسي حقق إنجازاً تاريخياً وفورة حقيقية بمفهوم جديد، وبادوات شرعية، في إشارة إلى نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة، وقال إن «هذه اللحظة تاريخية تؤكد أن الشعب التونسي قادر على تغيير مساره في كنف احترام الشريعة».

وخصص الرئيس قيس جانباً مهماً من خطابه الحماسي للشباب، وقال إنه «صنع تاريخاً جديداً، وأثر الموت من أجل الحياة، وحقق العجب من صفة الإحباط إلى صفة البناء والعمل».

وأضاف سعيد، الذي قوّل خطابيه بتصفيق الحاضرين في أكثر من مناسبة، أن تونس «مجتمع يسوده القانون، والجميع مطالب باحترام القانون مع ضرورة حياد

المراقف العمومية، وتزكها خارج الحسابات السياسية».

وفي موضوع المحافظة على الشروات الوطنية، قال الرئيس التونسي الجديد إنه «لا مجال للتسامح مع أي مليم من عرق التونسيين»، وتوعد بالتنظيمات

الإرهابية التي تهدد أمن البلاد واستقرارها بقوله «إن رصاصاً واحدة من إرهابي ستقابل بوابل من الرصاص».

وسلط تصفيقات الحاضرين، شدد سعيد على أن الرسائل الموجهة اليوم إلى التونسيين «عبارة عن مجموعة من الأمانات... فشعبنا أمانة، والدولة أمانة، وأمننا أمانة، والقضاء على آفات القراء والبؤساء أمانة، وإتسامة الرضيع في المهدي

أمانة، وعلينا أن نحمل الأمانات بصدق وعزم، وهذا الأمر ليس بكثير عن التونسيين».

أما في مجال المحافظة على الحريات، فقد أكد الرئيس المنتخب على أنه «لا أحد يستطيع بعد اليوم سلب الحرية من التونسيين تحت أي ذريعة، ومن يشده الحنين للوراء فهو يلهث وراء السراب، ويسير ضد التاريخ» على حد تعبيره، وفي هذا السياق وعد سعيد بعدم المساس

بحقوق المرأة، قائلاً: «ما أوحج المرأة إلى مزيد من دعم الحقوق، وخاصة منها الاقتصادية والاجتماعية... لأن كرامة الوطن من كرامة مواطنيه».

في غضون ذلك، وجه سعيد خطابه إلى المنظمات الوطنية، وخصوصاً الاتحاد العام التونسي

للشغل (نقابة العمال)، المتهم من قبل الحكومات السابقة بالتدخل في الشأن السياسي، ودعاها لأن تكون قوة اقتراح، مؤكداً أن المنتمين لها «وطنيون وهم مستعدون للمشاركة في البناء».

وبخصوص المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد، تحدث سعيد عن «استعداد التونسيين للمساهمة بيوم عمل عن كل شهر لفائدة الوطن، وذلك لمدة خمس سنوات، خصوصاً بعد أن أعلنت الهيئة العليا المسئولة للانتخابات، وهو ما يجعل عدد نوابها يتقلص من 52 إلى 51 نائباً برلمانياً فحسب، وذلك في ظل رفض معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية دعمها ومشاركتها السلطة».

وبخصوص تعامل تونس مع القضايا الخارجية، تعهد الرئيس

المنتخب باستمرار انتصار تونس للقضايا العادلة، ومن بينها القضية الفلسطينية التي تسقط بمرور الزمن، معتبراً أن هذا الموقف «ليس موجهاً إلى اليهود... فنحن حميناهم في تونس، خاصة أثناء الأزمات، وسنواصل حمايتهم. لكن هذا الموقف موجه ضد الاحتلال الصهيوني».

وفي نهاية خطابه السياسي الأول، أعاد سعيد توجيه رسائله إلى مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية، قائلاً: «الرئيس يمثل رمزاً لوحدتنا البلاد، وهو ضامن لاستقلالها وساهر على احترام دستورها، وجامع للجميع، وهو يتعالى على كل الصراعات الظرفية الضيقة».

وتغيب عن حفل التنصيب النصف المرزوقي، الرئيس الأسبق، الذي قدم اعتذاره لعدم حضوره مراسم تنصيب الرئيس المنتخب، وذلك لوجوده خارج تونس وإرتباطه بمواعيد مسبقية، ودعا كل الأطراف السياسية إلى تجاوز الحسابات الضيقة، والشروع في تشكيل الحكومة الجديدة، والدخول بسريّة في الإصلاحات لحل الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة.

وبشأن الخطوة التي ستتلو أداء قيس سعيد لليمين الدستورية، وتسلمه المهام الرئاسية بصفة رسمية، فإنّه من المنتظر أن يدعو الرئيس المنتخب خلال الأيام المقبلة، الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة إلى اقتراح شخصية سياسية من حركة النهضة لتشكيل حكومة تحلف حكومة الوحدة الوطنية، التي قادها يوسف الشاهد منذ 2016.

يُذكر أن معظم المراقبين يرون أن حركة النهضة المعنية بتزعم المشهد السياسي، ستجد صعوبة كبرى في تشكيل ائتلاف حكومي يحظى بثقة البرلمان الجديد، خصوصاً بعد أن أعلنت الهيئة العليا المسئولة للانتخابات، وهو ما يجعل عدد نوابها يتقلص من 52 إلى 51 نائباً برلمانياً فحسب، وذلك في ظل رفض معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية دعمها ومشاركتها السلطة».

ويشغل (نقابة العمال)، المتهم من قبل الحكومات السابقة بالتدخل في الشأن السياسي، ودعاها لأن تكون قوة اقتراح، مؤكداً أن المنتمين لها «وطنيون وهم مستعدون للمشاركة في البناء».

وبخصوص المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد، تحدث سعيد عن «استعداد التونسيين للمساهمة بيوم عمل عن كل شهر لفائدة الوطن، وذلك لمدة خمس سنوات، خصوصاً بعد أن أعلنت الهيئة العليا المسئولة للانتخابات، وهو ما يجعل عدد نوابها يتقلص من 52 إلى 51 نائباً برلمانياً فحسب، وذلك في ظل رفض معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية دعمها ومشاركتها السلطة».

«سلطة الانتخابات» تتلقى

أول الترشيحات لـ«رئاسية» الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

في الوقت الذي أودع وزير الثقافة الجزائري السابق عز الدين ميهوبي، أمس، أوراق ترشحه لـ«رئاسية» نهاية العام الجاري لدى «السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات»، وهو الأول ضمن 140 شخصاً سحبوا استمارات التوقيعات، طلبت النيابة بمحكمة في العاصمة إنزال عقوبة 18 شهراً نافذاً بحق ستة من «معتقلي الرأية الأمازيغية».

وقال مقربون من ميهوبي، أمين عام بالنيابة لحزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (تابع للسلطة)، إنه جمع 65 ألف توقيع، بينما يشترط قانون الانتخابات 50 ألف توقيع كحد أدنى للترشح للرئاسة.

وأكد «متقف السلطة»، كما يسميه الإعلام المحلي، في مؤتمر صحافي عقده بمقر «سلطة الانتخابات» في العاصمة، بعد تسليم ملف الترشيح لرئيسها محمد شرفي، أن انتخابات 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، «موعد مهم لا يعني حزياً أو شخصية معينة، بل يعني كل الجزائريين». مبرراً «ضرورة توفير شروط نجاح هذا الاستحقاق، وذلك من خلال ضمان النزاهة والشفافية في جميع مراحل العملية الانتخابية».

وأعلن ميهوبي عن «برنامج طموح قابل للتطبيق، يلبي كل حاجيات المواطنين، سأعرضه عليهم خلال الحملة الانتخابية، التي أتمنى أن يسودها التفاس، وأن يكون المرشحون قريبين من الناخبين».

يشار إلى أن ميهوبي تسلّم قيادة «التجمع الوطني»، بعد إيداع أمينه العام رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الحبس الاحتياطي بتهم «فساد».

من جهته، أعلن بلقاسم ساحلي، الوزير السابق ورئيس «التحالف الوطني الجمهوري» (مقرب من السلطة)، في بيان عن إيداع ملف ترشحه يوم السبت المقبل، وقال إنه «استوفى كل الشروط القانونية الخاصة بالترشح».

ويترقب ملاحقون أن يحدث التناقص بين مرشحين، كليهما محسوب على الجيش، وهما عبد المجيد تبون الذي ترأس الحكومة في نهاية حكم الرئيس بوتفليقة، وعلي بن نفليس أحمد ترأسها في بدايته، فيما يتشكل ائتلاف قوي في البلاد بان المتحرك الانتخابي سينحصر بين مرشحين اختارتهم السلطة.

من جهة أخرى، غضت «محكمة باب الوادي»، التي تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، أمس، بنشاط الحراك الشعبي والمناضلين الحزبيين، وقياديين بأحزاب تدعم المظاهرات ضد النظام، حضروا للنضام مع محمد بوجميل وعلي ايدر وكمال لكل وعقبى أكلبي وحزمة كروم، الذين تابعتهم النيابة بتهمة «تهديد الوحدة الوطنية»، على أثر اعتقالهم في يونيو (حزيران) الماضي، «ملتسبين» بحمل راية الأمازيغ في المظاهرات، التي تنظم كل يوم جمعة، وذلك منذ 22 من فبراير (شباط) الماضي.

وجاء في مراقبة المحامين أن القانون الجنائي لا ينص على أي عقوبة بالسجن، ولا حتى غرامة مالية، بحق شخص يحمل في الشارع راية أخرى غير العلم الوطني. وقال أحدهم إن «سجن هؤلاء الشباب على ذمة التحقيق، ولو ليوم واحد، باطل قانوناً، وتعسف طال الحريات الفردية والجماعية». وأكد محمد بوجميل خلال رده على أسئلة القاضي: «لست أدري ما أفعل هنا أصاكم. أنا منهم سيدي بالأعتراف باصولي الأمازيغية... البيست أصول الجزائريين أمازيغية».

أما ممثل النيابة فقال إن «العلم الوطني هو أحد رموز سيادة البلاد، وقد حمله الجزائريون أيام الاستعمار دفاعاً عن هويتهم وكان رمزاً لوحدتهم، وبالتالي فأى راية أخرى تُرفَع هي بالضرورة تهديد لوحدتنا البلاد وتماسكها».

ويعد سماع مرافعات الطرفين، وأقوال المتهمين الخمسة، رفع القاضي جلسة المحاكمة، وأعلن عن النطق بالحكم، الأربعاء المقبل. ورجح محامون أن تكون الأحكام بضعاً أشهر سجناً مع وقف التنفيذ. وكانت محكمة «سيدي أحمد» بالعاصمة قد عالجت أول من أمس، ملفاً مشابهاً، يتعلق بثلاثة معتقلين متابعين بنفس التهم وفي نفس الوقائع، وأجلت النطق بالحكم إلى الثلاثاء المقبل بعد أن طلبت النيابة لهم عقوبة عامين حبساً مع التنفيذ.

وسنت السلطات حملة اعتقال كبيرة وسط المتظاهرين، واستهدفت بشكل مركز حاملي الراية الأمازيغية. وتمكك بناءً على أوامر بالاعتقال أعلن عنها رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي هاجم الحراك عدة مرات، بذريعة أن «العصابة تستر».

ويقتصد أتباعاً للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

مسؤول عسكري يؤكد اقتراب قوات حفر من اجتياح العاصمة

احتدام المعارك بين «الجيش الوطني» الليبي وقوات «الوفاق» في طرابلس

الميدانية. مشيرة إلى أن لديها أدلة عن ارتكاب جرائم حرب محتملة من الطرفين.

ويحسب المنظمة، فإن الهجوم «الأكثر دموية» تمثل في سقوط صواريخ قرب مطار طرابلس الدولي المخلوق منذ 27 يوليو (تموز) الماضي، ومستشفى ميداني أسفر عن مقتل خمسة أطباء ومسعفين وجرح ثمانية.

كما أكدت المنظمة التي قالت إنها أرسلت محققين للتحقيق في هجمات «إلى جانبي خط الجبهة»، تسجيل «خرق منهجي للقانون الدولي جراء إمداد الطرفين المستمر بالأسلحة، وذلك في انتهاك للحظر على الأسلحة»، المفروض من الأمم المتحدة على ليبيا منذ أشهر 2011 التي أطاحت بنظام القذافي.

وقال كاستنر: «يجب على الأسرة الدولية أن تحترم الحظر الدولي على الأسلحة الذي تخرقه تركيا... ودول أخرى باستمرار».

مقرباً من لندن، بأن «الطرفين المنحازين الذين يقاتلان للسيطرة على طرابلس يقاتلان العديد من المدنيين من خلال شن هجمات عشوائية»، واستخدم «ترسانة أسلحة فتاكة لا تصيب الهدف بدقة في مناطق سكنية مكتظة».

وتواصل المعارك جنوب طرابلس منذ شن القوات الموالية للمشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، حملته العسكرية في الرابع من أبريل الماضي للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق.

وقال براين كاستنر، المستشار في المنظمة، إن «العديد من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح لأن الجانبين يستخدمان ترسانة حقيقية... في هجمات قد ترقى إلى جرائم حرب».

وذكرت المنظمة أنها تفقدت 33 موقعا طالها القصف في طرابلس وضواحيها، خصوصا المطار والمدارس والمستشفيات

وموجهاً للقوة مكافحة الإرهاب التابعة لآلة الحكومة السراج، وبشكل وصفته بأنه «دقيق» خزنًا للذخيرة لقوات «الجيش الوطني» في وادي الربيع.

وطالبت الغرفة بعبئة الأمم المتحدة بالتركيز على مهمتها الأساسية في ليبيا، التي رأت أنها تتمحور حول «دعم الحكومة الشرعية، ومنع الاعتداءات من الدول الإقليمية، بدلا من عقد لقاءات مشبوهة مع أطراف كانت وما زالت السبب في مأساة ليبيا».

بدورها، اتهمت أمس عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، «الجيش الوطني» بـ«استهداف منازل المدنيين خلف محاور القتال بمنطقة الأصفاح بالسواني، جنوب العاصمة، ما أدى إلى مصرع 3 أشخاص وإصابة 8 آخرين، بينهم 4 إصابات خطيرة».

كما أعلنت عن قصف

الدولي بالعاصمة طرابلس، أول من أمس.

وقال المركز إن «الميليشيات التي قصفت عشوائيا في كل الاتجاهات 11 صاروخا لعربات جراد تم إسكاتها نهائيا، وتدميرها باستهداف جوي»، لافتا إلى أن ضربات جوية أخرى استهدفت تجمعات الميليشيات في عين زارة والخلة، وشوارع الخلاطات بجنوب العاصمة.

وقال مسؤول بارز في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط»، مشرطا عدم تعريفه، إن «قوات الجيش اقتربت جدا من اجتياح العاصمة طرابلس، وفقا للاتجاه»، مؤكداً موقف القائد العام للجيش المشير حفتر. «لكنه لم يكشف مزيدا من التفاصيل».

وتحدث المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع لـ«الجيش الوطني»، عما وصفه بضربة موجعة للدعم التركي، ومشروع الموح، وذلك من خلال قصف قوات الجيش للجزء العسكري في مطار معيتيقة

المناسبة ما تزال تقسم المواطنين بين مؤيد ومعارض

الاحتفالات الشعبية... الغائب الأكبر في الذكرى الثامنة لسقوط نظام القذافي

إذ قال الأكاديمي الليبي الدكتور جبريل العبيدي، إن «اسم غير التحريير» في ليبيا هو اسم غير صحيح»، وتابع موضحاً: «رغم الاختلاف مع سياسات القذافي في طريقة إدارته للبلاد، فإنه لم يكن غازیاً ولا محتلاً أجنبياً، بل هو ليبي أقيت وطنيته رغم الاختلاف مع إدارته للبلاد».

وانتهى العبيدي قائلاً: «من المجلل ألا تحتفل بذكرى طرد الإيطاليين المستعمرين في 7 أكتوبر ونحن نذكر في إسقاط نظام ليبي في 23 أكتوبر، وكل ما أعقبه كارني بكل المقياس».

وانتهى السراج قائلاً: «يجب علينا أن نذكر أن العالم لن يكون حريصاً علينا أكثر من حرصنا على أنفسنا، وقد حان وقت العمل والبناء مستفيدين من أخطاء الماضي».

وتخلت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التنافر الشديد بين أطراف ليبية مختلفة، إذ رأى سياسيون ونشطاء مؤيدون لانتفاضة 17 فبراير أن الثورة التي أطاحت بالقذافي ونظامه «هي عمل وطني»، وأن بلادهم «تحررت من طاعة مستبد»، لكن هناك من ذهب إلى أن البلاد لم تحرر وغرقت في بحار من الفوضى،

دستور يصون الكرامة ويحفظ الحقوق، ويحیی جميع المتمسكين والمداعين عن حق الشعب في اختيار حكامه عبر صناديق الاقتراع، ومن خلال انتخابات نزيهة وشفافة».

وتابع السراج ليشدد على أن السلام والوفاق «خيار راسخ» للمجلس الرئاسي، ومن هذا المنطلق فإنه يرحب بالجهود الدولية المبذولة لتحقيق الاستقرار في ليبيا»، مبرراً «احتلال أية وترتيبات وقواعد جديدة، تأخذ في الاعتبار المعطيات التي أفرزها الاعتداء على العاصمة».

ورغم خلو البلاد من الاحتفالات الشعبية الواسعة بهذه الذكرى، باستثناء مناطق قليلة، خاصة في الجنوب، فإن الحكومتين المنقسمتين في غرب وشرق ليبيا، أعلنتا هذه المناسبة عطلة رسمية.

وكان رئيس المجلس الانتقالي الليبي السابق مصطفى عبد الجليل، الذي تولى إدارة شؤون البلاد عقب إسقاط القذافي في عام 2011، كامل القرب الليبي بعد ثلاثة أيام من مقتل الرئيس السابق. وفي هذه الذكرى يجدد المجلس الرئاسي التأكيد أنه لا تزل هذه الذكرى تقسم الليبيين، وتزيد من هوة

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة رسمية، أمس، «تمر اليوم ذكرى انتصار ثورة 17 فبراير (شباط) المجيدة في 23 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، وقد تحررت ليبيا من نظام شمولي مستبد».

القاهرة، جمال جوهر

هنا المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الشيعي الليبي، أمس، بالذكرى الثامنة لـ«تحريير» البلاد من نظام معمر القذافي في عام 2011، وسط غياب واضح للتحفلات الشعبية بهذه المناسبة.

وقال المجلس الرئاسي، الذي منح المواطنين إجازة

روسيا أبدت استعدادها للوساطة... ومدبولي قدم رؤية القاهرة إلى واشنطن

مصر تسعى لتدويل أزمة «سد النهضة» رغم «التعنت» الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حسين

عزز الإعلان المصري عن قبول دعوة أميركية لاجتماع ثلاثي في واشنطن، يضم وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا حول «سد النهضة»، مساعي القاهرة نحو تدويل الأزمة وجعلها دبلوماسية لإدخال وسيط دولي. لكن حتى الآن لم تعلن كل من إثيوبيا والسودان موقفهما من المبادرة الأميركية. وفي غضون ذلك دخلت روسيا على خط الأزمة، أمس، مبدية استعدادها للوساطة.

وسبق أن تحفظت أديس أبابا على طلب القاهرة بشأن دخول وسيط دولي، في حين تحدثت رئيس وزرائها أبي أحمد، أول من أمس، عن احتمال نشوب مواجهة عسكرية، وهي التصريحات التي وصفتها الخارجية المصرية بأنها «غير مقبولة»، واعتبرها مراقبون تحدياً لـ«الشرق الأوسط»، أنها «محاولة واد الجهد الدبلوماسي المصري الأخير لحشد مواقف دولية، والإيحاء بأن البديل الوحيد لرفض مصر استمرار مسار المفاوضات الفنية الثلاثية هو إعلان الحرب».

وخلال الأسابيع الأخيرة تصاعد الخلاف بين القاهرة وأديس أبابا حول السد، الذي تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، حيث تؤكد القاهرة أنه يهدد بنقص حصنها من المياه المقدرة بـ55.5 مليار متر مكعب.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأبي أحمد على هامش قمة روسيا - أفريقيا، المقامة حالياً في منتجع سوتشي، ويأتي هذا اللقاء بعدما أعلنت مصر فشل المفاوضات، ووصولها إلى «طريق مسدود».

واستدعت روسيا للقاء المرتقب، مبدية استعدادها للوساطة بين البلدين: إذ قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أمس: «إذا طلبوا منا (مصر وإثيوبيا) ذلك فنحن على استعداد دائم. لدينا علاقات ممتازة مع أديس أبابا ومع القاهرة، ونحن نأملون على هذا الموضوع، وبالطبع، فقد ناقشنا أكثر من مرة حول ما إذا كانت خدماتنا للوساطة مطلوبة... نحن على استعداد دائماً».

وأعرب بوغدانوف في تصريحات صحافية على هامش قمة «روسيا - أفريقيا»، عن أمه في أن يستغل زعيما البلدين فرصة الوجود في سوتشي لعقد لقاء بينهما. وتتحمس مصر لدور أميركي في الأزمة: إذ قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس، إنه شرح خلال لقائه مع المسؤولين الأميركيين خلال الزيارة، التي جرت الأسبوع الماضي، موقف مصر من السد الإثيوبي، مؤكداً أن «مصر لا تقف ضد أي برامج للتنمية تحدث



موجة الطقس السيئ تتسبب بشل حركة السير في القاهرة أمس (أ.ب.)

الحكومة المصرية تتبرأ من تداعيات الأمطار... وبرلمانيون يتهمون وزراء بـ«التقصير»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في الوقت الذي سعت فيه الحكومة المصرية للتخبر من مسؤولية تداعيات أزمة الأمطار التي شهدتها البلاد، أول من أمس، ركز نواب برلمانيون هجومهم على وزراء ومسؤولين محليين: بحجة أنهم «لم يستعدوا» للموجة التي حذرت هيئة الأرصاد من حدوثها قبل أيام.

وتسببت موجة الطقس السيئ، وتراكم المياه التي لم تستوعبها شبكات الصرف، في وفاة 6 أشخاص على الأقل، وبعضهم صعباً بالكهرباء في محافظات مختلفة، فضلاً عن شل حركة السير في القاهرة لأكثر من خمس ساعات.

واستعرض أمس «مجلس الوزراء»، بحسب بيان رسمي، الإجراءات التي اتخذتها الجهات المختلفة للتعامل مع «أمطار غزيرة تصل حد السيول في بعض المناطق»، مؤكداً أن «جميع المسؤولين تواجدوا على مدار اليوم في الشوارع

للتعامل الفوري مع تداعيات سقوط الأمطار الغزيرة، بداية من محافظ القاهرة، ومدير الأمن، ومدير المرور. إلى جانب مسؤولي الجهات المعنية؛ وذلك بهدف دفع العمل في المواقع المختلفة، وإزالة أي عوقات، واتخاذ الإجراءات للتخفيف من الآثار الناجمة، والتعامل على أرض الواقع».

في المقابل، شن برلمانيون هجوماً كبيراً ضد وزراء في الحكومة، محمليين بإيهم مسؤولية عدم الاستعداد بشكل مناسب لموجة الأمطار، في حين أعلن أعضاء في البرلمان تقديمهم بطلبات إحاطة لوزراء في الحكومة بشأن تداعيات الأزمة، التي طالت محافظات عدة، والتوقعات الجوية

ثلاثة نواب، هم علاء والي ومحمد المسعود وحسن عمر، في طلبات إحاطتهم أن هناك ما وصفوه بـ«الفشل» في التعامل مع أزمة الأمطار. كما اعترف مجلس الوزراء أمس بأنه لا توجد «شبكة تصريف أمطار في

مدننا المختلفة. فهي مخططة دون هذه الشبكة؛ نظراً لأن بلادنا تعتبر من البلاد الجافة»، مضيفاً أن «إنشاء شبكة منفصلة لتصريف الأمطار يكلف مليارات الجنيهات، وإمكاناتنا المالية لم تكن تسمح بذلك، ومعظم الدول لا تنفذ هذه الشبكات الباهظة التكلفة، خصوصاً عندما لا تتعرض لمثل هذه الظروف الجوية الصعبة إلا لفترات نادرة، كل عام أو اثنين، ويتم التعامل الفوري مع حدوث مثل هذه الأزمات بهدف التخفيف من الآثار الناجمة، وهو ما حدث بالفعل من الأجهزة المحلية».

وحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية، بينها صحف مملوكة للدولة، فإن طفلة (9 سنوات) توفيت صعباً بالكهرباء، جراء الأمطار في مدينة العاشر من رمضان التابعة لمحافظة الشرقية، كما لقي مزارع وابنته مصرعهما جراء السيول في مدينة الحسنة بشمال سيناء، في حين شهدت محافظة الغربية وفاة رجل وسيدة في واقعتين منفصلتين، بعد أن

«سقطا أثناء محاولة إزاحة الأمطار من أعلى منزليهما». وحذرت الحكومة المصرية من أن «ما شهدته البلاد من سوء أحوال جوية يمكن أن يتكرر في أكثر من مكان على مستوى الجمهورية خلال الفترات المقبلة، وذلك في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات مناخية، وموجات من الطقس السيئ»، مطالبة بضرورة توخي المواطنين «الحذر» في محافظات شمال الدلتا، وذلك على خلفية التقارير الواردة من الجهات المعنية بأن يوم الجمعة المقبل سيشهد موجة من الطقس السيئ».

ولجات السلطات أمس إلى تعليق الدراسة في محافظات القاهرة الكبرى، بسبب صعوبة التنقل في ظل تراكم المياه، كما دعت سلطات المطار المسافرين على رحلاتها الدولية والداخلية إلى «ضرورة التواجد بمطار القاهرة والمطارات المصرية قبل موعد إقلاع رحلاتهم بثلاث ساعات على الأقل».

«الحرس الثوري» يعلن تحديد أعضاء شبكة «أمدينوز» في إيران

تلندن: «الشرق الأوسط»
أعلن الناطق باسم «الحرس الثوري»، رمضان شريف، أمس، عن نشر «تفاصيل جديدة» عن قضية موقع «أمدينوز» للتسريبات، مشيراً إلى تحديد «الشبكة» الذي اعتُقل، الأسبوع الماضي، في العراق. وكان جهاز استخبارات «الحرس الثوري» قد أعلن عن اعتقال زم المقدم في باريس، عبر «عملية معقدة في العراق»، قبل أن ينشر مقطعين منفصلين من اعترافات للناشط الذي لعب دوراً بارزاً في فتح نوافذ على وسائل الإعلام الخارجية على الداخل الإيراني، أثناء الجذرية للنزاعات الداخلية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وامتدت لأكثر من ثمانين مدينة إيرانية.

وكان زم مدير قناة على شبكة «تلغرام» يبلغ عدد أعضائها نحو مليوني شخص، أثناء الاحتجاجات، ما أدى إلى حجب التطبيق الذي يبلغ عدد مشتركه نحو 40 مليوناً في إيران.

وأثار اعتقال زم ردود فعل واسعة في إيران، وبين الأوساط الإيرانية في الخارج، لكن القضية دخلت مساراً جديداً، بعد سجال حول تغريدات نشرها نائب محافظ، الاثنين، وزعم فيها وجود اعتقالات في مكتب الرئيس علي خامنئي، على انضمام إيران إلى اتفاقيتي مكافحة الجريمة المنظمة (باليرمو) ومكافحة الفساد. وقال شريف، أمس، إن «مجموعة «فاتف» مذبذبون من إيران على اتصال مع مسؤولين إيرانيين، وهم نفاه كل من المتحدث باسم القضاء والحكومة. ونقلت وكالات «فارص» و«تسنيم» التابعتان لـ«الحرس الثوري» عن شريف قوله إن «الحرس الثوري» سينشر معلومات جديدة حول تفاصيل ملف قناة (أمدينوز)، لافتاً إلى نشر تقرير عبر التلفزيون الرسمي حول القضية المثيرة للجدل بإيران وسط ترقب لمعرفة التبعات على المساحة الداخلية الإيرانية، نظراً لوجود مصادر مرتبطة بالموقع. وقال شريف أمس إن الاعتقالات في صفوف المرتبطين بالموقع «لا تحتاج إلى اعترافات مديره، لأن (الحرس الثوري) كان يرصد أنشطة هؤلاء لفترة طويلة».

طهران تحذر من تبعات عدم الامتثال لمعايير اتفاقية منع تمويل الإرهاب ومكافحة غسل الأموال

تلندن: عادل السالبي
شكا الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، من عرقلة حكومته الانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتف»، في وقت نفى مجلس تشخيص مصلحة النظام تصريحات نائب الرئيس إسحاق جهانگیری، حول موافقة المرشد علي خامنئي، على انضمام إيران إلى اتفاقيتي مكافحة الجريمة المنظمة (باليرمو) ومكافحة الفساد. وقال شريف، أمس، إن «مجموعة «فاتف» مذبذبون من إيران على اتصال مع مسؤولين إيرانيين، وهم نفاه كل من المتحدث باسم القضاء والحكومة. ونقلت وكالات «فارص» و«تسنيم» التابعتان لـ«الحرس الثوري» عن شريف قوله إن «الحرس الثوري» سينشر معلومات جديدة حول تفاصيل ملف قناة (أمدينوز)، لافتاً إلى نشر تقرير عبر التلفزيون الرسمي حول القضية المثيرة للجدل بإيران وسط ترقب لمعرفة التبعات على المساحة الداخلية الإيرانية، نظراً لوجود مصادر مرتبطة بالموقع. وقال شريف أمس إن الاعتقالات في صفوف المرتبطين بالموقع «لا تحتاج إلى اعترافات مديره، لأن (الحرس الثوري) كان يرصد أنشطة هؤلاء لفترة طويلة».

بعد أن أثلت على التقدم الذي تحقق في المفاوضات واشتطن تحذير الحركات المسلحة «المخربة» في السودان

واشنطن: محمد علي صالح
حذرت وزارة الخارجية الأميركية من «المخربين الذين يرفضون المفاوضات في هذه الفرصة النادرة»، فيما تأجلت حتى الشهر القادم المفاوضات بين حكومة السودان والحركات المسلحة، وأيضاً ما أن انسحبت من المفاوضات «الاجبة الثورية» ثم عادت إليه، وتعارض حركة عبد الواحد نور مبدأ التفاوض أصلاً. وقالت الخارجية الأميركية في بيان صدر مساء أول من أمس، باسم مجموعة «اصدقاء واشنطن» التي تتراسها السودان «رحب اصداقاء السودان بالتقدم في مفاوضات السلام بين الحكومة الانتقالية وجماعات المعارضة المسلحة السودانية، وشجعوا جميع الأطراف على المشاركة بحسن نية باعتبار أن السلام كان أحد الأهداف الرئيسية للثورة الشعبية».

وأضاف البيان الأميركي قوله: «وافق اصداقاء السودان على إجراء مزيد من مفاوضات السلام، مفضلين أن تكون في صيغة سودانية-سودانية، ربما تستضيفها الخرطوم. وحذر اصداقاء السودان من المخربين الذين يرفضون المشاركة في هذه الفرصة النادرة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات الداخلية في السودان». وكان وكيل وزارة الخارجية الأميركية، ريفيد هيل، قد لفت كلمة ختامية في نهاية جلسات «اصدقاء السودان» في واشنطن، فيما كان مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، قد تراس بعض هذه الجلسات، التي شارك فيها وزير المالية السوداني، إبراهيم البدوي، وممثلون من مصر، وفرنسا، والمانيا، والسعودية، والنرويج، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد الأفريقي، والجمهورية

الأمريكية، واليمن، بالإضافة إلى الامانة العامة للجامعة العربية، تقريراً ومشاريع القرارات المرفوعة من الدورة الـ21 للجنة الفنية للبيئة، التي عقدت على مدى الأيام الثلاثة الأخيرة، والنظر في تنفيذ القرار، الصادر عن المجلس في دورة سابقة، والمتعلق ب«إصدار التلوث الإشعاعي لمفاعل ديمونة الإسرائيلي، ومفاعل بوشهر الإيراني على المنطة العربية». وأضاف جاب الله، أن المكتب استعرض بدأ حول التعامل مع قضايا تغير المناخ، والحرك العربي في مفاوضات تغير المناخ، ومتابعة أعمال الية التسريع العربية للحد من مخاطر الكوارث. بالإضافة إلى مناقشة تقارير حول الوضع البيئي في فلسطين والجزول السوري والسودان والصومال، وجزر القمر وجيبوتي وليبيا، ودول الجوار السوري (الأردن ولبنان، بالإضافة إلى اليمن.

المملكة العربية السعودية تولى البيئة اهتماماً كبيراً على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لافتاً إلى أن المحافظة على البيئة تمثل على المستوى الوطني هدفاً رئيسياً في «رؤية المملكة 2030»، التي توازن بين تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، والمحافظة على سلامة البيئة واستدامة مواردها. في سياق ذلك، نوه الفضلي إلى أن المملكة اتخذت الكثير من الخطوات، والإجراءات التنفيذية للإدارة المستدامة للنظم البيئية، حيث اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للبيئة التي تتضمن 64 مبادرة، كما أنشأت صندوقاً للبيئة، وخمسة مراكز تنفيذية تعنى بالأرصاد والالتزام البيئي، والتنوع الإحيائي، وتنمية الغطاء النباتي، ومكافحة التصحر، وإدارة النفايات. واستعرض المكتب، بمشاركة مصر، والكويت، والمغرب، وتونس،

الفضلي: المحافظة عليها هدف رئيسي في «رؤية المملكة 2030» السعودية ترأس اجتماع المكتب التنفيذي لجلس الوزراء العرب لحماية البيئة

القاهرة: سوسن أبو حسين
عقد المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب، المسؤولين عن شؤون البيئة، أعمال دورته الـ56 بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، بالقاهرة، برئاسة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة في السعودية. وقال الفضلي خلال الاجتماع، إن حماية البيئة تتطلب المشاركة في الجهود، التي يبذلها المجتمع الدولي وفي الحافل الدولية، التي تعنى بالقضايا البيئية، مشيراً إلى أن ذلك يتم من خلال رؤية عربية متجانسة، واستراتيجية مدروسة وفق محددات تعبر عن موقف الأعضاء في الجامعة. وإزاء القضايا البيئية، والحلول المقدمة للحد من تلوث البيئة، ومواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية. وأضاف الفضلي، أن حكومة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة

التي تبني إثيوبيا السد بهدف تأمين ستة



دعوة أميركية - أوروبية إلى كابل لتسمية فريق تفاوضي

«طالبان» تعلن عن مؤتمر بين «أطراف أفغان» في بكين

للمشكلة الأفغانية». وكانت محادثات مماثلة جرت في الدوحة وموسكو. ولم تؤكد بكين استضافة المحادثات الجديدة، إلا أن متحدث باسم الخارجية قالت في مؤتمر صحفي معتمد أمس، إن بلادها مستعدة للمساعدة، و«تسهيل» أي عملية سلام في أفغانستان: «على أساس احترام رغبات جميع الأطراف».

دعت الصين وفداً من حركة «طالبان» للمشاركة في مؤتمر بين الأفغان يُعقد في بكين، بحسب ما ذكر المتحدث باسم الحركة المسلحة أمس، بعد انقضاء مفاوضات بين الولايات المتحدة والحركة كادت أن تنخرع عن اتفاق سلام.

وفي بيان، قالت وزارة السلام الأفغانية، إن المحادثات جارية مع الحكومة الصينية لعقد قمة محتملة، معربة عن الترحيب بها «مبدئياً» من دون أن تتبرم بإرسال أي مسؤول. وجاء في البيان: «احتراماً للمعايير المقبولة، سيتم اتخاذ قرار فيما يتعلق بالمشاركة في هذا المؤتمر».

هذا الصدد، قال محمد يوسف ساهما، المتحدث باسم الرئيس السابق حميد كرزاي، للوكالة الفرنسية، إن أن الزيارة ستتم في 29 و30 أكتوبر (تشرين الأول). وسيقوم بإعداد عيادة في قطر؛ حيث عقدت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة زلماي خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان، مقابل وعود أمنية من «طالبان»؛ لكن في السابع من سبتمبر (أيلول)، ألقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قطة كان من المقرر عقدها بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في «كامب ديفيد»، وأعلن بعد يومين توقف المحادثات، وذلك على خلفية خرق «طالبان» وقف إطلاق النار. وكان يمكن لذلك الاتفاق أن يُعقد لمحادثات منفصلة بين «طالبان» والحكومة الأفغانية لإنهاء النزاع.

واعتبر شاهين - وفق وكالة الصحافة الفرنسية - أن أي مشاركة لمسؤولين أفغان في بكين «ستكون على أساس أنهم يمثلون أنفسهم فقط». وأوضح أن «كل المشاركين سيحضرون (المؤتمر) بصفة شخصية، وسيقدمون أراءهم الشخصية للتوصل إلى حل

وكتب الناطق باسم «طالبان»، سهيل شاهين، على «تويتر» أن «الملا عبد الغني باردار أحد مؤسسي الحركة، التقى دبلوماسيين صينيين في الدوحة» التي تستضيف مقرّاً سياسياً للحركة. وأضاف أن «الطرفين ناقشا عقد مؤتمر أفغاني مقبل في بكين، وقضايا متعلقة بتسوية المشكلة الأفغانية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد للوكالة أن الزيارة ستتم في 29 و30 أكتوبر (تشرين الأول).

وقال ديفيد ماليت، المتخصص في العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في واشنطن، إنه في الوقت الذي «تدعو كل حكومة الدول الأخرى لترحيل مواطنيها، تبذل غالبية الحكومات قصارى جهدها لعدم ترحيل مواطنيها».

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس ترمب ووزير الخارجية مايك بومبيو، حثا دولاً أخرى على استعادة مواطنيها. وللضرب بوتر لأعضاء باجسادهن. أقرت أكثر راديكالية، عن تعرضهن للضرب بوتر لأعضاء باجسادهن. من جانبها، قالت العائلات الأسترالية إن هناك ليات قانونية للتعامل مع النساء، إذا لزم الأمر، بعد ترحيلهن إلى الولايات المتحدة، تبعاً لما أفاد به مركز «روجافا» للمعلومات، وهي مجموعة تجرّي أبحاثاً حول المناطق الكردية في سوريا.

وأفاد خبراء بمجال السياسات بأنه حتى في بعض الحالات التي تعتبر الأمهات فيها راديكاليات، تبقى الدولة مكلفة بأخذ أطفالهن إلى حضانتها. وأشار آخرون إلى أن الحكومة تتحمل واجباً أخلاقياً إزاء ترحيل الأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة في الرحلة التي قطعها أبائهم وأمهاتهم إلى أرض «داعش».

وحذر بعض المعنيين بدراسة الإرهاب من مخاطر ترك النساء أمام إمكانية الفرار من المعسكر، في خضم حالة الفوضى التي تضرب المنطقة، مشيرين إلى أن هذا ربما يؤدي إلى صعود «داعش» من جديد.

في هذا الصدد، قالت ليديا خليل، الباحثة لدى معهد «لوي» في أستراليا، والمتخصصة في شؤون الإرهاب بالشرق الأوسط والإرهاب الدولي: «هناك بالتأكيد تهديدات ومخاطر عندما تتولى ترحيل أفراد؛ لكن تبقى هناك مخاطر أخرى وراء عدم تناول هذه القضية».

وقال ديفيد ماليت، المتخصص في العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في واشنطن، إنه في الوقت الذي «تدعو كل حكومة الدول الأخرى لترحيل مواطنيها، تبذل غالبية الحكومات قصارى جهدها لعدم ترحيل مواطنيها».

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس ترمب ووزير الخارجية مايك بومبيو، حثا دولاً أخرى على استعادة مواطنيها. وللضرب بوتر لأعضاء باجسادهن. أقرت أكثر راديكالية، عن تعرضهن للضرب بوتر لأعضاء باجسادهن. من جانبها، قالت العائلات الأسترالية إن هناك ليات قانونية للتعامل مع النساء، إذا لزم الأمر، بعد ترحيلهن إلى الولايات المتحدة، تبعاً لما أفاد به مركز «روجافا» للمعلومات، وهي مجموعة تجرّي أبحاثاً حول المناطق الكردية في سوريا.

الملاحظ أن دولاً تضم بين سكانها أعداداً كبيرة من المسلمين، تولت بالفعل ترحيل أعداد ضخمة من المحتجزين، في الوقت الذي تنظر فيه دول أوروبية في سبل استغلال وقف إطلاق النار في إعادة نساء وأطفال. أما أستراليا، فأعادت أقل من 10 أطفال منذ افتتاح المعسكر، معظمهم يثامي.



عشرات الآلاف من النساء والأطفال محتجزون داخل معسكرات اعتقال يديرها الأكراد في سوريا (نيويورك تايمز)

ينتمون إلى 50 دولة وتعرضوا للنهب من جانب حكوماتهم

مناشدات لإطلاق سراح عائلات «داعش» من معسكرات احتجاز في سوريا

كانبرا (أستراليا) ليفيا أليك ريبيكا *

عندما علم كمال دبوسي، هذا الشهر، بأن الرئيس ترمب يسحب قواته من شمال شرقي سوريا، جلس في سيارته وغلبه البكاء. على مدار شهرين، ظل كمال يبحث الحكومة الأسترالية على نقل ابنته وثلاثة من أطفاه خارج معسكر احتجاز لأقارب، مقاتلي تنظيم «داعش»، والأبن، ويعتقد أن فرص إنقاذهم تنضال.

شكلت مصر عشرات الآلاف من النساء والأطفال المحتجزين داخل معسكرات اعتقال يديرها الأكراد في سوريا، تحدياً أمام حكومات بنشئ أرحاء العالم، منذ فقدان «داعش» سيطرته على آخر معاقله في سوريا في وقت سابق من العام الجاري. وكثفت حالة الفوضى والعنف التي أعقبت الانسحاب الأميركي، التساؤلات حول ماهية المسؤولية التي تتحملها الدول تجاه مواطنيها المحتجزين بالخارج، حتى من على صلة منهم بجماعة إرهابية دموية.

من جهته، قال دبوسي إن ابنته تعرضت للخداع على يد زوجها لتنضم إلى «داعش»، ووصف المعركة التي يخوضها لإعادة ابنه وأحفاده من ميدان حرب إلى منزل الأسرة. وتولى دبوسي قيادة نحو 12 أسرة أسترالية تسعى لإعادة أكثر من 65 من أقاربه، معظمهم من الأطفال. وسافر دبوسي إلى معسكر الهول؛ حيث يجري احتجاز ابنته في إطار ما وصفه بظروف يتعذر تحملها. وقضى شهوراً في كتابة خطابات وتوجيه دعوات لسياسيين، والعمل على توحيد صفوف الأسر التي احتفظت بالسر المظلم لأحبائها المفقودين.

تنضمي النساء والأطفال داخل معسكر الهول إلى نحو 50 دولة، وتعرضوا للنهب في الجزء الأكبر منهم من جانب حكومات أوطانهم. في أستراليا، سرد كبار القيادات قائمة طويلة من الأسباب التي تجعل من المعتد ترحيل هؤلاء الأشخاص، من بينها مخاوف أمنية. وأعلنت الحكومة الأسترالية أنه حتى حال استمرار وقف

في الوقت الذي انضمت نساء من مختلف أرجاء العالم إلى التنظيم الإرهابي بكامل إرادتهن، قالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

وقال دبوسي إن ابنته البالغة 28 عاماً خدعها زوجها أثناء قضائها عطلة في تركيا، ودفعها للذهاب إلى الحدود مع سوريا، ثم أجبرها على اجتياز الحدود تحت تهديد السلاح.

وزاد الحاح دبوسي وأقارب آخرين لمحتجزين في معسكر الهول لتحرير أقاربهم، مع تنامي المخاوف من إمكانية تشريد قوات الحكومة السورية للأكراد، وتوليها إدارة المعسكر. وقال دبوسي: «هذا سيناريو مروع، وربما يكون الموت خياراً أكثر

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

وقال دبوسي إن ابنته البالغة 28 عاماً خدعها زوجها أثناء قضائها عطلة في تركيا، ودفعها للذهاب إلى الحدود مع سوريا، ثم أجبرها على اجتياز الحدود تحت تهديد السلاح.

وزاد الحاح دبوسي وأقارب آخرين لمحتجزين في معسكر الهول لتحرير أقاربهم، مع تنامي المخاوف من إمكانية تشريد قوات الحكومة السورية للأكراد، وتوليها إدارة المعسكر. وقال دبوسي: «هذا سيناريو مروع، وربما يكون الموت خياراً أكثر

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

وقال دبوسي إن ابنته البالغة 28 عاماً خدعها زوجها أثناء قضائها عطلة في تركيا، ودفعها للذهاب إلى الحدود مع سوريا، ثم أجبرها على اجتياز الحدود تحت تهديد السلاح.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

ووقعت نساء أستراليا تحت تهديد السلاح. وقالت أسر جميع الأستراليات المحتجزات في معسكر الهول إنهن أجبرن من جانب أزواجهن وأقارب آخرين لهن على الانضمام لـ «داعش». وقال كثيرون إنهم تربطهم علاقة قربي أو مصاهرة بمحمد زهب، المدرس في سيدني الذي تحول إلى مقاتل في صفوف «داعش»، وقالوا إنه نقلهم إلى سوريا.

المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

معاً من أجل أفريقيا

المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (المصرف) مؤسسة دولية لتمويل التنمية ومقرها الخرطوم، السودان. يهدف المصرف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي والتقني بين البلدان الأفريقية ودول العالم العربي.

تحقيقاً لهذه الغاية، يقوم المصرف بالمهام التالية:

- المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية للبلدان الأفريقية.
- تشجيع مشاركة رأس المال العربي في تنمية أفريقيا.
- المساهمة في تقديم الدعم الفني للتنمية في أفريقيا.

يعلن المصرف عن رغبته في ملء الوظائف القيادية التالية:

● مدير مكتب المراجعة الداخلية

● مدير إدارة العمليات

● مدير إدارة الاستثمار

وسيستفيد المرشحون الذين يقع عليهم الاختيار من رواتب ومكافآت معفية من الضرائب وقابلة للتحويل وكذلك من الامتيازات والحصانات الممنوحة للموظفين العاملين في المؤسسات الدولية ممن في مثل درجتهم.

للحصول على وصف أكثر تفصيلاً للمهام والمؤهلات المطلوبة ولشروط الترشح، يرجى من المرشحين المهتمين زيارة موقع المصرف:

www.badea.org/careers/badeajobs

آخر موعد لاستلام الطلبات هو 2019/11/15م

نظراً لعدد الطلبات المتوقع استلامها من قبل المصرف، سيتم الاتصال بالمرشحين الذين سيتم اختيارهم للمقابلات فقط.

نحو ثلاثة أرباع الناخبين صوتوا ضده

ترودو في حاجة لاستعادة ثقة الكنديين بعد الصفة التي تلقاها



زعيم حزب المحافظين الخاسر أندريو شير في انتظار سقوط حكومة ترودو (رويترز)

لترودو، وذلك قبل بضعة أيام من التصويت، حيث كتب أوباما على «تويتر» يقول إن العالم يحتاج القيادة التقدمية» لترودو، وهو ما دفع ديفيد كوليتو، الباحث في استطلاعات الرأي، للتحذير من «تأثير أوباما» محتمل، ورغم ذلك، فإن ترودو أضعاف بعضاً من الثقة التي اكتسبها لدى الناخب الكندي وذلك لأسباب، منها اتهامه بأنه جنب إحدى الشركات الكندية الملاحقة بتهم فساد، وبسبب صور قديمة يظهر فيها يوجه مزيّن باللون الداكن، كما جعله يبدو عنصرياً.

كان الاشتراكيون الديمقراطيون بقيادة جاميت سينج وحزب الخضر بقيادة إليزابيث ماي، قد قالوا قبل الانتخابات بالفعل، إنهم سوف يستخدمون حكومة أقلية محتملة، ولكنها ليست غير معتادة بالنسبة لكندا، في توجيه السياسة الليبرالية ناحية اليسار. وبذلك يمكن أن يرى ترودو نفسه معرضاً لمطالب لتغيير قانون الانتخاب الذي ينطوي على سلبيات، خاصة

لهذا النصر؛ حيث تعرض الليبراليون لفضائح في الأشهر الماضية، ورغم تعقد حسابات إنجازات ترودو رغم حصوله على الأغلبية المطلقة، ورغم الوعود التي لم يحققها.

ظل أندريو شير، زعيم

المحافظين، شاحبا طوال فترة المعركة الانتخابية. وبدلاً من أن يقدم أفكاراً مقنعة انتج استراتيجية معادية لترودو، بل أهانه معبراً إياه «خادعاً»، ولكن يبدو أن ذلك لم يجد مع ما يكفي

أكثر في عدد من صوتوا لغيره شير وكان أكثر من عدد من صوتوا له على مستوى البلاد. إنها صفة واضحة للبراليين الذين أصبحوا الآن يعتمدون على صبر الأحزاب الصغيرة عليهم، وسيضطر ترودو لاستعادة الكثير من الثقة لدى الكنديين خلال فترة حكمه الثانية، وذلك لأن نحو ثلاثة أرباع الناخبين، على أي حال، صوتوا ضده. وأقر ترودو خلال كلمة النصر بأنه شعر بالإحباط لدى الكثير من الناخبين، ولكنه استمر في تغاوله، وقال: «لقد قررنا اليوم الاستمرار بالدفع بكندا نحو الأمام».

جرت العادة على أن يكون الفائز في الانتخابات آخر المتحدثين، وأن يسمح بأحد لجميع الآخرين بالتحدث قبله، ولكن لم يلتزم أحد بذلك. كانت المعركة الانتخابية حامية الطويص، وبلا هوادة، وهكذا انتهى الصراع الانتخابي أيضاً. جاء التصريح لترودو في تمام الساعة الواحدة وعشر دقائق صباح يوم الثلاثاء، قبل أن

أوتوا: «الشرق الأوسط»

«لقد تضررت قوة ترودو (جاستين ترودو، رئيس وزراء كندا زعيم الحزب الليبرالي) وستنتهي حكومته قريباً»، قال منافسه المحافظ الخاسر، أندريو شير، مضيفاً: «نحن الحكومة التي تنتظر الفرصة».

تسببت المعركة الانتخابية، التي انتهت الثلاثاء بفوز جاستين ترودو، رئيس وزراء كندا زعيم الحزب الليبرالي، في الشقاق بين المواطنين في كندا، فبعد أن كان ترودو هو الذي يصعب خريطة البلاد باللون الأحمر الليبرالي، في أعقاب فوزه المناصع عام 2015، أصبح هناك الآن الكثير من اللون الأزرق الخاص بالمحافظين، والبرتقالي الخاص بالاشتراكيين الديمقراطيون، والأزرق الفاتح لحزب الكتلة الكيبكسية، بل ومزيد من اللون الأخضر الخاص بحزب الخضر.

انعكس ذلك في فقدان الأغلبية المطلقة، ولكنه انعكس

موجز

صندوق عالي: تغير المناخ

يعرقل التقدم في القضاء على الأوبئة

جنيف - «الشرق الأوسط» قال رئيس الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمريزا إن تغير المناخ يزيد من صعوبة القضاء على الأوبئة الفتاكة إذ إن ارتفاع درجات الحرارة يساعد البعوض على نشر الماريا في أفريقيا. وذكر بيتر ساندرز المدير التنفيذي للصندوق أن العواصف المميتة المحتملة الأخرى لتغير المناخ تشمل المزيد من الأعاصير الشديدة التي تسبب في زيادة خطر الإصابة بالأمراض. وبلغ ساندرز الصحافيين في جنيف «من بين الأمراض الثلاثة... أكثر مرض تآثر بشكل واضح بتغير المناخ هو الماريا». ووصف الإصابات الجديدة المتزايدة في كينيا وإثيوبيا في شرق أفريقيا بأنها «مقلقة للغاية». وقال ساندرز: «هناك تأثيرات غير مباشرة (لتغير المناخ) على السل وفيرس (إتش آي في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لأنه إذا نزح الناس لأسباب تتعلق بالمناخ أو تغير المناخ فمن المحتمل أن يكونوا أكثر عرضة لهذه الأمراض».

وقال ساندرز إن قدرة العالم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة بشأن الأمراض الثلاثة ستعتمد جزئياً على ما إذا كانت الدول ستزيد الإنفاق على الرعاية الصحية بقيمة 46 مليار دولار خلال نفس الفترة.

تصادم قارب مهاجرين

مع زورق لخفر السواحل اليونانية

أثينا - «الشرق الأوسط» أصبح اثنتان من المهاجرين في عداد المفقودين بعد أن تصادم قارب مهاجرين مع زورق لخفر السواحل اليونانية في بحر إيجة فجر أمس الأربعاء، وفقاً لهيئة الإذاعة اليونانية. ونقلت هيئة الإذاعة اليونانية عن خفر السواحل أن قارب المهاجرين كان على متنه 34 شخصاً وكان مبحراً من الساحل التركي باتجاه جزيرة كوس اليونانية. وأصيب ستة من المهاجرين في التصادم ونقلوا إلى المستشفى. والقي خفر السواحل بالوم في الحادث على قارب المهاجرين قائلًا إنه كان بلا علامات وأصعب رؤيته في الظلام قبل الشروق. وبدأ المئات من المهاجرين رحلات خطيرة من تركيا إلى جزر بحر إيجة اليونانية كل يوم تقريباً في الأشهر الأخيرة، مع قصد الوصول إلى الدول الأوروبية الغربية. وغرق ما لا يقل عن 233 شخصاً أثناء محاولة الهجرة على مدى العامين السابقين. وتسارعت وتيرة الوافدين إلى بحر إيجة منذ أبريل (نيسان) لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ عامين، حيث بلغ عدد الوافدين 42010 أشخاص من أول يناير (كانون الثاني) حتى 20 أكتوبر (تشرين الأول)، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي عام 2018 كان عدد الوافدين 32494 شخصاً وفي عام 2017 كان العدد 29718 شخصاً.

رئيس إندونيسيا يعين منافسه في الانتخابات وزيراً للدفاع

جاكرتا - «الشرق الأوسط» عين رئيس إندونيسيا، جوكو ويدودو أمس الأربعاء منافسه في الانتخابات، وزيراً للدفاع، فيما كشف النقاب عن حكومته لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وكان جوكو قد تغلب على بربابو سوبيانثو، وهو جنرال سابق، لديه سجل غير جيد على صعيد حقوق الإنسان، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أبريل (نيسان) الماضي بعد حملة انتخابية شرسة. وقال جوكو إنه عين بربابو في المنصب نظراً لأنه «يعرف الكثير عن الدفاع أكثر مما أعرفه».

وتابع جوكو أن إيريك طاهر، وهو وزير سابق لنادي «إينترميلان» الإيطالي المشهور رئيساً وزارة المشروعات المملوكة للدولة. وسيكون نديم مكارم، مؤسس تطبيق «جوجيك» لسيارات الأجرة المحلي في البلاد وزيراً للتعليم والثقافة. وكان قد تم تنصيب جوكو يوم الأحد الماضي رئيساً للبلاد لولاية ثانية بعد انتخابات مثيرة للخلافات في 17 نيسان الماضي. وتم تعيين سياسي آخر من حزب «جيريديرا»، وهو إيديي بربابو وزيراً للثروة السمكية والبحرية.

ويقول منتقدون أيضاً إن الائتلاف الضخم يمكن أن يفوق مراقبة عمل الحكومة ويخل بالموازنين، حيث إنه سيكون هناك حزبان صغيران فقط في معسكر المعارضة. وكان بربابو قد تم طرده من الجيش في عام 1998، بعد أن وجهت اتهامات له بالمسؤولية عن عمليات خطف لنشطاء موالين للديمقراطية في الأيام الأخيرة من حكم الرئيس المستبد، سوهارتو في ذلك العام.

زيادة للراتب التقاعدي بنسبة 20% وتجميد تعريفة الكهرباء

رئيس تشيلي يقترح حزمة تدابير اجتماعية لإنهاء الاحتجاجات



زعيم المعارضة في مجلس الشيوخ قال مخاطباً رئيس الجمهورية «توقف عن تخويف المواطنين لسنا في حالة حرب هذه أزمة سياسية لها جذور اجتماعية عميقة» (أ.ب)

لكن أعلى من معظم الدول في أمريكا اللاتينية، وأن غلاء المعيشة قد ارتفع بنسبة 150 في المائة في السنوات العشر الماضية مقابل ارتفاع الأجور بنسبة 25 في المائة. وجاء في دراسة أعدها جامعة سانتياغو أن 70 في المائة من المواطنين يتقاضون أجوراً دون المتوسط في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وأن 65 في المائة من السكان يسدون ديوناً مصرفية. وتفيد هذه الدراسة أن المعاشات التقاعدية لا تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر من أسبوعين، وأن الخدمات الصحية والتعليمية تدهورت إلى مستويات غير مسبوقة، فيما ارتفعت رواتب الطبقة السياسية وتفشى الفساد في أوساط الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة التي ما زال ظنها يخيم على المشهد السياسي في تشيلي. وتقول الباحثة الاجتماعية لوسيا داميرت إن «الاحتجاجات التي اندلعت في تشيلي مؤخراً، تعكس منذ سنوات في أوساط جيل جديد دون الثلاثين من العمر. لم يعرف الديكتاتورية ولا يتوغل في الإرباب عن يأسه، خاصة أن كثيرين لا يمكن ما يخافون المحازفة به».

وفيما تواصل الاحتجاجات في تشيلي خرجت مظاهرات مؤيدة لها في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس وعشرات المدن الأخرى في أمريكا اللاتينية. ودعت منظمات وأحزاب يسارية إلى تنظيم مظاهرات في عدد من عواصم البلدان المجاورة، تأييداً للاحتجاجات في تشيلي.

زعيم المعارضة في مجلس الشيوخ قال مخاطباً رئيس الجمهورية «توقف عن تخويف المواطنين لسنا في حالة حرب هذه أزمة سياسية لها جذور اجتماعية عميقة» (أ.ب)

على بذر الشقاق بين المواطنين بإعلانه «أن الجنرال إيتوريغا هو الذي تولى الإشراف على حالة الطوارئ، وأن تحت تصرفه 9500 جندي لصون السلم والحقوق والحريات». وقال زعيم المعارضة في مجلس الشيوخ ريكاردو لاغوس مخاطباً رئيس الجمهورية: «توقف عن تخويف المواطنين، لسنا في حال حرب. هذه أزمة سياسية لها جذور اجتماعية عميقة فشلت الحكومة في معالجتها، ومثل هذه التصريحات لا تساعد على توفير الأجواء المناسبة للحوار والتفاهم». واطلق بابا الفاتيكان فرنسيس الأول أمس الأربعاء نداء من أجل

شبكة المترو في العاصمة وإحراق سيارات ونهب عشرات المحلات التجارية. وعلى الرغم من إعلان الحكومة تراجعها عن قرار زيادة أسعار المترو، استمرت أعمال العنف شخصاً وإصابة 70 آخرين بجراح خطيرة واعتقال مئات المتظاهرين في العاصمة وأربع ولايات أخرى، ما دفع الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول من الغروب حتى الفجر في سانتياغو وضواحيها.

أعلن رئيس تشيلي سباستيان بينيرا الثلاثاء حزمة من التدابير الاجتماعية لإنهاء الاحتجاجات. ومن أبرز ما تضمنته حزمة التدابير المقترحة زيادة الحد الأدنى للراتب التقاعدي بنسبة 20 في المائة ومشروع قانون يتيح للحكومة تحمّل تكلفة العلاجات الطبية الباهظة الأمان. وأتت هذه الحزمة من التدابير المقترحة في خطاب القاه بينيرا في العصر الرئاسي في سانتياغو ومثل تحولاً جذرياً بالمقارنة مع تصريحاته السابقة التي أسست بنبرة حازمة للغاية في مواجهة المتظاهرين وقال بينيرا في خطابه إنه «في مواجهة الاحتجاجات المشروعة والمطالب الاجتماعية للمواطنين، 140 كيلومتراً وتعتبر من أحدث الشبكات في العالم، فاندلعت موجة من الاحتجاجات التي كانت تعطل منذ فترة بسبب تزيدي الأوضاع الاجتماعية، تخللتها أعمال عنف أتت إلى تدمير أجزاء كبيرة من

سانتياغو، «الشرق الأوسط» برشلونة، شوقي الرئيس

أواخر الشهر الماضي وقف رئيس جمهورية تشيلي سباستيان بينيرا أمام وسائل الإعلام المحلية والدولية في العاصمة سانتياغو مفتخراً بأن بلاده سوف تستضيف خلال الأشهر المقبلة قمتين عالميتين: منتدى التعاون الاقتصادي لرؤساء منطقة آسيا والمحيط الهادئ والأمم المتحدة حول تغير المناخ مطلع الشهر التالي. وقال «تشيلي واحة سلام وسط الاضطرابات التي تعصف بأمريكا اللاتينية، لكن يوم الاثنين الفائت عاد بينيرا ليقف أمام وسائل الإعلام ويقول: «نحن في حالة حرب ضد عدو قوي مستعد لاستخدام العنف بلا حدود، وهو يملك قدرة تنظيمية ولوجيستية بمستوى المنظمات الإجرامية». ما الذي حصل في الأسابيع الثلاثة المنصرمة حتى انقلب المشهد في تشيلي ووضع الطبقة السياسية أمام أصعب تحدّ تواجهه منذ عودة النظام الديمقراطي في العام 1990 بعد ديكتاتورية العسكر الدائمة؟

يوم الخميس الماضي أعلنت حكومة بينيرا اليمينية زيادة أسعار خدمات النقل على شبكة مترو الأنفاق التي يبلغ طولها 140 كيلومتراً وتعتبر من أحدث الشبكات في العالم، فاندلعت موجة من الاحتجاجات التي كانت تعطل منذ فترة بسبب تزيدي الأوضاع الاجتماعية، تخللتها أعمال عنف أتت إلى تدمير أجزاء كبيرة من

إضراب عام احتجاجاً على فوز اليساري موراليس بـ «الرئاسية» في بوليفيا



إحراق مقر محكمة انتخابية ليل الثلاثاء الأربعاء في سانتا كروز (أ.ب)

العاصمة الاقتصادية للبلاد ومقل المعارضة. وقد أمهل السلطات الانتخابية حتى مساء الأربعاء لتعلن عن تنظيم دورة ثانية.

ويعدما احتشد المتظاهرون أمام فندق تقييم فيه اللجنة الانتخابية المكلفة فرز الأصوات، عمد هؤلاء إلى رشق قوات الأمن بالحجارة فرد عناصر الشرطة بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين. رداً على ذلك، دعت مجموعة من النقابات العمالية والفلاحية القريبة من السلطة ناشطها إلى الدفاع عن النتائج الرسمية وإلى التجمع في لايباز الأربعاء يفرض أن بشكل عرضاً للقوة دعماً لموراليس. واندلعت صدامات جديدة مساء الثلاثاء في العاصمة البوليفية لايباز بين قوات الأمن بالقرب من مبنى تتمرکز فيه السلطة الانتخابية. وهتف المحجون الذين قاموا بنصب حواجز «لا، لا، لا، لا» لأريد العيش في حكم ديكتاتوري مثل فنزويلا».

وكانت حشود أحرقت في سوكري العاصمة الدستورية الواقعة في جنوب شرقي البلاد وفي بوتوسي (جنوب غرب) مقر المحكمة الانتخابية المحلية. وفي الوقت نفسه جرت صدامات مع الشرطة في لايباز (غرب) وتم تخريب مقر الحزب الحاكم في أورورو (غرب)، وأحرقت محكمة انتخابية ثالثة ليل الثلاثاء الأربعاء في كوبيخا (شمال).

بمعنى انتقاله ومرشح المعارضة كارلوس ميسا إلى دورة ثانية حاسمة، حصل تحول مفاجئ في النتائج لصالح موراليس اعتبره خصمه تزويراً.

واعتبر ميسا يوم الاثنين عن مخاوفه من أن الحكومة ربما تتلاعب في نتائج الانتخابات للحيلولة دون إجراء جولة إعادة بينه وبين الرئيس الحالي إيفو موراليس.

ويستعد موراليس، 59 عاماً، وهو أول رئيس للبلاد من السكان 8,57 نقطة. ولتجنب دورة ثانية، يفترض أن يحصل المرشح الفائز على الأغلبية المطلقة أو أربعين في المائة من الأصوات شرط أن يكون الفارق بينه وبين المرشح الذي يليه عشر نقاط، للفرز بشكل صريح دون الحاجة إلى جولة إعادة في 15 ديسمبر (كانون الأول). وبعدها كانت النتائج شبه النهائية تشير إلى تصدر الرئيس المنتهية ولايته لوكاينكو كوستاس في حصوله على ما يكفي من الأصوات للفرز من الدورة الأولى

نفسها. وقالت رئيستها ماريا أوجينيا شوكي: «ليس لدينا شيء نخفيه». وأضاف أحد قضاة المحكمة إدغار غونزاليس «ليس من الممكن التزوير» لأن «السكان يطلعون على المحاضر» وفي مؤشر إلى الاستياء من عملية فرز الأصوات، وقبيل اندلاع الصدامات أعلن أنطونيو كوستاس نائب رئيس المحكمة الانتخابية العليا، الهيئة القضائية الموجودة اليوم في قلب البلاد الأميركية عن «التهديد العميق وتفاجئهم من التغيير الجذري ويصعب تبريره حول توجه النتائج التمهيدية». وتعقد المنظمة اجتماعاً حول بوليفيا في واشنطن، بينما استمر فرز الأصوات ليل الثلاثاء الأربعاء.

ورفضت الولايات المتحدة «محاولة المحكمة الانتخابية إفساد الديمقراطية البوليفية عبر تأخير عملية فرز الأصوات». وعبر الاتحاد الأوروبي عن «قلق العميق» بينما دعت إسبانيا إلى «الشفافية» واحترام العملية الانتخابية.

وفي محاولة لإعطاء ضمانات جديدة للشفافية، اقترحت الحكومة على مراقبي منظمة الدول الأمريكية الثلاثاء أن تشكل «لجنة في أسرع وقت ممكن للتحقيق في كل عملية فرز الأصوات الرسمية». وللمرة الأولى خرجت المحكمة الانتخابية عن صمتها الثلاثاء لتدافع عن

بوتين أكد سعي بلاده لتعزيز وجودها في القارة السمراء

قمة «روسيا - أفريقيا» تطلق مرحلة جديدة من «الشراكة التاريخية»

وقال نائب المدير العام للشركة، فياتشيسلاف دزيركالين، إنه «من خلال المشاركة في القمة الروسية - الأفريقية، نتوقع الشركة توسيع دائرة العملاء المحتملين لمنتجاتنا بين دول القارة الأفريقية».

ووفقاً للخدمة الصحافية للشركة، سيكون المشاركون في القمة قادرين على التعرف على المنتجات العسكرية. وفضلاً عن أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «إس - 400»، تم عرض نظامي «أنتي - 2500»، «وبوك»، وهي صواريخ متوسطة المدى، كما نشرت موسكو في المعرض أنظمة رادارات مختلفة لمراقبة المجال الجوي.

وعكس هذا الحرص على عرض القدرات العسكرية التذكير بتاريخ حافل من التعاون في هذا المجال، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الروسية. لكنه ذكر في الوقت ذاته، بمساع روسية نشطة للعب أدوار أوسع في الملفات الساخنة في القارة الأفريقية، خلال السنوات الأخيرة. وكانت موسكو دحضت معطيات غربية عن إرسال قوات من بلدان القارة خاصة إلى عدد من بلدان القارة التي تشهد نزاعات عسكرية، لكن الإعلان عن مقتل عدد من عناصر هذه القوات في الكونغو وأفريقيا الوسطى، وأخيراً في ليبيا، دل على مدى اتساع الوجود العسكري الروسي غير المباشر في بلدان القارة. وتخوض موسكو منذ سنوات، وفقاً لمعطيات وسائل إعلام، منافسة واسعة مع بلدان الغربية لتعزيز وجودها في القارة الأفريقية.

خلال إقامة معرض واسع أمام المجمع الذي ضم الفعاليات اشتمل على أليات عسكرية ثقيلة ومقاتلة من طراز «ميغ» التي تعد الأوسع مبيعاً في القارة الأفريقية، وتقنيات أخرى حربية ومدنية، كما نشرت مكونات لصواريخ (إس - 400) التي تعمل روسيا بنشاط على ترويجها في أسواق الشرق الأوسط والقارة الأفريقية.

ولم يُخبِ مسؤولون روس أن موسكو تتطلع إلى ترسيخ أقدامها في القارة الأفريقية، كعضو رئيسي للأسلحة والمعدات القتالية والتقنيات الثقيلة الأخرى، مثل سلك وعربات القطارات والحافلات والإليكترونيات الموجهة للاستخدام المدني التي تم عرض نماذج منها أيضاً.

وأعلن المدير العام لشركة «ميغ» الروسية، إيليا تاراسينكو، أن بلاده تتطلع إلى مواصلة «تاريخ حافل من التعاون»، مشيراً إلى أن أكثر من ألفي مقاتلة من طراز «ميغ» تم تصديرها إلى دول أفريقية خلال 50 عاماً. وزاد أنها «من الأجيال الثاني والثالث والرابع، وكلها كانت قد اكتسبت خبرة قتالية خلال النزاعات العسكرية المحلية في القارة».

واللافت أن موسكو وضعت في المعرض مقاتلة «ميغ 35»، التي تُعد الأحدث بين طرازات هذه المقاتلات.

كما أعلنت شركة «المان - إنشاي» الروسية أنها شاركت في المعرض بتقديم نموذج لنظام الصواريخ «إس 400».



بوتين لدى افتتاح المنتدى الاقتصادي الروسي - الأفريقي في سوتشي أمس (إ.ب.أ)

المخاطر الأخرى التي تهدد الأمن الإقليمي والعالمي»، وفقاً لبيان أعده منظمو المنتدى.

وينتظر أن يصدر إعلان ختامي حول نتائج القمة والمنتدى الاقتصادي، في ختام أعمالها اليوم. وأعلن مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية، يوري أوشاكوف، أنه سيتم خلال قمة «روسيا - أفريقيا» توقيع حزمة كبيرة من الوثائق، بينها عدد من الاتفاقات التجارية، ومذكرات تعاون في المجالات المختلفة.

وكان لافتاً أن موسكو نظمت استقبالا خاصاً للزائرين، من

التعاون في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وملفات التعليم والبحث العلمي ومجالات الطاقة التقليدية والاستخدام السلمي للطاقة النووية، وهي ملفات شكلت، خلال نهار أمس، محاور لورشات عمل واسعة تناولت أبعاد العلاقة الروسية - الأفريقية من كل جوانبها، وأفاق تطويرها خلال السنوات المقبلة.

كما جرى خلال اللقاءات «تبادل مُعقّد لأراء بشأن وضع إجراءات متفق عليها في مجال مواجهة الإرهاب والجريمة العابرة للقارات، والتحديات،

العمل الأفريقي المشترك. ودعا السيسي المؤسسات الروسية والدولية إلى المشاركة في المنتدى الاقتصادي، للاستثمار في أفريقيا والعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية، بما يحقق لشعوب القارة أحلامها في التنمية. وأشار إلى أن التعاون مع الدول الأفريقية يجب أن يستند على أسس المصلحة المشتركة. ورغم أن التركيز خلال الجلسة الافتتاحية انصب على الأبعاد الاقتصادية لارتباط الجلسة بإطلاق عمل «المنتدى الاقتصادي»، لكن اللقاءات الختامية ركزت على تعزيز

9 تريليونات دولار بحلول 2050. وأكد الرئيس بوتين أن روسيا تعمل على تقديم قروض استثمارية ستسهم في تعزيز الاقتصادات الوطنية للدول الأفريقية، مضيفاً أن «الملفات الاقتصادية تشكل أولوية بالنسبة لعلاقتنا، ونهدف لتحسين مستوى حياة المواطنين». من جهته، اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن أفريقيا مقبلة على مرحلة ستشهد تطوراً اقتصادياً لتصبح مقصداً مهماً للشركاء الدوليين، مؤكداً أن القاهرة تضع موضوع تحديد البنى التحتية في طليعة

الأفريقية، مشدداً على أن روسيا «مصممة على تعزيز وجودها في القارة». وذكر أن العلاقات تتخذ طابعاً «تاريخياً»، في إشارة إلى علاقات راسخة جمعت كثيراً من بلدان القارة مع الاتحاد السوفياتي في السابق. لكن لفت إلى الرغبة الروسية في الإطلاق من العلاقات التقليدية الواسعة، لفتح آفاق جديدة للتعاون تقوم على تلبية مصالح الطرفين. وتحدثت عن أهمية تعزيز التعاون في مجالات مختلفة، بينها تسوية الأزمات في القارة شرق أفريقيا، و«المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا»، و«اتحاد المغرب العربي»، الأمر الذي يجعل اللقاء في سوتشي أول حدث على مثل هذا المستوى في تاريخ العلاقات الروسية - الأفريقية.

وعكس مستوى التمثيل واتساع الحضور الأفريقي درجة الاهتمام بالقمة التي تزامنت مع انطلاق أعمال «المنتدى الاقتصادي الروسي - الأفريقي»، بحضور أكثر من 10 آلاف شخص يمثلون قطاعات الأعمال والصناعة والشركات الكبرى في روسيا وبلدان القارة.

وافتتح الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبد الفتاح السيسي بصفحة رئيسياً للاتحاد الأفريقي، أعمال المنتدى، أمس، بينما يُنتظر أن تعقد اليوم الجلسة الأساسية للقمّة، بعدما أجرى بوتين لقاءات ثنائية أمس، مع غالبية الرؤساء الزائرين. وأشاد بوتين في كلمته الافتتاحية بالعلاقات الروسية -



بوتين والسيسي يستعدان لعقد محادثات ثنائية في سوتشي أمس (تاس - إ.ب.أ)

بحثا استئناف الرحلات الجوية الروسية كافة إلى مصر السيسي وبوتين يؤكدان حماية الوصول إلى حلول سلمية لأزمات المنطقة

بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتقديره دور مصر بصفتها ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال إن الرئيسين تطرقا خلال اللقاء إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية، ومنها الجهود المشتركة لاستئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر، والمشاورات الفنية الجارية بين الجانبين حاليا في هذا الإطار، فضلاً عن مشروع محطة الضبعة النووية، والتعاون في مجال تطوير منظومة النقل والسكك الحديدية، مؤكداً على صعيد التعاون الثقافي في إطار عام للتبادل الإنساني بين البلدين في 2020، إضافة إلى آلية التعاون المشترك في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب على مستوى الأجهزة المعنية.

الأفريقية بالمقام الأول، باعتبارها تستهدف إرساء خريطة للتعاون المستدام بين روسيا والدول الأفريقية، معرباً عن استعداد مصر لتعزيز مختلف أوجه التعاون الثلاثي بين البلدين في القارة الأفريقية، ولا سيما في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي لعام 2019.

وأشار المتحدث إلى أن الرئيس الروسي أعرب عن سعادته بمشاركته مع الرئيس السيسي في رئاسة أعمال نسخة الأولى من القمة، التي تهدف إلى دعم وتعميق العلاقات المتميزة والتاريخية بين القارة الأفريقية وروسيا، إضافة إلى تعزيز التشاور بين الجانبين حول كيفية التصدي للتحديات المشتركة. كما أشار بوتين إلى الأهمية التي يوليها لاستمرار التنسيق والتشاور مع الرئيس المصري

حرصاً على تعميق علاقات الشراكة مع روسيا في إطار التطور المستمر الذي تشهده تلك العلاقات، والذي تكلل بالتوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة خلال زيارته الأخيرة لروسيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مشيداً بالتعاون الثنائي مع روسيا القائم في الكثير من المجالات والمشروعات المشتركة التي سيتم البدء في تنفيذها، خصوصاً مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في شرق بورسعيد، ومشروع إنشاء محطة الضبعة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان أمس، إن الرئيس السيسي أكد أهمية العمل على بلورة نتائج فعليه وعملية من القمة الروسية - الأفريقية لصالح الشعوب

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على حماية المنسك بالتوصل إلى حلول سلمية للأزمة السورية والمسألة الليبية والقضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة، من أجل الاستعادة الأمن والاستقرار لدول المنطقة، وعلى نحو يحافظ على وحدة وسيادة أراضيها، في إطار استعراضهما بعض القضايا الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من النزاعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد السفير، خلال لقائه نظيره الروسي، أمس بمدينة سوتشي الروسية، على هامش القمة الروسية - الأفريقية،

«الشرق الأوسط»

موافقة أوروبية مبدئية على تأجيل «بريكست»... وخلاف على المدة

والذهاب إلى انتخابات مبكرة»، ومنذ عودته من بروكسل مع اتفاق انسحاب تفاوض بشأنه بصعوبة مع الدول الـ27. يواجه رئيس الوزراء المحافظ خطر إحباط مشاريعه من جانب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في غضون سبعة أيام.

وقد هدد جونسون بسحب الاتفاق من البرلمان والمطالبة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، إذا رفض النواب تحديد جدول زمني في وقت سريع لإقرار النص. وقال أمام مجلس العموم: «إذا رفض البرلمان السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقرر تأجيل كل شيء إلى يناير، أو حتى إلى وقت لاحق بانتخابات مبكرة».

إنه إذا كانت آراء الدول الأعضاء طارئة، الأسبوع المقبل. ومن دون توصل الأوروبيين إلى قرار بالإجماع، من المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في غضون سبعة أيام.

وقد هدد جونسون بسحب الاتفاق من البرلمان والمطالبة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، إذا رفض النواب تحديد جدول زمني في وقت سريع لإقرار النص. وقال أمام مجلس العموم: «إذا رفض البرلمان السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقرر تأجيل كل شيء إلى يناير، أو حتى إلى وقت لاحق بانتخابات مبكرة».

السماح للبرلمان البريطاني بإنهاء إجراءاته». وكان من المقرر أن يلتقي سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في وقت لاحق، أمس، في بروكسل لبدء إجراءات اتخاذ القرار، لكن لم يكن من المتوقع قرارات فورية.

وقال سفير أوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «النتيجة هي أن الاجتماع سيساعد على تكوين تصور عن موقف الدول الأعضاء». وأضاف أن «موقف توسك معروف، لكن آخرين يريدون تمديد لفترة قصيرة».

ويريد توسك أن يوافق القادة الأوروبيون على التأجيل حتى 31 يناير «من خلال إجراءات محتوية»، لكن مسؤولين قالوا

هم وافقوا فقط على تمديد قصير جداً لمهلة الخروج، عن طريق تضيق فرص إجراء انتخابات مبكرة ما قبل «بريكست».

وأبلغ رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار، في كلمة هاتفية توسك بأنه يؤيد تاريخ 31 يناير، لكن المسؤولين الألمان والفرنسيين خصوصاً يتحدثون عن إطار جدول زمني أقصر بكثير. وفي رد على سؤال حول توصية توسك للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بإعطاء بريطانيا تمديداً مزمناً، أجاب ستيفان سيبرت المتحدث باسم المستشارية الألمانية بأن هذا الطلب لن يفشل بسبب

لكن موقف وزير الخارجية المستهدف هانتر بايدن، نجل جو بايدن، الذي كان عضواً في مجلس إدارة شركة أوكرانية. وأضاف في إفادة تقع في 15 صفحة أن «سوندلاند قال لي إن كل شيء مرتب بإعلان من هذا النوع، بما في ذلك المساعدة»، ورأى الديمقراطيون في مجلس النواب في شهادة تاييلور دليلاً على أن الشبهات التي دفعتها إلى بدء إجراءات اتهام وعزل ضد ترمب، لها أساس. وقال تاييلور في إفادته إن «السفير سوندلاند ذكر أنه تحدث إلى الرئيس الأوكراني» فولوديمير زيلينسكي (...)

وأوصى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، قادة دول الاتحاد الأوروبي (27)، بالموافقة على تأجيل ثالث للموعد المحدد لخروج بريطانيا من التكتل حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020.

ويمكن تصديرها في حال أقرت بريطانيا الاتفاق. وأرسل جونسون طلباً للحصول على تأجيل لمدة ثلاثة أشهر فقط، لأنه كان مضطراً للقيام بذلك بموجب قانون أقره النواب، لكنه لا يزال مصراً على أن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر.

ويخشى مسؤولو بروكسل أن ينظر إليهم كمتدخلين في السياسة الداخلية لبريطانيا إن

ويأتي ذلك في الوقت الذي برز خلاف بين الدول الأعضاء حول مدة التمديد، حيث تفضل باريس عملياً «تقنياً» لبضعة أيام، فيما تدعم دول أخرى تمديداً من 3 أشهر أو أطول.

ويأتي ذلك بعدما وافق مجلس العموم البريطاني في تصويت الثلاثاء، من حيث المبدأ 329 صوتاً مقابل 299، على اتفاق الانفصال الجديد الذي أبرمه رئيس الوزراء بوريس جونسون من قادة الاتحاد الأوروبي، لكنه طالب ببعض الوقت لدراسته، إلا أن النواب رفضوا أيضاً محاولة جديدة لجعل البرلمان يسرع في النظر في مشروع القانون مع إقراره في غضون 3 أيام.

«الشرق الأوسط»

وافق القادة الأوروبيون، مساء أمس، على إجراء موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد نهاية الشهر الحالي «مبدئياً»، لكن من دون تحديد موعد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أوروبي، بعد اجتماع سفراء الدول الـ27 في بروكسل: «لم يكن القصد من الاجتماع اتخاذ أي قرارات رسمية، ولم يحدث ذلك».

وأضاف: «وافق الجميع على الحاجة إلى التمديد لتجنب (بريكست) من دون اتفاق. وما زالت مدة التمديد قيد النقاش».

البيت الأبيض اعتبرها «حملة اقتراءات» يشنها اليسار المتطرف

ترمب يقلل من أهمية شهادة دبلوماسي أميركي في «قضية أوكرانيا»

ترمب، معتبراً أنه ما كان عليه استخدام تعبير «القتل العمد خارج إطار القانون» لوصف الإجراءات الهادفة لإقالته. وقال في تصريح صحفي: «أخذاً بعين الاعتبار تاريخ بلدنا، لن أقرن ما يجري بقتل عمد خارج إطار القانون». وأضاف أن «اختيار هذا التعبير مؤسف».

لكن هذا التعبير مؤسف، وصف السيناتور الجمهوري وصف مع ذلك ب«الظالم جداً» التحقيق الذي فتحه الديمقراطيون في الكونغرس تمهيداً لإقالة الرئيس. وأضاف: «أعتقد أنه من حق الرئيس إبداء براءته إزاء هذه الإجراءات».

وشدد العديد من النواب الديمقراطيون على قوة هذه الإفادة، وكتب أدريانو إسبانيا في تغريدة على «تويتر»: «ما سمعته اليوم من بيل تاييلور مقلق جداً»، بينما رأت ديببي وإسريمان شولتز أنها «ببساطة أكثر شهادة مخيرة للثقافة الدبلوماسية التي أرى بوضوح له منطوق «رجل الأعمال» لدى دونالد ترمب، وقال إنه «عندما يكون رجل أعمال على وشك توقيع شيك لشخص ما مدين من هذا الشخص بدفع الثمن قبل توقيع الشيك».

وكان تاييلور في إفادته التي دفعتها إلى بدء إجراءات اتهام وعزل ضد ترمب، لها أساس. وقال تاييلور في إفادته إن «السفير سوندلاند ذكر أنه تحدث إلى الرئيس الأوكراني» فولوديمير زيلينسكي (...)

وقبل أن يدلي بالدبلوماسي بشهادته، رأى ترمب في تغريدة أن التحقيق لعزله ليس منصفاً ويجرده من حقوقه القانونية. وكتب على «تويتر»: «جميع التحقيق في نشاط ابن منافسه ما يشهدونه هنا - قتل متعمد خارج إطار القانون من دون وجه حق. لكننا سننتصر».

وصرح تاييلور أمام مجلس النواب أن غوردن سوندلاند، السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي، قال له بشكل واضح إن الرئيس ترمب ربط بين الإفراج عن مساعدة مالية لأوكرانيا بإعلان كحيف عن تحقيق

سياسية شخصية في أوكرانيا، «لم تُخِبت أن الأوكرانيين كانوا على علم بتعليق واشنطن المساعدات العسكرية لكيف» مقابل الموافقة على طلب ترمب التحقيق في نشاط ابن منافسه جو بايدن في أوكرانيا.

وفي شهادة أدلى بها في جلسة مغلقة تم تسريب مضمونها للإعلام الأميركي، روى السفير الأميركي في كيف بيل تاييلور كيف حاول الرئيس الأميركي الضغط على أوكرانيا لتجري تحقيقاً حول عائلة خصمه الديمقراطي جو بايدن مع اقتراب انتخابات 2020.

واشنطن، عاطف عبد اللطيف لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن قضية «الديمقراطيين الفاشلين» ضده «انتهت»، في إشارة إلى التحقيق الذي أطلقه الديمقراطيون في وقتها على ترمب في تغريدة على «تويتر» إن الشهادة التي أدلى بها دبلوماسي أميركي رفيع أول من أمس، والتي اعتبر كثيرون أنها تعزز الشبهات في أن ترمب استخدم السياسة الخارجية الأميركية لتعويض

واشنطن، عاطف عبد اللطيف لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن قضية «الديمقراطيين الفاشلين» ضده «انتهت»، في إشارة إلى التحقيق الذي أطلقه الديمقراطيون في وقتها على ترمب في تغريدة على «تويتر» إن الشهادة التي أدلى بها دبلوماسي أميركي رفيع أول من أمس، والتي اعتبر كثيرون أنها تعزز الشبهات في أن ترمب استخدم السياسة الخارجية الأميركية لتعويض



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة السعودية للتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

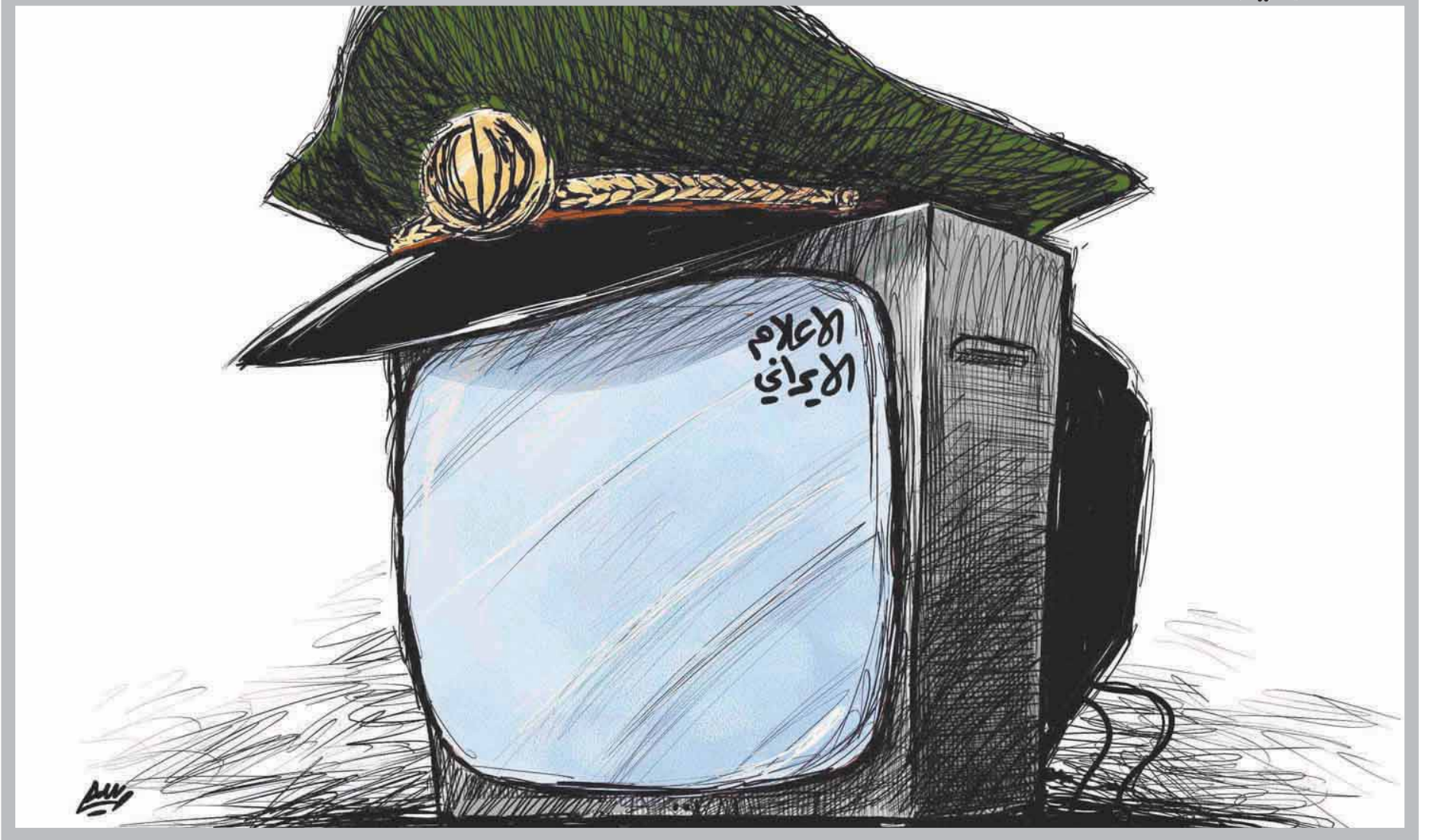
منه إلا بعد تحقيق مطالبه. هذا التهديد لم يسمع بالذات المدن والقرى الشيعية، إذ تضاعف عدد المتظاهرين في صور، وبعلمك والنبطية وبدا الشيعة يتكلمون وينتقدون حركة «أمل» وزعيمها نبيه بري وزوجته والحزب ونوابه، لا بل كادوا يحرقون منزل رئيس كتلة الحزب النيابية محمد رعد. ثم جاءت التفريعات من إيران ومنها: «خطوات الثورة» لبنان نحو النصر. لبنان مثال رائع لإظهار قوة الوحدة والانتصار على مخاوف الناس. (حزب الله) والجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يستطيعان فعل أي شيء. في جميع أنحاء المنطقة بدأت الانتفاضات في العراق إشارة التي أدت إلى الفقر والاختلاس والسفاهة».

وقال أحد المتظاهرين اللبنانيين لصحيفة «الغارديان» البريطانية: «يتحدثون عن أيد خفية تحركنا، هذه الأيدي هي كرامتنا التي ظنوا أنها لن وسط البحر الهائج في كل لبنان المسيحي والمسلم والدرزي لن يستطيع الجنرال قاسم سليماني فعل أي شيء، لكن قد تكون المشكلة في هذا كله هي أن دولة العراق كانت قريبة من بعض دول الخليج العربي. ولقد أدركت إيران أنها ستخسر أي مواجهة عسكرية مباشرة، إن العراق وإن مع أي دولة عربية أخرى، وسواء كانت قريبة أم بعيدة كما كانت خسرت حرب الثمانية أعوام مع بلاد الرافدين، ولذلك فإنها قد لجأت إلى تحويل (الشيعة) - وهذا إن لم يكن لهم كيانها الخاص في كل واحدة من هذه الدول العربية، وحيث هناك «الحشد الشعبي» الذي هو بمثابة جيش إيراني، بقيادة قاسم سليماني، يسيطر على العديد من المناطق والمدن العراقية. والمعروف أن إيران كانت قد أعلنت عن إنشاء ما يسمى «الهلال الشيعي» الذي يبدأ طرفه الأول ب«باب المندب» في اليمن وينتهي طرفه الثاني ب«اللاذقية» السورية



صالح القلاب

هذه الأبعاد الخطيرة إلا بعدما غيرت طهران «استراتيجيتها» بعد هزيمتها في حرب الثمانية أعوام مع العراق وبادرت إلى إنشاء الجور المذهبية التي باتت تشكل امتدادا لها في العراق وفي سوريا ولبنان واليمن وفي بعض دول الخليج العربي. ولقد أدركت إيران أنها ستخسر أي مواجهة عسكرية مباشرة، إن العراق وإن مع أي دولة عربية أخرى، وسواء كانت قريبة أم بعيدة كما كانت خسرت حرب الثمانية أعوام مع بلاد الرافدين، ولذلك فإنها قد لجأت إلى تحويل (الشيعة) - وهذا إن لم يكن لهم كيانها الخاص في كل واحدة من هذه الدول العربية، وحيث هناك «الحشد الشعبي» الذي هو بمثابة جيش إيراني، بقيادة قاسم سليماني، يسيطر على العديد من المناطق والمدن العراقية. والمعروف أن إيران كانت قد أعلنت عن إنشاء ما يسمى «الهلال الشيعي» الذي يبدأ طرفه الأول ب«باب المندب» في اليمن وينتهي طرفه الثاني ب«اللاذقية» السورية



انتفاضة عراقية ضد الهيمنة الإيرانية!

في إيران التي تحاول إخمادها منذ السنة الماضية. قال خامنئي إن العناصر الأجنبية تحاول تقويض العلاقات بين إيران والعراق، وقال في تغريدة محاولاً تجيش الحس العراقي سئمت من الوضع السياسي الذي تخدم فيه أنظمة المواطنين لم يعودوا مستعدين للضحية لغرض تصدير الثورة الإسلامية الإيرانية. لكن العراق لم يكن الصدمة الوحيدة لحكام إيران، إذ «غضب لبنان» وانتفض. ومن رأى صورة المدرج في بعلمك الذي ألقى فيه (عبر الشاشة) الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله خطابه الأخير، يستطيع أن يفهم. كانت الكراسي فارغة بنسبة 95 في المائة، وكان ذلك بمناسبة أربعين الحسين يوم الجمعة الماضي، ونزلت كلماته المستفزة على أذان صماء، إذ احتقر مئات الآلاف من اللبنانيين - من كل الطوائف - بان رد لهم طلباتهم، وقال وكأنه الحاكم بامر الله: إن العهد القوي باق ولا يمكن أن يهتز، هكذا قرر، وإن الحكومة باقية، ولا مجال لحكومة تكنوقراط. واستنسخ حضورهم، واستمراريتهم وكأنه يبطن أمراً خطيراً، عندما قال: لكن إذا نزل «حزب الله» إلى الشارع فإنها قصة ثانية لأنه لن يخرج

المظاهرات من أن تمتد إلى إيران، فاصدر أوامره عبر «الحرس الثوري» الإيراني للمليشيات الشيعية الخاضعة لسيطرته في العراق باستعمال قبضتها الحديدية وعدم إظهار أي رحمة تجاه المتظاهرين العراقيين. وبقدر ما يتعلق الأمر بالنظام الإيراني كان من الضروري قمع المظاهرات في العراق من أجل التيار الصدري مقتدى الصدر دعا انصاره إلى استئناف المظاهرات المناهضة للحكومة غداً الجمعة. وحتى لو تلاشت المظاهرات

الأهم من ذلك كان قلقاً من أن الجمهور الإيراني الذي يواجه صعوبات مالية ويخضع لقمع النظام سوف يستلهم من الجمهور العراقي وينزل إلى الشوارع في طهران وأصفهان ويظهر ضد النظام وضد المرشد شخصياً. وبقدر ما يتعلق الأمر بالنظام الإيراني كان من الضروري قمع المظاهرات في العراق من أجل التجنّب تأثير الدومينو. من المؤكد أن إيران لا تستطيع أن تتحمل وضع مظاهرات متفرقة في العراق تعيد إثارة الاحتجاجات

والأهميته الاستراتيجية الكبيرة، أصبح العراق بمثابة قوة دعم لإيران، وساعدت سيطرة طهران على البلاد في تعزيز مكانة إيران كالتوسط «الحصري» الذي يسيطر على المنطقة، لذلك ترغب إيران في مواصلة تقويض قبضة بغداد على المؤسسات الحاكمة بهدف أن ترى شعباً عراقياً ضعيفاً ومنقسماً ومفصولاً عن العالم العربي. لكن الانتفاضات الشعبية العفوية التي ليس لها قيادة واضحة وتستمّر لعدة أسابيع

عكس إيران فإن العراق لا يخضع لعقوبات دولية، ومع ذلك فإن الضرر الناجم عن الخلافات الداخلية التي أحدثتها إيران في العراق من أجل السيطرة على البلاد، هو أشمل من الأضرار التي لحقت بإيران بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. كان خامنئي نفسه يشعر بالقلق حيال الأحداث ونطاقها، فهو يعتبر العراق «محمية» تمثل جزءاً من سياسة طهران الخارجية.

أصوات سياسية ودينية تطالب بإطاحة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة وخامنئي يخوف من تأثير الاحتجاجات العراقية على الشارع الإيراني

هي عكس ما تطرحه وتحاول تثبيته إيران، فالنيران في شوارع بغداد تنصهر مخاوف المرشد علي خامنئي. لقد فاجأت الاحتجاجات الأخيرة في العراق إيران بالكامل، وأثارت قلق المؤسسة الإيرانية بأكملها لأنه يمكن للنظام الإيراني أن يرى انعكاساته الخاصة فيها، حيث إن كلا البلدين متشابهاً للغاية في نواح كثيرة؛ كلاهما غني بالنفط لكن تسيطر عليهما حكومات فاسدة تهتم فقط بمصالحها الخاصة، وتترك

المتزايد في العراق، سواء بين السكان أو بين كبار المسؤولين السياسيين والدينيين، ويطالب الكثير من الناس ومن العناصر الرئيسية في العراق بإطاحة الحكومة وإجراء انتخابات جديدة تؤدي إلى استبدال النظام الموالي لإيران في العراق. ووفقاً للمتظاهرين، فإن الوضع في بغداد لا يطاق، إذ يتم التحكم في العملية السياسية برمتها من قبل إيران، وليس لمؤسسات البلاد سوى هدف واحد: التأكد من أن العراق يسعى لتحقيق المصالح الإيرانية، أما المصالح العراقية أو مصالح الشعب العراقي فلا حساب لها.

تسكن الظروف السياسية إيران من استخدام العراق لشن هجمات عدوانية ضد أي من الأهداف على أجدنتها. قوات «الحشد الشعبي» صارت قوة فاعلة، فبؤنها أوسع من نفوذ الجيش العراقي، وهي خاضعة لسيطرة إيران ومهمتها الحفاظ على توسع إيران عرقياً. أصبح العراق مستودعاً للأسلحة الإيرانية ومنصة لنشاط وكلائها، وساعدت السيطرة الإيرانية على العراق طهران لتحقيق أهدافها في التوسع الإقليمي، ووضعت إيران في موقع قوة خطر، إذ ليس لديها خطوط حمر في العراق بسبب موقعه الجغرافي

هناك قول عربي مأثور: إذا حلق جارك، رطب لحيتك، ويبدو أن الإيرانيين أدركوا أن المياه العاصفة في العراق لا تليل لحاهم فقط بل قد تغرقهم. المظاهرات التي انطلقت في العراق في بداية الشهر الجاري أودت بحياة 100 شخص، وأكدت تقارير موثوقة أن قنصاة إيرانيين «بثياب سود» ومقتنعين أطلقوا النار من على السطوح مباشرة على المحتجين. رسمياً تركّزت الاحتجاجات على مطالب تخفيف حدة الوضع الاقتصادي الصعب في العراق، ومع ذلك حتى «الحوثيات» التي وعد بها النظام العراقي الجماهير الغاضبة في شكل إصلاحات إسكانية ومساعدة للفقر، لم تسكت الاحتجاجات بدور حول أمور

أكثر أهمية، يعتقد البعض أن صبر الشعب العراقي بشأن تورط إيران في بلاده قد نفذ. لقد تسبب التورط الإيراني في جعل النظام العراقي يعطي الأولوية للمصالح العسكرية الضيقة لطهران على المصلحة العامة للعراقيين. وحقبة أن المتظاهرين أشعلوا النار في مكاتب الميليشيات الشيعية دليل على ذلك. تعد موجة الاحتجاجات في العراق علامة غير مسبوقة على تضاعف المعارضة لنفوذ إيران

بعد القرن العربي والقومي جاء قرن الصراعات المذهبية!

هنا هو أن هناك أيضاً الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كان أسسه أنطون سعادة في عام 1932 والمعروف أن هذا الحزب الذي يكاد ينحصر الآن في سوريا وفي لبنان كان ولا يزال ينادي بإقامة دولة ما يسمى «الأمة السورية» التي تشمل منطقة الهلال الخصيب ومعها الكويت وقبرص وشبه جزيرة سيناء وأيضاً جنوب شرقي تركيا لكنه لم يحقق أي نجاح ولا في أي دولة من هذه الدول، وهو قد أصبح

ثلاثيناته، كان قرن الظاهرة القومية وأحزابها الرئيسية كحزب البعث الذي كان تأسس في عام 1947 وانطلق من دمشق ليضم ما يسمى بلاد الشام كلها ومعها العراق وليصل لاحقاً، وبخاصة بعدما بات بحكم في سوريا وفي بلاد الرافدين، إلى اليمن وإلى السودان ومصر وبعض دول الخليج العربي ودول أفريقيا العربية كالمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا، وهذا ينطبق - وإن على نحو أكثر

يصل، حسب بعض التقديرات، إلى عشرة ملايين والبعض يقول أكثر. وهنا فإنه لا شك في أن القوى الخارجية، وبخاصة بريطانيا وفرنسا، قد بقيت تعمل على إنكفاء النزعة (الانثطارية) لدى الأقليات القومية والدينية أيضاً المذهبية في المنطقة العربية كلها، إن في الغرب وإن في الشرق وإن في كل مكان.

لقد كان هذا هو واقع الحال في بدايات القرن العشرين وامتداداً حتى نهايات ثلثة الأول حيث حاول «علويو» سوريا بتشجيع من المستعمرين الفرنسيين إقامة دولتهم المستقلة في اللاذقية وفي طرطوس وبيانياس ومناطق أخرى لكن، وهذه حقيقة يجب أن يقال، أن الوطنيين والقوميين من أبناء هذه الطائفة الكريمة بقيادة العربي الكبير صالح العلي قد أحبطوا هذه النزعة وقضوا على تلك المحاولة، وحيث إن بعض الرافضين لنظام حافظ الأسد قد حاولوا تشويهه وتشويه كثيرين من أمثاله من العلويين حتى الذين أصبحوا نزل السجون السورية، وأشبعها سجن المزة الشهير خلال المرحلة «الأسدية» إن في عهد الأب وإن في عهد الابن. ثم وإن المفترض أنه معروف أن القرن العشرين، بدأ بما بعد

لم يشهد العالم العربي، بمشرقه ومغربه، بروزاً للظاهرة المذهبية كما هو عليه الوضع الآن، وهذا حتى عندما كانت هناك المرحلة العثمانية التي لا شك أن الأقليات القومية والطائفية قد تعرضت فيها على مدى أربعة قرون وأكثر إلى اضطهاد منهجي وعشوائي جعل بعضها يستقبل بارتياح شديد المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وغيرهم والترحيب بهم كـ «مخلصين» بعد مرحلة ظلامية لم يكونوا يُعاملون خلالها كمواطنين مثلهم مثل الآخرين الذين كانوا يشكلون الأكثرية في دولة كان المفترض أن يتساوى فيها جميع مواطنيها مسلمين وغير مسلمين.

وهكذا، فإن الأقليات المذهبية والقومية، بكل ملها ونجلها كالدرز والاسماعيليين والعلويين والشيشان والشركس والأرمن، قد حاول بعضها إنشاء دولها الخاصة وهذا قد ظهر والتضح، وإن لفترة محدودة في سوريا وفي لبنان وأيضاً في العراق على اعتبار أن الأكراد بقوا يسعون لإنشاء دولتهم القومية ليس في هذا التلك العربي وحده وإنما أيضاً في تركيا التي يقال إن عددهم فيها يصل إلى الثلاثين مليوناً، وفي إيران التي هناك تأكيدات بأن عدد هؤلاء فيها

إيران بعد هزيمة حرب الثمانية أعوام لجأت إلى سلاح البؤر المسلحة الطائفية

التابعة لـ «الولي الفقيه» في طهران ولحراس الثورة

تابعاً لهذا النظام السوري بعد عام 1982 في أعقاب رحيل أهم قائدين بعد أنطون سعادة هما: عبد الله سعادة وإنعام رعد. إن المقصود بهذا الاستعراض هو أن القرن العشرين كان قرناً «قومياً» بصورة عامة وأن أكثر الدول العربية التي أنشئت في بدايات هذا القرن، كالمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة الفيصلية» في العراق وأيضاً المملكة السنوسية في ليبيا، كانت كلها دولاً «قومية»

تواضعاً - على حركة القوميين العرب بقيادة الدكتور جورج حبش التي لم «تحم» إلا في شطر اليمن الجنوبي، وحيث تحولت هذه الحركة لاحقاً، في عهد سالم ربيع علي وعلي ناصر محمد وعلي سالم البيض ومجموعة من الذين تمت تصفيتهم فيما يسمى مذبة «المكتب السياسي» في عدن إلى حركة شيوعية، ماركسية - لينينية، تابعة للاتحاد السوفياتي. وكذلك فإن ما لا يجوز إغفاله

أهمية ما يحصل
في لبنان

حسين شبكشي

هل الجماهير والجمهرة دوماً على حق؟ سؤال فلسفي عميق نتاحت فيه جهادة العلوم السياسية من أفلاطون إلى ميكافيلي مروراً بابن خلدون وجون هوبز.

مراجع العلوم الاجتماعية والسياسية مليئة بنقد نظريات الجماهير، التي لها علاقة بالثورات، وهناك آراء من قبل ميكافيلي وجون هوبز تفيد بأولوية الاستقرار مهما كان الحكم قاسياً، لتبقى الأولوية في مواجهة فوضى مفتوحة وعارمة قد تؤدي إلى دمار، وتؤدي الحلقات الضعيفة والفقرية دون دور توجيهي من النخبة كما حصل في الثورتين الأميركية عام 1776 والفرنسية في 1789، إلا أن التحذير يفشل حينما يتم الاستشهاد بما حدث في الثورة البلشفية في روسيا عام 1917 والثورة الإيرانية في 1979 اللتين جاءتتا بنظم شمولية شيوعية وطائفية متوحشة، ولذلك من المهم جداً التمعن فيما يحصل في لبنان هذه الأيام ومحاولة فهمه بعق.

إن الشبوع من الجائر أن تتعايش مع المعاناة وصعوبات المعيشة والظلم تحت شعارات مثالية وحالة تبشر بغد وردى جميل. من الممكن أن يقبلوا أن يكونوا متقادين باسم الحماية والأمن والمحافظ على البقاء الرمزي، بل وحتى على الحياة نفسها.

من الممكن أيضاً أن يتعايشوا مع قيادات روموز وأيقونات تاريخية لهم (بشقيها السياسي والروحي) مع جورهم ونفاقهم، وهم ينعمون بالرخاء ورغد العيش بينما هؤلاء الشعوب يعيشون في ملجا أو فندق رخيص على أقل وأفضل تقدير ووصف.

ومن الممكن المسيرة والتعايش مع زعاماتهم التي هي أشبه بدويلات أو جزر منفردة لا رابط بينها وكانها مخيمات لها عمر اقراضى على ذات الأرض.

ومن الممكن أن يتعايشوا مع أي ظرف سواء أكان منطقياً أو عقلياً أو غير ذلك فقط لتستمر الحياة، أيا كان شكل هذه الحياة. إلا أنه من هذا المشهد تولد «الحلظة» لحظة بلا ملامح ولا مقدمات، لحظة بلا شبيه، لحظة تخرج من رحم الجهول، لا يمكن توقعها ولا التنبؤ بها ولا تصور وقت خروجها. إنها اللحظة التي يتساوى فيها اقتفاد كل شيء مع خسارته كل شيء. إنها لحظة يتساوى فيها اليأس مع الأمل والموت مع الحياة. إنها اللحظة التي تتغير فيها الحسابات عندما يفقد الإنسان فيها أي منافع وإغراءات تستحق الحياة.

الفيلسوف العبقري الألماني هيغل له كلمة مهمة في ذلك الأمر تقول إن «كل ألام البشر وأمانهم وأفكارهم وعلاقتهم ومعتقداتهم وأعمالهم... كل هذه وغيرها تصب في بحر المنفعة». لبنان كان دوماً قصة نجاح «أفراد» وقصة فشل «مجتمعي»، لأن المجتمع كان منفصلاً عن واقعه في جزر بعيدة. اليوم هناك طوفان وهناك سفينة نوح، ولكن الطوفان هو إبقاء الوضع على ما هو عليه والسفينة هي التغيير والإصلاح. عندما يفقد شعب كامل المنفعة في دنياه، تخرج وتطوق على السطح كوابيسه وإحباطاته وهمومه وأحلام مستقبله المعلقة والمؤجلة للأبد ورغد عيشه المأمول ورخاؤه المنتظر ومطالبه الجمدة وأحلامه المحنطة كافة. يخرج إلى الميدان والشوارع والأزقة ويلتقي بوجوه كانت تصنف في خاتمة الأعداء والمخالفين.

عداوات تم تهييجها عبر سنوات من زراعة الشك والريبة والقلق والخوف، وتكريس كل ذلك في العقول والقلوب والنفوس؛ ليكتشفوا فجأة في هذه اللحظة السحرية العجائبية أنهم يدعسون معا على كافة الخرافات والخزعبلات التي فرقتهم، وأنهم معا يشيئون الشيء نفسه؛ المنفعة المحترمة المطلوبة، وأنهم جميعاً لديهم الحلم نفسه ويشبهون بعضهم بعضاً في انتماءاتهم المعنوية التي لم يعد لها نفس المعنى. تلك المعاني روج لها بشكل مقدس وتحولت مع مرور الوقت إلى جدار من الصلب حول العيون والعقول والقلوب منعهم عن بعض، ورؤية الحق، ومنعهم من حياة طبيعية بسيطة سهلة عقلانية يتقاسمون فيها اللذة في العيش الكريم المشترك وخيرات المنفعة التي يحلمون بها.

لبنان كان مضرباً للأمثال في الطائفية والتقسيم، ما يحصل اليوم هو رمزي ولم يكتمل... هو انتقال من خرافات غيبية كدولة الفقيه ودولة الخلافة ودولة المخلص إلى دولة المواطنة، وصولاً إلى دولة مدنية متكاملة قابلة لا يكون فيها القانون فوق الجميع، ولكنه على الجميع وللجميع، ووقتها سيكون «تعرف» لبنان.

«نظرية الرجل المخبول»... من أميركا إلى بريطانيا



عثمان ميرغني

مشأ نشرت أن ترمب يمارس إستراتيجية السياسة الخارجية مثلما كان يرى عالم المال والإعمال. ففي الحالتين إستراتيجيته هي الضغط على الطرف الآخر بشنى الوسائل، والظهور بمظهر الرجل الغلب الذي لا يابه الطرف شيء، ومستعد للقيام بأي عمل للوصول إلى هدفه.

هشاك من يرى أن ترمب مارس هذه السياسة مع كوريا الشمالية عندما هدد بمسحها من الخريطة، وهدد رئيسها كيم جونج أون بأن «زري النووي أكبر من زرك»، وأن رد واشنطن على أي تهديدات نووية سيكون «ناراً وغضب». ومارسها مع حلفائه في حلف شمال الأطلسي (ناتو) عندما لمخ إلى أن بلاده ستعيد النظر في مظلة الحماية التي توفرها لهم ضاعطاً عليهم لرفع مساهماتهم في ميزانية الحلف العسكري. ومارسها أيضاً في الحرب التجارية مع الصين، ومع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عندما هدد بتدمير الاقتصاد التركي بشكل كامل إذا تجاوزت أثرة الخطوط الحمراء في عملياتها شمال سوريا.

اليوم نسقم البعض بلجا إلى هذه النظرية لتفسير إستراتيجية رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون التي جعلت قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) مثل أرجوحة تصاعد وتهبط بشكل درامي، مع تطورات متسارعة وضعت الساحة السياسية فوق مرجل يغلي يعنف. فجونسون مال كما يبدو لتطبيق «نظرية الرجل المخبول»، بناء على نصائح مستشاره السياسي القوي دومنيك كامنغر، على أساس أن تلك الإستراتيجية ستساعده في تخفيف معارضية في البرلمان، والضغط عليهم للموافقة على

إستراتيجيته لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. هكذا رأينا جونسون يبدأ عهده بسياسات السعيد والتصعيد والاندثار كل الأطراف بأنه «البريكست» مهما كان الأمر، وإن يتورع عن الخروج بلا اتفاق. ثم أعلن تعليق البرلمان لمدة خمسة أسابيع في خطوة إستراتيجية غير مسبوقة لإعطاء الانطباع أنه مستعد لفعل أي شيء من أجل تنفيذ «البريكست» في التاريخ الذي حدده وهو 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وحتى بعدما حكمت المحكمة الدستورية بعدم قانونية خطوة تعليق البرلمان بتلك الطريقة وقررت عودة النواب فوراً، لم يظهر جونسون أي ندم على خطوته بل صعد لهجته متهماً البرلمان بأنه «ميت»، ومستخدماً لغة التخوين واتهامات التخالذ ضد النواب المعارضين مما أثار الغضب والتحذير من تصعيد بعيد الأجزاء التي أدت لمقتل جو كوكس، النائبة في حزب العمال المعارض. خلال حملة استفتاء «البريكست» في 2016، على يد متطرف يميني.

لكن جونسون لم يعدل أسلوبه التصعيدي بل قام بطرد 21 نائباً من بينهم وزراء سابقون ونواب مرموقون لأنهم صوتوا لصالح قانون تمديد «البريكست» حتى يناير (كانون الثاني) 2020 إذا فشل البرلمان في تمرير اتفاقية الخروج بحلول نهاية الشهر الجاري. وأتبع ذلك بالتفاوض على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي ينهك الخطوط الحمراء التي كان قد أعلن بنفسه قبل أسابيع أنه «ليس هناك رئيس وزراء بريطاني يمكن أو يجب، أن ينتهكها».

ثم اكتملت إستراتيجية

الحدث اللبناني...
طموحات التغيير والعلمنة

فهد سليمان الشقيران

تبدو المظاهرات اللبنانية بمثابة زلزال اجتماعي ضد الدوران على الذات الذي عاشته أجيال ما بعد الحرب الأهلية، مقابيل الطائفة، للكوارث الحامية الاقتصادية منها والبيئي الزعامات الإقطاعية. ما كانت لهذه الهبة في الساحات أن تتم لولا المخاضات الصعبة، والكوارث الحامية الاقتصادية منها والبيئي وأضيف إليها الاستبداد الديني، وديكتاتورية المد الأصولي. بقي رموز الطوائف وأمرء الحرب على سدة الحكم ولم يكن التوريت سياسياً فحسب وإنما بتطعيم الأجيال الناشئة بذكرات الحرب مع كل حدث انتخابي، أو اقراط أمني، أو خصومة سياسية، ولكن لبنان اليوم أمام مشهد شديد الاختلاف، وأياً كانت مآلات هذا الغضب غير أنه حدث تاريخي، بوصفه الطريق نحو رسم أسس أخرى للدولة تجعل من العلمنة الشاملة الهدف الممكن في هذه المرحلة بعد طول تأجيل باسم عدم جاهزية المجتمع، والعجيب أن نديه بري علق على الحدث قائلاً: «بات لبنان جاهزاً للعلمنة». والحدث يفكك فكرة «الديمقراطية التوافقية» لأنها فكرة تعطيل، وما من حكومة وحدة وطنية يمكنها العمل نحو الإصلاح والتنمية. العمل الآن الجدي ينبغي أن يصب في الخروج من أفكار ما بعد الأهلية، وضخ تشريعات وأسس جديدة تجعل العلمنة أساس كل تغيير مشهود، من دون علمانية شاملة لا يضيء مفهوم الديمقراطية، ولبنان الدولة الأكثر حاجة للعلمنة باعتبار تعديدها الطائفية، ولتجديد المخاوف والوساوس المجتمعية، وترسيخ فكرة الفرد.

وأهمية العلمنة في الوقت الحاضر أنها تحاصر المد الأصولي الذي يبرع «حزب الله»، إذ لا يتعدد سياسياً في المناطق والأقاليم وإنما يفرس معاً أيديولوجياً معادية للحياة، ومناوئة للفهم الحديث للدولة، مما يجعل هوية لبنان تحت تهديد الإسلام السياسي، وأي قارئ لأي وريقات عن مانيفستو «حزب الله» يعلم أن من أهدافه تحويله إلى «نسقة من الجمهورية الإسلامية في إيران، وعليه فإن نزاع التأثير الديني عن العلمنة في الدولة اللبنانية أولوية ليست لأمن لبنان فقط وإنما لكل دول الاعتدال في المنطقة، بل ويعادي معنى الدولة وقيمتهامعناها الفلسفي». لقد أثار الحدث السوري على لبنان ليس على المستوى الديموغرافي، وإنما في جانبه الأيديولوجي، وأحسب أن دخول «حزب الله» طرفاً في الحرب السورية سيجعل من رحلته السياسية والجدانية المستقبلية مثقلة بالصلع، إن التمر الذي يواجهه الحزب في معاقلة نفوذه يعبر عن فشله في الدخول والخارج، ويتساءل أنصاره منذ اللحظة الأولى لدخوله سوريا عن سبب هذا التدخل وجذواه، ما قيمة حرب الحزب في سوريا والعراق واليمن والبحرين؟ ما الذي يفيد الناخب اللبناني من هذه الحماقات؟ والأصوات المرفوعة على الشاشات من مناصرين لـ«حزب الله» باتت أفصح من ذي قبل، والتخديد بممارسات الحزب الإرهابية خرجت من أفواه أنصاره قبل مئوثة.

ثم إن الغرور والبطر والتباهي بالفساد الذي أصيب به جل رموز الحزب في لبنان من أبرز أسباب اشتعال نيران الغضب هذه، البعض يتحدث عن صراعات داخل المجالس على حصص وأموال مهولة، فزوة الساسة في لبنان ناهزت الـ800 مليار دولار، وهل هناك أكثر تباهاً من ذهاب أولئك الساسة لمؤتمرات المانحين على طائرات خاصة، بينما المانحون قادمون على رحلات سياحية عادية، والأدهى من ذلك التباهي بخساسة العلاقات مع الدول الصديقة تاريخياً للبنان، بسبب فشل وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يعتبره المتظاهرون «لب المشكلة»، وأساس الكارثة، ورأس الفتنة».

لبنان الذي اعتدنا عليه باسماء مثل فؤاد بطرس الوزير العريق والمنكح، وشارل مالك العربي الوحيد المشارك في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ديسمبر (كانون الأول) عام 1948 حين كان رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وهو مفكر مرموق وعالم جليل ومن ينسب كتابه «المقدمة - سيرة ذاتية فلسفية»، وتذكر غسان تويني، ثم يحل مكانهم من لا يعرف قيمة لبنان عربياً وعالمياً؟ هنا سؤال يطرحه أهل لبنان غيراً على واقعهم ومستقبلهم ومصيرهم؛ هل يوضع الأمر بيد هؤلاء الرموز؟

أهل لبنان أعلم بشؤونهم، ولكن لا بد من التعليق دفاعاً عن لبنان الذي نحب، والمفكر من المثقفين والصحافيين والساسة العرب، لئلا يتحول لبنان إلى ذاكرة وتاريخ. فرص التغيير موجودة نحو العلمنة، ومحاربة أحزاب الدم، وحراسة المؤسسة الدبلوماسية من المتطرفين بالسياسة، هنا ينهض لبنان ويحافظ على واقعه.

انتفاضة 17 تشرين الأول



حنا صالح

بموجات عالية من المسؤولية المطلقة والبطالة المريعة والأفق المسدود. إنها الثورة، لأن النسب العاديين، الجيران الذين اكتشف بعضهم بعضاً، في أكبر تحرك شعبي تلقائي - وهذا أبرز مصادر قوته - قالوا هذا بلدنا سنستعيد وستحصل المسؤولية المطلقة السياسية التي جوعت وافترقت واوصلت البلد إلى التلاشي. وظهرت الحقيقة، طرابلس هي الفقراء والصبور وليست قنندهار، والجنوب يعشق الفرح، وبعكك مدينة الشمس والحب وليس المخدرات، والبيروت البهية بين المدن هي الوصلة التي من غير المسموح تجاهل صوتها، فقول «الوعد» يشطب كل الضراب وهذا إنجاز حصري للسلطة،

تجاوزه أي راية أياً كانت. إنها الثورة، لأنه بعدما دهمت مواكب الدراجات النارية، التي نقلت الجلازة بعض القوى الطائفية للتخريب والتشويه وإحداث الرعب في صفوف الناس، جاء السرد في اليوم التالي أعداداً متزايدة، لتوجه تلك الأعداد أبغ الرسائل عن الانفكاك عن أنسر السياسيين وزعماء الطوائف، الذين ليس من عادتهم الإصغاء للناس، فخابت نداءاتهم للخروج من الشارع، وقوبلت أنهم للتعالى والتحدى والوعيد والاحتقار بإدارة الظهر، الأمر الذي كشف عجز أصحابها عن النقاط المعنى العميق لما يجري في البلد من زخم شعبي والجوع جاعوا من القهر والعوز والجوع

القلوب، وبدأ العالم يتعرف على اللبنانيين من جديد. بدأ كل ذلك في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، عندما فاضت الكاس، بالقرار الغبي المهم جداً - الممثل بضريبة الة دولارات شهرياً على اتصالات تطبيق «واتساب» المجانية - فانفجرت انتفاضة جمعت الوطن المشعل قبضة واحدة، ليبدأ لبنان آخر مرحلته التأسيسية الجديدة.. وسيلبور الشارع تباغاً لأهداف، استناداً إلى الأبعاد العميقة لأهمية المشاركة الشعبية والشعبية يوم 20 من أكتوبر التي جمعت نحو 60 في المائة من اللبنانيين في الوطن وفي أكثر من 70 بلداً خلف البحار.

في أول 72 ساعة خسر التحالف السلطوي الطائفي الكثير، عندما جمع اللبنانيون أجزاء وطنهم المتناشرة متجاوزين الترهيب والترغيب والتجيش الطائفي وقرروا مصالحة حقيقية، لا كرمي لعيون زعيم أو تلبية لرغبة

لذلك يتقدم المطلب السياسي بضرورة رحيل الحكومة، لأن الشارع المهمد الآن بشكل خطير من طهران أهل السلطة على الجهات، هو ممثل اللبنانيين الحقيقي، وقد استرد واقعياً الوكالة من المجلس النيابي، المنتخب وفق قانون مذهبي يناقض الدستور والميثاق ويصادمهما. وبالعق، تعرف السلطة السياسية من بداية الخروج من الأزمة يمكن في التغيير، وهو الأمر الذي رفضه الأمين العام لـ«حزب الله» المسك بقرار الحكومة وبكل مفصلات الدولة، إذ هدد اللبنانيين، أبناء البلد وأهله، بالاحتجاج لتغيير المشهد الذي أربكه وأزعجته خصوصاً أنه بعد خطبته العصماء دفاعاً عن العهد الذي صنعه، استعاد الشارع الشعار الأثير: «كلن يعني كلن» مع إضافة حسن نصر الله وواحد من: انطلقت مسيرة التغيير والأرجح ستكون طويلة وشاقة،

"صنع الاستدامة"

نستعرض رؤيتنا وتجربتنا ومشاريعنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء.

مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض 21-23 أكتوبر 2019م

دراسة: سياسات الحكومة تنجح في تحدي التخفيض رغم نمو الاقتصاد وزيادة عدد السكان

السعودية تتصدر «مجموعة الـ 20» في تراجع معدل انبعاث الكربون

ارتفاع استهلاك الطاقة الأولية في العالم للفترة نفسها 6,3 في المائة، فيما بلغ متوسط نموه في مجموعة العشرين 5,9 في المائة. وبحسب بيانات الدراسة، نما استهلاك النفط على مستوى العالم ومجموعة العشرين بالمعدل نفسه تقريبا 4,4 في المائة مقابل تراجع استهلاك السعودية 6,2 في المائة، في وقت زاد توليد الكهرباء في السعودية 7,6 في المائة بمعدل أبطأ من متوسط مجموعة العشرين البالغ 10 في المائة والمتوسط العالمي 9,6 في المائة.

وبلغت الباحثون إلى أن إصلاحات أسعار الطاقة في المملكة وبرامج كفاءة استخدام الطاقة لا تؤدي إلى الاستخدام الفعال للطاقة فحسب، بل تسمح أيضا للدولة بزيادة عائدات النفط عن طريق تصدير ما كان يستخدم محليا، فيما على المدى الطويل، يمكن أن تقلل السعودية من استهلاكها المحلي للنفط بواقع 724 ألفا، كما أن ذلك سيقبل من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار 97 مليون طن سنويا، هذا بجانب المكاسب البيئية.

الكاملة لتلك البرامج أصبحت واضحة في المؤشرات العلمية خلال السنوات موضع الدراسة، مبيدة أن نمط التغير في استهلاك الطاقة بدأ يتحسن في الفترة من 2010 - 2014 وتزايدت وتيرته في الفترة ما بين عامي 2015 و 2018، كما تظهره مؤشرات الفصل المبدئي البيانية لاستهلاك الطاقة المحلي عن النمو الاقتصادي والسكاني. وأوضحت الدراسة أنه رغم نمو الناتج المحلي الإجمالي في الفترة ما بين عامي 2015 و 2018، مر استهلاك الطاقة في السعودية بحالة ركود بنسبة 0,1 في المائة، كما تراجع الاستهلاك المحلي للنفط بنسبة 6,2 في المائة، كما انخفض استخدام النفط لتوليد الكهرباء للفترة ذاتها بتغير تراكمي قوامه 4,1 في المائة كما تراجع حصة النفط المستخدم في توليد الكهرباء إلى 2,3 في المائة خلال 2018 مقابل 3,4 في المائة في 2015.

ووفقا للدراسة، زاد متوسط الانبعاثات في مجموعة العشرين بنسبة 2,3 في المائة، وفي العالم بنسبة 3,3 في المائة خلال الفترة من 2015 وحتى عام 2018، كما



سجلت السعودية أقل معدل نمو انبعاثات كربونية من المتوسط العالمي بعد عقود من المعدلات المرتفعة

ويشير الباحثون إلى أن الإصلاحات السعودية تبرز كأهم عامل في النتائج المحققة؛ حيث إن إصلاح أسعار الطاقة في البلاد وسياسات كفاءة استخدامها بدأت ناجحة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وإن التأثيرات

حيث كشفوا أن النمو السكاني ارتفع بنسبة 3,6 في المائة، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يعزى له انخفاض الأسعار الكربونية ويؤكد جدية البرامج المخفضة في السعودية لرفع كفاءة الطاقة وخفض الانبعاثات.

وجود تنام في إجمالي الناتج المحلي السعودي بنسبة 1,3 في المائة.

وأضاف الباحثون في تفسيراتهم للحالة، أن تراجع الانبعاثات جاء عكس تيار الطلب الذي يتوافق مع النمو السكاني،

وتشير الدراسة إلى أن الفترة بين عامي 2015 إلى 2018 انخفضت انبعاثات غاز الكربون في السعودية بنسبة 7,2 في المائة، مؤكدة أن ذلك لم يكن نتاج تراجع في النمو الاقتصادي، حيث توضح المؤشرات البيانية العكس

وأوضحت دراسة تحت عنوان «مقارنة أداء المملكة العربية السعودية في مجال الطاقة الكاربون على أعتاب تسلمها ملف استضافة فعاليات مجموعة العشرين المرتقبة الشهر المقبل، وكشفت دراسة علمية مقارنة عن تصدر السعودية دول المجموعة (G20) في تخفيض معدلات انبعاث الكربون، في خطوة تدل على نجاح برامج وسياسات الحكومة في المملكة لرفع كفاءة الطاقة وضبط

الاستخدام متخطية تحدي عالمي نمو الناتج المحلي وتزايد عدد السكان في البلاد. وقالت دراسة حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها: «للمرة الأولى في التاريخ الحديث منذ عام 2010 بدأت وتيرة تباطؤ الزيادة في انبعاثات الكربون في السعودية تسجل انخفاضا بشكل ملحوظ حتى عام 2018، مرجعة الفضل في تفسيرها التحليلي لمزيج برامج كفاءة استخدام الطاقة في النقل والصناعة والبناء، إضافة إلى التحول في معالجة أسعار الطاقة وتحديد البنزين والكهرباء.

الرياض: محمد الحميدي

تزيد السعودية من سياسات كفاءة الطاقة وخفض انبعاثات الكربون على أعتاب تسلمها ملف استضافة فعاليات مجموعة العشرين المرتقبة الشهر المقبل، وكشفت دراسة علمية مقارنة عن تصدر السعودية دول المجموعة (G20) في تخفيض معدلات انبعاث الكربون، في خطوة تدل على نجاح برامج وسياسات الحكومة في المملكة لرفع كفاءة الطاقة وضبط الاستخدام متخطية تحدي عالمي نمو الناتج المحلي وتزايد عدد السكان في البلاد. وقالت دراسة حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها: «للمرة الأولى في التاريخ الحديث منذ عام 2010 بدأت وتيرة تباطؤ الزيادة في انبعاثات الكربون في السعودية تسجل انخفاضا بشكل ملحوظ حتى عام 2018، مرجعة الفضل في تفسيرها التحليلي لمزيج برامج كفاءة استخدام الطاقة في النقل والصناعة والبناء، إضافة إلى التحول في معالجة أسعار الطاقة وتحديد البنزين والكهرباء.

القvisي: الملكة أطلقت 13 برنامجاً في «رؤية 2030»

منتدى سعودي - ياباني يبحث شركات بقطاعات السياحة والابتكار والإنتاجية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

نجم منتدى أعمال «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» المنعقد في طوكيو، أمس، في الوصول إلى مراحل متقدمة من تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري انصب التركيز فيها على قطاعات السياحة والنقل، والابتكار والإنتاجية، بجانب تكنولوجيا الصناعات.

وشدد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، على أن المملكة حرصت على تحسين بيئة الأعمال وتحفيز القطاع الخاص وزيادة فاعليته وعمله في بيئة استثمارية جاذبة وعادلة ومحفزة، لافتاً إلى أن إطلاق 13 برنامجاً حتى الآن، لتحقيق أهداف الرؤية الطموحة، وحددت ما يزيد على 300 إصلاح اقتصادي.

وأبان القصبي خلال المنتدى الذي نظّمته الهيئة العامة للاستثمار ومنظمة التجارة الخارجية اليابانية (JETRO)، أن نسبة ما تم تنفيذه من مشروع الإصلاح بلغ 62 في المائة، مشدداً على أن المنتدى يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين التي تركز على أسس متينة على مدار 7 عقود بدأت منذ عام 1950. ولفت القصبي إلى أن من



جانب من فعاليات منتدى أعمال «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» المنعقد في طوكيو (الشرق الأوسط)

بين المملكة واليابان، مبيناً أن منتدى أعمال «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» يعد منصة مثالية لبحث فرص أكبر للتعاون مع المستثمرين اليابانيين من القطاع الخاص والعام.

وأشار إلى أن البلدين يهدفان إلى استدامة التعاون الثنائي بما يخدم الاقتصاد والأزدهار في كلا البلدين، وأضاف بأن مذكرات التفاهم التي تم توقيعها خلال المنتدى تضمنت عدداً من النشاطات، كان على رأسها التعاون في المجال

الأكاديمي، كما تضمن حلقات نقاشية تناولت موضوعات السياحة والترفيه والابتكار والتجارية بمشاركة عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والرؤساء التنفيذيين من الجانبين السعودي والياباني، مثل صندوق التنمية الصناعية السعودية، والهيئة العامة للترفيه، ووحدة التحول الرقمي.

وشارك في المنتدى رسمي رفيع من الجانبين؛ السعودي والياباني، شمل بجانب وزير التجارة والاستثمار،

وزير الاقتصاد والتخطيط محمد التويجري، ووزير الاقتصاد والصناعة الياباني ايشو سوكاوارا، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في ايسوكي وروكي، وبحضور أكثر من 300 مشارك من البلدين.

وتعد اليابان واحدة من أهم الدول الشريكة للمملكة اقتصادياً، حيث تشكل ثالث أكبر الشركاء التجاريين لها، بحجم تبادل تجاري تجاوز 38 مليار دولار، وبنسبة نحو 20 في المائة في عام 2018 مقارنة بالعام السابق. وحققت المملكة منذ انطلاق «رؤية المملكة 2030» في أبريل (نيسان) 2016، عدداً كبيراً من الإصلاحات بلغ 62 في المائة، وشملت التملك الكامل للاستثمار الأجنبي، بوجود بنية تحتية متكاملة ومتطورة من الحقوق القانونية وحماية أكبر للمستثمر الأجنبي.

وقال الواس للمحكمة إنه نتيجة هذه التقارير الممتلئة كان من المفترض أن ترتفع قيمة أسهم «إكسون موبيل»، لكن عدم دقة المعلومات قد كلف حملة الأسهم ما بين 416 مليون دولار و1,6 مليار دولار؛ مطالباً الشركة بتوضيح الحقائق وتعويض المساهمين وحملة الأسهم. وادّعى تيد ويلز محامي شركة «إكسون»، مشيراً إلى أن

«غولدمان ساكس» يتوقع 60 دولاراً

لسعر النفط الخام في 2020

لندن: «الشرق الأوسط»

وزادت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما 1,5 مليون برميل، حسبما ذكرته إدارة المعلومات. وارتفع استهلاك الخام بمصافي التكرير 429 ألف برميل يوميا، وفقا للبيانات. وزاد معدل تشغيل المصافي 2,1 نقطة مئوية. وحيث مخزونات البنزين 3,1 مليون برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع أجرته «رويترز» أن تنخفض 2,3 مليون برميل. وتراجعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,7 مليون برميل، مقابل توقعات لانخفاض قدره 2,8 مليون برميل. وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 873 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي.

وعن إمكانية تعميق خفض إنتاج النفط في اجتماع أوبك المقبل، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس، إنه لا توجد مقترحات رسمية لتعديل بنود الاتفاق العالمي بين منظمة أوبك وحلفائها لتقليل إمدادات النفط. وكانت مصادر قد أبلغت «رويترز» في وقت سابق أن أوبك وغيرها من الدول المنتجة للنفط ستبحث احتمال تعميق تخفيضات إنتاج النفط حين تجتمع في ديسمبر (كانون الأول) بسبب مخاوف حيال ضعف نمو الطلب العام المقبل.

وقال نوفاك للصحافيين في اجتماع نوافك أمس، إنه لا توجد مقترحات روسية المثل على البحر الأسود: «لا توجد مقترحات رسمية من أي أحد بشأن تعديل الاتفاق». وأضاف أنه يتعين على جميع الأطراف الوفاء بتعهداتهم «بالتكامل».

وتنغد أوبك وروسيا وغيرها من المنتجين منذ يناير (كانون الثاني) الاتفاق لخفض إنتاج النفط 1,2 مليون برميل يوميا لدعم السوق. والاتفاق يسري حتى مارس (آذار) 2020 وسيجتمع المنتجون في الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الأول) لمراجعة السياسات.

وقال نوفاك: «نواصل مراقبة الوضع في سوق» النفط، مضيفاً أنه قد يُعدل لكن القيام بذلك «يطلب توقعات جيدة. سنراقب ونضع توقعات».

قال غولدمان ساكس أمس الأربعاء، إن من المرجح أن تقلل أسعار خام برنت حول مستوياتها الحالية في 2020، إذ يحقق تباطؤ النمو الاقتصادي ومخاوف جيوسياسية في إحداث تغيرات كبيرة في السوق. وقال في مذكرة بتاريخ الثلاثاء، إن أسعار خام برنت من المتوقع أن يستمر تداولها حول مستوى 60 دولارا للبرميل في 2020 الذي تنبأ به البنك الاستثماري. وقالت المذكرة: «تخفيضات أوبك الحالية وتباطؤ نشاط النفط الصخري سيعوضان ارتفاع الإمدادات من خارج أوبك وانخفاض نمو الطلب العام المقبل».

إلا أن البنك يتوقع ارتفاعا محتملا لتوقعاته لخام برنت حتى نهاية العام البالغة 62 دولارا للبرميل مع تلاشي عوامل معاكسة من تحوط منتجين في الولايات المتحدة وارتفاع تكلفة الشحن في الآونة الأخيرة، فيما يحرك السوق شح في الإمدادات والعوامل الأساسية للطلب ومخزون أقل في الأسواق الناشئة.

وقدر البنك أن سوق النفط العالمية تشهد نقصا في الإمدادات بواقع 1,3 مليون برميل يوميا في الربع الثالث بسبب التخفيضات الطوعية في السعودية وقدقد إمدادات من إيران وفنزويلا بسبب عقوبات أميركية.

وخفض غولدمان ساكس توقعاته لنمو الطلب على النفط إلى 950 ألف برميل يوميا في 2019 من 1,25 مليون برميل يوميا وفي 2020 إلى 1,25 مليون برميل يوميا من 1,45 مليون يوميا في السابق.

وفي هذا الإطار، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات الخام بالولايات المتحدة تراجعت الأسبوع الماضي مع قيام المصافي بزيادة الإنتاج، في حين انخفض أيضا مخزون البنزين ونواتج التقطير.

تيلرسون يلقى شهادته أمام المحكمة العليا... والنيابة تطالب بتعويض حملة الأسهم

«إكسون موبيل» أمام القضاء بتهمة «تضليل المستثمرين»

المناخ في جامعة «كولومبيا». إن القضية مهمة للغاية؛ لأنها تركز على مخاطر المناخ التي تطرحها شركة «إكسون» من خلال عملياتها المحاسبية الخاصة، وتسعى الدعوى القضائية للتأكد من أن «إكسون» وغيرها من شركات الطاقة على علم بأن تغير المناخ أمر حاد ومهم، ويجب أخذه في الحسابات عن تقييم المخاطر وحساب تكلفة العمليات. وتعد شركة «إكسون موبيل» واحدة من 20 شركة وقود أحفوري كبرى، ويحمل المجتمع الدولي تلك الشركة المسؤولية عن ثلث انبعاثات الغازات في العصر الحديث.

بسبب معلومات مضللة حول تغير المناخ وعمليات الشركة المستقلية، دون اتخاذ أي إجراء ضد الشركة. وقالت هانا فيوكار الخبيرة البحثية بكلية الحقوق بجامعة «هارفارد»، إن المحاكمة ستكون لها تداعيات واسعة على الكيفية التي تقوم بها شركات الطاقة العملاقة بالإبلاغ عن مخاطر المناخ على عملياتها، وستزيد من مطالب المستثمرين والمساهمين بمعلومات حول تأثير التغير المناخي على عمليات الشركات وتكلفتها وربحية الأسهم نتيجة لذلك. وقال مايكر برغر خبير قانون

الشركة لديها طريقتان لقياس مخاطر تغير المناخ بناء على أنواع مختلفة من التوقعات، ولم يكن أي نوع من تلك التوقعات يهدف إلى خداع المستثمرين. وتعد محاكمة شركة «إكسون موبيل» هي الأولى من نوعها؛ حيث استغرقت النيابة العامة أربع سنوات من التحقيق قبل رفعها إلى المحكمة العليا بنينويورك. وتواجه شركة «إكسون موبيل» دعاوى قضائية أخرى من قبل المساهمين. وقد أنهت لجنة الأوراق المالية والبورصة الأميركية في أغسطس (آب) العام الماضي تحقيقاً حول شطب بعض أصول الشركة،

في ذلك تكلفة التقليل من تأثير انبعاثات الكربون بحلول 2040، واستخدمت الشركة معلومات منخفضة للغاية في حساباتها الداخلية، لتجنب التأثير السلبي على توقعات الربحية. ونتيجة هذه التقارير الممتلئة كان من المفترض أن ترتفع قيمة أسهم «إكسون موبيل»، لكن عدم دقة المعلومات قد كلف حملة الأسهم ما بين 416 مليون دولار و1,6 مليار دولار؛ مطالباً الشركة بتوضيح الحقائق وتعويض المساهمين وحملة الأسهم. وادّعى تيد ويلز محامي شركة «إكسون»، مشيراً إلى أن

المناخي، وكان المستثمرون قلقين بشأن تأثير التغير المناخي وطالبوا الشركة بمعلومات. وقام مسؤولو الشركة بتقديم معلومات وتفسيرات كثيرة؛ لكنها لم تكن صحيحة ولم تكن دقيقة، وظلت الشركة لسنوات تصر على توقعاتها حول المخاطر المرتبة على تشريعات تصدرها الحكومات في مختلف دول العالم، للحد من انبعاثات الغازات. وقدم المدعي العام بنينويورك تقارير أصدرتها شركة «إكسون موبيل» للمساهمين، تفاخرت فيها بوجود أنظمة صارمة لحساب تكاليف المشروعات، بما

خارج المحكمة. ويتهم مدافعو البيئية الشركة بالقيام بعمليات لحرق النفط والغاز، أدت على مدى عقود إلى رفع مخاطر الاحتباس الحراري وتغير المناخ بشكل كبير.

وكان المدعي العام في نيويورك قد رفع دعوى ضد الشركة المتعددة الجنسيات، بعد شكاوى من مستثمرين وقبوعوا ضحية احتمال من جانب الشركة. وقال كيفين والاس المتحدث باسم إدارة حماية المستثمرين بمكتب المحامي العام بنينويورك، إن شركة «إكسون موبيل» قامت بخداع المستثمرين عن طريق التقليل من تكلفة مواجهة التغير

المستثمرين منذ عام 2010. ومن المتوقع أن يتقدم ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي السابق، بشهادته أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك. وقد رأس تيلرسون شركة «إكسون» منذ عام 2006 حتى انضمامه إلى إدارة الرئيس دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني) 2017، وأقاله ترمب في مارس (آذار) 2018. وقد شهدت جلسة الاستماع الميدنية في مقاطعة مانهاتن في نيويورك يوم الثلاثاء، مظاهرات غير مسبوقه ضد شركة «إكسون»؛ حيث نظم المتظاهرون احتجاجات واسعة

واشطن، هبة القديسي تواجه شركة «إكسون موبيل» العملاقة للطاقة أولى جلسات المحاكم، حول تهم قيامها بتضليل المستثمرين بشأن التأثير المحتمل لظاهرة التغير المناخي على عملياتها الواسعة حول العالم، والمخاطر المالية لهذه الظاهرة. وهي القضية التي تلقى اهتماما واسعاً في دوائر المال وأسواق الطاقة، وتراقبها عن كثب شركات الطاقة والناشطون في مجال الدفاع عن التغير المناخي. وتعد المحاكمة في نيويورك مختلفة في طبيعتها؛ لأنها تدور حول الاحتمال على

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,19	9,62	1508	2,83
ج. استرليني £	4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	20,86	12,39	1942	3,65
يورو €	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,00	10,69	1676	3,15

بند في الموازنة يثير جدلاً سياسياً وقانونياً بالبلاد وزير المالية المغربي يدافع عن تحسين ممتلكات الدولة ضد الحجز القضائي

الدار البيضاء: لحسن متقن

قال محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري، إن البند المثير للجدل في مشروع قانون المالية (الموازنة) الذي عرضته الحكومة على البرلمان، يهدف إلى تحسين ممتلكات الدولة من التعرض للحجز، مشيراً إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال السماح باتخاذ ممتلكات الدولة رهوناً مقابل ديونها.

وأوضح بنشعبون، في تصريح صحفي، مساء أول من أمس، عقب لقاء صحافي خصّص لتقديم التوجهات العامة لموازنة 2020، أن المادة التي أدرجت في مشروع قانون المالية حول تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ضد مصالح الدولة تهدف إلى صيانة النزوات وحماية مصالح الدولة من الاختلال، وقال: «لا يمكن لممتلكات الدولة أن تشكل ضماناً للدائنين».

ووفقاً للمادة 9 من مشروع قانون المالية، فإنه لا يمكن للدائنين الحاملين لسندات أو أحكام قضائية تنفيذية نهائية ضد الدولة أن يطالبوا بالأداء إلا أمام المسؤول عن المصلحة الحكومية الصادر في حقه الحكم.

وتضيف المادة أنه في حالة صدور قرار قضائي نهائي يدين الدولة ببدء أفضاء معين، بتعين الأمر بصرفه داخل أجل أقصاه ستون يوماً، ابتداء من تاريخ التبليغ، في حدود الاعتمادات المالية المفتوحة والمتوفرة للموازنة، وتضيف المادة أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تخضع أموال وممتلكات الدولة للحجز لهذه الغاية».

وتعتبر هذه المرة الثانية التي تحاول فيها الحكومة تمرير هذه المقضيات عن طريق قانون الموازنة: فخلال إعداد ميزانية السنة الحالية، أدرجت الحكومة مقضيات مشابهة ضمن «المادة 8 مكرر»، غير أن وخوف المنظمة القضائية والقانونية من ضدها أسقطتها في البرلمان. واعتبر القضاة أن هذه المقضيات تشكل مساً

ارتفاع حجم التمويل 11,6% والمصارف تستحوذ على 93% من إجمالي القيمة المدفوعة السعودية: 30 مليار دولار تسهيلات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة خلال 6 أشهر



مؤسسة النقد العربي السعودي تدعم تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الشرق الأوسط)

النمو المضطرب في حجم التسهيلات المقدمة من قبل المصارف السعودية لصالح قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، يعكس الجهود التي تبذلها المصارف في سبيل تحفيز نمو هذا القطاع الحيوي، بما يمثل من أهمية كاحد محركات الاقتصاد الوطني.

وقال في بيان صدر أمس: «المصارف تولي أصحاب هذا القطاع أولوية ضمن أجندتها الاستراتيجية، لتوسيع قنوات الدعم والتسهيلات المقدمة للمنشآت التابعة له لغرض تطوير أعمالها وتنشيط أداؤها بما يتواءم مع رؤية المملكة (2030) التي تتطلع إلى النهوض بهذا القطاع على اعتباره محورا رئيسيا من محاور تنمية الاقتصاد الوطني».

المصرفية (2,6 مليار ريال)، مقابل 3,6 مليار ريال للفترة ذاتها من العام السابق 2018 متراجحة 29 في المائة. وفيما يخص تطور حجم التسهيلات المقدمة من قبل شركات التمويل الأخرى فقد أوضحت البيانات الإحصائية الصادرة عن «مؤسسة النقد» تسجيل نمو طفيف في إجمالي تلك التسهيلات مع نهاية النصف الأول من العام الحالي 2019 وواقع 2,8 في المائة مقارنة مع النصف الأول من العام السابق 2018 لتبلغ 7,8 مليار ريال مقابل 7,6 مليار ريال، بدعم الارتفاع الذي سجلته التسهيلات المقدمة لشريحة المنشآت الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة بواقع 23,8 في المائة عما كانت عليه في الفترة المقابلة ومتقدمة إلى المرتبة الأولى من حجم تلك

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت إحصاءات رسمية صدرت أمس عن ارتفاع إجمالي حجم التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر المقدمة من قبل قطاعي المصارف السعودية وشركات التمويل المحلية مع نهاية النصف الأول من العام الحالي 2019 بواقع 11,6 في المائة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي 2018 ليصل إلى أكثر من 113 مليار ريال (30,1 مليار دولار) مقابل 101 مليار ريال (26,9 مليار دولار) لذات الفترة من العام 2018.

ووفقاً للإحصاءات يعود التطور المسجل في مؤشرات النمو إلى الارتفاع المحقق في حجم التسهيلات المقدمة خلال الفترة الماضية إلى المنشآت المتوسطة والصغيرة والذي بلغت نسبته على التوالي 14 و12,5 في المائة تمثلاً 82,6 مليار ريال و26,7 مليار ريال حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري، في وقت سجلت فيه حجم التسهيلات المقدمة لشريحة المنشآت متناهية الصغر تراجعاً بنسبة 27 في المائة ليبلغ في نهاية الفترة 3,6 مليار ريال مقابل 5 مليارات ريال في نهاية النصف الأول من العام الماضي. ووفقاً للبيانات الإحصائية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي فقد حافظت المصارف السعودية في استحوادها على غالبية التسهيلات المقدمة لتلك المنشآت بواقع 93 في المائة بما يعادل 105 مليارات ريال، مقابل نحو 7 في المائة تم تقديمها من قبل شركات التمويل وبما يعادل 7,8 مليار ريال للفترة ذاتها.

وتظهر الإحصاءات تسجيل ارتفاع في حجم التسهيلات المقدمة

أرقام مفرعة للسياحة والمبيعات ونزوح لرؤوس الأموال

اقتصاد هونغ كونغ ينزلق إلى دائرة مفرغة من الركود



صورة عامة لمدينة هونغ كونغ (رويترز)

في موسم العطلات الحالي، ولكن تضاعف عدد الزوار للسياحة في «أسعد مكان على سطح الكوكب» بسبب الاحتجاجات الجارية. وكانت مواقف السيارات الواسعة خالية تقريبا من أي مركبات، وهناك ثلاث نوافذ فقط من أصل 16 نافذة لبيع التذاكر قيد العمل، مع كثير من الصفوف لزيارة أمتع الأماكن في المدينة الترفيهية إما أنها قصيرة للغاية أو غير موجودة بالرة.

وقالت تشو وينها (38 عاماً) وهي المدير التنفيذية لشركة عقارية من شنغهاي، في أسى واضح: «إننا ذهبتا لزيارة (ديزني لاند شنغهاي) في مثل هذا الأسبوع (من أعوام سابقة)، فمن المتوقع ألا نتحمن من مجرد المشي من الزحام»، وذلك بعد زيارة قصيرة برفقة عائلتها إلى المدينة الترفيهية في هونغ كونغ على متن قارب شبه فارغ من الركاب. وعلى العكس من كثير من سكان البر الصيني الرئيسي الذين يتجولون بين معالم المدينة الترفيهية ويتناولون مختلف المأكولات والمشروبات هناك، كانت السيدة تشو مستعدة للحديث عن الاحتجاجات التي وصفتها بأنها «حالة تمرّد».

وفي انعكاس لموقف بكين، قالت تشو في وصفها للمظاهرات، إنهم عبارة عن حفنة من الأطفال العائدين الذين لا يقدرون الحكومة الصينية وإنجازاتها (من دون الحزب الشيوعي لكانت الصين فقيرة وضعيفة ومتخلفة. لا بد أن يوقفوا احتجاجاتهم على الفور». ولم تكن تشو قد شهدت المظاهرات بصورة مباشرة؛ فلقد أمضت الليلتين السابقتين برفقة أسرته في غرفة الفندق بوسط المدينة، وتناولوا الطعام في عرقهم لم يبقاروها.

أما السكان المحليون، فإنهم يخشون إغلاق محطات مترو الأنفاق التي يمكن أن تتركهم بلا وسيلة للانتقال، وهم أقل عرضة للقاء الأصدقاء أو تناول الطعام في الخارج. وشهدت منطقة ويست كونول الثقافية، التي بلغت تكلفتها إنشائها 3 مليارات دولار، وافتتحت لعروض المبيعات اعتباراً من العام الحالي، انخفاض مبيعات التذاكر. وللمرة الأولى في الشهر الحالي، ألغى مسؤولو المنطقة الثقافية كثيراً

في موسم العطلات الحالي، ولكن تضاعف عدد الزوار للسياحة في «أسعد مكان على سطح الكوكب» بسبب الاحتجاجات الجارية. وكانت مواقف السيارات الواسعة خالية تقريبا من أي مركبات، وهناك ثلاث نوافذ فقط من أصل 16 نافذة لبيع التذاكر قيد العمل، مع كثير من الصفوف لزيارة أمتع الأماكن في المدينة الترفيهية إما أنها قصيرة للغاية أو غير موجودة بالرة.

وقالت تشو وينها (38 عاماً) وهي المدير التنفيذية لشركة عقارية من شنغهاي، في أسى واضح: «إننا ذهبتا لزيارة (ديزني لاند شنغهاي) في مثل هذا الأسبوع (من أعوام سابقة)، فمن المتوقع ألا نتحمن من مجرد المشي من الزحام»، وذلك بعد زيارة قصيرة برفقة عائلتها إلى المدينة الترفيهية في هونغ كونغ على متن قارب شبه فارغ من الركاب. وعلى العكس من كثير من سكان البر الصيني الرئيسي الذين يتجولون بين معالم المدينة الترفيهية ويتناولون مختلف المأكولات والمشروبات هناك، كانت السيدة تشو مستعدة للحديث عن الاحتجاجات التي وصفتها بأنها «حالة تمرّد».

وفي انعكاس لموقف بكين، قالت تشو في وصفها للمظاهرات، إنهم عبارة عن حفنة من الأطفال العائدين الذين لا يقدرون الحكومة الصينية وإنجازاتها (من دون الحزب الشيوعي لكانت الصين فقيرة وضعيفة ومتخلفة. لا بد أن يوقفوا احتجاجاتهم على الفور». ولم تكن تشو قد شهدت المظاهرات بصورة مباشرة؛ فلقد أمضت الليلتين السابقتين برفقة أسرته في غرفة الفندق بوسط المدينة، وتناولوا الطعام في عرقهم لم يبقاروها.

أما السكان المحليون، فإنهم يخشون إغلاق محطات مترو الأنفاق التي يمكن أن تتركهم بلا وسيلة للانتقال، وهم أقل عرضة للقاء الأصدقاء أو تناول الطعام في الخارج. وشهدت منطقة ويست كونول الثقافية، التي بلغت تكلفتها إنشائها 3 مليارات دولار، وافتتحت لعروض المبيعات اعتباراً من العام الحالي، انخفاض مبيعات التذاكر. وللمرة الأولى في الشهر الحالي، ألغى مسؤولو المنطقة الثقافية كثيراً

في موسم العطلات الحالي، ولكن تضاعف عدد الزوار للسياحة في «أسعد مكان على سطح الكوكب» بسبب الاحتجاجات الجارية. وكانت مواقف السيارات الواسعة خالية تقريبا من أي مركبات، وهناك ثلاث نوافذ فقط من أصل 16 نافذة لبيع التذاكر قيد العمل، مع كثير من الصفوف لزيارة أمتع الأماكن في المدينة الترفيهية إما أنها قصيرة للغاية أو غير موجودة بالرة.

وقالت تشو وينها (38 عاماً) وهي المدير التنفيذية لشركة عقارية من شنغهاي، في أسى واضح: «إننا ذهبتا لزيارة (ديزني لاند شنغهاي) في مثل هذا الأسبوع (من أعوام سابقة)، فمن المتوقع ألا نتحمن من مجرد المشي من الزحام»، وذلك بعد زيارة قصيرة برفقة عائلتها إلى المدينة الترفيهية في هونغ كونغ على متن قارب شبه فارغ من الركاب. وعلى العكس من كثير من سكان البر الصيني الرئيسي الذين يتجولون بين معالم المدينة الترفيهية ويتناولون مختلف المأكولات والمشروبات هناك، كانت السيدة تشو مستعدة للحديث عن الاحتجاجات التي وصفتها بأنها «حالة تمرّد».

وفي انعكاس لموقف بكين، قالت تشو في وصفها للمظاهرات، إنهم عبارة عن حفنة من الأطفال العائدين الذين لا يقدرون الحكومة الصينية وإنجازاتها (من دون الحزب الشيوعي لكانت الصين فقيرة وضعيفة ومتخلفة. لا بد أن يوقفوا احتجاجاتهم على الفور». ولم تكن تشو قد شهدت المظاهرات بصورة مباشرة؛ فلقد أمضت الليلتين السابقتين برفقة أسرته في غرفة الفندق بوسط المدينة، وتناولوا الطعام في عرقهم لم يبقاروها.

أما السكان المحليون، فإنهم يخشون إغلاق محطات مترو الأنفاق التي يمكن أن تتركهم بلا وسيلة للانتقال، وهم أقل عرضة للقاء الأصدقاء أو تناول الطعام في الخارج. وشهدت منطقة ويست كونول الثقافية، التي بلغت تكلفتها إنشائها 3 مليارات دولار، وافتتحت لعروض المبيعات اعتباراً من العام الحالي، انخفاض مبيعات التذاكر. وللمرة الأولى في الشهر الحالي، ألغى مسؤولو المنطقة الثقافية كثيراً

في موسم العطلات الحالي، ولكن تضاعف عدد الزوار للسياحة في «أسعد مكان على سطح الكوكب» بسبب الاحتجاجات الجارية. وكانت مواقف السيارات الواسعة خالية تقريبا من أي مركبات، وهناك ثلاث نوافذ فقط من أصل 16 نافذة لبيع التذاكر قيد العمل، مع كثير من الصفوف لزيارة أمتع الأماكن في المدينة الترفيهية إما أنها قصيرة للغاية أو غير موجودة بالرة.

وقالت تشو وينها (38 عاماً) وهي المدير التنفيذية لشركة عقارية من شنغهاي، في أسى واضح: «إننا ذهبتا لزيارة (ديزني لاند شنغهاي) في مثل هذا الأسبوع (من أعوام سابقة)، فمن المتوقع ألا نتحمن من مجرد المشي من الزحام»، وذلك بعد زيارة قصيرة برفقة عائلتها إلى المدينة الترفيهية في هونغ كونغ على متن قارب شبه فارغ من الركاب. وعلى العكس من كثير من سكان البر الصيني الرئيسي الذين يتجولون بين معالم المدينة الترفيهية ويتناولون مختلف المأكولات والمشروبات هناك، كانت السيدة تشو مستعدة للحديث عن الاحتجاجات التي وصفتها بأنها «حالة تمرّد».

وفي انعكاس لموقف بكين، قالت تشو في وصفها للمظاهرات، إنهم عبارة عن حفنة من الأطفال العائدين الذين لا يقدرون الحكومة الصينية وإنجازاتها (من دون الحزب الشيوعي لكانت الصين فقيرة وضعيفة ومتخلفة. لا بد أن يوقفوا احتجاجاتهم على الفور». ولم تكن تشو قد شهدت المظاهرات بصورة مباشرة؛ فلقد أمضت الليلتين السابقتين برفقة أسرته في غرفة الفندق بوسط المدينة، وتناولوا الطعام في عرقهم لم يبقاروها.

أما السكان المحليون، فإنهم يخشون إغلاق محطات مترو الأنفاق التي يمكن أن تتركهم بلا وسيلة للانتقال، وهم أقل عرضة للقاء الأصدقاء أو تناول الطعام في الخارج. وشهدت منطقة ويست كونول الثقافية، التي بلغت تكلفتها إنشائها 3 مليارات دولار، وافتتحت لعروض المبيعات اعتباراً من العام الحالي، انخفاض مبيعات التذاكر. وللمرة الأولى في الشهر الحالي، ألغى مسؤولو المنطقة الثقافية كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّا لَاجْمَعُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وببالغ الحزن والأسى ينعى

إياد بن عثمان أبو عمارة الحسيني

المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

انتصار بنت يوسف الصيداوي

ووالدة كل من

منال وإيمان

والتي وافتها المنية يوم الأربعاء الموافق ٢٤ صفر ١٤٤١ هـ
وستقام الصلاة على الفقيدة اليوم الخميس بعد صلاة العصر في
جامع الجوهرة البابطين.

وسيواري الجثمان في مقبرة شمال الرياض

و يتقبل العزاء للرجال والنساء في منزل ولدها إياد الحسيني في

شمال الرياض - حي الخزامى.

« نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع
رحمته وأن يسكنها فسيح جناته »

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ وَآلِهِمْ

تعيين مسؤول سابق مدان في الولايات المتحدة رئيساً لبورصة إسطنبول أنقرة تصعد خلافها مع أميركا في قضية «بنك خلق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



بنك «خلق» التركي (رويترز)

صنف مدعون أميركيون في مانهاتن بنك «خلق» التابع للدولة في تركيا على أنه «هاب» من العدالة بعد رفض الحكومة التركية الرد على اتهامات للبنك بالالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران في الفترة بين عامي 2010 و2015، علماً بأن نائب مديره العام السابق محمد هانك أتيلاد أدين في نيويورك في 2018 بهذه التهمة.

وقال مدعون، بحسب وكالة «بلومبرغ» الأميركية: «بما يسعى المدعون لرفض عقوبة أزدراء ضده حال فشل البنك في الرد على طلبات حضوره بالمحكمة». وأوضح قاضي المقاطعة أنه سينظر في هذا الأمر، لكنه قال إنه سيمهل البنك أسبوعين لإعادة النظر في وضعه.

ووجه الادعاء العام في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، 6 اتهامات لبنك خلق التركي تتضمن مساعدته إيران في التهرب من العقوبات، بما يمكن الأخيرة من الاستفادة من عائدات

مبيعات النفط الأجنبية المجمدة بقيمة 20 مليار دولار موجودة في حسابات مصرفية أجنبية، وذلك في وقت كانت تحاول فيه الولايات المتحدة زيادة الضغط عليها خلال مفاوضات من أجل التخلي عن برنامجها النووي.

ورفض البنك التركي قبول أمر الاستدعاء القانوني أو الإقرار بالسلطة القانونية الأميركية في هذا الشأن. وخلال جلسة استماع عقدت أول من أمس الثلاثاء، لم يظهر أي محام أو مسؤول تنفيذي لتمثيل البنك بالمحكمة، فضلاً عن أنه في اليوم السابق، أعلنت تركيا تعيين نائب المدير السابق للبنك رئيساً لبورصة إسطنبول.

وقال المحامي في مانهاتن، جيفري بيرمان، إن كبار مسؤولي البنك المملوك للدولة التركية ساعدوا في نقل مليارات الدولارات من عائدات النفط الإيراني بصورة غير قانونية. وتضمنت الاتهامات الموجهة إلى البنك التامر للاحتيال على الولايات

المتحدة والتامر لخرق قانون القوى الاقتصادية في حالات الطوارئ الدولية والاحتيايل المصرفي وغسل الأموال والغش والاحتيال للتهرب من العقوبات المفروضة على إيران، وفقاً لبيان وزارة العدل الأميركية.

وتأتي هذه الخطوة ضد البنك بعد أكثر من عام من إدانة أتيلاد، الذي سُجن بسبب لعبه دوراً في مخطط عمليات التهريب. وتم إطلاق سراحه ونقل إلى تركيا في 28 يوليو (تموز) الماضي، ضمن صفقة بين أنقرة وواشنطن تعلقت بإطلاق سراح القس الأميركي أندرو برانسون الذي احتجزته تركيا نحو عامين بتهمة دعم حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن والمتهمه من جانب سلطات أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو 2016.

وكانت السلطات الأميركية أوقفت أتيلاد، في نيويورك 27 مارس (آذار) 2017 بتهمته التحايل المصرفي

لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين عامي 2010 و2015، وأفرجت عنه في يوليو الماضي، وسمحت له بالعودة إلى تركيا. وقال مساعد المدعي العام للامن القومي الأميركي جون سي. ديمرز: «تامر بنك (خلق) التركي لتقويض نظام العقوبات الأميركية من خلال منح إيران إمكانية الوصول لأموال بمليارات الدولارات... يمثل ما قام به البنك التركي انتهاكاً خطيراً للعقوبات المفروضة على إيران ويهدد أمننا القومي».

وأصدرت السلطات التركية العام الماضي أمراً باعتقال تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب، الذي كان شاهد إنبات في المحاكم الأميركية في قضية أتيلاد.

واعتقل ضراب (35 عاماً)، الذي سبق أن وصفه الرئيس رجب طيب أردوغان بأنه «رجل أعمال محب للخير»، في الولايات المتحدة عام 2016 وأقر بذبذبه عام 2017 في اتهام

بأنه خطط لمساعدة إيران على مخالفة العقوبات الأميركية، وقدم شهادته كشاهد إنبات بعد ذلك في قضية أتيلاد، متهماً مسؤولين في الحكومة التركية، بينهم إردوغان نفسه، الذي كان رئيساً للوزراء في تلك الفترة بمساعدتهم عبر إصدار الأوامر لبنك «خلق» بالقيام بعمليات مساعدة إيران على الهروب من العقوبات الأميركية.

وتعد قضية بنك «خلق» من نقاط الخلاف الرئيسية بين أنقرة وواشنطن اللتين تدهورت العلاقات بينهما، بسبب مجموعة من القضايا منها الموقف تجاه سوريا ومشتريات تركيا الدفاعية. وينفي بنك «خلق» ارتكاب أي مخالفات، في حين سبق أن وصف الرئيس التركي القضية بأنها تمثل «هجوماً سياسياً» على حكومته.

وهذه ليست الواقعة الأولى لبنك تركيا، ففي ديسمبر (كانون الأول) 2017 أغلق بنك «الزراعة» التركي فرعه في مدينة نيويورك، بعدما اتهمته الإدارة الأميركية بغسل الأموال لخرق

العقوبات الأميركية على إيران. وفتحت السلطات الأميركية تحقيقاً مع بنك الزراعة التركي في فبراير (شباط) 2014 بشأن تورطه في عمليات غسل أموال عبر شبكة رجل الأعمال التركي الإيراني رضا ضراب. وأعدت الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) فرض عقوبات اقتصادية على إيران، وشددت عقوبات أخرى على قطاعات النفط والبنوك والنقل الإيرانية، تعد أقسى عقوبات في التاريخ الأميركي، بعدما انسحبت إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي بين مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا مع إيران عام 2015 وتعهدت بمزيد من التحركات للضغط على طهران.

وعارضت تركيا، التي تعد إيران أكبر مورد للغاز الطبيعي إليها، فضلاً عن ارتباطهما بعلاقات اقتصادية قوية، العقوبات الأميركية واعتبرتها «غير مقبولة».

برنامج إسعاف الاقتصاد السوداني بين الإشادة بالتحركات وترقب النتائج

الدعم الذي يسوّي بين أثرى أثرياء البلاد وأفق مواطنيها.

ووفقاً لنشرات صحافية، سيتم خلال موازنة العام المقبل 2020-2021 إعطاء معالجة الأزمة الاقتصادية الأولية، في برامج الدولة للإصلاح الاقتصادي والسياسي.

وبين محمد علي محمد عبد الله، وكيل وزارة التجارة والصناعة لـ«الشرق الأوسط»، أن ميزانية العام المقبل تتضمن استمرار الدعم في الموازنة المقبلة، واهتمام الحكومة بإصلاح المالية العامة، وإصلاح الاقتصاد الكلي، ومحاربة الفساد، ودعم التخطيط الاقتصادي، والاهتمام بالتعداد السكاني والزراعي والحيواني والصناعي والمسح الآسري، للاستفادة منها في منظومة التخطيط الإنمائي.

وأضاف محمد علي أن الموازنة المقبلة جاءت من نبض البرنامج الإسعافي للدولة، وهو تثبيت الاقتصاد الكلي، وتحقيق قيمة مضافة للإنتاج، بجانب إجراءات إسعافية لخفض الأسعار، وتخفيف أعباء المعيشة، ومعالجة البطالة، وبناء القدرات، والانتقال من العون الإنساني إلى العون التنموي. وعلى الصعيد ذاته، شرعت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في تنفيذ برنامج للتخفيف من تكلفة المعيشة، التي تشكل الهاجس الأكبر لدى السودانيين.

ويعول البرنامج في مرحلته الأولى على الشباب، الذين تصل نسبتهم إلى عدد السكان 65 في المائة، ويبلغ العدد الكلي لسكان السودان نحو 41 مليون نسمة، وذلك من خلال توفير فرص عمل لهم، وبالفعل بدأ التطبيق بداية الشهر الجاري، بتوظيف نحو 100 ألف شاب في مشروعات إنتاجية صغيرة. ووفقاً لتصريحات الدكتور إبراهيم أحمد البدوي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، فإن برنامج دعم وتشغيل الشباب وخلق وظائف لهم، سيعمل على معالجة قضية البطالة التي تصل أعدادها إلى ثمانية ملايين، بجانب دوره في تخفيف أعباء المعيشة.

إلى ذلك، قالت مصادر في وزارة المالية لـ«الشرق الأوسط»، إن العمل يسير جيداً في مشروع الطاقة الشخصية، الذي يعد أيقونة المشروع الإجتماعي والاقتصادي السوداني، لمعالجة تكلفة المعيشة، ومحاصرة المشكلات المتعلقة بالتهريب والفساد. ويقوم المشروع على توفير دعم نقدي للمستحقين الفقراء وغيرهم.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

بعد انقضاء نحو خمس المهلة التي أعلنتها حكومة السودان لنفسها لتنفيذ «برنامج اقتصادي إسعافي»، يعكس ارتفاع معدل التضخم في السودان لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 53,5 في المائة، وارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه السوداني خلال الأيام الأخيرة إلى 72 جنيهاً، واستمرار أزمات الوقود والخبز والمياه والكهرباء، عمق حجم المشكلات التي تواجهها الحكومة الجديدة، ومن جهة أخرى أن الآثار الحقيقية للإجراءات الجديدة ربما لم تظهر بعد.

ويوافق يوم السبت 26 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، مرور 40 يوماً على إعلان الحكومة الجديدة عند تشكيلها في السادس عشر من سبتمبر، في وقت حددت فيه الحكومة 200 يوم لتنفيذ برنامج اقتصادي إسعافي، من شأنه التخفيف من وطأة معاناة المواطنين، الذين ما زالوا يكابدون يوماً للحصول على الضروريات، بما في ذلك المياه.

ورغم المعاناة في المعيشة، فما زال الشارع الاقتصادي السوداني يتربص وينتظر كل يوم انفراجاً وحلاً للأزمات، التي تشير الحكومة إلى أنها من بقايا سياسات النظام البائد، الذي خاض ضده السودانيون معركة ثورية عظيمة، أفضت إلى النصر، وتشكيل الحكومة الجديدة.

وبينما يري عدد من المراقبين من خلال مقالاتهم المنشورة في وسائل التواصل الإجتماعي، أن الحكومة «تتلي حسناً» في إدارة شؤون البلاد، وأنها تنفذ برنامجاً إسعافياً للاقتصاد على كافة الجبهات، يرى مراقبون آخرون أن هناك تحديات كبيرة تواجه الحكومة الحالية، ما يحد من فعالية إجراءاتها، ويتطلب اجتثاث هذه التحديات في أسرع وقت ممكن.

ويعول المتفائلون على أن برنامج الدولة الإسعافي الذي بدأ تنفيذه منذ منتصف الشهر الماضي، يتضمن معالجات وإصلاحات اقتصادية إسعافية وأخرى طويلة المدى. وفي حديث لخبير الاقتصاد السوداني مهدي إسماعيل مهدي لـ«الشرق الأوسط»، فإن محافظة التضخم على هذه النسبة العالية يعني استمرار المعاناة، وعدم نجاح سياسة الدعم الحكومي في الأهداف التي طبقت من أجلها. ويضيف: «فلا الأسعار تثبت، ولا الأزمات في المواصلاات والخبز والوقود توقفت»، رغم المبالغ الهائلة التي يتتبعها هذا

الرحلة السادسة

عَلَى خِطَى الْعَرَبِ

تقديم د. عيد اليحيى

الجمعة

14:30 KSA | 11:30 GMT

@alarabiya

alarabiya.net

العربية

أن تعرف أكثر

توقعات بنمو اقتصاد مصر 5,5% في السنة المالية 2019 - 2020



القاهرة، «الشرق الأوسط»

وتابع: «تجاوز نمو إقراض الأفراد نسبة 20 في المائة وقد يرتفع لأكثر من 30 في المائة العام المقبل، بالنسبة لنا هذا مؤشر غير مباشر على أن الاقتصاد الخاص غير النفطي قد يزدهر أخيراً».

وخفض البنك المركزي المصري سعر الفائدة على الإيداع والإقراض لأجل ليلة مرتين متتاليتين في أغسطس (آب) وسبتمبر بمقدار 250 نقطة أساس إجمالاً، وتبلغ الفائدة على الودائع حالياً 13,25 في المائة وعلى القروض 14,25 في المائة.

ويتوقع اقتصاديون أن يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة من جديد قبل نهاية العام 2019 مع تراجع التضخم. وشهد الاستطلاع تحسناً ملحوظاً للتوقعات مقارنة مع الأشهر الثلاثة الماضية، ويتوقع المحللون أن يسجل التضخم في السنة المالية الحالية 13 في المائة.

وقال جاك فيرين الاقتصادي لدى إن كيه سي أفريكان إيكونوميكس: «نتوقع أن تواصل الأسعار الانخفاض في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قبل أن ترتفع لأعلى خاتمة الأحاد في نهاية العام 2019».

النفطي في مصر للشهر الثاني على التوالي في سبتمبر (أيلول) حسب مؤشر مديري المشتريات التابع لأي إنش إس ماركت في مصر. ولم يسجل النشاط نمواً سوى في ستة أشهر منذ إبرام اتفاق قرض صندوق النقد في 2016.

وقال صندوق النقد الدولي في مراجعته الخامسة للبرنامج المنشورة هذا الشهر إنه ينبغي أن توفر مصر فرص عمل من أجل 3,5 مليون نسمة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وواجهت مصر صعوبة في جذب الاستثمار الأجنبي منذ ثورة 2011 التي أنهت حكم الرئيس المصري حسني مبارك الذي استمر ثلاثة عقود باستثناء صناعة النفط، حيث تجدد الاهتمام بعد اكتشاف أكبر حقل غاز في البحر المتوسط قبالة سواحل مصر في 2015.

وقال الين سانديب مدير الأبحاث في نعيم للسمسة: «في الوقت الحالي، تظل مؤشرات نمو الإنفاق الرأسمالي ضعيفة. بافتراض خفض أسعار الفائدة بواقع 300 نقطة أساس أخرى، فإن الأمل لعامي 2020 و 2021 في أن يبدأ أخيراً الطلب الكامن في التأثير».

ويلقى نمو الاقتصاد المصري الدعم من تحسين السياحة وتحويلات قوية من العاملين المصريين في الخارج وبدء الإنعاش من حقول غاز اكتشفت حديثاً.

وفي الشهر المقبل، يستكمل مصر برنامج إصلاح اقتصادي مرتبط بقرض صندوق النقد الدولي الذي أبرمته مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) وحصلت عليه بالكامل.

والهدف من البرنامج خفض العجز في الميزانية وميزان المعاملات الجارية. وشمل البرنامج تحرير سعر صرف الجنيه المصري ليشهد انخفاضاً حاداً في القيمة، وإلغاء جميع الدعم على الوقود تقريباً، واستحداث ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار الكهرباء ووسائل النقل.

وتأثر المصريون بشدة جراء الإجراءات، ويعاني القطاع الخاص من صعوبات في توفير وظائف للسكان البالغ تعدادهم مائة مليون نسمة.

وفي يوليو، قالت الحكومة المصرية إن نحو ثلث المصريين يعيشون تحت خط الفقر البالغ 8827 جنيهًا (546 دولارًا) في العام في السنة المالية 2017 - 2018.

انكمش نشاط القطاع الخاص غير

أظهر استطلاع رأي أجرته «رويترز» أنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد المصري بنسبة 5,5 في المائة من يوليو (تموز) و 5,7 في المائة في السنة التالية مع اقتراب القاهرة من نهاية برنامج إصلاح اقتصادي مدعوم من صندوق النقد الدولي.

وتقل توقعات النمو للسنة المالية الحالية عن معدل النمو الذي تستهدفه الحكومة بين ستة وسبعة في المائة وتخفض قليلاً عن المعدل المسجل في العام الماضي عند 5,6 في المائة.

والتوقعات مماثلة لنتائج مسح لآراء خبراء اقتصاديين نشرته «رويترز» قبل ثلاثة أشهر ولكن متوسط توقعات المحللين للسنة المالية 2020 - 2021 انخفض قليلاً إلى 5,7 في المائة من 5,8 في المائة.

وتوقع المحللون أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر إلى 5,5 في المائة في السنة المالية 2021 - 2022. وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي إنه يتوقع ارتفاع معدل النمو إلى 8 في المائة بحلول 2022.

وأصدر بنك «مرفان» سندات دائمة بقيمة 500 مليون دولار مع نسبة كوبون تساوي 5,75 في المائة. بينما أصدر بنك «وريه» صكوكاً أجلها خمسة أعوام بهامش ربح قيمته 2,98 في المائة.

بنمو 15% في 9 أشهر

92,6 مليار دولار إصدارات السندات والصكوك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لندن، مطلق منير

لجأت معظم البنوك المركزية في منطقة مجلس التعاون الخليجي - باستثناء الكويت - إلى خفض أسعار فائدها تماشياً مع الاحتياطي الفيدرالي. وهو ما يعتبر بمثابة نتيجة طبيعية لنظم ربط العملات المطبقة.

مستجدات الإصدارات

وبالإضافة إلى الاقتراض السبدي، شهدت السوق الأولية نشاطاً واسعاً لمؤسسات مالية كبيرة خلال الربع الثالث، حيث بلغ مجموع ما اقترضته كيانات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يصل إلى 32,3 مليار دولار أميركي في الربع الثالث، بينما وصل مجموع الإصدارات في الأرباع الثلاثة الأولى ما يساوي 92,6 مليار دولار، بزيادة تعادل 15 في المائة مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي. وبوجه عام، حظيت الاكتتابات بتغطية جيدة في السوق الأولية رغم التوترات الإقليمية.

الكويت

أصدر بنك «مرفان» سندات دائمة بقيمة 500 مليون دولار مع نسبة كوبون تساوي 5,75 في المائة. بينما أصدر بنك «وريه» صكوكاً أجلها خمسة أعوام بهامش ربح قيمته 2,98 في المائة.

إصدارات أخرى

جمعت سلطنة عمان 3 مليارات دولار في صفقة من شريحتين بحل أجل استحقاقهما في 2025 و 2029، بنسبة كوبون للعلتين 4,88 في المائة و 6 في المائة على التوالي.

وحصلت مملكة البحرين مبلغاً قيمته ملياري دولار في صفقة من شريحتين عبر صكوك بحل أجل استحقاقها بعد سبعة أعوام ونصف العام، وسندات تقليدية أجلها 12 عاماً.

ويساوي معدل أرباح الصكوك المصدرة 4,5 في المائة، بينما تتمتع السندات التقليدية بنسبة كوبون تساوي 5,63 في المائة. كما اقترض بنك قطر الأهلي 500 دولار من خلال عملية إصدار سندات أجلها 5 أعوام. بنسبة كوبون تساوي 3,13 في المائة.

لندن، مطلق منير

قال تقرير صادر عن شركة «الوطني للاستثمار»، إن أسواق الدخل الثابت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت انتعاشاً في الربع الثالث من 2019 بفضل اعتماد البنوك المركزية للاقتصادات الكبرى سياسات أكثر مرونة على خلفية تباطؤ النمو وتراجع معدل خلق فرص العمل. فقد خفض الاحتياطي الفيدرالي الأميركي سعر الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية مرتين في الربع الثالث، كما توقف الاحتياطي الفيدرالي عن تقليص حجم ميزانيته بسبب تزايد المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي وتدني معدلات التضخم، فضلاً عن سعيه للتخفيف من أثر الحرب التجارية الدائرة.

وذكر التقرير، أن الأسواق تتوقع خفض الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة مرة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) بواقع ربع نقطة مئوية. وفي الوقت نفسه، استمر البنك المركزي الأوروبي في خفض سعر الفائدة الأساسي أكثر إلى الجانب السلبي وأعاد تنشيط برنامج «التيسير الكمي» من أجل تنشيط النمو الاقتصادي؛ وهو ما ترك معظم السندات الحكومية عالية الجودة في أوروبا تتداول بعوائد سلبية.

وأشار التقرير إلى أنه بفضل اعتماد سياسات نقدية أكثر مرونة حول العالم، شهدت أهم مؤشرات العائد الثابت ارتفاعاً في الربع الثالث. بينما سجلت تكلفة التأمين على الديون السيادية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تراجعاً تراوح ما بين 5 و 20 نقطة أساس في الربع الثالث؛ مما فتح المجال أمام مؤشرات أسواق السندات الإقليمية كي تتفوق على نظيرتها العالمية ذات التصنيف المماثل. وقد وقع هذا التراجع رغم ازدياد حدة التوترات الإقليمية؛ إذ كان مدفوعاً إلى حد كبير بالتوجه العالمي القائم على الإقبال على المخاطر والسعي للحصول على عوائد أعلى. وبنهاية الربع الثالث،

في الاتحاد... قوة

هذه هي الكلمة اليابانية "هيتو"، والتي تعني "البشرية" أو "الإنسان". كان يمكن لهذه الكلمة أن تكون كلمة عادية، ولكن لكل شيء في اليابان معنى أعمق! حيث ترمز "هيتو" إلى أهمية التعاون بين الناس، فبدعم الجانب الأيمن الجانب الأيسر ليساعده على الوقوف، ويمنعه من السقوط.

ولأن التعاون يعتمد على التواصل، تفخر جريدة عرب نيوز بإطلاق نسختها اليابانية لتكون جسراً يقرب بين الثقافات.

ARAB NEWS
Japan

www.arabnews.jp

بالغالي
والرخص

كيف تحصلين

على إطلالة تشارليز ثيرون؟

تشارليز ثيرون
إطلالة من
«جيفنشي»

تندن، «الشرق الأوسط»

في حفل افتتاح فيلم «لاينسغابت بومبشيل هيلو» في هوليوود، حضرت النجمة تشارليز ثيرون بإطلالة يمكن القول إنها كلاسيكية عصرية في الوقت ذاته. كان لافتاً أنها اعتمدت قطعاً منفصلة من تشكيلة «جيفنشي» لخريف 2019، ولم تحاول تسييقها مع أي ماركة أخرى، كما جرت العادة، وكان لسان حالها يقول إنها تتقن بمصممة الدار كليلر وايت كليلر ثقة عمياء. السافت أيضاً أنها لم تختر فستان سهرة أو حتى توكسيدو، اختارت في المقابل إطلالة عصرية تجمع البساطة بالرقي والراحة، ويمكن اعتمادها أيضاً في الأيام العادية. اختارت ثيرون بطول «ميدي» ببلسيات ولون بني مائل إلى الكاراميل، نسقتها مع بلايزر رجالي حددته

بحزام



العارضة أشلي غراهام في فستان لمارينا مارينالدي

بعد عقود من التجاهل والتهميش... المرأة الممتلئة تستعيد مكانتها

الموضة تتقبل المقاسات الكبيرة تحت شعار «الشمولية»

القاهرة، إيمان مبروك

معايير الجمال حائرة تبحث عن نمط تسجن فيه جسد المرأة، فمئذ عصور ما قبل التاريخ وحتى مطلع القرن التاسع عشر كانت المرأة الممتلئة نموذجاً للجمال، ثم لعبت الفنون والموضة دورها وتضافرت مع الحراك الاجتماعي حتى انقلبت الصورة وأصبحت المرأة الجميلة هي صاحبة الخصر النحيف.

وبين خصر نحيف وقوام ممتلئ، يبدو جسد المرأة حائراً في انتظار قالب المناسب، وأخيراً خلت دار الأزياء الإيطالية «بولتشي أند غابانا» خطوة مهمة أحدثت ضجة؛ بإعلانها عن تقديم جميع تصاميمها بمقاسات امتدت إلى «22»، لتكون من بين الأوائل ممن أراحوا الحواجز بين النساء بهدف تحقيق المفهوم الفعلي للشمولية، وإقرار مبدأ أن الجمال الحقيقي يتمثل في التعددية والاختلاف، وأنه لا يمكن تقييم جميع النساء من خلال الميزان الرقمي فقط.

حتى سنوات قريبة كانت المرأة الممتلئة مجرد مشاهد للموضة... متفرج سليلي ليس له مقعد ضمن مسرح عروض الأزياء، حتى انطلقت بعض الخطوات الإيجابية، مثل ظهور عارضات أزياء صاحبات مقاسات كبيرة على مشى العروض، مثل أشلي غراهام وغيرها، ثم انطلاق مواقع تسوق إلكترونية شجعت بعض مصممي الصف الأول على تقديم خطوط خاصة للممتلئات.

وتعد مصممة الأزياء المصرية ماركينا مجلي، التي تقدم تصاميمها لجميع المقاسات، أن خطوة «بولتشي أند غابانا» رغم أهميتها، جاءت متأخرة، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أتوقع أن تتجه دور الأزياء الراقية لهذا القرار لتشمل جميع المقاسات قبل ذلك بسنوات، خصوصاً بعد أن قدمت دار (مارينا رينالدي) الإيطالية، أزياء خاصة بالممتلئات في الثمانينات».

وتضيف أن «كثيراً من النساء الممتلئات يمثلن قاعدة لا يستهان بها سواء في الشرق الأوسط أو في العالم، وكُن يتابعن عروض الأزياء ويشعرن بأن الموضة والأناقة عالم بعيد المنال؛

هذه الفكرة لا تؤثر فقط على شكل المرأة، لكنها تفقدنا الثقة بالنفس، مما ينعكس على حالتها النفسية في كل شؤون حياتها لاحقاً».

وقد شملت عروض الأزياء السابقة لدار «بولتشي أند

غابانا» كثيراً من عارضات الأزياء صاحبات المقاسات الكبيرة، مثل أشلي غراهام وتيس هوليداي، وهي العارضة الأسمن في العالم.

خلال السنوات الماضية، وتحديدًا منذ عام 2006، بدأت تحركات من بعض دور الأزياء العالمية لكسب مزيد من الربونات الممتلئات، لكن بشكل محدود، لا يمكن مقارنة ذلك على الإطلاق بما يقدمه أصحاب القوام النحيف. كذلك، شجع انطلاق متاجر ومواقع تسوق إلكترونية مخصصة للممتلئات مجموعة من مصممي الأزياء البارزين على تقديم خطوط خاصة بالممتلئات، يقول باتريك



كولاج ماركينا



كولاج ماركينا



رتين الجابي



وإعلاء لجمال جميع النساء. وتوافق على أن «هناك تصاميم لا تناسب الممتلئات، لكن هنا تظهر حرفة المصمم ومهارته، لأنها بتعديلات قليلة تصبح ملائمة جداً».

ورغم أن هناك انطباعاً بأن الشرق أكثر تقبلاً للقوام الممتلئ، ولا يزال يراه الأجل، فإن تجارب ماركينا مجلي ورتين جابي تؤكد على أن «هناك ازدواجية على الأقل فيما يتعلق بالملابس». وتستدل رتين جابي بتجربتها قائلة: «في البداية عندما بدأت أقدم تصاميم لاختيار الأزياء المناسبة للممتلئات، تعرضت لهجوم. أتذكر رسالة مليئة بالتحنن وصلت إلي من فتاة تعتقد فيها شكلي وجسدي بشكل جارح، لكنني لم أكره ذلك. بعد أكثر من عامين أصبح المجتمع أكثر تقبلاً لفكرة الشمولية».

بدورها، أكدت المصممة ماركينا مجلي أن هناك تناقضاً في نظرة بعض الشرقيين؛ «فمئذ زمن بعيد والشرق يرى الجمال في المرأة الممتلئة، بدليل أشعار الجاهلية التي كانت تتغزل في المرأة السمينة، لكنه الآن أصبح مُنْسَاقاً للغرب، يردد أفكاره حتى لا يوصم بالتخلف».

وتتفق معها رتين جابي بالقول إن «هناك فعلاً فئة تدعى التحضر بإظهار الإعجاب وتقديم الدعم للتحففات، رغم أن التحضر الحقيقي في تقبل الاختلاف».

وبعيداً عن مفهوم الجمال، فإن هناك رأياً مناهضاً لتقديم أزياء خاصة بالممتلئات، يدعو إلى هذا الاتجاه له دلالة سلبية فيما يخص صحة المرأة، لا سيما أن زيادة الوزن لا تؤثر على الجمال والأزياء فحسب، بل تظل الصحة في وقت لاحق.

تعلق ماركينا مجلي، التي كانت أساساً طبيبة أسنان قبل أن تتجه لتصميم الأزياء، قائلة: «من خلال تجربتي مع إنقاص الوزن، فإنني لم أتمكن من التخلص من بعض الوزن الزائد إلا بعد أن ثقلت جسدي. فتقبل الذات ساعدني في خسارة الوزن أكثر من كل الحميات. حينها فقط قررت أن اعتمد الواناً تبعث البهجة في النفس؛ الأمر الذي انعكس على حالي الصحية والنفسية».

وتشير إلى أن الوزن الزائد له أثر سلبي على الصحة، «لكن هذا الأمر لا ينبغي أن هناك تحففات وصاحبات وزن مثالي يعانين من أمراض مثل الضغط والسكري».

مجتمعية حقيقية بدأت دور الأزياء تنتبه لها». وتضيف: «كوني امرأة ممتلئة، كنت أجد صعوبة كبيرة في العثور على أزياء تناسبني، ولاني مثل نساء أكثر في الوطن العربي وفي العالم، قررت اختراق مجال الموضة تأكيداً على حق جميع النساء في أن يجدن ما يعبر عنهن أياً كانت مقاساتهن وأوزانهن».

من جهتها، حصلت المصممة المصرية ماركينا مجلي على شهرتها بفضل نسخها لإطلالات نجومات صاحبات قوام مثالي وإعادة تقديمها بنمط مناسب للممتلئات، لتؤكد أن الموضة للجميع... وتعلق: «منذ البداية كان هدفي ألا تبقى المرأة الممتلئة حبيسة أفكار عني عليها الزمن. صحيح أن هناك بعض المتاجر تقدم أزياء للممتلئات، لكن فكرة التمييز والفصل في حد ذاتها تُشعر المرأة الممتلئة بأنها غير طبيعية وأن أنوثتها منقوصة».

تعتقد ماركينا أن تقديم تصاميم بجميع المقاسات هو بالفعل انعكاس حقيقي للشمولية

هرينينغ، المؤسس والمدير التنفيذي لموقع التسوق الإلكتروني الخاص بملابس الممتلئات «11Honoré»، إنه حين انطلق في 2017 تعاونوا مع 14 مصمماً فقط، لكن سرعان ما زاد العدد إلى أكثر من 50 علامة بدعم قوي من مصممين بارزين، مثل مايكل كورس، وريم عكرا، وبرايال غورونغ، وبراندون ماكسويل، ونعيم خان، وزيك بوس، وبراندون ماكسويل، وديما عباد، ومونيك لوليه... وغيرهم، كما جذب الموقع عدداً من عارضات الأزياء الممتلئات، أمثال: كانديس هفين، وأشلي غراهام، وريبييل ويلسون، واليسون جيني... وغيرهن.

تقول مودنة الموضة المصرية رتين جابي، إن «إزاحة الحواجز بين النساء وعدم تصنيفهن بحسب الوزن، نتاج لثورة

«بوس» و«مايسن»... لقاء الألمان

أخبار الموضة

تندن، «الشرق الأوسط»

شركات الموضة مع شركات أو مُبدعين في مجالات فنية أخرى ليست جديدة، ولن تتوقف، خصوصاً أنها ليست وترأسها سادى المستهك. مما يزيد من أهميتها والإقبال عليها أنها تكون في بعض الأحيان من أجل قضية إنسانية أو بيئية، وهو ما تؤكد الشركة بين «مايسن» المختصة في صناعة الخبز ودار «هيوغو بوس» للأزياء.

يقول إنغو ويلتن، من «هيوغو بوس» مجلة «ويمنز» وير دابلي، إن «اجتماع علامتين ألمانيتين لهما تاريخ عريق ومعروف بالذقة وجمال التصميم كان مشروعاً جميلاً بالنسبة لنا». وأضاف أن الفكرة ولدت عندما التقى أوتو دروغزلز وجورج إهرلشت في حفل كان مقاماً بمناسبة أعياد الميلاد، وتمخضت فيما بعد عن «BOSS x Meissen» مجموعة



في نفسها التي بدأت فيها، في عام 1710 إلى اليوم. ولأن وراء هذا التعاون جانباً إنسانياً في مجال البورسلين والخزف. فهي من أقدم مصنعي الخزف في أوروبا، يعمر يتعدى 300 عام، واللافت في الأمر أنها لا تزال تعمل في المعامل

«مايسن» لا تقل عنها أهمية في مجال البورسلين والخزف. فهي من أقدم مصنعي الخزف في أوروبا، يعمر يتعدى 300 عام، واللافت في الأمر أنها لا تزال تعمل في المعامل

بخرقفات على شكل أسد محبوك على طريقة الإنتراسيا، وتي شيرت رجالي مصنوع من القطن أيضاً بنقشة الأسد بتصاميم مختلفة أو الأحذية أو الأوشحة.

الأسد الأفريقي، والفهد، والغيل، ووحيد القرن، والجاموس، وترجمتها دار «هيوغو بوس» في مجموعة محدودة من الأزياء الرجالية والنسائية متنوعة في تصاميمها وخاماتها، وتقتصر الوانها ونقشاتها على الأبيض والأسود وعلى الطبقات الجرافيكية. من بين القطع الأساسية في المجموعة، كحزة نسائية من الكشمير

محدودة الإصدار، ستعرض لأول مرة حول العالم، وفي «دبي مول» في 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، داخل متجر مؤقت في ركن الأزياء، بالنسبة للشركتين كانت 5 منحوتات أبدعها النحات ماكسيميليان هاغستوتز هي مصدر الإلهام، وهي منحوتات تجسد حيوانات أفريقية مثل

محدودة الإصدار، ستعرض لأول مرة حول العالم، وفي «دبي مول» في 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، داخل متجر مؤقت في ركن الأزياء، بالنسبة للشركتين كانت 5 منحوتات أبدعها النحات ماكسيميليان هاغستوتز هي مصدر الإلهام، وهي منحوتات تجسد حيوانات أفريقية مثل

الاتفاق في مهمة تعويض على حساب العدالة

دوري المحترفين: الشباب ينشد مراكز المقدمة بنقاط الوحدة



من مباراة سابقة بين الشباب والوحدة (الشرق الأوسط)

الرياض: طارق الرشيد وعماد المفوز
غرغوري أميرون المدير الفني للفريق بكامل قوته المتمثلة بالثلاثي الأرجنتيني خوانكا والكولومبي أسبريلا وعبد المجيد الصليهم في خط المقدمة، كما يدرك الأرجنتيني أن الفوارق الفنية تصب لصالح الضيوف، خصوصاً بعد انتصاراتهم المتتالية في الجولات الأخيرة، وسيستفيد من النواحي الهجومية بالتنازل عن أحد لاعبي محور الارتكاز والدفع بمهاجم بجانب الأرجنتيني خوانكا.

وعلى الجهة المقابلة، وإصل الوحدة تحقيق نتائجها الرائعة وانتزع انتصاراً ثميناً في الجولة الأخيرة من أمام الاتحاد حافظ من خلاله على وصافة الترتيب بـ15 نقطة، ونجح الاتحاد في السبق بفريقه نحو مزاحمة الهلال على صدارة الترتيب، كما يعرف الأوروغواياني جيداً فريق الشباب حيث أشرف عليه في فترة سابقة، وسيعمل على الحد من خطورة الثلاثي الهجومي، ويعتبر الوحدة من أقل الأندية استقبالية للأهداف، ويسعى الشباب اليوم للتمسك بحظوظ المنافسة على اللقب والاقتراب من مراكز المقدمة بعد الانتصار الأخير الذي حققه وأوقف مسلسل إهدار النقاط، وكانت فترة التوقف الأخيرة فرصة رائعة للشبابيين قبل العودة من جديد وتحقيق انتصار ثمين على الاتفاق قبيل معه الفريق للمركز الخامس بـ12 نقطة، وسيدفع الأرجنتيني

فريق قوي، وهو يحتل المركز الثاني في الترتيب، وبالتالي يعطي المباراة أهمية أكبر» وتابع: «ندرك خطورة فريق الوحدة، لكننا مستعدون لخوض هذا التحدي، وبإذن الله ستكون النقاط الثلاث لمصلحة الشباب». وأشار العمار إلى أن أداء الشباب يسير في نمط تصاعدي هذا الموسم، وقال: «بدايتنا لم تكن مثالية في الدوري، لكن من مباراة لأخرى نظهر انسجاماً أكبر، واستيعاباً أكثر لتكتيك المدرب الأرجنتيني خورخي الميرون وأسلوبه، ولدينا من الأسماء المميزة التي تكفينا - بإذن الله - من المنافسة هذا الموسم».

وحول إقامة المباراة في استاد الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، علق العمار بالقول: «المباريات التي أقيمت على ملعب الشباب جميعها كانت مميزة، والنادي أثبت قدرته على تنظيم مثل هذه المواجهات، ونحن نتفاعل كثيراً بالملعب، وبإذن الله نتواصل الانتصارات في هذه الخسارة للمركز العاشر فيه».

وطالب العمار في ختام حديثه جماهير الشباب بضرورة مساندة الفريق في مواجهة الغد، وفيما تبقى من المباريات، خصوصاً أن الفريق يخوض عدة لقاءات محلية وخارجية خلال فترة وجيزة، وهو بحاجة إلى دعم ومساندة الجميع. وفي الدمام، يبحث خالد العطوي المدير الفني للاتفاق عن فرصته الأخيرة وتحقيق انتصار يضمن به الاستمرار على الهرم الفني والابتعاد بفريقه عن مراكز

من جهته، أكد لاعب فريق الشباب تركي العمار أهمية مباراة فريقه أمام الوحدة، مشيراً إلى أنهم يواجهون

في منتصف اللعب بمشاركة جميع اللاعبين ثم أجرى تقسيمه التشكيلية الأساسية، ليختم المران بتمرين إطالة تفكيك عضلات. التي ينوي تنفيذها في المباراة،

العطوي: واثق في قدرتنا على الخروج من دوامة الخسائر

الدمام: علي القطان
أن الأخطاء البسيطة هي التي يخسر منها فريقه ولذا فهناك مساع جدية للتخلص منها من خلال التدريبات اليومية.

وكان الاتفاق في سباق القدرة والتحمل الدولي. وقالت الفارسة السعودية إن تحقيق المركز الأول في سباق القدرة والتحمل الدولي. وقالت الفارسة السعودية إن تحقيق هذا الإنجاز يجعل المسؤولين كبيرة على عاتقها، مشيدة بدعم الأمير الوليد بن طلال ومدربها نجيب البرجس. وتطرقت مختار في حوار لـ«الشرق الأوسط» للعديد من المحاور المتعلقة بمسوارها في هذه الرياضة، وكذلك كواليس البطولة الدولية الأخيرة، التي حازت على كأسها.

ما انطباعك بعد حصولك على المركز الأول في بطولة سباق القدرة والتحمل الدولي؟
- شعوري لا يمكن وصفه؛ فيكفيني رفع علم بلادي أثناء دخول خط النهاية، ولا أخفي عليك أنني أشعر بالفخر والاعتزاز على هذا الإنجاز، الذي اعتبره بداية الانطلاقة بالنسبة لي في رياضة القدرة والتحمل، وأصبحت المسؤولة أكبر من أجل الاستمرار في تحقيق الإنجازات، وحقيقة كانت ظروف السباق قاسية وصعبة بسبب الأجواء والظروف والأرضية، وكان على ثلاث مراحل، وكان يحتاج إلى مجهود وتكتيك كون المنافسة كانت على أشدها حتى الوصول إلى خط السباق، ولم أجد أي مشاكل من الحصان خلال المراحل الثلاث، وذلك بعد الكشف عليه في كل مرحلة.

هل كانت لتوجيهات المدرب نجيب البرجس دور مؤثر في تحقيق هذا الإنجاز؟
- بكل تأكيد، بعد توفيق الله كان للمدرب نجيب البرجس الذي يملك الخبرة والإمكانات الفنية دور كبير فيما وصلت إليه، وكان يشجعنا وأحياناً يقسو علينا، ولا بد للفريق أن يتقبل ذلك من معلمه ومدربه من أجل المصلحة العامة، كما أنه على اطلاع كامل، وكان فترة السباق، وكان يوجهني في السرعات التي يفترض أن أطبقها في كل مرحلة، وحقيقة كانت لي حافزاً وداغماً وداغماً في مواصلي لسباق حتى النهاية، وفي الأمتار الأخيرة تفاجأت بأن المدرب يقول لي

سباقات القدرة والتحمل؟
- منذ فترة من الزمن، وأنا أمارس هذه الرياضة التي أعتبرها عشقاً وشغفاً في مشواري الرياضي، وكنت متحمسة في بدايتي مشواري، وحرصت على التدريب اليومي، من أجل اكتساب الخبرة والرفع من مستواي الفني، وهذه الرياضة على مسماها تعتمد على القدرة والتحمل والصبر، ولا بد أن يكون هناك لغة حوار بين الفارس والفارسة والفرس لتحقيق الهدف، وكيف بإمكانك أن تعود الفرسان على تطبيق تعليماتك خلال فترة السباق.

ماذا عن تدريبك؟ هل يوجد مكان مخصص لك؟ وما مواصفات الخيل التي تساعدك على المنافسة في السباق؟
- دعم الأمير الوليد فوق كل شيء، وتوفيق الله سبحانه وتعالى، فالفرق فريقه، وهو الأساس، وما يقدمه من توفير الإمكانيات والدعم المادي على مستوى المعسكرات والتدريبات كان له دور كبير بعد الله فيما وصلنا له ومكافاتي المالية في هذا السباق هي رفح علم بلادي، وللامانة لم أفكر بالمكافأة إطلاقاً، وكان تفكيري هو رفع العلم.

وماذا عن تدريبك؟ هل يوجد مكان مخصص لك؟ وما مواصفات الخيل التي تساعدك على المنافسة في السباق؟
- دعم الأمير الوليد فوق كل شيء، وتوفيق الله سبحانه وتعالى، فالفرق فريقه، وهو الأساس، وما يقدمه من توفير الإمكانيات والدعم المادي على مستوى المعسكرات والتدريبات كان له دور كبير بعد الله فيما وصلنا له ومكافاتي المالية في هذا السباق هي رفح علم بلادي، وللامانة لم أفكر بالمكافأة إطلاقاً، وكان تفكيري هو رفع العلم.

ما طموح خلود بعد هذا الإنجاز الكبير؟
- بإذن الله أتطلع إلى الوصول للعالمية والمشاركة في سباقات القدرة والتحمل التي ستقام في أوروبا، وقبل ذلك أسعى للمشاركة في البطولات التي تنظم في السعودية، من أجل اكتساب الخبرة والثقة وتحقيق المركز الأول لأول مرة سيدفعني لتحقيق إنجاز أفضل، وخلال الـ10 سنوات التي قضيتها في هذه الرياضة أن الأوان أن أضف إلى سجلي الرياضي إنجازاً على مستوى أكبر، وبإذن الله سيحقق ذلك، وانتظر سباقاً على مستوى عالمي لمسافة 120 كيلومتراً سيحدد موعده ومكانه في وقت لاحق.

قالت إنها لم تعلم بحصولها على البطولة الأخيرة سوى عند خط النهاية الفارسة السعودية خلود مختار: أتطلع إلى إنجاز عالمي جديد



خلود مختار بعد حصولها على المركز الأول في سباق القدرة والتحمل الدولي (الشرق الأوسط)

عني، وحقيقة كنت سعيدة جداً وهو يهنئني، وكان الجميع فخوراً بما حققته للوطن، وأنا فخورة بعد رفع العلم

لا يمكن وصفه.
• من هو أول شخص اتصل عليك لتتهنئ بك بهذا الإنجاز؟
- والدي هو أول من اتصل

حصلت على المركز الأول، فلم أتمالك نفسي وبكيت، وطلبت العلم السعودي، ودخلت خط النهاية، وهذا هو الشعور الذي

بمعدل يقارب هدفين في كل مباراة.
من جانبه، قال قائد الفريق الحارس الجزائري رايس مبولحي إن ما يمر به فريقه والاتفاق سبق أن مرت به فرق ومنتخبات كبيرة، ومن بينها منتخب الجزائر الذي حصد اللقب الأخير للبطولة الأفريقية بعد أن مر بفترات عصيبة قبل أن يستعيد توازنه ويحقق المنجز الأخير.
وعبر عن ثقته بقدرة فريقه على استعادة التوازن بداية من مباراة اليوم، حيث إن العزيمة كبيرة على مسج الصورة السلبية الماضية وإرضاء أنصار الفريق وجماهيره بتحقيق أفضل النتائج والمستويات، معتبراً

يوفنتوس يفلت من الإحراج أمام لوكوموتيف... وتوتنهايم يدك شبك رد ستار بخماسية في الجولة الثالثة لدوري الأبطال سيتي وبايرن ميونيخ وسان جيرمان على أعتاب ثمن النهائي وانتصار أول لريال مدريد

لندن «الشرق الأوسط»

قطع كل من مانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونيخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي شوطاً كبيراً نحو ثمن النهائي، بعد تحقيق الفوز الثالث توالياً في دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما سجل العملاق الإسباني ريال مدريد فوزه الأول، وكذلك توتنهايم الإنجليزي وصيف بطل الموسم الماضي.

في المجموعة الثالثة، قلب مانشستر سيتي خلفه أمام ضيفه أتالانتا الإيطالي بهدف إلى فوز كاسح بنتيجة 5-1، وذلك بفضل ثلاثية ليرجيم ستيرلينج وثلاثية لارجنطيني سيرجيو أغويرو. ورفع سيتي رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة بفارق 5 نقاط عن كل من دينامو زغرب الكرواتي وشاخار دونيتسك الأوكراني اللذين تعادلا 2-2 على أرض الأخير، فيما لا يزال أتالانتا يبحث عن نقطة أولى تاريخية له في المسابقة.

وعقب اللقاء كال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي المدير لاعبه ستيرلينج، مؤكداً أن بمقدوره أن يصبح من أبرز نجوم اللعبة. وأسهم ستيرلينج، 24 عاماً، في الأهداف الخمسة، من بينها تسجيل ثلاثة أهداف في 11 دقيقة، ليصبح لاعب منتخب إنجلترا رصيده إلى 12 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم.

وتعاون ستيرلينج بشكل رائع مع أغويرو وزميله فيل فون، ما دفع ريو فريدياند مدافع مانشستر يونايتد السابق إلى التعليق بعد المباراة أن جناح سيتي أصبح من بين أفضل خمسة لاعبين في العالم. وقال غوارديولا: «يتوقف مدى تطوره عليه هو شخصياً. أعتقد أنه يملك الرغبة ليصبح أفضل. أقول إن أفضل كلة يعود إليه. إنه لاعب صاحب قوة بدنية هائلة»، وأضاف «في اليوم التالي للمباراة يستطيع خوض مباراة أخرى. يستطيع اللعب على الجانبين وتحظى بالسرعة ويساعدنا كثيراً في الدفاع إنه لاعب استثنائي».

ولم يكن أتالانتا بالخصم السهل على سيتي الذي وجد نفسه متخلفاً في الدقيقة 28 من ركلة جزاء تسبب بها البرازيلي فرناندينيو وانسري لها الأوكرائي روسلي مالدنوسفسكي، لكنه انتفض بشكل رائع ولعب بإيقاع سريع ليسقط



ديبالا يسجل هدفه الأول من الثانية في مرمى لوكوموتيف موسكو (أب)

منافسه ويحقق فوزه الثالث على التوالي وسيضمن اجتياز دور المجموعات إذا كره انتصاره على أتالانتا في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي المجموعة الثانية، تابع بايرن ميونيخ انطلاقته القوية بفوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 3-2. فيما حقق توتنهايم وصيف البطل فوزه الأول وجاء كاسحا على ضيفه رد ستار الصربي 5-0.

وفي المباراة الأولى من هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونج - مين وهدف خامس لارجنطيني إريك لاميليا ويدين بايرن بالفوز إلى البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل ثنائية رفها رصيده إلى 18 هدفاً هذا الموسم، وذلك في 13 مباراة ضمن مختلف المسابقات، وعزز بايرن موقعه في الصدارة برصيد تسع نقاط، فيما

منى أولمبياكوس بالخسارة الثانية تواليًا وتجمد رصيده عند نقطة واحدة وتراجع إلى المركز الأخير. وكان الفريق البافاري خسر جهود قلب دفاعه الآخر نيكلاس زوله الأسبوع الماضي لإصابة في الرباط الصليبي سببته حتى نهاية الموسم الحالي.

يذكر أن بايرن ميونيخ دفع كروس يحتفل بهدفه الذي منح الريال الفوز على غلاطة سراي (إبأ)



ديبالا يسجل هدفه الأول من الثانية في مرمى لوكوموتيف موسكو (أب)

34 مستغلا كرة مرتدة من الحارس، ثم وضع فريقه في المقدمة بتسديدة من زاوية صعبة في الدقيقة 62، وعزز الفرنسي كورنتان تولىسو تقدم النادي البافاري بتسديدة رائعة يميناه من خارج المنطقة في الدقيقة 75، ثم قص البرازيلي غيرمي الفارق لأولمبياكوس بتسديدة قوية ارتطمت بأحد اللاعبين وخدعت الحارس مانويل نوير في الدقيقة 79.

وعكزت إصابة قلب الدفاع الفرنسي لوكاس هرنانديز في كاحله احتفالات بايرن ميونيخ بالفوز، حيث ثبت أن اللاعب سيبتعد لعدة أسابيع، بحسب ما كشف المدير الرياضي في النادي حسن صالححميدزيتش بعد المباراة.

وقال صالححميدزيتش: «عاني هرنانديز من مشكلة في كاحله، سنرى ما إذا كانت أربطة الكاحل قد تآذت، كان يعاني من أوجاع مبرحة في الجزء الداخلي من كاحله لذا اضطررنا لاستبداله»، وتعرض هرنانديز للإصابة في الدقيقة 57 وخرج قبل أن يشارك بدلا منه جيروم بوانتغ.

وأصدر النادي البافاري بيانا جاء فيه أن هرنانديز تعرض «لقطع جزئي في أربطة الكاحل وسيغيب لفترة غير محددة عن الملعب». وكان الفريق البافاري خسر جهود قلب دفاعه الآخر نيكلاس زوله الأسبوع الماضي لإصابة في الرباط الصليبي سببته حتى نهاية الموسم الحالي.



ديبالا يسجل هدفه الأول من الثانية في مرمى لوكوموتيف موسكو (أب)

مبلغا قياسيا بلغ 85 مليون يورو للتعاقد مع هرنانديز من أتلتيكو مدريد الإسباني الصيف الماضي. وفي المباراة الثانية استعاد توتنهايم هونتسيبر أخيرا الثقة بفوز ساحق على رد ستار بخماسية نظيفة.

وظهر توتنهايم مهترًا منذ بداية الموسم، حيث كان فوزه على رد ستار هو الرابع فقط في 13 مباراة في كل المسابقات، وتعرض في الجولة السابقة لخسارة قاسية على ملعبه 2-7 أمام بايرن ميونيخ ثم سقط 3-0 صفر أمام برايتون أند هوف البيون في الدوري الإنجليزي. ولن يكون الفوز الكبير على رد ستار كافيا لإزالة الشكوك تماما لكنه جاء في توقيت مثالي قبل اللعب أمام ليفربول الذي خسر أمامه في نهائي دوري الأبطال في مدريد يونيو (حزيران) الماضي.

وقال كين: «أهم شيء أننا حققنا الفوز. الانتصار 5-0 صفر كان ما نريده تماما. أتمنى أن نواصل البناء على ذلك. مباراة ليفربول المقبلة صعبة فلقد بدأ المنافس الموسم بشكل رائع لكن أتمنى أن يكون بوسعنا الفوز».

وفي المجموعة الرابعة، جنب حلق بايرن ميونيخ ديبالا فريقه يوفنتوس الإيطالي الإحراج، وذلك عندما حول تخلفه أمام ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي إلى فوز متأخر بشق النفس 2-1. ويدا يوفنتوس في طريقه لتلقي الهزيمة الأولى والسقوط أمام جمهوره في تورينو حين تخلف في



ديبالا يسجل هدفه الأول من الثانية في مرمى لوكوموتيف موسكو (أب)

الدقيقة 30 وحتى الدقيقة 77 قبل أن يقول ديبالا كلمته بتسجيله هدفين في غضون دقيقتين، مانحا فريق المدرب ماوريتسيو ساري فوزه الثاني وأيقاه في الصدارة بسبع نقاط بفارق الأهداف عن أتلتيكو مدريد الإسباني الذي تغلب على ضيفه باير ليفركوزن الألماني بهدف متأخر أيضا سجله البديل الفارو موراتا برأسه في الدقيقة 78، ليصبح أول لاعب يسجل لقطبي العاصمة أتلتيكو وريال في المسابقة القارية.

وأعرب ديبالا عن سعادته بإنقاذ فريقه، قائلا: «أنا سعيد جدا، احتجت حقاً لهدفين من هذا النوع. كانت مباراة صعبة لكن كان بالإمكان ملاحظة مستوى الخبرة التي يتمتع بها فريقنا. حافظنا على رباطة جأشنا على الدوام حتى نجحنا أخيرا في التسجيل».

وفي المجموعة الأولى، حقق ريال مدريد فوزه الأول هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه غلاطة سراي التركي 1-0 صفر، فيما حقق باريس سان جيرمان العلامة الكاملة بفوزه الكاسح على ضيفه كلوب بروج البلجيكي 5-0 صفر. ويدين ريال بفوزه إلى الألماني طوني كروس الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 18 من المباراة المائة له في المسابقة القارية العريقة.



ديبالا يسجل هدفه الأول من الثانية في مرمى لوكوموتيف موسكو (أب)

وهو الفوز الأول للنادي الملكي في دور المجموعات هذا الموسم بعد خسارته المذلة أمام ضيفه سان جيرمان صفر - 3 وسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه كلوب بروج 2-2.

واستغل ريال خسارة كلوب بروج ليرفع رصيده إلى أربع نقاط وينتزع منه المركز الثاني بفارق نقطة واحدة، ويفارق خمس نقاط خلف سان جيرمان الذي وضع قدما في الدور الثاني.

وتنافس المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الصعداء بعد التعثر المخيب أمام مايوركا في الدوري السبت الماضي، حيث طالته انتقادات كثيرة وتحذفت وسائل إعلام عن احتمال إقالته في حال التعثر في رحلته التركية.

وفي المباراة الثانية، تابع سان جيرمان انطلاقته القوية وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان ساحقا على حساب ضيفه كلوب بروج بخماسية كان يطلها الدولي كيليان مبابي صاحب هاتريك وتمريرة حاسمة. وسجل مبابي الذي دخل في الدقيقة 52 مكان الكامبروني إريك مكسيم شنويو موتينغ، أهدافه الثلاثة في الدقائق 61 و79 و83، وأضاف الأرجنتيني المعار من إنترميلان الإيطالي ماورو إيكاردي ثنائية في الدقيقتين 63 و7.

وشارك مبابي البالغ عمره 20 عاما في وقت مبكر من الشوط الثاني وقدم أداء مذهلا وقاد بعد المباراة: «بالفعل كنت أرغب في اللعب كاساسي وكنت أعتقد أنني سأبدأ. لكن المدرب اتخذ قراره وكان يجب قبول ذلك».

وكان مبابي يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية وشارك في عدد قليل من المباريات هذا الموسم، بينما أكد الألماني توماس توخيل مدرب فريق العاصمة الفرنسية قبل اللقاء أنه لن يغامر بإشراك اللاعب الواعد لمدة 90 دقيقة في بلجيكا.

وأضاف مبابي «كنت أريد إثبات أنه من الصعب اللعب من دوني. أريد القتال للحفاظ على مكانتي في التشكيلة ومساعدة الفريق». وقال توخيل: «أهذه نتيجة استثنائية لأنني أعتقد أنه يكون من الصعب دائما الفوز بمباراة في دوري أبطال أوروبا. كانت الأمور صعبة حتى سجلنا الهدف الثاني. هذا منحنى الثقة واستحوذنا على الكرة بشكل أفضل. كيليان شارك كبديل وأدى بشكل جيد لكن لا يجب نسيان مجهود الفريق في أول 60 دقيقة». وسيلعب سان جيرمان مجددا مع بروج في الجولة المقبلة بباريس في السادس من نوفمبر.

ويذكر أن بايرن ميونيخ دفع كروس يحتفل بهدفه الذي منح الريال الفوز على غلاطة سراي (إبأ)

ويذكر أن بايرن ميونيخ دفع كروس يحتفل بهدفه الذي منح الريال الفوز على غلاطة سراي (إبأ)

الكلاسيكو في 18 ديسمبر ورابطة الدوري الإسباني تعترض

مدريد، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمس تحديد يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل كموعداً جديداً لإقامة مباراة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد التي كانت مقررة في 26 الحالي وتم تأجيلها بسبب المظاهرات في إقليم كتالونيا.

وأكد الاتحاد الإسباني في بيان له بأن القرار اتخذ بعد القيام بتحليل اقتراحات النادييين في الأيام الأخيرة. وكانت رابطة الدوري طلبت الأسبوع الماضي من الاتحاد المحلي نقل المباراة المرتقبة إلى العاصمة «بسبب الظروف الاستثنائية الخارجة عن سيطرتنا»، قبل أن تعلن عن تأجيلها وطلبت من النادييين «الاتفاق على موعد جديد للمباراة»، مع تحديد مهلة حتى يوم الاثنين الماضي لذلك وبحال عدم التوصل لاتفاق من قبل النادييين سوف يتخذ الاتحاد القرار بنفسه.

لكن الغريمن التقليديين توصلوا بسرعة إلى اتفاق حول الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو الموعد الذي كان اقترحه النادي السويدي مع لوغانو السويدي. والمجموعة الحادية عشرة يلعب بشكاشا التركي مع براغا البرتغال، وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي مع ولفرهامبتون الإنجليزي.

وفي المجموعة الخامسة يلعب رين الفرنسي مع كلوج الروماني، وستليك الاستوتلندي مع لانسوي الإيطالي. وفي المجموعة السادسة يلعب بورتو البرتغالي مع فينورد الهولندي، وبورتو البرتغالي مع غلاسجو رينجرز الإسكتلندي. وفي المجموعة العاشرة، يأمل بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني

اينتراخت فرانكفورت يلتقي ستاندار لييج واشبيلية أمام دوديلانج في الجولة الثالثة للدوري الأوروبي اليوم يونائيد في اختبار صعب مع بارتيزان... وأرسنال يواجه فيتوريا غيمارايش

لندن، «الشرق الأوسط»

سيكون مانشستر يونايتد الإنجليزي في رحلة صعبة إلى بلغراد في رحلته صيفا على العاصمة الصربية لمواجهة بارتيزان، في الجولة الثالثة من مباريات دور المجموعات بطولته الدوري الأوروبي، التي تشهد لقاء القطب الإنجليزي الآخر أرسنال مع فيتوريا غيمارايش البرتغالي.

في المجموعة الثانية عشرة يسافر يونايتد إلى صربيا وسط ضغط هائل على مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير. ويذكر أن بدأ مشاوره في المجموعة الثانية عشرة بفوز صعب على أستانا الكازاخستاني 1-0 صفر، عزز يونايتد عن تحقيق الفوز في أي من مبارياته الست التالية في جميع المسابقات باستثناء واحدة حسنها بركلات الترجيح على فريق الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) روتشديل في الدور مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

ويحتل يونايتد بعد جولتين المركز الثاني في مجموعته بارع نقاط ويفارق الأهداف مع خصمه اليوم بارتيزان بلغراد في مباراة تعيد إلى الأذهان مواجهتهما في الدور نصف النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطة موسم 1965 - 1966 حين فاز الفريق اليوغوسلافي حينها 2-0 صفر ذهابا وتاهل إلى النهائي رغم خسارته إياباً في إنجلترا صفر - 1 (خسر في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني 1-0).

ويأمل سولسكاير أن تكون المباراة التي قدمها فريقه الأحد في الدوري الممتاز على أرضه ضد



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التدريب أمس قبل مواجهة بارتيزان (رويترز)

بالنسبة لنا. يجب أن تكون المباراة مثل العبد للجمع. دعم الجماهير من المدرجات من أهم العناصر المؤثرة لأنها تمنح اللاعبين طاقة أكبر مما يتخيل البعض». وأضاف: «ستكون الأجواء رائعة إذ ستلعب أمام أحد أفضل أندية العالم حتى إن كان مانشستر يونايتد يمر بفترة صعبة». وسيكون الكمار الهولندي مرتبصاً لكل من يونايتد وبارتيزان من أجل التقدم على أحدهما أو أن يصبح على المسافة ذاتها منهما في حال تعادلهما، وذلك من خلال فوزه على ضيفه أستانا الذي مني

ليفربول المتصدر حين كانت متقدما حتى الدقيقة 85 قبل أن يتلقى هدف التعادل 1-1. مجرد بداية لعودة الفريق والخروج من الدوامة التي سقط فيها، لا سيما بعد تلميح النرويجي بإمكانية عودة لوك شو وجيس لينغارد إلى الفريق، وجهوزية أرون وان - ويساكا والفرنسي أنطوني مارسيل اللذين عادا من الإصابة وشاركوا في مباراة السبت. لكن في المجموعة الثانية عشرة جهود حارس مرماه الإسباني ديفيد دي خيا ونجم خط الوسط الفرنسي بول بوغا لعدم التعافي من الإصابة.

وكان دي خيا، شارك في مباراة مانشستر أمام ليفربول رغم معاناته من إصابة في عضلة الساق، لذا اضطر المدرب لاستبعاده من رحلة صربيا. وكان المدرب النرويجي راضيا عما قدمه فريقه ضد غريمه لليفربول بالقول: «أشعر بالخيبة لأنه من الأفضل لو اجلس هنا (في المؤتمر الصحافي) للتحذير عن فوزنا (عوضاً عن التعادل)، لكن الأداء كان إيجابياً جداً. يتوجب علينا أن نبداً الفوز بالمباريات».

وقال ميلوسيفيتش مهاجم أستون فيلا السابق: «انتظر دعماً بروح رياضية من المشجعين ويجب عليهم إدراك مدى أهمية المباراة

5 دقائق فقط كانت كفيلاً بتأمين أهم انتصار للفريق في عهد سولسكاير منذ الفوز على سان جيرمان

هل يبني يونايتد على أدائه الجيد أمام ليفربول أم يعود للتخطأ؟

استغلال أي فجوة قد تظهر بين قلبي دفاع ليفربول فيرجيل فان دايك وجويل ماتيب، وفي عدد من المواقف خلال الشوط الأول، أوشك اللاعب على فعل ذلك. بوجه عام، قدم بيريرا مباراة ممتازة، لكن لو كانت لمسئمة النهاية أفضل في بعض المواقف المحورية، ربما كان مانشستر يونايتد خرج بنتيجة أفضل وأصبح في وضع أفضل بالجدول.

في هذا الصدد، يستحق الألمانى يورغن كلوب الإشادة لتصدية لهذه الخطأ في النصف الساعة الأخير عبر التحول إلى أسلوب لعب 4 - 2 - 3 - 1، ويعد ذلك 4 - 2 - 4 التي كان من شأنها دفع جورجينيو فينالدوم إلى مركز أعمق ومحاولة التغلب عددياً في قلب وسط الملعب.

إلا أنه من أجل إنجاز ذلك، اضطر إلى سحب اثنين من لاعبي قلب الهجوم إلى مسافة أضيق، وحرر لاعبي الظهير بالكامل، الأمر الذي أسهم نهاية الأمر في تحقيق هدف التعادل.

ورغم كل الإبداع الذي أظهره سولسكاير، تقوضت جهوده بسبب حقيقة بسيطة مفادها أنه لا يملك بدلاء جيدين، والمنافس ليفربول يمتلك لاعبين أفضل. وربما نسي الكثيرون أنه خلال الفترة الأولى من توليه مهمة تدريب مانشستر يونايتد، عندما فاز أمام توتنهام هوتسبر على أرض استاد ويمبلي وفي باريس على سان جيرمان على وجه الخصوص، بدأ أن سولسكاير جدير بالفعل بالتقدير الرفيع الذي إبداه اليكس فيرغسون لقدراته التكتيكية. أما إذا ما كان المدرب الترويجي يملك الدفاع والكاريزما والقدرة التنظيمية اللازمة للإشراف على إعادة بناء الفريق، فمسألة مختلفة.

وربما كانت المحوطة الأهم في المباراة أنه حتى وإن تمكن مانشستر يونايتد من التفتت بالفوز، فإنه كان سيحقق ذلك بالاعتماد على ثاني أقل نسبة استحواء على الكرة سجلها الفريق في تاريخه على أرض أولد ترافورد، إنها أرقام توضح بالفضل أن عهد التسعينات ولي الذي كان بدوره يبحث عن



سولسكاير يعطي تعليمات لمهاجمه راشفورد الذي سجل هدف التقدم ليوناييتد بينما يبدو كلوب صامتا بالخلف (إ.ب.)

ماركوس راشفورد ودانييل جيمس في اللعب بطريقتهم المعتادة والعمل عبر مساحات واسعة، ولم يفلح ليفربول في قراءة هذا الموقف الذي سمح للمنافس استهداف المساحة القائمة وراء لاعبي الظهير الكامل المهاجمين (الكسندر أرنولد وأندري روبرتسون)؛ حيث وجد الضيف أن أي مغامرة بالتقدم كانت ستستسبب في مخاطرة كبرى وسيزداد العبء على لاعبي قلب الدفاع وتتسع المساحة التي يغطيها على نحو مفرط.

وخلق هذا الأمر بدوره ضغوطاً هائلة على لاعب الوسط فايبيو كي يتركز في العمق ويعود ليغطي بيريرا الذي كان بدوره يبحث عن

لاعبي خط وسط ليفربول، وهذا كان أحد أسباب تفوق يونايتد والصعوبة البالغة أمام لاعبي ليفربول لإتمام تمريراتهم، ومرة بعد أخرى، بدأ انهم يختارون الخيار الخطأ في لعب الكرات الطولية العالية، على الأقل بصورة جزئية، لأن الخيار المعتاد بالتمرير والانطلاق من الأجناب لم يكن متاحاً.

فيما يتعلق باللاعبي فيمالاتر المتقدمين، عاد سولسكاير إلى الفكرة التي نفذها بنجاح أمام توتنهام هوتسبر على أرضه، الموسم الماضي، وذلك بفضل الدفع لاعبي قلب الهجوم، واضطلاع أندرياس بيريرا بدور صاحب رقم 9 المهاجم الخفي صانع لعب.

وساعدت هذه الطريقة

ومع هذا لم يكن الحظ حليفاً لسولسكاير خلال اللقاء، وذلك بعدما أطلق روبرتسون كرة من على الجناح الأيسر، في واحدة من المرات القليلة التي تركز خلالها عند نقطة خطيرة على هذا الجانب.

أيضاً، بفضل الاستعانة بثلاثة لاعبين في خط الدفاع، تمكن سولسكاير من الدفع بلاعبين في مركز لاعب خط وسط «مسالك» في العمق، في ذات المنطقة التي يحب فيرمينو الوجود بها. في الوقت ذاته، فإن هذا التكتيك الخمسة لاعبي مدافعين في منطقة مركزية (نفس الهيكل الذي لم يحقق فعالية كبيرة لتشيلسي تحت قيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كوتشي)، كان من الصعب على

يونايتد من القضاء على خطر ساديو ماني وإبقاء روبرتو فيرمينو هادئاً ودفع ديفوك أوريجي للخروج. ومع هذا، انتهى الحال بمانشستر يونايتد إلى معاناة قصة عودة لاعب غائب إلى دائرة الضوء على حسابه، على التقيض، نجد أنه خلال التسعينات، كان مانشستر يونايتد الطرف الذي يفرض قصصه الأقرب إلى الخيال على أرض الملعب.

خلال المباراة، اتخذ سولسكاير كثيراً من الخطوات الصحيحة، مثلاً، سمح التحول إلى الاعتماد على ثلاثة لاعبي خط دفاع داخل منطقة الجزاء في الانتظار. وكانت النتيجة أن دقة التمريرات لدى لاعبي الظهير الكامل في ليفربول كانت 17,6 في المائة، بترجع عن 27,6 في المائة خلال المباريات الثمانية الأولى لهم بالموسم.

يونايتد من القضاء على خطر ساديو ماني وإبقاء روبرتو فيرمينو هادئاً ودفع ديفوك أوريجي للخروج. ومع هذا، انتهى الحال بمانشستر يونايتد إلى معاناة قصة عودة لاعب غائب إلى دائرة الضوء على حسابه، على التقيض، نجد أنه خلال التسعينات، كان مانشستر يونايتد الطرف الذي يفرض قصصه الأقرب إلى الخيال على أرض الملعب.

خلال المباراة، اتخذ سولسكاير كثيراً من الخطوات الصحيحة، مثلاً، سمح التحول إلى الاعتماد على ثلاثة لاعبي خط الدفاع للاعبي الظهير، أرون وان بيساكا وأشلي يونغ لدفع اللعب قدماً نحو الأمام لمسافة

يونايتد (مجلس إدارة وجماهير ولاعبين) أن الجمود أصبح قدرهم الحالي.

حتى هوية صاحب هدف التعادل للليفربول بدت ذات دلالة معينة، آدم لانا، لاعب طارده لعدة الإصابات وسجل خلال المباراة أول هدف له منذ مايو (أيار) 2017، وفي بعض الأحيان، تتدخل يد القدر بوضوح لتفرض إرادتها عليك، فقد غاب محمد صلاح بسبب الإصابة، وتمكن مانشستر

مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير لعبقريته التكتيكية وجرأة التغييرات التي أجراها والتي أجبرت ليفربول على تقديم أسوأ أداء لهم خلال الموسم حتى الآن، إضافة إلى رؤيته التي نجحت في صياغة خطة محكمة استفادت من عناصر غير واعدة على الإطلاق. إلا أنه بطبيعة الحال تبقى الكلمة الأخيرة للنتيجة، ويترك التعادل

مانشستر يونايتد فوق منطقة الهبوط بفارق نقطتين. ومثلما أشار سولسكاير الأسبوع الماضي فيما بدا أنه لحظة مصارحة ذاتية مؤلمة، فإن الأوضاع اليوم

في مانشستر يونايتد تماماً عما كانت عليه خلال تسعينات القرن الماضي.

وربما تشكل هذه النتيجة بداية انطلاق جديدة للفريق. وربما كذلك جاء هذا الأداء ليذكر مانشستر يونايتد بما يمكنهم تحقيقه في المقابل ربما ستزعم هذه المباراة الشوك في صفوف ليفربول وتحدث بعض التوتير في مساعي النادي نحو اقتناص البطولة لأول مرة منذ 30 عاماً.

إلا أن الانطباع العام كان أن هدف التعادل المتأخر الذي سجله آدم لانا بدل كل شيء. ومن المتوقع أن يخلق هذا الهدف في نفوس لاعبي ليفربول قناعة بأن بقدرهم تغيير أي شيء، وأن باستطاعتهم تحقيق نتائج

طبية في لحظة يبدو كل شيء معادياً لهم. وفي الوقت نفسه ستؤكد النتيجة لمانشستر

جيمس جناح يونايتد صال وجال وصنع هدف فريقه (أ.ب.)

أعلوا من شأن القيم التي يستنكف السياسيون التصدي لها

لاعبو المنتخب الإنجليزي أصبحوا قدوة في محاربة العنصرية

الماضي دفعت البلغاريين أخيراً نحو التحرك. ومع ذلك، فإن ما حدث خلال هذه المباراة كان متوقفاً على نطاق واسع. لقد جرى ترديد هتافات عنصرية ضد لاعبي المنتخب الإنجليزي على أرض استاد ذاته منذ ثمانية أعوام خلال مباراة تاهل لبطولة أمم أوروبا، وأي كيان رياضي جاد في رغبته في مكافحة العنصرية كان يتخذ إجراءات في هذا الطريق قبل المباراة، وليس بعدها.

من ناحية أخرى، أطل رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، عبر «تويتتر» ليندد بما وصفه بـ«عنصرية مقيتة شهدناها وسمعناها الليلة الماضية»، مؤكداً أنه «لا مكان لها في كرة القدم أو أي مكان آخر». إلا أن هذا الدعم يصدر عن رئيس وزراء سبق وأن أساء عام 2002 في وقت كان الكثير من لاعبي المنتخب الإنجليزي ما زالوا أطفالاً، إلى الأطفال أصحاب البشرة السمراء باستخدام وصف عنصري.

وتجلى التناقض بين القيادة التي أظهرها المنتخب الإنجليزي وغيباب القيادة في المشهد السياسي خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة، هناك، كان بمقدور مدرب إنجلترا اختيار الطريق السهل، التخديد بالجماهير البلغارية والتفاخر بالفوز الذي تحقق في أحلك الظروف، بدلاً عن ذلك، أظهر ساوثغيت للمجتمع



لاعبو منتخب إنجلترا ومدربهم ساوثغيت نجحوا في فرض كلمتهم أمام العنصريين (رويتزر)

الإنجليزي أصحاب البشرة الداكنة نحو موقف الدفاع عن النفس عبر التشكيك في صدقهم ومهنتيتهم، والدفاع عما يتعذر الدفاع عنه والتقليل من أهمية ما حدث والمعاناة في جر كرة القدم نحو حقيقة ما بعد الصدق. ويمكن النظر إلى استقالة بالاكوف، التي أعقبت استقالة رئيس اتحاد الكرة البلغاري، بورييسلاف ميخالوف، باعتبارها مؤشرات على أن أحداث الأسبوع

وقرة الإحماء قبل انطلاق المباراة. ومع ذلك، نجد أنه حتى بعد نهاية المباراة، ادعى مدرب المنتخب البلغاري، كراسيمير بالاكوف، أنه «لم يسمع شيئاً». الأسوأ عن ذلك أنه طالب قبل اتخاذ أي إجراء ضد العنصرية التي تعرض لها لاعبو المنتخب الإنجليزي، «إثبات صحة حدوث ذلك».

في موقفه هذا، لم يكن بالاكوف مخادعاً فحسب، وإنما حاول عمداً دفع لاعبي المنتخب

ومع هذا، تبقى الهتافات العنصرية التي تردت أصدائها بأرجاء الملعب مجرد جزء من القصة. لقد شهدنا تلك الليلة أيضاً عنصرية هيكلية، بمعنى أنماط من التحامل التي تجري في إطارها إخبار أصحاب البشرة الداكنة أن ما يعيشونه من تجارب عنصرية ليس سوى تفسيرات أو آراء. في مقابلة تلفزيونية جرت معه، قال مينغز إن الهتافات العنصرية بدأت خلال

بقدر متعمد من السذاجة، وتساءل ما إذا كان «توجيه طلب بصيغة مهذبة إلى مجموعة من الأوغاد العنصريين كي يتوقفوا عن التصرف بعنصرية، إذا سمحوا بالطبع»، توجهاً معيباً في جوهره. وقال: «تخيل أن تكون في موقف أي وظيفة أخرى وتجد من يقول لك: حسناً، أعرف أن عنصريين يصرخون بوجهك بينما تحاول الاضطلاع بعملك، لكن هل يمكنك المحض قدماً في عمك فحسب؟»

الاولى في إبلاغ الفريق الذي يتعرض لإساءات لفظية، الحكم بهذا الأمر، والذي يتولى بعد ذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة كي يصدر القائمون على الاستاد إعلاناً يطالب الجماهير بالتوقف عن ترديد الهتافات المسيئة. من جانبها، سلط الطبيب النفسي المعنى بالمجال الرياضي دكتور بيتر أولوسوغا الضوء على افتقار هذا الجزء من البروتوكول إلى المنطقية واتسامه

لندن، ديفيد أولوسوغا

في ليلة تعرض واقرائه بالفريق لسيل من الإساءات العنصرية. وصدرت تلك الإساءات عن قطاع من الجماهير البلغارية التي احتشدت معاً. واتضح كثيرون منهم بالسواد وغطوا وجوههم بصورة جزئية، واطلقوا صحبات تشبه أصوات القرد ورفعوا أيديهم بتحية النازية. ورغم الكابة التي خلقتها هذه الأفعال، ورغم وقف المباراة مرتين خلال الشوط الأول للمباراة، مضى مينغز واقرائه قدماً وهزموا بلغاريا بنتيجة 6 - 0 واجتازوا

الاستحجال تلك الليلة. وتنعكس مسألة أن المنتخب الإنجليزي يمثل اليوم أفضل ما بالبلاد، ليس فقط إلى أي مدى ارتقى مستوى الفريق تحت قيادة ساوثغيت، وإنما كذلك إلى أي مدى هبطت إنجلترا التي يمثلونها. على مدار عقود، جرى النظر إلى إنجلترا كأمة متناغمة وجديرة بالثقة لديها منتخب غير متناغم ولا يعول عليه. الآن، أصبح العكس صحيحاً.

وكتب الكثير من المعلقين حول كيف أن لاعبي إنجلترا أظهروا «عزة نفس»، ولعبوا عبر أجواء عنصرية و«تركوا مهمة الرد لأقدامهم». ومع هذا، فإنه ليست مهمة لاعبي إنجلترا أن يقودوا الأمة من خلال تقديم النموذج والقدوة في مواجهة الإساءات العنصرية. في الواقع، تقع مهمة محو العنصرية من الساحة الأوروبية لكرة القدم على عاتق

«اليويفا»، مؤسسة مرت بليلة مريرة مثلما كان الحال مع اتحاد كرة القدم البلغاري.

لقد كشفت الأحداث التي وقعت في صوفيا أن البروتوكول الذي أقرته «يويفا» للتعامل مع الإساءات العنصرية الصادرة عن الجماهير والمؤلف من ثلاث خطوات، يحمل عيوباً عميقة رغم التزام لاعبي ومسؤولي البيعة الإنجليزية به. تدعا لهذا البروتوكول، تتمثل الخطوة

لندن، ديفيد أولوسوغا

إذا كانت لديك الرغبة في تنمية شعور إيجابي ومفائل بداخلك تجاه بريطانيا في الوقت الحالي، أو على الأقل إنجلترا، ليس يمكنك البحث؟ بالتأكيد ليس داخل البرلمان الذي يمر بالمرحل الأخيرة من رحلة سقوطه إلى

حالة أقرب إلى الفوضى، ولا المساحات الخضراء حول قصر ويستمنستر التي بدأت تتحول تدريجياً لمساحة من الطمي بسبب المظاهرات التي لا تتوقف. كما أن التحول بناظرية نحو

رئيس الوزراء لن يجدي نفعاً، فهو رجل مثير للجدل ومشاكله يوميه مع خصومه السياسيين.

وإذا كانت سمعة إنجلترا كأمة جادة ذات فكر براغماتي باتت محل شك الكثيرين حول العالم، وأصبح من الصعب التثبث بالشعور السابق عن أن الإنجليزي كشعب متعلق وراجح الفكر ولا وقت لديه للبهراء، خاصة في أعقاب الفوضى السياسية التي تضرب البلاد منذ ثلاث سنوات ونصف إلى الآن.

وعليه، يتبقى أمامنا مكان واحد فقط كي نتطلع نحوه وأظهر الأسبوع الماضي مؤشرات على الجدية والاحترافية التي كان الإنجليز يشتهرون بها ذات يوم: في أحد استادات صوفيا وقف لاعبو المنتخب الإنجليزي العشرون ومدربهم صفاً واحداً تحت الأضواء الكاشفة في مواجهة عنصرية مشجعي المنتخب البلغاري وبما وصفه المدير الفني غاريت ساوثغيت بأنه «وضع يستحيل التعايش معه».

إذا ما كنت ترغب في القيادة، كانت متاحة بوفرة هناك، ليس فقط في التفكير الهادئ الذي أبداه ساوثغيت، وإنما كذلك في تصرفات تايرون مينغز، اللاعب البالغ 26 عاماً الذي جاءت أول مشاركة له مع المنتخب الإنجليزي

50 لوحة توثق التنوع الحضاري في السعودية ومصر

مكة المكرمة يعيون المستشرقين في معرض فني بالقاهرة



من أعمال المعرض



الحياة اليومية للمنطقة العربية إبان القرنين 18 و19



حارات القاهرة وأزقتها



سحر الشرق كما رآه الغرب قديماً

القاهرة: نادية عبد الحليم

يُعد معرض «الشرق في عيون الغرب» المقام حالياً في العاصمة المصرية القاهرة، فرصة حقيقية لجمهور الفن للتواصل من جديد مع الفن الاستشراقي، ومشاهدة لوحات تقبض على لحظات ثرية متنوعة بالمنطقة العربية، خصوصاً المملكة العربية السعودية ومصر، ناقلة صوراً تاريخية من الماضي تحاكي أحوال الناس، وتكشف التطور الحضاري وتصف الأمكنة الباقية والمتداخلة.

ويكتسب هذا المعرض الذي يحتضنه «غاليري ليوان» حتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أهمية خاصة باعتباره المعرض الأول من نوعه، فلم يسبق أن نظم غاليري مصري من قبل معرضاً للأعمال الاستشراقية، بل لم يسبقه في هذا المضمار سوى المعرض الذي نظمه قطاع الفنون التشكيلية احتفاءً بتدشين «قصر الفنون» عام 1998 تحت عنوان «أعمال المستشرقين» وضم وقتها مجموعة من اللوحات الزيتية والمائية جرى انتقاؤها من متحف «الجزيرة» و«محمد محمود خليل».

ويتضمن هذا المعرض الذي يأتي بعد غياب نحو 20 عاماً، نحو 50 عملاً لعدد من أشهر المستشرقين الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين، من بينهم باسكال كوست، ورينيه باسيه، وسير ويليام أشتون، وأنطونيو بياتو، وفيلي بونفيلس، وجون كاميل سيريرا، وسودانو، وتنوع الأعمال التي تنتمي لمجموعات خاصة ما بين التصوير الزيتي والباستيل والأكريل والتصوير الضوئي والغرافيك.

وتعكس الأعمال التي يضمها المعرض إعجاب المستشرقين بالتنوع الحضاري والتاريخي في السعودية، عبر الأعمال الزيتية والغرافيك، أو بما قدمته عدساتهم من ذاكرة زاخرة بلقطات فوتوغرافية النادرة التي توثق أحداثاً جليلة وشواهد وأماكن مقدسة بمكة والمدينة المنورة، ومشاهد توثيقية نادرة لعراقة البيوت والمباني العامة بهما. كما يكتشف زائر المعرض الصور الفوتوغرافية الشهيرة للضابط المصري الأميرالي محمد بك صادق، الذي كان قد زار السعودية ثلاث مرات ما بين 1860 و1880، والنقطة مجموعة نادرة من الصور يدها الكثيرون هي المجموعة الفوتوغرافية الأهم والأكثر ندرة للمملكة في الماضي، بجانب صور فوتوغرافية أكثر ندرة منها للمستشرقين من ضمنها هذه الصور الموجودة بالمعرض.

ومن بين هذه الأعمال منظر عام للمدينة المنورة والمسجد النبوي، ولوحة غرافيك تعود إلى عام 1802، ترصد دخول



غرافيك نادر يوثق مباني مكة العتيقة



الحلاق في القاهرة كما رسمه المستشرقون في القرن التاسع عشر

بها ككنز من المعلومات المهمة والتوثيق الدقيق للماضي». بدأ شغف مصطفى عز الدين بالأعمال الاستشراقية منذ أن قرأ مجلة «مصر في عيون الغرباء» للدكتور ثروت عكاشة الصادر عن الهيئة العامة للكتاب عام 1984، وأخذ يجمعها ويتتبعها أينما كانت، ومرت السنوات وحين أردت تنظيم معرض بفكرة جديدة لم يسبقني إليها غاليري في مصر رايت أن أقيم معرضاً يضم أعمالاً استشراقية نادرة، فأخذت بعض الأعمال من مجموعتي الخاصة، وتواصلت مع مقتنين واقنعتهم بفكرة المعرض.

وومن مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى القاهرة، التي وصفها الأديب الفرنسي غوتيه بـ«المدينة التي تحمل أغوار الماضي، وهي من دون شك قبلة الاستشراق، التي تحمل على أرضها أنذاك هذا الخليط العجيب من أشكال وأصناف البشر وتيلها المتمدن وهوائها العليل، والأهم من هذا وتنظيم معرض بفكرة جديدة لم يسبقني إليها غاليري في مصر رايت أن أقيم معرضاً يضم أعمالاً استشراقية نادرة، فأخذت بعض الأعمال من مجموعتي الخاصة، وتواصلت مع مقتنين واقنعتهم بفكرة المعرض.

والتاريخية في العالم وموقعها المميز، ما دفعهم إلى شد الرحال إليها، وتوثيق رحلاتهم بالريشة والعدسة التي تركت ذاكرة زاخرة بالملحطات النادرة، ويتابع: «ورغم أن النظرة السائدة بين كثير من السعوديين تجاه هؤلاء المستشرقين هي نظرة رفض، تتلخص في المصالح الاستعمارية والسياسية فإن أعمال زيتية وتصوير وغرافيك، وجمعتها على مدى أكثر من 35 سنة من المقتنين والمزادات، وتعكس المجموعة أن السعودية كانت محط أنظار واهتمام كثير من الرحالة الأجانب والمستشرقين بسبب مكانتها الدينية

وأهمية من الرسم، لأنه كان من الصعب التحرك بالكاميرا وحملها في تلك الحقبة الزمنية بسبب ضخامة حجمها. ويقول عز الدين لـ«الشرق الأوسط» إن الأعمال التي يجمعها المعرض عن السعودية هي جزء من مجموعتي عن المملكة التي يصل عددها إلى نحو 400 عمل ما بين أعمال زيتية وتصوير وغرافيك، وجمعتها على مدى أكثر من 35 سنة من المقتنين والمزادات، وتعكس المجموعة أن السعودية كانت محط أنظار واهتمام كثير من الرحالة الأجانب والمستشرقين بسبب مكانتها الدينية

والأهمية من الرسم، لأنه كان من الصعب التحرك بالكاميرا وحملها في تلك الحقبة الزمنية بسبب ضخامة حجمها. ويقول عز الدين لـ«الشرق الأوسط» إن الأعمال التي يجمعها المعرض عن السعودية هي جزء من مجموعتي عن المملكة التي يصل عددها إلى نحو 400 عمل ما بين أعمال زيتية وتصوير وغرافيك، وجمعتها على مدى أكثر من 35 سنة من المقتنين والمزادات، وتعكس المجموعة أن السعودية كانت محط أنظار واهتمام كثير من الرحالة الأجانب والمستشرقين بسبب مكانتها الدينية

والأهمية من الرسم، لأنه كان من الصعب التحرك بالكاميرا وحملها في تلك الحقبة الزمنية بسبب ضخامة حجمها. ويقول عز الدين لـ«الشرق الأوسط» إن الأعمال التي يجمعها المعرض عن السعودية هي جزء من مجموعتي عن المملكة التي يصل عددها إلى نحو 400 عمل ما بين أعمال زيتية وتصوير وغرافيك، وجمعتها على مدى أكثر من 35 سنة من المقتنين والمزادات، وتعكس المجموعة أن السعودية كانت محط أنظار واهتمام كثير من الرحالة الأجانب والمستشرقين بسبب مكانتها الدينية

والأهمية من الرسم، لأنه كان من الصعب التحرك بالكاميرا وحملها في تلك الحقبة الزمنية بسبب ضخامة حجمها. ويقول عز الدين لـ«الشرق الأوسط» إن الأعمال التي يجمعها المعرض عن السعودية هي جزء من مجموعتي عن المملكة التي يصل عددها إلى نحو 400 عمل ما بين أعمال زيتية وتصوير وغرافيك، وجمعتها على مدى أكثر من 35 سنة من المقتنين والمزادات، وتعكس المجموعة أن السعودية كانت محط أنظار واهتمام كثير من الرحالة الأجانب والمستشرقين بسبب مكانتها الدينية

نجوم العرب يقدمون عروضهم الجديدة في السعودية

«موسم الرياض» يعيد وهج المسرح بتسعة أعمال

أخبارك» خالد البياز، تحدث لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: إن «موسم الرياض» غير من ثقافة الترفيه في المملكة، معتبراً ذلك مؤشراً إيجابياً سيقدم فرصاً للبنية التحتية لصناعة الفعاليات والعروض.

وقال البياز إن المسرح السعودي لم يعد معتبراً أنه موجود من خلال الفرق المسرحية والمسرح النخبوي ودعم جمعية الثقافة والفنون في فترات ماضية، حيث حققت جوائز في مشاركات دولية، ورأى البياز أن «المسرح الاجتماعي غاب وهذا بسبب عزوف بعض الفنانين لأسباب عدم وجود العناصر الفنية المكتملة».

وتابع البياز، أفقر أنني مخرج سعودي وسأخرج مسرحية «وش أخبارك» معرباً عن تفاؤله لرؤية 2030، حيث يرى أن للمسرح سبحة مساحة واسعة وواعدة من خلالها، مسرحيات العروض في منطقة «البيوليغارد» ستعرض معظمها في مسرح سمي على اسم أحد رواد المسرح السعودي، وهو الفنان بكر الشدي، الذي قضى عقوداً من تجاربه وإبداعاته من خلال المسرح، ومنها انطلق كذلك ليحل نجماً على الدراما التلفزيونية.



مسرحية سعودية من بطولة فايز المالكي



الفخراني في الملك لير



مسرح بكر الشدي



الرياض، «الشرق الأوسط»

كان المسرح السعودي في السبعينات والثمانينات، ذا حضور خاصة من قبل الفنانين السعوديين الذين شكلوا خلال العقدين الأخيرين نجوماً على مستوى خريطة الدراما.

أهمية المسرح برزت خلال فعاليات «موسم الرياض» الذي يمتد حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث يرى نقاد أن المسرح وعودته بنجومية عربية ومحلية، انعكاس على حالة الإصلاحات الثقافية والاجتماعية في البلاد.

وضمن فعاليات «موسم الرياض» الذي يستمر على مدار شهرين متتاليين يقدم مجموعة من العروض المسرحية السعودية وخليجية وعربية.

أبرز تلك المسرحيات، مسرحية «الملك لير» للفنان المصري يحيى الفخراني، التي تحضر إلى الرياض الشهر المقبل في ثاني جولات المسرحية العربية بعد مشاركتها قبل أشهر في موسم مدينة جدة، وحظيت طوال عروضها بإقبال جماهيري كبير، يتزافق الحضور مع بدء عروض مسرحية (3 أيام في

جديد للمسرح الكويتي إلى الجمهور السعودي، وتعود عروض «مسرح مصر» وسيقدم عدد من النجوم أولى أعمالهم المسرحية طوال فترة مسيرتهم الفنية، ومنهم ولأولى مرة الفنان المصري محمد سعد، بعد غياب عن العروض المسرحية. ويشارك الفنان السعودي

أيضاً الفنان المصري أحمد عز التي تشارك فيها النجمة روبي في مسرحية «علاء الدين والعفريت» كما تشكل هذه المسرحية عودة قوية للنجم المصري محمد سعد، بعد غياب عن العروض المسرحية. ويشارك الفنان السعودي

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في

الشهيرة «ساحر أوز العجيب»، ومن المسرحيات التي تشهد إقبالا كبيرا في سوق تذاكرها المطروحة، تترافق مع عودة أيقونة الكوميديا السعودية الفنان السعودي ناصر القصبي بعد غياب ثلاثة عقود على خشبة المسرح في مسرحية «الذئب في



محمد النعيمش

m.nageemish@asharqalawsat.com

السلطة «المفسدة المطلقة»

لم نجد ذات يوم مكاناً يسعنا في «ديوان» الوزير الأسبوعي كما نطلق عليه في الكويت، إذ كان الناس في الخارج نصف عدد من يجلسون في الداخل مما سبب حرجاً كبيراً للضيوف الأمر الذي اضطرهم إلى تقليص مدة زيارتهم إلى بضع دقائق إفساحاً للمجال لتعريف عمليات التصفيح والمتابعة، الحيوية في المنشآت الصحية، ووضع الخطط المستقبلية لتفعيل دور الدراسات والأبحاث الخاصة، حيث يتيح نظام الرصد توحيد وتوفر الإجراءات والنماذج اليا من خلال ربط المنشآت الصحية بقاعدة بيانات وطنية موحدة متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.

بيد أن الفعلة الثانية التي استمرت معه، كانت على ما يبدو متعلقة به، رغم أنه لم يكن يشغل أي منصب. وربما أحد أسباب ذلك قوة تأثيره عليهم لما يمتلكه من علم وخبرة ونظرة ناقية لم تغيب غياب المنصب، وهذا ما نسبه في الإدارة بمصادر السلطة الفردية الخمسة أو قوة التأثير في الآخرين Individual Power، التي قدمها الباحثان فرنش

ورافن في دراستهما الذائعة الصيت عام 1968. وهي السلطة الشرعية، وسلطة الثواب، والعقاب، فتلك السلطات الثلاث يستمد منها المرء من وظيفته. هذه السلطات ما كان يبحث عنها أولئك الذين هجروا مجلس الوزراء السابق إلى وزير حالي.

وعلى الصعيد الآخر هناك مصدران أساسيان من سلطات التأثير لن يجبو بسببهما نجم المسؤول حتى وإن أزيح من منصبه، فهما مرتبطان بالفرد نفسه كسلطة «الخبر» بمجال ما، وسلطة المرجعية referent. ولذا فإن المرء قد لا يحتاج إلى منصب ما دام يتحلى بقوة تأثير المرجعية أو الخبر الذي يرجع إليه الناس وقت الاختلاف حول مسألة ما شائكة. فهو بحكم أنه ضليع في تخصص محدد قد يصبح قبلة الآخرين نظراً لقوة تأثيره فيهم. ولذا قبل المعرفة Knowledge is power أي المعرفة قوة. هذه القوة تتبعها عادة وسائل الإعلام مهما تقدم بها العمر نتيجة التجربة الثرية أو عمق المستوى العلمي.

خلاصة القول إن المنصب إلى زوال، وأما قوة الخبرة والعلم والتجربة الثرية فستبقى شاهدة على تأثير المرء وما حصده من رصيد كبير في ميادين الحياة. وأولئك الذين يتشبثون بالسلطة وهم يفترقون إلى خبرة حقيقية، فهم أكثر الناس تعلقاً بمناصب لأطول مدة ممكنة حتى لا تنتكفئ ضحالة تأثيرهم.

ووفقاً للاتفاقية تتولى أمانة جدة تجهيز مختبرات متخصصة في مجال الرصد الوبائي والحشري والبيئي والسيطرة على الأمراض المعدية المنقولة بالبعوض، وتطبيق التقنيات الحديثة لمكافحتها، حيث يسعى برنامج البحث والتطوير والمستجدة إلى مكافحة الأمراض المعدية وتحسين جودة الحياة في المجال الصحي والبيئي، وذلك بالقضاء على البعوض الناقل للحمي وتقليل استخدام المبيدات الحشرية واستبدالها من خلال تقنيات حيوية أكثر فعالية وأقل تكلفة وصديقة للبيئة.

وتركز الجهود على تصميم نظام رصد الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية في المنشآت الصحية، وتعزيز عمليات التصفيح والمتابعة، ووضع الخطط المستقبلية لتفعيل دور الدراسات والأبحاث الخاصة، حيث يتيح نظام الرصد توحيد وتوفر الإجراءات والنماذج اليا من خلال ربط المنشآت الصحية بقاعدة بيانات وطنية موحدة متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.

المالك لـ الشرق الأوسط: التجربة نجحت في أستراليا ويتم تطبيقها حالياً في جدة «تقنيات حيوية» للقضاء على حمى الضنك في السعودية



الأمير خالد الفيصل ونائبه الأمير بدر بن سلطان يشهدان توقيع الاتفاقية بين صالح التركي أمين مدينة جدة والدكتور عبد العزيز الملك المشرف على معهد بحوث الأحياء والبيئة في المدينة (أس)

المعدية للإسهام في سرعة رصد واكتشاف الأوبئة وتطوير الأدوات اللازمة لاحتوائها، وجعل السعودية والعالم أكثر استعداداً لمواجهة الأوبئة.

من مشاريع البحث والتطوير، ومنها برنامج البحث وتطوير المستوطنة المرضية المعدية المستوطنة والمستجدة الذي يهدف إلى تطوير تقنيات مكافحة الأمراض

البحيية مع المنظمة على توظيف وتطوير هذه التقنية في السعودية. ونفذت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال مبادرة توظيف وتقنية الصحة محفظة

وأضاف أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تسعى بالشراكة مع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها وأمانة جدة إلى مكافحة الحمى البعوض الناقل لحمى الضنك باستخدام جرثومة تعمل على منع تكاثر فيروس حمى الضنك داخل خلايا البعوض وبالتالي منع انتقاله للإنسان.

ولفت الملك إلى أن حمى الضنك تعد مشكلة صحية عالمية ينتقل الفيروس عن طريق بعوضة الزاعجة المصرية وبعوضة الزاعجة البيضاء، وتعاني منها دول عدة مثل أستراليا وسنغافورة والصين وإندونيسيا والبرازيل، وتشير إحصاءات إلى وجود أكثر من 390 مليون إصابة بحمي الضنك سنوياً في جميع أنحاء العالم. وذكر أن أستراليا نجحت من خلال منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية باستخدام تقنيات مكافحة الحمى البعوض (بكتيريا الفولياخيا) في القضاء على حمى الضنك، وعملت «مدينة العلوم والتقنية» من خلال الاتفاقية

جدة، عائشة جعفري

أبرمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أمس اتفاقية مع أمانة جدة والمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (وقاية) للقضاء على حمى الضنك، وذلك ضمن إطار شراكة بحثية بين «مدينة العلوم» ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية الأسترالية (CSIRO) تتضمن توظيف وتطوير تقنيات مكافحة الحمى البعوض في السعودية، وذلك بحضور الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ونائبه الأمير بدر بن سلطان.

وأوضح الدكتور عبد العزيز الملك المشرف على معهد بحوث الأحياء والبيئة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لـ «الشرق الأوسط» أن التجارب أثبتت نجاح هذه التقنية في دول عدة على رأسها أستراليا، وتم تطبيقها في سنغافورة، وتعد السعودية أول دولة تطبق التقنية في الشرق الأوسط.

يستعرض 6 تقنيات غيرت ملامح صناعة الاتصال

«مسك للإعلام» يسلط الضوء على أخلاقيات الإعلام الإلكتروني

الأسبوعي: «يسعى المنتدى للحضور بقوة، ففي عام عقدت دورة ناجحة في الرياض، ويعقد الآن دورة ثانية في القاهرة بحضور كمي ونوعي كبيرين، وحسب رأي الشخصي فإن أي جهد إعلامي يراد له النجاح، يتطلب ملامسة القضايا الجوهرية من جهة، واعتقد أن المنتدى في دورته الجديدة كان موفقاً في اختيار موضوعاته ومحاوره عبر التطرق لمضامين جوهرية في تطوير العمل الإعلامي العربي، وفي توجيه بوصلته إلى مسيرة التطور الرقمي المذهل، وعن أهم القضايا التي تتبنى أن تتقدم مناقشتها في المنتدى، قالت: «أمل أن يسلط المنتدى الضوء على إمكانيات المنطقة العربية وقدراتها على رفع كل التحديات، وأن يتم التركيز أكثر على ضرورة توظيف كل المنصات لما يخدم التطوير الجويية وكسر الجمود، ومواصلة العمل على التأسيس لصناعة إعلامية تستهونها، تخدم أولويات الشعوب العربية وخاصة شبابها، الذي تربص به ماكينات إعلام التضليل والتحجر والإرهاب».

إلى ذلك، يتضمن برنامج المنتدى تقديم عروض خاصة لتجارب من الجانب الرقمي، منها عرض تقديمي يستعرض كيف تمكن شاب عشريني من التربع على قمة الانتشار والمجاهدات التي دخلت عليها، وتستخدم من أجل تحسين ظهور المحتوى الإلكتروني في أعلى نتائج محركات البحث. أما تقنية الصحافة الآلية التي

الورقية محطة أساسية للصحافة، إذ تمتلك معظم الصحف حالياً أكثر من منصة رقمية، كما أن الصحف الورقية في المملكة العربية السعودية تحقق دخلاً إعلانياً أكبر من المنصات الرقمية الأخرى». وعبر 8 جلسات حوارية يشارك بها 29 متحدثاً من 12 دولة، سيستعرض المنتدى عدداً من الموضوعات تبحث دور الذكاء الاصطناعي في تطوير صناعة الإعلام، وتأثير ذلك في تشكيل القرارات المتحاسة مع المتطلبات المجتمعية، ومدى مواكبة الإعلام الرقمي ومواجهته للتحديات والأحداث، وقدرة الحكومات على صناعة منصات حكومية مؤثرة، وما تقدمه تجاه صناعة الجبل الإعلامي الريادي.

وسوف تعقد جلسة هامة بعنوان «الصوت الرسمي والتفاعل المجتمعي»، والتي يشارك فيها عدد من المتحدثين باسم الحكومات العربية والعالمية، تتناول الجلسة دور السفارات في توطيد التواصل الثقافي بين الشعوب وتصديره للعالم ودور السفارات كحاضنة ومشجعة للذكاء الإعلامي، وتطرح تساؤلات من بينها: كيف تسهم السفارات والجهاز الرسمية في التواصل الثقافي بين الشعوب؟ كما يبحث المشاركون كيف يمكن تحويل المنابر الحكومية من دوائر خدمية إلى منصات رقمية صديقة للأقر؟.

وعن مشاركتها بالمنتدى، قالت: الإعلامية التونسية نوفر رمول، المذيعة بتلفزيون دبي «الشرق

التي تكاد تكون معدومة في الإعلام الإلكتروني، خاصة أنه لا يمكنني أن اسمي كل ما ينشر في المواقع الإخبارية (صحافة)؛ لأن الإعلام والصحافة عملية منضبطة لها أسس وقواعد معلومة للجميع». مضيفاً: «ما يحدث في (السوشيال ميديا) والإعلام الإلكتروني ممارسات غير منضبطة، لا يمكن أن نتركه ليندرج تحت اسم صحافة، وسوف أتحدث كذلك عن إشكالية فوضى الإعلان الرقمي ضمن هذه القضية بشكل عام».

ويرى النويصر أن «اختفاء الصحافي الجيد أدى إلى أنه نادراً ما يعلق بأذهاننا اسم صحافي مميز»، مؤكداً: «الخبر بحد ذاته لم يعد مشكلة ولكن المهم هو كيف يمكن تقديم هذا الخبر ومناقشته وتحليله وإعطاء معلومات خلفية عنه». وأعزى النويصر «ضعف المحتوى إلى أن العمل الصحافي لم يعد أمناً، بعدما هجره الكثير من الصحافيين المتميزين، وبات الصحافي يختار وظيفة مستقرة يعطيها جهده بينما يمارس العمل الإعلامي بشكل هامشي؛ مما أعاد الصحافة السعودية على سبيل المثال إلى مشهد ما قبل سنة 2000. لأنه منذ عام 2000 أصبحت الصحافة مهينة لها وضعها ومكانتها، إلا أن عدم استقرارها أدى لعزوف عدد كبير من الشباب عنها».

ورغم أن الإعلام الرقمي أصبح له تأثير كبير في المشهد الحالي، فإن النويصر يرى «أن الصحافة

القاهرة: داليا عاصم
الرياض: «الشرق الأوسط»

يركز «منتدى مسك للإعلام» الذي يعقد يوم السبت المقبل 26 أكتوبر (تشرين الأول) بالعاصمة المصرية القاهرة، على أخلاقيات الإعلام الإلكتروني، بجانب محاور أخرى عديدة، ونقاشات بشأن تحويل المنابر الحكومية من دوائر خدمية إلى منصات رقمية.

ويشهد المنتدى الذي ينظمه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) تحت عنوان «التحول الذكي في صناعة الإعلام»، انعقاد 8 جلسات و10 ورش عمل وعدد من العروض التقديمية للجهات الرائدة في مجال الإعلام الورقي والرقمي والمرئي.

وقال الكاتب الصحافي موفق النويصر، رئيس تحرير صحيفة «مكة» السعودية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «مصر دولة رائدة في المجال الإعلامي ولديها تجارب ناجحة في الصحف الورقية والرقمية، فضلاً عن تنوع المدارس الصحافية في مصر وتجاربها أشمل بمحدرات كثيرة منها تعداد السكان ومعدلات القراءة ونشاط كثيف على (السوشيال ميديا)، لذا هي تعطي نموذجاً شاملاً عن كافة المدارس الإعلامية وهو ما يثري المنتدى ونقاشاته».

وعن القضايا التي سوف يطرحها خلال مشاركته بالمنتدى، كشف النويصر: «سوف أتحدث عن الإعلام الرقمي، وأهم محور سأركز عليه هو أخلاقيات العمل الصحافي

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

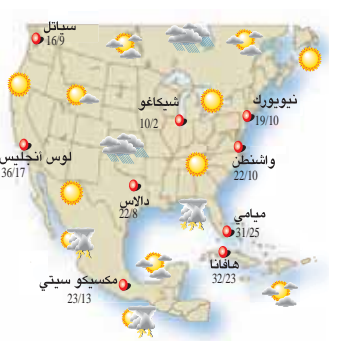
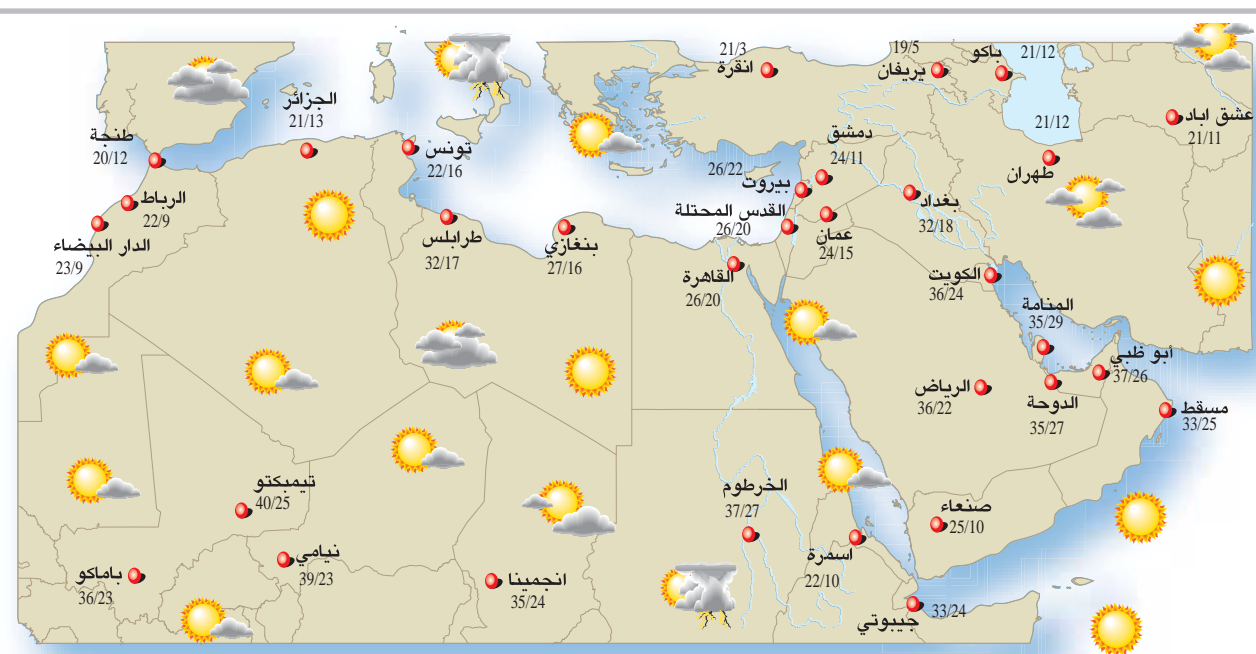
يؤدي تركز منخفض جوي بطبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية قليلة عبر أقصى شمال المملكة العربية السعودية. وتتساقط أمطار منعزلة أو تهب عاصفة على غرب اليمن وجنوب غربي المملكة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تركز منخفض طبقات الهواء العليا إلى تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية على المنطقة. وتبلغ الأمطار والعواصف ذروتها في غرب سوريا وجنوباً حتى لبنان، حيث تظهر إمكانية حدوث فيضانات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على امتداد الساحل الشمالي للجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا والسواحل الشمالية لمصر. كما تتركز جبهة هوائية باردة بجانب هبوب عواصف رعدية على جنوب الجزائر حتى داخل موريتانيا.



أميركا الشمالية

تترك عاصفة وراءها ثلوجاً في كولورادو وشمال شرقي نيو مكسيكو، بينما تهطل أمطار غزيرة على شمال غربي تكساس حتى ميزوري. وتتساقط أمطار متقطعة، تاتي أغلبها في صور ثلوج على الشمال، عبر كيبك ومن ونيو برنسويك. وتنتقل الأمطار عبر نيوفاوندلاند ولابرادور. أما كاليفورنيا، فتواجه خطر اشتعال حرائق.

أوروبا

تتساقط الكثير من الأمطار وتهب رياح باردة على النرويج حتى جنوب شرقي إنجلترا وحتى داخل فرنسا وشمال غربي إسبانيا. أيضاً، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر شمال غربي إيطاليا، وقد تؤدي إلى فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس عبر معظم أجزاء وسط وشرق أوروبا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

		1				7
2			5			6
	7			2		8
6			3			
4		2			8	
			8		2	
6						5
				9		
1					6	

الحل السابق

7	9	3	1	2	6	8	5	4
2	8	1	3	4	5	6	7	9
4	5	6	7	8	9	2	1	3
5	6	9	2	1	4	7	3	8
8	1	2	5	3	7	4	9	6
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	2	4	6	5	3	1	8	7
1	3	8	4	7	2	9	6	5
6	7	5	8	9	1	3	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

سر الملك سيتي

هناك أسرار كثيرة في عالم الفراعنة. وهذه الأسرار ما زال يتحدث عنها الناس في كل مكان، بل يسجون قصصاً كثيرة من الخيال، سواء قصص لعنة الفراعنة أو لعنة المومياء أو لعنة توت عنخ آمون، بل هناك كثير من الأجانب ينصرون أن هناك قوماً جاءوا من الفضاء، بنوا هرم الملك خوفو، وأن الحضارة الفرعونية تعود إلى نحو 15 ألف عام.

هنا يأتي دور الأثري في التصدي لهذه المزاعم ومحاوله الكشف عن هذه الأسرار. وأهم سر كشفه كان سر الملك سيتي الأول، ثاني ملوك الأسرة التاسعة عشرة، والذي حكم مصر نحو 12 عاماً منذ نحو 3000 عام. عاش رجل في مدينة القرنة، وكان أشهر من فيها، وهو الشيخ علي عبد الرسول، والذي كان يملك فندقاً يطلق عليه اسم الرسم، وقابل هناك كثيراً من مشاهير العالم كله. وقد تناولت الغداء منذ أشهر بسيطة مع الملك فيليب وعائلته وحكى له قصة صاحب هذا الفندق. فقد كان الشيخ علي يعتقد أن السرداب الذي يقع في نهاية حجرة دفن الملك سيتي يصل إلى أكثر من 100 متر ومحفور في الصخر، وفي نهايته يقع قبر الملك سيتي الحقيقي.

وقد حصل الشيخ علي عام 1960 على تصريح من المسؤولين بالآثار للحفر داخل هذا السرداب، واستمر يعمل مع العمال لمدة وصلت إلى أكثر من 3 أشهر، لكن مصلحة الآثار في ذلك الوقت خافت من انهيار المقبرة نظراً للحفر في النفق، بالإضافة إلى أن العمال لم يكن في استطاعتهم التنفس، لأن النفق كان نازلاً أسفل الأرض، ومن الصعب على العمال أن يصعدوا كل هذه المسافة، وهم يحملون رديم النفق.

قابلت الشيخ علي وقض علي قصة سر السرداب، وطلب مني أن أقوم بحفر هذا السرداب لأن الكنز على حد رايه موجود في نهاية السرداب. وقد عشت في البر الغربي بالأقصر عدة شهور، وذلك عام 1973 وكنيت أقابل الشيخ علي يومياً، وكان يحكي لي قصصاً كثيرة عن علماء الآثار وقصص كشف مقبرة توت عنخ آمون، وعن عائلته، وخاصة أنه كان يقول إنه آخر العمالقة من عائلة عبد الرسول، والذي سجل تاريخ هذه العائلة في كثير من المقالات والكتب التي تتحدث عن وادي الملوك.

وكان الشيخ علي طويل القامة ووسيماً وذا شارب ضخم، وكان ذا شخصية تحمل كاريما غير عادية، وقال لي إنه واثق من وجود هذا الكنز داخل مقبرة الملك سيتي، وقال: «إحنا عائلة بنشم الآثار، وعبونا زي الإكس راي، بنشوف ما هو موجود أسفل القرنة». وحكي لي قصة كشف 40 مومياء، وكيف أن عائلته دفنت سر هذا الكشف، وكان يحكي هذه القصص بالتفصيل، ولذلك وجب علي أن أدونها بالتاريخ، ولذلك وجب صادقوا أفراد هذه الأسرة، لأنهم قاموا بعمل اكتشافات عظيمة بوادي الملوك ووادي الملكات وجبانات القرنة، وكان اهالي القرنة يسكنون فوق بعض هذه المقابر، بل كانت تستعمل مخزناً للآثار التي يتم العثور عليها في الوادي.

الحوسبة الكمية من غوغل. وأضاف داريو أن الكمبيوترات الكمية أصبحت أقرب إلى الواقع وقال: «بحلول عام 2020 سيكون بإمكاننا استخدامها في جوانب تجارية وعلمية».

ومثله مثل أي إنجاز تم تحقيقه في مختبرات الشركات بدأت بتوظيف علماء البحثية قد ففي عام 2014 استأجرت الشركة فريقاً من علماء الفيزياء الذين عملوا لسنوات في مجال الحوسبة الكمية بجامعة كاليفورنيا في سانتا بربرابرا.

وعلمت غوغل على تصريحات «أي بي إم» بيان الكمبيوترات التقليدية يمكنها تنفيذ حسابات الكمبيوتر الكمي خلال يومين ونصف، وجاء في بيان لنطاق باسم الشركة، «لقد أنسلخنا بالفعل عن الكمبيوترات التقليدية، نحو مسار مختلف تماماً». وأضاف: «إننا نرغب بمفترحات لتقديم تقنيات الحماكة المتقدمة، رغم أن من الحيوي اختراعها على الكمبيوترات الفائقة الموجودة».

* خدمة «نيويورك تايمز»

نقد مهمة لا تتمكن الكمبيوترات الفائقة من تنفيذها في 10 آلاف سنة

«غوغل»: اختراق تقني مثير في عالم الكمبيوتر الكمي

تختلف عن شكل الكمبيوترات الحالية، إذ إنها تصمم على شكل أسطوانات معدنية كبيرة مغمورة في مجمدات فوولادية، ترسل إليها المعلومات ملطماً ترسل إلى الكمبيوترات الحالية.

جدل علمي

وقد أحبط بحث «غوغل» بنوع من الغفوض بعد أن نشرت نتائجه على الإنترنت - ثم سحبت - في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وقد أثار ذلك نوعاً من الغضب بين صفوف الباحثين الذي تصوراً أن غوغل تضخم ادعاءاتها. وفي يوم الإثنين الماضي شككت «أي بي إم» في ادعاءات غوغل بأن حسابات كومبيوترها الكمي لا يمكن تنفيذها بأي كومبيوتر حالي، وقالت إن تلك الحسابات الكمية يمكن تنفيذها بالكمبيوتر الحالي خلال يومين ونصف - وليس 10 آلاف سنة. وعلق داريو غيل رئيس مختبر أبحاث «أي بي إم» في ولاية نيويورك الذي يجري أبحاثه على الكمبيوتر الكمي: «إن الأبحاث لا تدور حول الهيمنة النهائية على الكمبيوترات الحالية». كما شكك باحثون آخرون في نتائج

المعلومات) يكون كل منها إما في حالة 1 أو في حالة الصفر، فإن الكمبيوترات الكمية تعمل على مبدأ آخر يمكن في المفهوم التالي: كل جسم وحيد يتصرف كما لو أنه كان جسمين في نفس الوقت - أي إن له حالتين -، وذلك عندما يكون الجسم إما شديد الصغر، أو أنه واقع تحت ظروف البرودة الشديدة. وتتوظيف هذا التصرف الغريب، سعى العلماء إلى بناء «بت كمي» أو «كوبيت» الذي تقوم بخرن حالتين: 1 و صفر. وبهذا فإن اثنين من «كوبت» سيمتلكان أربع قديم، في نفس الوقت. ومع ازدياد أعداد «كوبت» فإن الكمبيوتر الكمي يصبح قويا جدا بشكل أنسي، محولا الكمبيوترات الحالية إلى نوع من دمي الأطفال. وكان باحثون يابانيون قد حققوا في دراسات سابقة قبل 20 عاماً، الريادة في الحصول على «كوبيت فائق التوصيلية». وتحصل حالة التوصيلية الفائقة عند تعريض بعض المعادن إلى درجات حرارة تقل كثيراً جداً عن الصفر. وهذا ما دفع إلى ظهور مشروعات لشركات «أي بي إم» و«انتل» و«غوغل» لكومبيوترات

في إمكانية بناء كومبيوتر كمي، ويحذر بعضهم من مشاعر الإثارة المصاحبة لإعلان غوغل، لأن هناك الكثير من الأعمال التي يجب تنفيذها قبل انتقال مثل هذا الكمبيوتر من المختبرات العلمية. كما أن سعر الكمبيوتر الكمي الواحد يكلف ملايين الدولارات. وتتخاف شركات كبرى، ومنها «مايكروسوفت» و«انتل» و«أي بي إم» إضافة إلى «غوغل» في مساعيها لإنتاج كومبيوتر كمي، وحسب دراسة جديدة فقد بلغ حجم الاستثمارات في هذا الميدان أكثر من 450 مليون دولار. وتتفق الصين 400 مليون دولار على مختبرات الأبحاث الكمية الوطنية، وقدمت براءات اختراع أكثر بمرتين خلال السنوات الأخيرة مما قدمته الولايات المتحدة. وقدمت إدارة الرئيس ترمب هذا العام «مبادرة الأبحاث الكمية الوطنية» وأقرت تقديم 1,2 مليار دولار لأبحاث الفيزياء الكمية والكمبيوترات الكمية.

مبدأ العمل

وبينما تنفذ الكمبيوترات الحالية عملاً بمعالجة «بت» من المعلومات (بت هي أصغر وحدة

1903 - الذي اعتبر برهاناً على وجود إمكانية ما قبل أن تتحقق فعلياً بعد سنوات لاحقة.

الكمبيوتر الكمي

والكمبيوتر الكمي حصيلته ناتجة عن أكثر من قرن من الأبحاث في مجال علم الفيزياء المسمى «الميكانيك الكمي» (أو الكوانتي، نسبة إلى كلمة كوانت - التي تعني كمّة الطاقة)، وهو يعمل بطريقة مختلفة جداً عن عمل الكمبيوترات الحالية. ويعتمد الكمبيوتر الكمي على طرق لا يصدقها العقل لتصرفات بعض الجسيمات على المستوى الذري، عند تعريضها للبرودة الشديدة الشبيهة بتعرض المعادن لحرارة تصل إلى 460 درجة فهرنهايت تحت الصفر (273 مئوية تحت الصفر)، في كومبيوتر غوغل الكمي.

ويعتقد العلماء أن هذه الأجهزة ستعزز قدرات نظم الذكاء الصناعي وستحقق اختراقات في نظم التشفير التي تحمي الأمن الوطني. ولذلك تعتبر الولايات المتحدة والصين الحوسبة الكمية من أولويات الأمن الوطني. إلا أن العلماء ظلوا يشككون

سان فرانسيسكو؛ كايد ميتز»

أعلنت شركة «غوغل» أمس أنها حققت اختراقاً كبيراً في «التفوق في ميدان الحوسبة الكمية» سينجح لكل أنواع الكمبيوترات إجراء عمليات حسابية بسرعات لا يمكن تصورها في عالم التكنولوجيا اليوم.

وفي بحث علمي نشرت نتائجه في مجلة «ناتشر» العلمية، قالت «غوغل» إن مختبرها العلمي في سانتا بربرابرا في ولاية كاليفورنيا، حقق إنجازاً علمياً للعلماء الذين جاهدوا منذ ثمانينيات القرن الماضي لتحقيقه. وأضافت الشركة أن الكمبيوتر الكمي لها نفذ مهمة لا يمكن للتكنولوجيا الحديثة تنفيذها، إذ أجري في تلك المهمة حسابات رياضية في غضون 3 دقائق و20 ثانية، لا تتمكن أقوى الكمبيوترات الفائقة (السوبر) من تنفيذها في 10 آلاف سنة من العمل.

وشبه بعض العلماء هذا الاختراق التكنولوجي الكبير بالنجاح الذي حققه الإخوة رايت بالتحليق بطائرة لأول مرة عام

عشاق الأثاث الفريد يترقبون الحدث في باريس

حيوانات لالان المدهشة في المزار العلني



كلود لالان في حديثها قبل وفاتها



قطعة نادرة من النحاس والمعدن المغلف

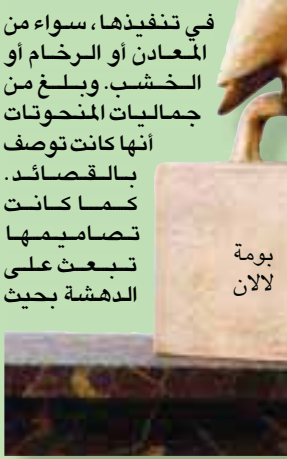


مخزن للمشروبات

باريس، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من عرضها أمام الجمهور، باشرت صالة «سوتيز» المزار في باريس بيع مجموعة من القطع الفنية التي صممها النحات الفرنسي فرنسوا أكرافيه «لالان» لتستخدم كقطع للآثاث في المنازل والحدائق، وتعود هذه المجموعة للنحات وزوجته النحاتة كلود دويو التي كانت شريكته في العمل. وكان «لالان» قد فارق الحياة أواخر 2008 ولحقت به زوجته في الربيع الماضي. وكانت هذه القطع من المقننات التي احتفظ

بها الزوجان في منزلها الريفي، وهي من أجمل ما أبدعاه في ورشتها. ويستمر المزار ليومين. وتتميز الزوجان بإحليل وتجميل الأثاث المنحوتة على هيئة حيوانات ونباتات. وقد استخدموا مختلف أنواع المواد



يومة لالان

في تنفيذها، سواء من المعادن أو الرخام أو الخشب، ويبلغ من جماليات المنحوتات أنها كانت توصف بالقصائد كما كانت تصاميمها تبعث على المدهشة بحيث

صممت لتستعمل كمقاعد وأرائك، وكذلك الطاولات المحمولة على طحالب نباتية أو قرود مختلفة الأشكال. وكان النحات يطلق على كل قطعة اسماً يعود لأحد معارفه، مثل: «حمار ناتالي» و«خروف بولين الكبير» و«ياماتا زينب».

درس لالان الرسم والنحت في باريس أواخر الأربعينات. وقد رافق فنائين من مشاهير ذلك الزمن أمثال سلفادور دالي ورينيه ماغريت وكونسانتين برانكوزي. وفي 1952 أقام في العاصمة الفرنسية معرضه الشخصي الأول. وكان قد لفت إليه الانتباه مصمم للآثاث والديكور

المصمم الراحل إيف سان لوران، عام 2017. وفي خريف العام نفسه حققت منحوتة لهما بعنوان «النعامات» كانت من مقننات مصمم الديكور جاك غرانج رقماً قياسياً بلغ 6,2 مليون يورو. ونظراً للاهتمام العالمي بالمزار الحالي، سفير القائمين عليه يتوقعون أن تستمر المنافسة على المنحوتات وأن تصل حصيلته إلى 20 مليوناً. ومن القطع التي تركزت عليها الأنظار تلك الخراف الشهيرة من الحجر والبرونز والمغلفة بالوصف الأبيض، التي حتى أواخر أيامها.

عصام عابد الثقفي

● غلين مايلز، سفير أستراليا في القاهرة، زار أول من أمس، مقر جامعة الإسكندرية، حيث كان في استقباله الدكتور عصام الكردي، رئيس الجامعة، وناقش الجانبان سبل توطيد التعاون عن طريق تبادل الطلاب عن طريق المنح والبعثات، وعقد اتفاقيات للتعاون بين جامعة الإسكندرية والجامعات الأسترالية. وأشاد السفير بالعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين، مؤكداً اهتمام أستراليا بالتعاون في المجالات العلمية والأكاديمية، مشيراً إلى استعداد بلاده لتقديم منح دراسية للطلاب من جامعة الإسكندرية.

● أحمد عبد الله الهاجري، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً للبحرين لدى فيتنام والمقيم في بانكوك، إلى نخو فين، رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية، أول من أمس، ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والأمير خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إلى رئيس فيتنام وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية، ولفيتنام وشعبها الصديق بدوام التقدم والازدهار.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، افتتح أول من أمس، مندوباً عن رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، فعاليات ملتقى عمان الثقافي السادس عشر، الذي تنظمه الوزارة بعنوان «الاستثمار في الفن والثقافة أردنياً». وقال الوزير إن «على الدولة واجباً كبيراً في دعم الفنانين والمثقفين؛ لكن اقتصاد المعرفة والفن والثقافة يقوم على إقناع الاستثمار والقطاع الخاص بأهمية دوره».



محمد زين العابدين



سعد الخراز



زهير التجاري



عصام عابد الثقفي



د. محمد أبو رمان



رودريك دراموند

عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، التقى أول من أمس، بمقر السفارة، المشرقيين من الجانب الإندونيسي على مشروع المتحف الدولي الأول للسنة النبوية، الذي سيُفتد خلال الأشهر القادمة في جاكرتا، وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم على إنشائه، بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بالمشروع. يذكر أن المشروع يشغل مساحة تتجاوز مائة ألف متر مربع، ووُضعت مخططاته الهندسية، وخذت موقع إنشائه في ضاحية بيويو جاكرتا.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، افتتح أول من أمس، مندوباً عن رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، فعاليات ملتقى عمان الثقافي السادس عشر، الذي تنظمه الوزارة بعنوان «الاستثمار في الفن والثقافة أردنياً». وقال الوزير إن «على الدولة واجباً كبيراً في دعم الفنانين والمثقفين؛ لكن اقتصاد المعرفة والفن والثقافة يقوم على إقناع الاستثمار والقطاع الخاص بأهمية دوره».

● رودريك دراموند، سفير المملكة المتحدة في النمامة، استقبله أول من أمس، جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، في مكتبه بالوزارة. وأكد السفير البريطاني حرص بلاده على المضي قدماً نحو تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة مع مملكة البحرين، منوهاً بالتطور الذي تشهده البحرين في مختلف المجالات وعلى الأخص في مجال تنظيم سوق العمل، وحماية حقوق العمال، ومكافحة الاتجار بالأشخاص، وترسيخ مبادئ التسامح والتعايش.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:04	06:19	12:05	03:23	05:50	07:20
المدينة المنورة	05:06	06:23	12:06	03:22	05:48	07:18
القدس	04:24	05:44	11:26	02:39	05:06	06:23
الرياض	04:37	05:55	11:38	02:50	05:20	06:50
القاهرة	04:32	05:58	11:41	02:56	05:23	06:40
الخرطوم	05:25	06:42	12:36	03:57	06:29	07:38
الرباط	06:12	07:33	01:13	04:25	06:52	08:10
تونس	05:03	06:28	12:05	03:13	05:41	07:02
الكويت	04:30	05:50	11:34	02:50	05:17	06:47
أبوظبي	05:04	06:21	12:08	03:27	05:55	07:25
المنامة	04:19	05:37	11:24	02:41	05:09	06:39
الدوحة	04:15	05:33	11:20	02:38	05:06	06:36
مسقط	04:47	06:03	11:52	03:11	05:39	07:09
بيروت	05:22	06:44	12:24	03:35	06:02	07:21
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:42	07:12
عمان	04:18	05:40	11:22	02:36	05:02	06:32
بغداد	04:47	06:08	11:48	03:00	05:27	06:45
اسطنبول	05:47	07:17	12:50	03:53	06:21	07:47
نيقوسيا	05:31	06:54	12:32	03:43	06:10	07:29
أثينا	06:09	07:35	01:11	04:18	06:46	08:08
لندن	05:38	07:27	12:46	03:29	06:04	07:48
باريس	06:30	08:13	01:37	04:25	06:58	08:37
نيس	06:13	07:47	01:17	04:15	06:45	08:15
روما	05:53	07:24	12:56	03:57	06:26	07:53
بروكسل	06:21	08:08	01:29	04:13	06:47	08:30
مدريد	06:58	08:27	02:01	05:04	07:33	08:58
جنيف	06:17	07:54	01:21	04:15	06:46	08:20
فيينا	05:35	07:16	12:40	03:31	06:03	07:40
برلين	05:43	07:35	12:52	03:33	06:08	07:55
فرانكفورت	05:57	07:42	12:04	03:51	06:24	08:04
استوكهولم	05:28	07:53	12:51	03:03	05:46	08:05
كوبنهاغن	05:43	07:44	12:56	03:28	06:06	08:01
امستردام	06:17	08:08	01:26	04:07	06:42	08:29
نيويورك	05:55	07:09	12:47	03:45	06:13	07:28
واشنطن	06:07	07:19	12:54	03:59	06:27	07:40
لوس انجليس	05:52	06:59	12:39	03:50	06:17	07:26

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصمة أوروبية - حبل اللابة.

6- حرف نصب «معكوسة» - مائة زهنية بيضاء.

7- مدينة عراقية - منشاهبات.

8- تلهب النار «معكوسة» - كتاب شعر.

9- خاصتنا - فنان تشكيلي.

10- تهديد وتوعد بالشر - علم مؤنث.

1- رسام ونحات إيطالي.

2- كانن حي - اللامر اللبنانية «معكوسة».

3- سام - مفار من الأرض الزراعية - التفسير.

4- آلة نسيج «معكوسة» - محبة.

5- فرد كبير الشعر - ضد مشطان «معكوسة».

6- يشتر - للتعريف - نعاس.

7- يقايض - منشاهبات.

8- حسان - اللام اللبنانية «معكوسة».

9- بررعطا - «معكوسة».

10- مادة قاتلة - الماطينية «معكوسة».

1- ممثل مصري كوميدى.

2- جوان جلي - مدينة عراقية.

3- كلمة تعجب «معكوسة» - عاصمة.

4- نبات عطري - سائد وعاشد «معكوسة».

1- حروف تصب «معكوسة» - مائة زهنية بيضاء.

2- تلهب النار «معكوسة» - كتاب شعر.

3- خاصتنا - فنان تشكيلي.

4- تهديد وتوعد بالشر - علم مؤنث.

1- رسام ونحات إيطالي.

2- كانن حي - اللامر اللبنانية «معكوسة».

3- سام - مفار من الأرض الزراعية - التفسير.

4- آلة نسيج «معكوسة» - محبة.

5- فرد كبير الشعر - ضد مشطان «معكوسة».

6- يشتر - للتعريف - نعاس.

7- يقايض - منشاهبات.

8- حسان - اللام اللبنانية «معكوسة».

9- بررعطا - «معكوسة».

10- مادة قاتلة - الماطينية «معكوسة».



مستعل السديري

والله على ما أقول شهيد

في جلسة غير مشبوهة تفاجأت بصديقي العزيز بدر الخريف، الذي أمون عليه بلتفت لي وهو بكامل قواه العقلية تقريباً، ويبدأ بإلقاء أبيات من الشعر بلهجتنا الدارجة، وكلها حكم ونصائح لي وكأنه سقراط زمانه، وأنا من أصغر تلاميذه، يريد بها أن يهذب أخلاقي المتخلخلة ويقودني للعلياء.

وما أن انتهى من إلقائها حتى قلت له: أرجوك ابعتها لي مكتوبة، لأنني منذ أيام الدراسة الابتدائية وأنا من أخصب التلاميذ في مادة المحفوظات. وبعث بها لي فعلاً، وها أنذا ألقبها في وجوهكم:

حك بحر ما تعرف الناس سره - لو هاج موجه غبته تستر السر وحكم بعقل كل كلمة تزه - لا ينطق لسانك على كل ما مر للصمت وقت وكلمة الحق مزه - كم كلمة جابت لمن قالها شر لا تشيل في قلبك من الكبر نزه - من يحقر العالم يجي يوم يحقر وإعجابك بنفسك تراها مضره - مهما تسوي طيب حذراك تغتر شف الجدي أوضح نجم بالجزه - على افتراق الأرض ما عمره افتر واليوم له مخلب لكن ما يسزه - ما كل مخلاب مثل مخلب الحر ترى الرجال أفعال والعر مزه - أظهر بفعل يطلق الوجه ويسر حسناً ماذا بقي؟! - على طريقة أستاذنا أحمد العرفج - بقي أن أقول لأخي بدر: لقد سبقك إلى ذلك أعظم إنسان وطأت قدماه أديم الأرض، وأعني به رسولنا الكريم عندما قال بما معناه: رب كلمة قالت لصاحبها دعني وهو لا يلقي لها بالاً، فتهوي به في النار سبعين خريفاً - صدق رسول الله.

وهذه نصيحة مجانية أقدمها من عندي لكل صاحب عقل خفيف (كحالاتي)، وأقول له:

التجربة هي: الفن الذي يجعلك قادراً على وقف الكلمة، بعد أن تصل إلى طرف لسانك.

ولكن ومع ذلك لا بد من الاعتراف بأن المثل القائل: (يا مدبر العربان دبر نفسك) ينطبق عليّ، بمعنى أنني لا أبتعد عن الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم.

وما أكثر الكلمات التي ألقيتها على عواهنها، ثم ذممت عليها في وقت لا ينفع فيه الندم.

ولو أنني كشفت لكم عن صدري فلن أبتعد عن المتنبي القائل:

فصرت إذا أصابتنى سهام تسرت النصال على النصال - مع الفارق بين السماء والأرض - أو ما بين شجاعة وعظمة المتنبي، وبين (خنبقتي) - والله على ما أقول شهيد.



المثلة البريطانية إميلي كلارك تحضر فيلم «عيد اليلاد الأخير» في برلين ويعرض الفيلم للجمهور الألماني يوم 14 نوفمبر المقبل (إ.ب.أ)



سمير عطالله

معنى التوقيت

الاستقالة في السياسة باب من أبواب الكرامة. عندما يستقيل المسؤول بسبب خطأ أو تقصير أو عجز، يعني ذلك أنه يعرف معنى المسؤولية، ويدرك بُعدها الأخلاقي. أعرف قصتين، واحدة من القراءة مثل جميع الناس، والثانية على صعيد شخصي: وزير الدفاع البريطاني جون بروفيومو، ورد اسمه في فضيحة جنسية، فاستقال. والخبر ليس هنا. الخبر أنه أمضى بقية عمره متطوعاً في العمل الاجتماعي تكفيراً عما فعل، حتى لحظة وفاته.

المصادفة أن الرجل الآخر كان أيضاً وزيراً للدفاع، المستر جوناثان إيتكنز. دخل إيتكنز السجن بتهمة قبول الرشوة من محمد الفايدي. وفي السجن كان يسمح البلاط وينتظف الحمامات عندما يجيء دوره في ذلك.

عندما انتهت مدة عقوبته، دخل سلك الكهنة لكي يخدم في السجون. وكلما أفكر فيه، أفكر في عظمة الندم. وأفكر في السياسيين اللبنانيين والعرب الذين وردت أسماءهم في مئات السراقات والنهب والاحتيايل. رؤساء إسرائيل ورؤساء وزراءها دخلوا السجون وخرجوا من السياسة بلا عودة.

بدأت الانتفاضة الحالية في لبنان تحت شعار ضريبة الـ«واتساب» التي فرضها وزير الاتصالات محمد شقير، الذي يشغل، للمرة الأولى، منصباً حكومياً. طبعاً هناك ألف سبب آخر. نتحدث نظريات العلوم السياسية دائماً عن «الأسباب القريبة والأسباب البعيدة». فالحرب العالمية الأولى لم تنفجر بسبب اغتيال أرشيدوق النمسا، لكن هذا كان الفتيل.

أي فكر سياسي بسيط كان يقضي بأن يسارع محمد شقير إلى الاستقالة لكي يشعر الناس بأن الحكومة تترك مدى العسر الذي تمر به البلاد. لكنه لم يفعل، معتقداً أنها مظاهرة وتثر. والأسوأ أن الرئيس الحريري لم يطلب منه الاستقالة، ودفع ثمن هذا الجهل السياسي. وهكذا تحولت المظاهرة إلى ثورة عارمة ضد جميع رعونات السياسة وضد فجورها ولجاجتها وإزراء كرامات الناس وأرزاقهم وحقوقهم.

اعتقد أن استقالة وزير الـ«واتساب» في لحظتها كانت ستلجج قليلاً الاندفاع الجماهيري. أما الآن، فلم تعد الناس ترضى باقل من استقالة الحكومة كلها... وسوف تضع شروطاً صعبة على تشكيل الحكومة المقبلة. وأتمنى - مثل كل لبناني - ألا تعاند الدولة هذا المد العفوي، ولا تشع بالهزيمة في تلبية بعض رغبات الناس. وإلا فإن البديل هزيمتنا جميعاً. المسألة هي الأسباب البعيدة.

تناول أدوية ضغط الدم مساءً أقوى من تأثيرها صباحاً



عقاقير خفض الضغط مساءً، وحصل الباقي على العقاقير نفسها عقب الاستيقاظ من النوم، أي صباحاً. راقب الأطباء ضغط الدم لدى هؤلاء المرضى على مدى 6 أعوام، مرة واحدة على الأقل في السنة، مستخدمين أجهزة لقياس ضغط الدم كان المرضى يضعونها على أجسامهم على مدى 48 ساعة، وقد تبين من خلال ذلك أن المجموعة التي تناولت عقاقيرها مساءً، حصلت نصفهم على

الأنباء الألمانية. حاول فريق من الباحثين في إسبانيا تحت إشراف رامون هيرميديا، من جامعة فيجو، معرفة الوقت الأنسب لتناول العقاقير

المخفضة للضغط، وذلك في إطار مشروع «هيجيا» البحثي الذي شارك فيه أكثر من 40 مركزاً طبياً في إسبانيا. شارك أكثر من 19 ألف مريض في الدراسة، حصل نصفهم على

بارتفاع ضغط الدم ويتناولون الدواء في الصباح.

وحسب الدراسة، فإن تناول هذه العقاقير مساءً أدى إلى خفض خطر الإصابة بأحد الأمراض الخطيرة التي يتسبب فيها ارتفاع ضغط الدم، بواقع النصف تقريباً؛ إذ يضطر المصابون بارتفاع ضغط الدم لتناول عقاقير يومية في الغالب، وذلك لخفض ضغط الدم نهائياً وليلياً، حسب وكالة

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة جديدة أنه من الأنسب في كثير من الأحوال تناول دواء ارتفاع ضغط الدم مساءً قبل النوم، حيث أن تأثير تناولها مساءً على انخفاض ضغط الدم يكون أفضل في المتوسط، حسبما ذكر الباحثون في مجلة «يورويان هيرت جورنال» لأبحاث القلب. ويذكر أن الكثير من المصابين

مخاوف من إلحاقها الأضرار بالصحة العقلية منصة إنستغرام تحظر مرشحات جراحة التجميل

الموافقات على نشر التأثيرات الجديدة مثل هذه مع إزالة البلاغات بشأنها». وهناك مرشح آخر - «فيكس مي» - قد أظهر كيف قام أحد جراحي التجميل بوضع العلامات على وجه أحد الأشخاص قبل الدخول في الإجراءات الجراحية، في حين وضع مرشح «هولي باكس» علامة الدوائر على صورة ذاتية مع التعزيز من شكل شفاه شد الوجوه، حسب موقع «بي بي سي».

وتشير الأبحاث إلى أن المرشحات التي تضيف التغييرات على الوجوه من شأنها أن تجعل الناس يعانون من مشاعر سيئة بشأن الطريقة التي يبدون بها أمام الآخرين. وقالت منصة إنستغرام، المملوكة لشركة «فيسبوك» العالمية، إن قرار الحظر يتعلق بالأساس بتعزيز الرفاهية والعافية الاجتماعية. وقال المتحدث الرسمي باسم المنصة: «نحن بمعرض إعادة تقييم سياسات الشركة. ونريد من مرشحات المنصة أن توفر التجربة الإيجابية وليست السلبية لدى الناس. وفي الوقت الذي نعيد فيه تقييم السياسات، سوف نعمل على إزالة التأثيرات من مجموعات الصور ذات الصلة بجراحات التجميل، ونوقف المزيد من

تحتوي على 6 غرف نوم و3 دورات مياه وقاعة كبيرة مالطا تشتري فيلا عاشت فيها الملكة إليزابيث



رئيسة مالطا السابقة ماري لوييز تقدم لوحة لفيللا جاردامانجا للملكة



فيلا جاردامانجا في مالطا

فالييتا - لندن: «الشرق الأوسط»

اشترت حكومة مالطا الفيلا التي عاشت فيها الأميرة إليزابيث قبل أن تصبح ملكة لبريطانيا، حسب ما ذكره رئيس الوزراء المالطي، جوزيف موسكات. وكانت الملكة إليزابيث الثانية قد عاشت في فيلا جاردامانجا بمالطا خلال الفترة من 1949 و 1951 عندما كان الأمير فيليب يخدم في أسطول البحر المتوسط، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال موسكات للبرلمان إن ذلك العقار يمكن أن يصبح نقطة جذب سياحي ضخمة. وتم توقيع عقد شراء الفيلا الإثنين.

وأضاف أن الحكومة ستعيد تجديد الفيلا، التي أصبحت في حالة سيئة بسبب إهمالها على مدار سنوات كثيرة. وتم طرح فيلا جاردامانجا للبيع في وقت سابق من هذا العام مقابل 5.9 مليون يورو (6.5 مليون دولار) رغم أن موسكات لم يكشف عن سعر الشراء. وتحتوي الفيلا على 6 غرف نوم و3 دورات مياه وقاعة كبيرة وعدد من الغرف المؤدية إلى حديقة كبيرة.

مزينة بالفيسفساء والنقوش اليونانية اكتشاف كنيسة بيزنطية عمرها 1500 عام غرب القدس

لندن: «الشرق الأوسط»

غير معروفة، لكن الفخامة الاستثنائية للهيكل ونقوشه تشير إلى أن هذا الشخص كان شخصية مهمة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف: «تم اكتشاف عدد قليل فقط من الكنائس مع وجود سراديب سليمة تماماً... كان القبو يستخدم كغرفة دفن تحت الأرض تضم على ما يبدو رفات الشهيد».

وتبلغ مساحة الكنيسة 1500 متر مربع تقريباً، وتشمل عناصر معمارية بيزنطية نموذجية، مثل الترخس (رواق الكنيسة) وساحة الفناء والأتريوم، وفقاً لستورشان.

واستثمرت وزارة البناء بقرسها «شهيدي جيد» إعجاب خبراء الآثار، الذين قاموا بالحفريات على مدى السنوات الثلاث الماضية. وقال مدير التنقيب بنيامين ستورشان: «هوية الشهيد

اكتشف خبراء آثار كنيسة عمرها 1500 عام في حي يقع غربي القدس. وتم العثور على الكنيسة، وهي مزينة بالفيسفساء والنقوش اليونانية، في حي رماث بيت شيمش.

وتصور الفيسفساء أوراق شجر وفواكه وطيوراً وعناصر هندسية. وتم تزيين جدران الكنيسة بلوحات جدارية ملونة بالإضافة إلى «أعمدة لها تيجان مغيرة للإعجاب، يحتمل أن يكون بعضها مستورداً»، وفقاً لبنيان صحافي.

وأثار نقش في فناء الكنيسة بقرسها «شهيدي جيد» إعجاب خبراء الآثار، الذين قاموا بالحفريات على مدى السنوات الثلاث الماضية. وقال مدير التنقيب بنيامين ستورشان: «هوية الشهيد

